

23	محمد كريشان: اليمن وسيناريو الضياع
18	رونالدو يقترب من «لوريوس»... وميسي الأفضل في التاريخ
14	صفيية العمري: أعود للسينما بفيلم «الليلة الكبيرة»
12	الثقافة العراقية ما زالت فردية

قيادي حوثي يعترف بتحالف جماعته مع علي عبدالله صالح اليمن: هادي يبرم إتفاقا مع الحوثيين يلبي مطالبهم



قوات تابعة لجماعة الحوثي تجوب شوارع صنعاء

صنعاء - الرياض
«القدس العربي»
تواصلت أمس التطورات العسكرية والأمنية في العاصمة اليمنية صنعاء، إثر إحكام الحوثيين سيطرتهم على أهم الأبنية العسكرية في البلاد، وهي أبنية الصواريخ السعيدية والتي تحوي صواريخ سكود بعيدة المدى. وقد غاب الرئيس اليمني عن المشهد السياسي تماما، ولم يعد تصدر عنه إلا بيانات عن مستشاريه، في تطور فسره مراقبون على أنه فرض لما بات يعرف بالإقامة الجبرية وضمها الحوثيون على الرئيس عبره منصور هادي. وفي وقت لاحق من مساء أمس الأربعاء أعلنت وكالة سبا توصل الرئيس اليمني عبره منصور هادي إلى اتفاق مع المسلحين الحوثيين لإنهاء الأزمة في اليمن.

من جهة أخرى اعترف علي البخيتي، القيادي في جماعة «انصار الله»، المعروفة إعلاميا بجماعة «الحوثي» بتحالف جماعته مع حزب الرئيس اليمني المخلوخ، علي عبدالله صالح، وقال البخيتي إن صالح العملي يشه أكثر من 20 مرة خلال الأحدث الأخيرة منذ 21 سبتمبر/أيلول، تاريخ اجتياح الحوثيين للعاصمة صنعاء، كان آخرها يوم أمس الأول. وجاء هذا الاعتراف بعد كشف تسريب صوتي حصلت عليه الجزيرة عن تنسيق إجراء علي عبد الله صالح مع جماعة

تعهد باستخدام «الفيديو» ضد عقوبات جديدة على إيران أوباما في «خطاب الاتحاد» يتوقع صراعا طويلا مع «الدولة الإسلامية» ويستبعد حربا جديدة في المنطقة



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

واشنطن - «القدس العربي»
من رائد صالحه:
ناض الرئيس الأمريكي باراك أوباما نفسه في خطاب الاتحاد، حينما طالب بالاعتراف بالحرب الأمريكية الجديدة في سوريا والعراق، في الوقت نفسه تفاخر «بقلب صفحة» الحروب الطويلة والمكلفة التي شنتها الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق. وأشار إلى نهاية المهمة القتالية الأمريكية في أفغانستان وتقلص القوات الأمريكية إلى حد كبير في العراق وأفغانستان من 180 ألفا إلى 15 ألفا، ولكنه طالب الكونغرس بتفويض جديد لاستخدام القوة الأمريكية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا. وأضاف أن القيادة الأمريكية السياسية والعسكرية قد تمكنت من وقف تقدم «الدولة الإسلامية»، ولكنه حذر من أن الحرب الجديدة مع التنظيم لا تكون سهلة. وأكد أوباما خلال خطاب «حالة الاتحاد» الذي ألقاه أمام جلسة مشتركة

للكونغرس الأمريكي «النواب والشيوخ» أن إدارته لا تريد التورط في حرب برية. وقال: «بدلا من الانسحاب إلى حرب برية أخرى في الشرق الأوسط، نحن نقود لتدمير هذه المجموعة الإرهابية». ولاحظ المراقبون أن أوباما يتعد هذا العام عن ذكر «نقل المعركة جغرافيا وبشكل دائم»، كما دعا في العام الماضي، كما أنه لم يكرر المزمع التي قالها في الخطاب السابق حول فرار قوات «الدولة الإسلامية» أو أن قيادة التنظيم في «حالة هزيمة»، وبالنسبة إلى إيران قال «تمكنا لأول مرة منذ عقد من وقف تقدم البرنامج النووي والحد من مخزون المواد النووية، وستنصل إلى اتفاق كامل يمنع إيران من امتلاك سلاح نووي ويضمن أمن أمريكا وحلفائها بمن فيهم إسرائيل، مع تقادي نزاع جديد في الشرق الأوسط»، وتعهد باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد أي عقوبات جديدة على إيران. وسخر الجمهوريون من خطاب أوباما وخاصة في ما يتعلق بالتقدم ضد «الدولة الإسلامية» أو نهجه في مكافحة الإرهاب، وأصدر السناتور جون ماكين

نكسة إضافية تزيد تآزيم العلاقات بين البلدين وزير الخارجية المغربي يلغي زيارته إلى باريس وسط انقسام كبير في الحكومة الفرنسية

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:
لم تسفر الاتصالات التي جرت خلال أيام من المغرب وفرنسا، عن تبيد التوتر الذي يطبع العلاقات بينهما منذ عام تقريبا. بل ذهب باتجاه مزيد من هذا التوتر بعد إلغاء وزير الخارجية المغربي زيارة لباريس كانت مقررة خلال هذا الأسبوع. وأكدت مصادر مغربية مسؤولة إلغاء وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور للزيارة التي كان من المتوقع أن يقوم بها إلى فرنسا خلال هذا الأسبوع لتتويج ما تم وصفها بالعواطف التي يمكن أن تعرقل التعاون الثام بين البلدين، وذلك بشكل نهائي. وقالت مصادر صحافية مغربية إن سبب إلغاء الزيارة راجع إلى عدم إحرار أي تقدم في المشاورات السابقة للزيارة تشير إلى إمكانية تجاوز الخلافات القائمة بين البلدين، خاصة ما يتعلق منها بـ «قضية استدعاء مسؤولين مغاربة من قبل القضاء الفرنسي»، وكان المغرب اشترط تقديم حضانة من فرنسا للمسؤولين المغاربة من أجل على صفة الخلافات، واستئناف التعاون الأمني والقضائي لأن الجانب الفرنسي لم يبد أي استعداد للقاء وفق شروط المغرب قصد استئناف التعاون المذكور، وأن باريس تعنتت في مواقفها.

ونكر موقع اليوم 24 أن «هناك انقساما كبيرا داخل الحكومة الفرنسية بشأن طريقة تدبير الأزمة مع المغرب، بين تيار يدعو إلى اعتماد اللين، وتيار آخر يرفض تقديم أي تنازلات للمغرب، خاصة بعد موقفه من المشاركة في مسيرة المناهضة للإرهاب التي نظمت الأحد من قبل الماضي»، وقد انتصر التيار الأخير واستطاع فرض تصوره الذي تمت ترجمته إلى إشارات وجهت للرباط مفادها أنه لا تنازل، وهو ما دفع المغرب إلى الرد بإلغاء زيارة مزور بعد يومين من موعدا المحدد. وبعد إلغاء زيارة مزور إلى باريس تكسبة إضافية من شأنها أن تزيد من تآزيم العلاقات المغربية الفرنسية المتوترة منذ أكثر من سنة، خاصة بعد استضافة قناة فرانس 24 في هذه الأثناء الملاك المغربي زكريا مومني، صاحب الشكائية ضد عبد الطيف المحوشي مدير جهاز حماية القرب الوطني (المخابرات الداخلية المغربية DST)، وأسفرت عن استدعائه، أثناء زيارة لفرنسا، للمقابلة أمام القاضي مما خلق أزمة بين الرباط وباريس لا تزال مستمرة. وقال صلاح الدين مزور وزير الخارجية المغربي يوم الاثنين الماضي أنه سيقوم بزيارة لفرنسا، وإن هذه «الزيارة لباريس تعكس الإرادة الراسخة والصاعدة للمملكة المغربية لتجاوز العوائق كافة والتي يمكن أن تعرقل التعاون الثام بين البلدين، وذلك بشكل نهائي ودائم» (تفاصيل ص 5)

الأحمد والفصائل الفلسطينية: مخيم «عين الحلوة» لن يدخل بأمن لبنان بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: تكتسب زيارة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المشرف العام على الملف الفلسطيني في لبنان، عزام الأحمد، إلى بيروت أهمية خاصة، حيث تأتي في ظل الحديث المتزايد في الجنبوس اللبناني عن تورط المطلوبين الفوارين في مخيم عين الحلوة شادي المولوي واسامة منصور حتى تفاعلته معه السلطة الفلسطينية فوافقت الأحمد إلى بيروت الذي التقى

الأمينية مكالمات هاتفية من المخيم بين المولوي وأحد انتحاريي جبل محسن. ولم يمض وقت طويل على الموقف التي أطلقتها وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق عن «مرعب موت داعش الذي يمدت من جرود عرسال إلى عين الحلوة مروراً بسجن رومية وصولاً إلى العراق والرقعة»، وتكلم على دعوة مدير فرع مخابرات الجيش في الجنبوس الجديد علي شحرور «إلى عمل مشترك لإتقان عين الحلوة قبل قوات الأوان»، حتى تفاعلته معه السلطة الفلسطينية فوافقت الأحمد إلى بيروت الذي التقى

العمليات تعود إلى تل أبيب... وقادة اليمين يصبّون جام غضبهم على أبو مازن فلسطيني يتسلل إلى حافلة ويطنع بسكين 12 إسرائيليا جروح بعضهم خطيرة



فلسطيني صدمته سيارة إسرائيلية أثناء مشاركته باحتجاجات في بلدة رهط

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:
بعد توقف دام قرابة الشهرين، نفذ شاب فلسطيني عملية طعن جديدة في حافلة في وسط تل أبيب أصاب خلالها عددا من الركاب 3 منهم بجروح خطيرة. وقالت الأجهزة الأمنية الفلسطينية إن منفذ العملية هو حمزة محمد حسن متروك (23 عاما) من مواليد مخيم طولكرم، وبينما قالت الأجهزة الأمنية الفلسطينية إن الشاب لا ينتمي لأي فصيل فلسطيني، باركت حركة حماس العملية. ونقلت الصحف الإسرائيلية للعلمية بأنها بطولية وشجاعة، وتأتي ردا على استمرار الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، فيما كتب سامي أبو زهري على صفحته في فيسبوك، وتجدد الاتهام له بالإرهاب. وزاد بنيت بوصف الرئيس عباس بـ «عرب حملة السكاكين»، والمخربون هم فقط قطاع غزة والتوتر المتصاعد الناجم عن الاحتفالات اليهودية للمسجد الأقصى. وبيحسب الشايك فإن حمزة متروك غادر منزله الكائن في مخيم طولكرم صباح أمس، واشترى سكيناً بخرض تنفيذ العملية، وتمكن من الوصول إلى تل أبيب من دون تصريح. (تفاصيل ص 6)

محكمة أوروبية تؤيد استمرار العقوبات على خال بشار الأسد

لوكسمبورغ - رويترز: أيدت قضاة المحكمة العاهة في الاتحاد الأوروبي استمرار فرض العقوبات على محمد مخلوف الخال الثري للرئيس السوري بشار الأسد. ورفضت المحكمة طلب مخلوف لشطب اسمه من لائحة الشخصيات السورية البارزة التي جمد الاتحاد الأوروبي أرصدها في دوله ومنعها من دخول أراضيها، ورامي مخلوف ابن خال الأسد هو شخصية بارزة في عالم الأعمال التي تدار من دمشق.

نونس: اعتقال مسلحين بعد اشتباكات عنيفة مع جماعة إرهابية في القصرين

تونس - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أمس الأربعاء أن عنصرين إرهابيين مسلحين اعتقلا في القصرين غرب تونس إثر اشتباكات مع عناصر أمنية. وقال التلفزيون التونسي إن تبادل إطلاق النار استمر طوال ليل الثلاثاء بين وحدات خاصة مقاومة الإرهاب وعناصر مسلحة في منطقة بيراو الجبلية بالقصرين. ولم تقدم وزارة الداخلية تفاصيل عن العملية لكن شهود عيان من منطقة بيراو تحدثوا أمس عن اعتقال عنصرين مسلحين بعد اشتباكات عنيفة.

المراقب الجديد لإخوان سوريا لـ «القدس العربي»: ننقهم مصالِح روسيا لكننا ضد بقاء الأسد... والعلويون ارتكبوا خطأ كبيرا بتأييدهم للنظام



الدكتور محمد حكمت الوليد

غازي عنتاب - «القدس العربي» من سليم العمر:
قال المراقب الجديد لـ «جماعة الإخوان المسلمين» في سوريا الدكتور محمد حكمت الوليد في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، إننا «ننقهم مصالِح روسيا في المنطقة ولسننا ضدها، لكننا ضد بقاء الأسد بالسلطة بعد جرائمه التي ارتكبوها بحق الشعب السوري»، مبينا أن مؤتمر موسكو القادم هو «محاولة لإعادة ترويج بشار الأسد وإبقائه في سدة الحكم». وأكد المراقب الجديد، أن مؤتمر موسكو سيسمح لبشار الأسد في البقاء في السلطة، الأمر الذي يخالف مقررات جنيف وأحد، وأصفا المؤتمر بأنه «فاشل قبل أي بدء»، كما أشار إلى أنه على روسيا أن تكون في صف الشعب السوري وليس النظام، وأن أي سماح للأسد في البقاء في السلطة هو حل مرفوض وفاشل. من جهة أخرى، قال الوليد إن الطائفة العلوية ارتكبت خطأ جسيما بدعمها لنظام الأسد الذي يتربع على رقاب الشعب السوري بالقرعة والبطش والقتل، مؤكدا أن السنوات الأربع الأخيرة «خلقت هوة بين أبناء الطائفة وبين بقية أبناء سوريا عموما». وتابع «كان هناك عيش مشترك مع أبناء الطائفة العلوية في القرون السابقة، وبالتالي فهم يدركون أنه لا يمكن لطائفة أن تحكم سوريا لغترات طويلة، ولا خيار لهم إلا بالعيش معنا، فالأمر حقيقية وواقع لا بد منه، ولا يمكن لأي طرف التنهّب منه، وأن الحلول التي تجعل من الجميع تحت قدم المساواة هي الأساس، أما أن تسيطر طائفة على سوريا لأكثر من خمسين سنة فهذا سيفني الشعب والطائفة على حد سواء ولن يستمر». وأكد الوليد أن على أبناء هذه الطائفة «واجبا حقيقيا بالتخلي عن الأسد، وإلا فلن يكون المستقبل لا في صالحهم ولا في صالحنا، وهذا صعب لكن ليس هناك خيار آخر سوى الالتحاق بالشعب السوري حفاظا على وحدة سوريا أرضا وشعبا». وحول قلة وجود الجماعة داخل سوريا، عزا الوليد السبب إلى القبضة الأمنية التي حكم بها الأسد الأب والأبن والتي هجرت بسببها الحركة، لكنه وعد بالوجود في المناطق المحررة أكثر فأكثر خلال المرحلة المقبلة. وعن موقف الحركة من «جبهة النصرة»، قال إن «الخلاف معهم فقط في المنهج والسلوك والسياسة»

انتقد الاستغلال السياسي لمظاهرات نصره الرسول وزير الشؤون الدينية الجزائري يتعرض لهجوم شرس بسبب إدانته للأخوين كواشي

الجزائر - «القدس العربي» من كمال زاويت:
وجد وزير الشؤون الدينية الجزائرية محمد عيسى نفسه في قلب أزمة عاصفة بسبب تصريحاته بخصوص الاعتداءات الإرهابية في فرنسا، وتدابيرها في الجزائر، فالوزير يتعرض لحملة من الأوساط التي تسمي نفسها إسلامية، سواء كانت إعلامية أو سياسية، بسبب انتقاده للمظاهرات التي خرجت يوم الجمعة الماضي، للرد على الرسوم الكاريكاتيرية التي نشرتها صحيفة «شارلي إيبدو» بعد أسبوع من الاعتداء الذي تعرضت له، وبسبب إدانته للأخوين كواشي. ويواجه وزير الشؤون الدينية هذه الهجمة وحيدا، خاصة وأن الأوساط التي تهاجمه إما تلتفت الضوء الأخضر أو على الأقل لم تر ضواء أحمر من الحكومة، الأمر الذي جعل الكثير من الصحف التي تخشى عداة انتقاد بعض الوزراء التزمحا، تلقى يكامل ثقها في انتقاد الوزير وإتهامه «بضمينيا» بأنه يعارض نصره الرسول. الحملة ضد الوزير بدأت بسبب تصريحات صحافية أدلى بها بخصوص الاعتداءات التي وقعت في باريس، إذ وصف الأخوين كواشي اللذين ارتكبا مجزرة بأنهما إرهابيان وأنهما لم يكونا مواكبين على الصلاة ولا من حفظة القرآن، وأنهما جنذا من طرف الجماعات الإرهابية الدولية عن طريق مندوبات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، وهو

البصرة تتقدم بطلب لإنشاء الإقليم

البصرة - «القدس العربي»:

أعلنت إدارة محافظة البصرة جنوب العراق، الأربعاء، تقديمها طلباً إلى الحكومة المركزية لإنشاء إقليم البصرة، مستبعدة حصول الموافقة على الإقليم دون تحشيد حزبي موافقة المرجعية، بينما اعتبرت وزارة الدولة لشؤون المحافظات مقترح تشكيل الإقليم سابقاً لأوانه.

وقال محافظ البصرة ماجد النصراوي إن الحكومة المحلية في البصرة قد قدمت طلباً للحكومة المركزية تطالب فيه بإنشاء إقليم البصرة، مبيناً أن الكرة الآن في ملعب الحكومة الاتحادية لكي تحول الطلب إلى

مفوضية الانتخابات، مستبعداً أن ينجح أي طلب بشأن تشكيل إقليم البصرة بدون تحشيد حزبي و موافقة المرجعية. من جهته قال وزير الدولة لشؤون المحافظات أحمد الجبوري إن تشكيل الأقاليم في هذا الوقت سابق لأوانه بالرغم من كونه حقاً دستورياً، مشيراً إلى أن العراق يواجه وضعاً أمنياً واقتصادياً مرجحاً ومن الصعوبة تشكيل الأقاليم في هذا الوقت. ويسمح الدستور العراقي الحالي بإنشاء أقاليم تضم عدة محافظات أو محافظات ذات حكم ذاتي ضمن النظام الفيدرالي وفق آلية تتمثل في موافقة ثلث عدد أعضاء مجلس المحافظة وجمع

توقيع 10% من سكان الإقليم أو المحافظة شرط موافقة الحكومة المركزية على إحالة طلب المحافظة أو الإقليم إلى مفوضية الانتخابات لإعداد ترتيبات إجراء الاستفتاء. وكانت محافظة البصرة قد هددت مراراً بإعلان المحافظة إقليماً إذا لم تستجب الحكومة المركزية لطلبها ومنها تنفيذ قانون البترول الذي يمنح المحافظة 5 دولارات عن كل برميل نفط تصدره المحافظة إضافة إلى حصتها من الميزانية السنوية. كما طلبت عدة محافظات في الشمال إعلان الإقليم منها الأنبار وصالح الدين ولم تستجب الحكومة لطلبها بحجة عدم ملائمة الأوضاع.

محافظة بغداد تحيل 42 موظفاً إلى هيئة النزاهة بتهمة الفساد

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت محافظة بغداد عن إحالة 42 شخصاً إلى هيئة النزاهة العامة لتبوت تورطهم بقضايا فساد تخص الخدمات البلدية والإدارية في العاصمة، وأن المحافظة رفقت استقلالهم التي قدموا للتهرب من الحاسبة.

وصرح النائب الفني للمحافظة جاسم موحن بخاتي لوسائل الإعلام، أن محافظته أحالت مؤخراً 42 شخصاً إلى هيئة النزاهة العامة لتبوت تورطهم بقضايا فساد إداري ومالي تخص الملف الخدمي للعاصمة.

وأضاف أن «الكثير من المقاولين والشركات رفعا دعاوى قضائية ضد الخدمات بسبب إبرام عقود معها على مشاريع ليست واقعية، بيد أنه تم تسوية الأمر معهم بعد عرض جميع الحثيات عليهم وإبلاغهم أن الإدارة الحالية للمحافظة لم يكن لديها علم بالوضع وبالتالي تنازلوا عن الدعاوى».

وتابع أن «مدير قسم العقود كان السبب بإفلات المقاول المتلكئ في تنفيذ مشروع تحويلية العمودية بقيمة 14 مليار دينار من العقاب» مبيهاً أن «المحافظة لم تجد أصل العقد لدى بنك المعلومات في القسم بعد عزيمها رفع دعوى ضد المقاول، وهو ما مكن المقاول من الانسحاب دون اتخاذ أي إجراء قانوني بحق»، مشيراً إلى أن «من بين المتهمين الحاليين إلى النزاهة مدير مجاري بغداد فضلاً عن تغريم مدير قسم العقود في المحافظة مليار دينار واتخاذ إجراءات قانونية بحق».

وكشف بخاتي «عن تقدم الكثير من الموظفين المسفدين في المحافظة أو المجلس باستقالتهم بغية الإفلات من العقاب، بينما توقفت المحافظة في الوقت الحالي، عن قبول أية استقالة حتى يتم التحقق من موقعهم القانوني».

وتعاني الخدمات البلدية والشارع في العاصمة بغداد من فشل كبير رغم ضخامة التخصيصات المالية المرصودة لها سنوياً، وذلك بسبب انتشار الفساد وضعف الرقابة في الكثير من إدارات الدوائر الخدمية.

المليشيات تعتقل المئات من أهالي سامراء بهدف دفعهم لترك المدينة

بغداد - «القدس العربي»:

من أحمد الفراجي:

يشكو أهالي مدينة سامراء العراقية من حوادث تكرار اعتقال أبنائهم على يد قوات الأمن العراقية ومليشيا الحشد الشعبي، وخاصة قرى ناحية مكشيفية والعباسية والقاطول، وكذلك الأسر النازحة إلى مدن وأحياء سامراء، وهو ما يفسره البعض على أنها خدوات استغزازية جديدة تستهدف السكان السنة لتجهيرهم من المدينة.

واعتقلت القوات الأمنية مدعومة بعناصر الحشد قبل يومين أكثر من 100 شاب ورجل طاعن في السن من أحد المساجد في منطقة «القاطول» الواقعة وسط سامراء، حسب أهالي المعتقلين.

وأكد الأهالي أن عملية الاعتقال وقعت أثناء تجمع المصلين للاحتفال بمولد النبي محمد صلى عليه وسلم بعد أن طوقت الأجهزة الأمنية والمليشيات مسجد جامع الإمام علي بن أبي طالب أو ما يعرف بمسجد النوسيان، من مدينة القاطول، وقبل انتهائهم من الاحتفال، أحجزوا عليهم جميعاً

واعتقلهم بدون أي مبرر أو جرم ارتكبه، ولم يعرف مصير هؤلاء المعتقلين، كما يؤكد الحاج نور الدين السامرائي، أحد ذوي الشباب المعتقلين لدى المليشيات، مشيراً إلى أن أنهم لم يتكفوا باعتقال الشباب والرجال وكبار السن، بل اعتقلوا جميع من كان في المسجد حتى أطفال تتراوح أعمارهم بين 10 و12 و6 عاماً كانوا من بين المعتقلين. ويقول إن أسباب اعتقال هؤلاء من المسجد يفسر بأنه نوع من الضغط الذي بدأت تتبعه المليشيات وتمارسه ضد الأهالي في سامراء، لإخراجهم من المدينة بعد أن عجزت خلال الأشهر الماضية في الأجهزة الأمنية والمليشيات بمحاكمة هذا المكون والتدخل العاجل لمعرفة مصير ولدي المختطف من المسجد. وأضاف أن مسؤولي السنة المنتخبين عن المدينة، الذين أخذوا قاعد في البرلمان أن ينظروا إلى ما يحصل في سامراء من قتل وخطف واستهداف واضح للمكون السنّي، وأطالبهم بمحاكمة هذا المكون والتدخل العاجل لمعرفة مصير ولدي المختطف من المسجد. وأضاف أن مسؤولي السنة المنتخبين عن المدينة، الذين أخذوا قاعد في البرلمان أن ينظروا إلى ما يحصل في سامراء من قتل وخطف واستهداف واضح للمكون السنّي، وأطالبهم بمحاكمة هذا المكون والتدخل العاجل لمعرفة مصير ولدي المختطف من المسجد.

بغداد تعلن استخراج رفات 34 من ضحايا الحرب العراقية الإيرانية

بغداد- الأناضول: أعلنت السلطات العراقية الأربعاء، استخراج رفات 34 من ضحايا الحرب العراقية الإيرانية في محافظتي جنوبي البلاد.

وقالت وزارة حقوق الإنسان العراقية في بيان إنه تم استخراج رفات 31 من الضحايا في محافظة ميسان (لم تحدد متى، مبنية أن جميع الرفات تعود لعراقيين، وبينها رفات واحدة معلومة الهوية.

وبجانب ذلك، أسفرت عمليات الحفر المشترك بين الجانبين العراقي والإيراني التي جرت في محافظة البصرة في الرابع عشر من الشهر الجاري عن استخراج رفات 3 ضحايا، بينها رفاتان لعراقيين مجهولي الهوية، بينما كانت الرفات الثلاثة إيرانية مجهولة الهوية، وفق بيان الوزارة.

وسلم العراق في شهر ديسمبر / كانون الأول العام الماضي الجانب الإيراني رفات 82 جندياً من ضحايا الحرب. وخاض البلدان الحزبان حرباً عنيفة امتدت لثمان سنوات في ثمانينيات القرن الماضي خلفت نحو مليون قتيل من الجانبين

وخسائر اقتصادية تقدر بنحو تريليون دولار. وتسود علاقات وثيقة بين البلدين منذ إسقاط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين في 2003 على يد قوات دولية بقيادة أمريكا، وتقود العراق حالياً، حكومة ذات غالبية شيعية مقربة من طهران. وقال مصدر في وزارة حقوق الإنسان العراقية إن عمليات استخراج الرفات تتواصل من خلال فريق عمل مشترك بين الجانبين العراقي والإيراني وفق اتفاق مبرم بين الطرفين. وأشار إلى أن الجانب العراقي يواصل البحث على المقابر التي تضم رفات ضحايا الحرب في محافظات جنوب البلاد، لأنها كانت مسرحاً للمعارك العنيفة على مدى سنوات. وأفاد المصدر بأن الجانب الإيراني يتولى بدوره التقصي عن رفات الجنود العراقيين في أراضيهم. وأضاف المصدر أن العراق يبحث عن نحو 5 ألف مفقود عراقي في الحرب، بينما يقول الجانب الإيراني إن 30 ألف من رعاياها مفقودين في الحرب.



قوات من البيشمركة تستعد لشن هجوم على مواقع تنظيم الدولة بالقرب من الموصل

قوات البيشمركة تشن هجوماً واسعاً على مواقع تنظيم «الدولة» شمالي الموصل

بغداد - «القدس العربي»:

من مصطفى العبيدي:

سجلت العمليات العسكرية والمعارك بين القوات الحكومية والبيشمركة وبين قوات تنظيم الدولة تصاعداً في مناطق متفرقة من الأراضي العراقية خلال الساعات الماضية.

وقال المتحدث باسم محافظة الأنبار دلف الكبيسي، عن سيطرة القوات الأمنية وأبناء العشائر على منطقة البويريشة شمالي مدينة الرمادي.

وأضاف أن القوات الأمنية وبمساعدة أبناء العشائر تمكنت من تطهير المناطق القريبة من منزل الشيخ أحمد أبو ريشة شمالي مدينة الرمادي، بعد قيام طيران الجيش بقصف جوي كثيف على عناصر التنظيم في تلك المنطقة، مما أدى إلى مقتل العشرات من عناصر الدولة بينهم أمراء وقادة في التنظيم.

وأضاف أن القوات الأمنية وبناء العشائر سيطروا حالياً على الطريق المؤدي إلى منزل الشيخ أحمد أبو ريشة، نافية الأنباء التي تحدثت عن سيطرة عناصر مجرمي «الدولة» على منزل أبو ريشة شمالي مدينة الرمادي.

أما في محافظة صلاح الدين فقد أعلنت قيادة عمليات بغداد، التابعة للجيش العراقي، أن قواتها قتلت 238

367 طلعة جوية توزعت ما بين طلعات عسكرية استمرت أسبوعاً، وصرح قائد عمليات بغداد، الفريق الركن عبد الأمير الشموي، في بيان إن «القوات العراقية شنت عمليات عسكرية من 12 إلى 19 كانون الثاني/ يناير الجاري في مناطق ضمن قطاع عمليات الجزيرة والبادية وسامراء وعمليات دلجة وكبدتهم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد».

وأشار إلى أن «العمليات العسكرية شنت بمساعدة القوة الجوية وطيران الجيش العراقي والدعوى التحالف الدولي وقوات الحشد الشعبي، وأسفرت عن مقتل 238 إرهابياً، وإصابة 22 آخرين».

وأضاف أن «العمليات أسفرت أيضاً عن تدمير 18 سيارة تحمل بشاشة أحادية، و13 سيارة أخرى تحمل أعتدة ومقاتلين، وتدمير 20 وكراً للإرهابيين و4 مدافع، ومعالجة 49 منزلاً مفخخاً، بالإضافة إلى تفكيك 178 عبوة ناسقة».

وفي إطار الغارات الجوية ضد تنظيم الدولة، أعلنت وزارة الدفاع العراقية تنفيذ أكثر من 700 طلعة جوية مختلفة للقوات العراقية على مواقع إرهابية الدولة منذ بداية العام الحالي، كما أعلن البنتاغون تنفيذ 36 غارة في العراق. وأوضح بيان للوزارة أن «طلعات الدولة الجوية العراقية للفترة من الأول من الشهر الجاري لغاية العشرين منه بلغت أكثر من 340 طلعة جوية، فيما بلغت طلعات طيران الجيش أكثر من

الوقف السنّي في العراق يدعو إلى مقاطعة عربية للدول «المسيئة» للرسول محمد (ص)

بغداد- الأناضول: دعا ديوان الوقف السنّي في العراق (مؤسسة تعنى بتنظيم أمور السنة) وترتبط بمجلس الوزراء، إلى مقاطعة ديبلوماسية واقتصادية للدول التي صدرت منها إساءات لخاتم الأنبياء محمد.

وقال محمود الصمديعي رئيس ديوان الوقف السنّي خلال وقفة احتجاجية نظمها الديوان في مقره ببغداد، إن «الحكومات العربية مطالبة بمقاطعة الدول المسيئة للرسول محمد خاتم الأنبياء ديبلوماسياً واقتصادياً للتعبير عن الرضا لهذه الإساءات». واعتبر أن «الإساءة إلى الرسول محمد بمثابة نوع آخر من أنواع الإرهاب والحرب ضد الإسلام»، مضيفاً

مظاهرات نصره للنبي محمد؛ واستنكاراً من هيئات ومؤسسات، احتجاجاً على نشر مجلة «شارل إيبدو» الفرنسية رسوماً كارتونية له الأربعاء الماضي. وكانت مجلة «شارلي إيبدو» نشرت، بداية الشهر الجاري في أول أعدادها بعد الهجوم الدامي الذي أودى بحياة عدد من صحافييها، رسوماً كارتونياً للنبي محمد، حاملاً لافتة مكتوب عليها «أنا شارلي» وعبارة ساخرة هي «الكل مغفور له».

وقتل 12 شخصاً، بينهم رجل شرطة، و8 صحافيين، وأصيب 11 آخرون، في هجوم استهدف مجلة «شارلي إيبدو»، في باريس، أعقبته هجمات أخرى أودت بحياة 5 أشخاص، فضلاً عن مقتل 3 مشتبه بهم في تنفيذ تلك الهجمات.

أن «الغرب يعتبر الكلام ضد الصهيونية جرماً، فيما يتخذ مواقف ضد الإسلام». ورأى أن «الإساءة إلى الرسول محمد لا تدرج تحت عناوين حرية الرأي والتعبير، لأن الحريات الشخصية يجب ألا تنسى للحريات للآخرين، داعياً إلى مواقف موحدة للامة الإسلامية لإحداث موقف مزلزل ضد الإساءة للرسول حسب تعبيره. وأدان حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي، السبت الماضي الإساءة إلى الرسول من قبل أسبوعية «شارلي إيبدو» الفرنسية، وحث من أن هذه الأعمال ستخلق أجواءً من الفرقة والخلاف والعداء بين الشعوب. وشهدت دول عربية، الجمعة الماضي خروج

أشار تقرير لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان البريطاني، إلى وجود «احتمالية كبيرة، لاستقلال إقليم شمال العراق، على المدى المتوسط، مؤكداً ضرورة أن تطور المملكة المتحدة علاقاتها مع هذا الإقليم. وأشار التقرير الذي حمل عنوان «سياسة الحكومة البريطانية المتعلقة بإقليم كردستان العراق»، أنه ينبغي على المملكة المتحدة زيادة نفوذها في الإقليم، وإعادة النظر في جهودها دبلوماسية هناك. وأفاد رئيس لجنة العلاقات الخارجية، والنائب عن حزب المحافظين، «السير ريتشارد أوتاواي»، في معرض تعليقه على التقرير، «أن إقليم شمال العراق يعد من الديمقراطيات الناشئة، ويشهد استقراراً في منطقة يهيمن عليها عدم الاستقرار، ولها أهمية استراتيجية لإنشاء جسور التواصل مع القوى الأخرى في المنطقة، ويعد حصناً ضد الدولة، ومصدراً للنمط والغاز، إلا أنه تعرض إلى انكسار عقب الأحداث المخيفة في العام الماضي، ويحتاج إلى مساعدة أصدقائه مثل بريطانيا» على حد قوله.

تقرير بريطاني: إقليم شمال العراق ربما يستقل على المدى المتوسط

لندن- الأناضول: أشار تقرير لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان البريطاني، إلى وجود «احتمالية كبيرة، لاستقلال إقليم شمال العراق، على المدى المتوسط، مؤكداً ضرورة أن تطور المملكة المتحدة علاقاتها مع هذا الإقليم.

وأشار التقرير الذي حمل عنوان «سياسة الحكومة البريطانية المتعلقة بإقليم كردستان العراق»، أنه ينبغي على المملكة المتحدة زيادة نفوذها في الإقليم، وإعادة النظر في جهودها دبلوماسية هناك.

وأشار التقرير إلى ضرورة إعطاء الحكومة البريطانية حالياً رسالة حول المواجهة المشتركة التي يجريها العرب والاكرد العراقيون ضد تنظيم الدولة، وأشار التقرير بدور قوات البيشمركة في محاربتها ضد التنظيم، مرحباً بتقديم الحكومة البريطانية معدات عسكرية وتدريباً للبيشمركة.

وحت التقرير على ضرورة الاستجابة لدعوات حكومة الإقليم للتعاون في المجالات الدفاعية والاستخباراتية والتجارية والتعليمية والثقافية، وخلاف ذلك سيغيب الإقليم المساعدة من مكان آخر، ولفت التقرير أنه يجب على إقليم شمال العراق، العمل على تطوير الديمقراطية وحقوق الإنسان، وعلى الحكومة البريطانية تقديم المساعدة له في تلك القضايا.

تأخير صدور تقرير حول دور بريطانيا في حرب العراق يثير الشكوك

لندن - أ ف ب: تسبب تأخير صدور تقرير حول دور بريطانيا في الحرب على العراق في إثارة شكوك بأن الحكومة قد تكون تحاول التستر على بعض المعلومات المتعلقة بالحرب التي قتل فيها 179 جندياً بريطانيا.

وقال نائب رئيس الوزراء نيك كليغ في رسالة إلى شيلكوت إن الناس سيجدون التأخير «غير مفهوم». وأضاف «هناك خطر حقيقي من أن يفترض عامة الناس أن التقرير قبل الانتخابات العامة التي ستجرى في أيار/مايو المقبل.

ويرتبط التأخير بمنح أفراد من بينهم رئيس الوزراء السابق توني بليز فرصة الرد على الانتقادات الموجهة لهم في التقرير.

وكتب شيلكوت رسالة إلى رئيس الوزراء ديفيد كاميرون يقول فيها إن هذه العملية «ستستغرق عدة أشهر أخرى». ومن غير المرجح أن يؤثر التقرير على



رئيس لجنة التحقيق جون شيلكوت

خمسة قتلى و60 مصاباً في قصف لطائرات النظام على ريف دمشق

مقتل وإصابة أكثر من 30 شخصا في انفجار بمدينة حمص في حي للعلويين



مسعفون سوريون يقومون بإجلاء مصابين جراء قصف قوات النظام في منطقة دوما قرب دمشق

■ عواصم – وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل سبعة مواطنين وإصابة ما لا يقل عن 25 آخرين بجروح جراء انفجار سيارة مفخخة في منطقة عكرمة التي يقطنها غالبية من المواطنين من الطائفة العلوية في محافظة حمص .

وقال المرصد أمس الأربعاء إن سبعة مواطنين بينهم أربعة طلاب جامعيين قتلوا وأصيب ما لا يقل عن 25 آخرون بجراح، جراء انفجار سيارة مفخخة عند تقاطع شارع الحضارة مع شارع العشاشق بمنطقة عكرمة، التي يقطنها غالبية من المواطنين من الطائفة العلوية .

وأشار المرصد إلى أن عدد القتلى مرشح لارتفاع بسبب وجود ثمانية جرحى على الأقل بحالة خطيرة.

ولقي خمسة أشخاص مصرعهم، وأصيب 60 آخرون بجروح، جراء قصف طائرات نظام الأسد، على منطقة «دوما»، التي تسيطر عليها المعارضة بريف دمشق.

وأفاد المسؤول الإعلامي في الهيئة العامة للثورة السورية، «يوسف بيستاني»، أن طائرات حربية تابعة للنظام تواصل قصفها منذ الصباح على المناطق السكنية بـ«دوما»، في الغوطة الشرقية، ما أسفر عن مقتل 5 أشخاص، وجرح 60 آخرين بينهم نساء وأطفال، حيث تم نقل الجرحى إلى المشافي الميدانية، مشيراً أن عشرات المنازل تهدمت جراء القصف.

ولفت «بيستاني» إلى أن المناطق والبلدات الواقعة تحت سيطرة المعارضة في العاصمة مثل «الزبداني، وداريا، وحمورية وزمكا»، تتعرض منذ ساعات الصباح الأولى، إلى قصف قوات النظام، موضحاً أن اشتباكات عنيفة وقعت بين المعارضة، وقوات الأسد في حي جوبر بالعاصمة دمشق.

وقتل 43 شخصا وأصيب أكثر من 150 بجروح في غارات شننها طائرات النظام السوري على مناطق تقع تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في شمال شرق سوريا، بحسم حاصلة جديدة أفاد بها أمس الأربعاء المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد «ارتفع إلى 43 على الأقل عدد الشهداء الذين قتلوا أمس جراء قصف جوي على مناطق في ريف بلدة تل حميس جنوب شرق في مدينة القامشلي».

وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن إلى أن أكثر من 150 شخصا أصيبوا أيضا في هذا القصف.

وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى مقتل 27 شخصا في هذا القصف الجوي الذي استهدف سوقاً للاغنام في المنطقة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي المتطرف.

وذكر المرصد أن القتلى هم من المدنيين، لكن وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) تحدثت عن قتلى في صفوف تنظيمي الدولة الإسلامية وقالت أن «وحدة من الجيش والقوات المسلحة، قضت على «العشرات من إرهابيي تنظيم (داعش) في قرية الخنساء جنوب تل حميس في ريف الحسكة».

وقتل أكثر من 200 ألف شخص في سوريا منذ بداية النزاع الدامي فيها منتصف آذار/مارس 2011 سقط عدد كبير منهم في الغارات اليومية التي يشنها النظام على مناطق تقع خارج سيطرته.

وقال المرصد أن طائرات النظام نفذت خلال الأشهر الثلاثة الماضية أكثر من خمسة آلاف غارة على مناطق مختلفة في سوريا.

وغالبا ما يستهدف النظام السوري مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية الذي تتعرض مواقعها أيضا إلى قصف من قبل طائرات تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة.

كوبنهاغن – «القدس العربي»

من محمد البلوط:

«تريد أن نعمل.. والأيام والشهور تضي دون أن نعرف مصيرنا، هكذا يصف «جعفر طعان» حاله هو وعدد من الشبان السوريين والفلسطينيين السوريين في مقر للهجرة في جزيرة يولاند في الدنمارك، بعد مرور سبعة شهور على وصولهم، أجرى مركز الهجرة الدنماركي مع جعفر ورفاقه مقابلات لكتهم لـم يتلقوا أي قرار بالحق لهم بالإقامة في الدنمارك كثيرهم من السوريين الذين منحوا الإقامة وحق العيش في البلاد.

جعفر طعان سوري من مواليد محافظة إلب، كان

يعل سائقاً على سيارة أجرة لثقل الخضروات من دمشق

إلى إلب، يقول: «كثيري من السوريين الذين ضاقت بهم السبل بعد اندلاع الثورة، وبحسب طبيعة عملي لم أتمكن من البقاء داخل سوريا، وبعد صعوبة الحصول على لقمة العيش، قررت سلك طريق الهجرة مروراً بلبنان والجزائر وتونس وليبيا عبر طريق الصحراء، وعبر قوارب الموت حطت رحالي في الدنمارك.

لم يكن أمام جعفر ومن معه إلا أن يعتصموا أمام المقر، الذي يعتبر مسكناً لهم، رافعين عبارات تطالب بتسريع إجراءاتهم ومعاملاتهم في الحصول على الإقامة ليتمكنوا من الاندماج في المجتمع، والبدء في تعلم اللغة وممارسة أعمالهم وجلب أسرهم التي لا يزال البعض منها داخل سوريا، والآخر في مخيمات اللجوء في الدول المجاورة.

طائرة «أم كي» مطورة استهدفت سيارات كوادر حزب الله

والعميد الإيراني بأربعة صواريخ في القنيطرة وسقوط سائق سوري

القنيطرة – «القدس العربي» – من كامل صقر:

الشمس التي سطعت قوية في سماء القنيطرة السورية

اتاحت مشهداً صورياً في غاية الوضوح لجغرافيا القنيطرة وبلداتها المتعسبة بالتلوج، لكن تلك الرواية تحمل أيضاً كثير من غموض يلف العلوان الإسرائيلي الذي استهدف موكبا يضم كوادر قيادية من حزب الله اللبناني أبرزهم جهاد مغنية ابن القائد عماد مغنية إضافة لقائد عسكري إيراني برتبة عميد في منطقت تسمى «مزارع الأمل» في القنيطرة.

ما زال أحد الطرق الرئيسية المؤدية من ريف العاصمة دمشق إلى محافظة القنيطرة غرباً يحمل اسم «واتوستراد السلام» رغم أنه في بعض أجزائه القريبة من بلدة خان الشيوخ قد يكون غير آمن تماماً بفعل عمليات القصف المحتملة من بعيد.. هو الطريق الذي سلكناه نحو ريف القنيطرة حيث تقع واحدة من أعنف جيهاات الاشتباك بين قوات الجيش السوري من جهة وكثائب مسلحة تنصدها جبهة النصرة من جهة أخرى. هدفنا طبعاً الوصول إلى قرية مزارع الأمل حيث مسرح العلوان الإسرائيلي الأحدث.

في الطريق مررنا بجوار بلدة «الكوم» حيث سقطت طائرة مقاتلة تابعة للجيش السوري من طراز سوخوي 24 أواخر أيلول/سبتمبر. الطائرة أسقطت بصاروخ إسرائيلي وعلى متنها طياران أحدهما برتبة مقدم والآخر برتبة عميد. كانت هي المرة الأولى التي تسقط فيها تل أبيب طائرة عسكرية سورية منذ عقود.

خلال وجودنا في مزارع الأمل لاستكشاف موقع الغارة، كانت طائرات إسرائيلية تنفذ طلعات استكشافية على الخط الفاصل بين الأراضي السورية والجزة المحتل من الضفة الجولان، يمكن سماع صوت طائرات غير بعيد، لقا لنا جنود في الجيش السوري إنها طائرات إسرائيلية، تحاول تل أبيب

«أبو محمد» يشاق لابنه الصغير الذي لا يتجاوز الأربع سنين، حيث لا يزال في لبنان ينتظر المجيء إلى والده، ودائماً يطلب من أمه أن تأخذه إلى أبيه، ويبقى أبو محمد خائفاً على أسرته بسبب سوء الوضع في لبنان.

وقبما إذا كان هناك سبب يحول دون حصولهم على الإقامة، أجاب جعفر ورفاقه: «السرعة، لكن دائماً ما طرئق الإجابة بأن الأسباب غير معروفة، وأن الملفات قيد الدراسة».

تعرف المتنارك بأنها واحدة من الدول التي تستقبل المهاجرين في أوروبا وتميزت بسرعتها في إجراء المعاملات، إلا أن هؤلاء الشباب يعتبرون أن مكان إقامتهم يعرف عند جميع اللاجئين «بالمنفى» أي كل من يأتي إليه لا يحصل على

إقامته بالوقت المحدد. بالرغم من مساواة البرد والمناخ، يستمر جعفر ومن معه من المهاجرين بالبقاء خارج للسكن حتى تتحقق مطالبهم، فهم معتمسون منذ أكثر من أسبوع، حيث لم يذهبوا لحضور الحصص المخصصة لهم في تعلم اللغة وما يتربط بعيش من واجبات.

ولجعب وصفهم للكان، فهو أشبه بغاية بحيث يعبد عن اقرب مدينة قرية عشرة كيلو مترات، فألبالغ المالية المخصصة لهم لا تكفي حاجياتهم الأساسية، وجميع من يسكن فيه هم من المهاجرين، وهذا ما يجعلهم معزولين عن المجتمع المحيط بهم، فالسكن مكون من غرف لا تتجاوز مساحتها 10 أمتار مربعة وبداخلها شخصان أو ثلاثة والحمامات والطبخ مشتركة بين جميع المهاجرين.

اليابان تنشط عبر كل القنوات للإفراج

عن مواطنيها المحتجزين لدى تنظيم الدولة الإسلامية

وصرح المتحدث باسم الحكومة يوشيهيدي سوغا ان طوكيو «تتحقق من الشريط»، وأضاف ان خلية أزمة قد تشكلت في الأردن حيث أوفد نائب وزير الخارجية ياسوهيدي تاكاياما.

وذكرت شبكة التلفزيون ان اتش كي من جهتها انها تحدثت عبر رسائل الكترونية مع «ناطق باسم تنظيم الدولة الإسلامية»، الذي «أقر بالوقائع فعليا»، وأضاف بخصوص محافظة القنيطرة «ان الامر ليس لانهم بحاجة للمال، فهي ليست معركة اقتصادية بل انها معركة نفسية..» وامام هذا التحدي طلبت اليابان ايضا الثلاثة مساعدا فرنسا بشأن هذا الملف «الذي يذكر الارخبيل بان الارهاب ليس بعيدا»، كما اشارت الصحافة امس الأربعاء.

حساب صحيفة «لوموند» الفرنسية على «تويتر»

تعرض لهجوم من «الجيش الالكتروني السوري»

باريس- رويترز: قالت صحيفة لوموند الفرنسية ان حسابها على «تويتر» تعرض للقصف من جانب جماعة معروفة باسم «الجيش الالكتروني السوري».

وقالت الصحيفة في موقعها على الإنترنت «تمكن القراصنة من التسلل إلى أذاتنا للنشر قبل ان يتشوا هجوما لحجب الخدمة». وفي وقت لاحق أرسلت لوموند تغريدة تقول انها استعادت السيطرة على أجهزتها للكمبيوتر.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمتحدثين باسم الصحيفة أو تويتر للحصول على تعقيب.

الأربعاء هو يهتما. كما طالبت الولايات المتحدة الاربعاء بالإفراج عنهما على الفور مؤكدة «دعما التام» لحليفها الياباني. إلا انه لم تتأكد بعد رسميا صحة الشريط الصور التي بثه تنظيم الدولة الإسلامية. لكن أخرجه يذكر رئيس الحكومة اليابانية «انه سباق صعب مع إعدام صحافيين اثنين وثلاثة غربيين يعملون في المجال الإنساني اختطفوا في سوريا.

كذلك لم يشر إلى أي أمور غربية مثل الاتجاه المتضارب لظل الريطين الذي قيل انه تم تصويرهما في الشمس، وحركة لباسهما غير التزامنة بسبب الرياح على ما يبدو. واعتبر اختصاصيون يابانيون ان الشريط هو حاصيلة مونتاج وتصويره يمكن ان يكون قد تم على دفعات عدة في الداخل مع إضاءة اصطناعية.

■ طوكيو – أف ب: طلب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الأربعاء من حكومته تنشيط كل القنوات الدولية من أجل الإفراج عن مواطنين يابانيين هدت تنظيم الدولة الإسلامية بقتلها وأمهله 72 ساعة لدفع فدية. وقال رئيس الحكومة اليابانية «انه سباق صعب مع الوقت، لكني طلبت من الوزراء بذل كل ما في وسعهم من جهود للإفراج عن الرهينتين، عبر استخدام كل القنوات الدبلوماسية والطرق الأخرى الممكنة»، مكررا القول انه «لن يستسلم لتهديدات الإرهابيين».

وقد عاد رئيس الحكومة اليابانية لوه من إسرائيل بعد ان اختصر جولته في الشرق الأوسط، وترأس

اجتماعا مع أعضاء فريقه، وأوضح آبي للصحافيين «التفتيت الرئيس الفلسطيني محمود عباس وطلبت منه التعاون، كما قال انه طلب الأمر نفسه من قادة مصر

والأردن وتركيا عبر اتصالات هاتفية. وتابع رئيس الوزراء الياباني الذي بدأ مؤتمرا وحدرا في اختيار كلماته «أكدوا لي انهم سيبدلون قصارى

الجهود من أجل ايجاد مخرج إيجابي».

وقد هدد التنظيم الجهادي الثلاثاء بأنه سيقفل اليابانيين هارونا سوكاوا وكنجو غوتو ان لم تدفع فدية بقيمة مئتي مليون دولار في غضون 72 ساعة، وهذا المبلغ

يوازي قيمة المساعدة العسكرية التي وعد بها آبي الدول التي شملها هجوم تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على أجزاء واسعة من الأراضي في سوريا والعراق.

وردت اليابان على الفور بلهجة حازمة لتطالب بالإفراج «الفوري» عن الرهينتين الذين أكدت أمس

وبخصوص الضربة الإسرائيلية في سوريا، مؤخرا، التي أسفرت عن قتل عناصر من حزب الله وضابط إيراني كبير، قال لافروف «لا بحق لأي بلد توجه ضربات عسكرية على أراضي بلد آخر، دون موافقة سلطاته، أو بقرار من مجلس الأمن الدولي، وتحت هذا تندرج الضربة العسكرية الإسرائيلية على ما أسمته مواقع تنظيم النصرة في القنيطرة السورية، وينطبق الأمر نفسه على التحالف الدولي الذي شكلته الولايات المتحدة الأميركية لمحاربة ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية».

من جانبه نفى وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، امس الأربعاء تخفيض مستوى الوفد الحكومي المشارك ببقاء موسكو المقرر إجراؤه أواخر الشهر الجاري.

وقال في حديث مع قناة «الإخبارية» السورية الحكومية: «لدينا توجهات من الرئيس بشار الأسد بأن نبذل كل جهد ممكن لإيجاد لقاء مع موسكو.. ولم نرفض أي

شخص وجهت له الدعوة للمشاركة في مؤتمر روسيا»، وكان الأسد قال في وقت سابق من الشهر الجاري إن الحكومة السورية ستشارك ببقاء موسكو لمناقشة الأسس التي ستقوم عليها الحوار عندما يبدأ وليس للشروع في الحوار.

وأضاف المعلم «هنا إلى جنيف لمحاورة الدول التي تدعم الانقلاب..» والوضع مختلف في موسكو.. هناك شخصيات من المعارضة دعيت بصفة شخصية»، مضيفا أن «هناك دولا عدة غير راضية عن مؤتمر موسكو وتسعي من خلال أدواتها لإفشاله».

وتسعى موسكو إلى إجراء مفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة، ودون شروط مسبقة، نهاية الشهر الحالي، وذلك عقب لقاء لشخصيات معارضة أيضا في موسكو، إلا أن روسيا أوضحت أن هذه اللقاءات غير رسمية، وفيما أعلنت الحكومة السورية موافقتها على المشاركة بالقاء، رفض الائتلاف السوري الوطني

القوات الأمريكية عادت إلى العراق ولم توقف زخم الدولة.. والحوثيون سيطروا على اليمن... وليس لدى أوباما ما يقوله عن الحرب واشنطن تدعم دي ميستورا وموسكو تغير موقفها من بقاء الأسد ونظامه



مسلحون من تنظيم الدولة الاسلاميةيتجولون في شوارع مدينة الرقة

الذين طالبوا سابقا برحيل فوري للأسد يقولون الآن إن عليه أن يسيطر على المؤسسات المهمة في الدولة ولأمد لا نهاية له، لكن يجب النظر في إمكانية حدوث انتقال تدريجي للسلطة في سوريا. ويقول دبلوماسي غربي في الأمم المتحدة إنه عندما تحل «مرحلة ما بعد الأسد»، فسيتم التعامل معها طامًا لم تنقل تدريجياً للسلطة في سوريا. ويقول دبلوماسي غربي في الأمم المتحدة إنه عندما تحل «مرحلة ما بعد الأسد»، فسيتم التعامل معها طامًا لم تنقل تدريجياً للسلطة في سوريا. ويقول دبلوماسي غربي في الأمم المتحدة إنه عندما تحل «مرحلة ما بعد الأسد»، فسيتم التعامل معها طامًا لم تنقل تدريجياً للسلطة في سوريا.

خيبة أمل

وقد أدت تصريحات كهذه لشوع من الخيبة بين الجماعات المقاتلة المدعومة من أمريكا حيث ترى فيها تسامحاً من الإدارة الأمريكية مع بقاء الأسد. وكانت الجماعات السورية هذه قد اعترضت على استهداف الغارات الأمريكية لجبهة النصرة وتأييد الدولة الإسلامية فقط. ويرى مقال من حركة حزم التي تلقت أسلحة أمريكية أن الولايات المتحدة تحاول البحث عن مخرج حتى تتوصل لتسوية سياسية مع الأسد.

المواجهات ووقف لإطلاق نار محلي يسمح بالتحدي للمساءلة الإنسانية التي تعاقب مع أعمال منها التجمعات السكنية في سوريا. واقترح العيون الدولي في مبادرته التي تقدم بها نهاية العام الماضي البدء من مدينة حلب. أما المبادرة الثانية التي تقدمت بها روسيا الحليف القوي لنظام الأسد والتي ستعقد في نهاية الشهر الحالي وتهدف لجمع الأطراف السورية وفق المجال أمامه الحديث، فإنها تقوم على التشراك في السلطة بين النظام السوري ورموز من المعارضة السورية ربما أفضت لاحقاً إلى انتخابات برلمانية. وتواجه الدبلوماسية تحديات وتعقد على زعيم دولة صغيرة تلقى دعماً من القوى الأجنبية وطموحة دولة مطرقة فاعلة تعمل على إقامة «خلافه»، فيما ترفض جماعات المعارضة السورية التي تلقى دعماً من الولايات المتحدة الخطة الروسية.

ويواجه الجيش السوري الحر أو ما تبقى منه مشاكل في الشمال حيث يختلف قائده حول الإستراتيجية العسكرية والسياسية للتعامل مع الوضع، خاصة أن المعارضة المعتدلة تعيش حالة حصار من جهة النصرة الولائية للقاعدة ومن تهديدات تنظيم الدولة الإسلامية. ولا تتعدى سيطرة المعارضة إلا على جزء بسيط في الشمال وبعض الجيوب في الجنوب والشمال العاصمة دمشق فيما يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على نصف سوريا ووسع من مناطق سيطرته في الصحراء السورية وحتى الحدود مع العراق رغم الغارات الجوية

ولا نهاية في الأفق للحرب العراقية الجديدة، ويضاف إلى تكسات أوباما في السياسة الخارجية معارضة متزايدة لإغلاق معتقل غوانتانامو وحرص الكونغرس على تدمير أي اتفاق مع إيران حول ملفها النووي. وقال الكاتب إن أوباما لم يتذكر التهديدات التي تواجهه أميركا خارج الصحفة إلا بعد 32 دقيقة، وربما حدثت أوباما مع الإرهاب مرتبطاً بالطريقة التي يريد فيها الرد على المخاطر الخارجية.

تحول في الموقف

ومما يثير القلق أن الإدارة في تركيزها على تنظيم الدولة الإسلامية اجلت أو تخلت عن مطالبها برحيل الأسد وتعويض نظامه وأثبت كما تقول صحيفة «نيويورك تايمز» دعماً للمبادرات الحل في سوريا وهو ما يؤثر حسب الصحيفة إلى تحول في موقف واشنطن وأوباما مع الإرهاب المرتبطة التي ترمب بها سوريا دفع الولايات المتحدة باتجاه دعم المبادرات الدبلوماسية التي تأمل أن تقود لتغير تدريجي في سوريا. ويأتي التحول متوافقاً مع أفعال أمريكية أخرى يستشرف منها مخاوف الولايات المتحدة من حالة الفراغ في سوريا، فلو تمت الإطاحة بنظام الأسد فلن يكون هناك طرف يقوم بوقف العنف والتطرف. وتقوم الطائرات الأمريكية اليوم بضرب مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا حيث تتشارك في الأجواء مع الطائرات السورية، وأكد المسؤولون الأمريكيون عبر وسائل عراقيين أن الجيش السوري ليس هدفًا للغارات ورغم ذلك فسستقوم الولايات المتحدة بتسليح وتدريب قوات المعارضة السورية، كما أكد الرئيس الأمريكي في خطاب الاتحاد، ولكن ليس للإطاحة بنظام الأسد بل لقتال تنظيم الدولة الإسلامية.

وأشارت الصحيفة إلى ترحيب الولايات المتحدة والدول الغربية بمبادرة مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا وكذلك ربح الأمريكيون بمبادرة ثانية اقترحها روسيا، وإحاثان المبادرات تقومان في جوهرهما على تاجير إحياء محادثات جنيف الفاشلة في نسختها الأولى والثانية والتي تقوم على نقل السلطة بيدون دور الرئيس الحالي الأسد في المستقبل.

وكان مؤتمر جنيف-2 قد فشل بسبب هذه النقطه. وفي المقابل تقوم خطة المبعوث الدولي دي ميستورا على تحقيق أهداف متواضعة وهي الاتفاق على «تجميد»

لندن – «القدس العربي»:

إعداد إبراهيم درويش:

كعادته في خطابه السنوي عن حالة الاتحاد ركز الرئيس باراك أوباما على الأوضاع الداخلية وإنجازاته على الصعيد الاقتصادي وأكد على ضرورة دعم الطبقة المتوسطة فيما يرى المراقبون أنها محاولة لرسم الخطوط العامة لإرث أوباما.

ففي خطابه الذي لاقاه ليلة الثلاثاء تحدثت أوباما عن أمريكا قوية موحدة في محاولة منه لمنشأة الكونغرس المقسم والذي يسيطر عليه الجمهوريون. وبالتالي فسيقوم هؤلاء بتحديد والموافقة على طبيعة المهوم والمطوحات التي تحدث عنها أوباما في خطابه «لا تزال شعباً واحداً» كلام صحيح لكن هل سيرضى الجمهوريون بكل ما طرحه من قضايا تتعلق بالضريبة وخلق فرص عمل للطبقة المتوسطة.

وأكد أوباما نهاية الرعود الاقتصادي وأن الولايات المتحدة خلقت فرص عمل لمواطنيها منذ عام 2012 أكثر مما خلقته كل من أوروبا واليابان. ورغم مطالبته الكونغرس وراه ودعم سياسته إلا أن ما ورد في الخطاب يعكس أولويات الديمقراطيين من مثل زيادة نسبة الضريبة المفروضة على الأغنياء وزيادة دخل أبناء الطبقة المتوسطة واتخاذ قرارات ومواقف فيما يتعلق بالتغيرات المناخية والتعميم الجامعي المجاني.

وفي الوقت الذي جلس النواب فيه الجمهوريون يستمعون للخطاب بوجود متصلة يبدأ أوباما وكانه يلقي خطبة وادعية يدافع فيها عن سجله بدلاً من اقتراح تشريعات للكونغرس لدراستها ولكن لا فرصة أمام البيت الأبيض لتغيرها نظراً للغياب الجمهوري. وبعد تقديمه قائمة من الإنجازات تحول للرد على منتقديه والدفاع عن إرثه مؤكداً على أن وحدة الكونغرس «لا زالت مؤمناً بقرنتنا على فعل الأمور الطبيعية».

ولكن الرئيس كلما دعا للوحدة لم يحصل إلا على القليل منها، ونظراً لحديثه عن دوره في إنعاش الاقتصاد دعا على صفحة الخلافات «الإسكاس بالهدف المشترك الذي دائما ما دفع الأمريكيين للأمام».

سياسة خارجية أقل

ولأن الرئيس ركز على الإنجازات والقضايا الخطية فقط تحسم السياسة الخارجية من خلال إفقرات قليلة تحدث فيها عن رؤيته للتدخل في النزاعات الخارجية. وقد طلب أوباما من الكونغرس إصدار قرار ينص على استخدام القوة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال إن التحالف الدولي ضدده أوقف زخم تقدم دعا للعراق ووعده بتدريب المعارضة المعتدلة. وأشار أوباما لأهمية الوقوف صفاً وواحد مع الشعب حول العالم التي كانت هدفًا للإرهاب «من المدرسة في

باكستان إلى شوارع باريس». وأكد على عزم الولايات المتحدة «مواصلة ملاحقة وتصديد وتفكيك شبكات الإرهابيين، ونحتفظ بحق الرد بطريقة فريدة وقتل الإرهابيين الذين يمثلون تهديداً لنا ولحلفائنا، كما فعلنا وبشكل مستمر منذ أن تسلمت المنصب».

وحدد أوباما طبيعة الحرب التي يخوضها ضد الإرهاب التي استلمت من أخطأه ودروس الماضي «فبدلاً من حراسة الأمريكيين وديان أفغانستان قضا بتدريب القوات الأمنية هناك التي تعرف كيف تأخذ القيادة، وبدلاً من إرسال قوات عسكرية إلى الخارج قمنا بالشراكة مع دول جنوب آسيا وشمال أفريقيا لحرمان الإرهابيين من اللجأ الآمن فيها، وفي سوريا والعراق، نجحت القيادة الأمريكية بما فيها القوة العسكرية بوقف تقدم تنظيم الدولة الإسلامية. وبدلاً من الوقوع في مستنقع حرب جديدة في الشرق الأوسط فإننا نقود تحالفات واسعة ودولاً عربية لإضعاف وهزيمة جماعة الإرهاب. وتدعم أيضاً المعارضة المعتدلة في سوريا والتي ستدعم في هذه الجهود. وتدعم الناس في مناطق أخرى ممن يقفون في وجه هذه الأيديولوجية الفسفة القائمة على العنف والتطرف».

تكسات

وتخفي عبارات أوباما «تكسات» متعددة في السياسة الخارجية التي تراكمت نتيجة لما قال عنها «القيادة الأمريكية الذكية»، فمنذ خطابه عام 2014 عادت القوات الأمريكية إلى العراق وستظل في أفغانستان أو جزء منها حتى عام 2024، وواصل حملاته لملاحقة القاعدة في اليمن، وقبل ساعات من خطابه كان الحوثيون في داخل القصر الرئاسي يكلمون انقلابهم على السلطة الذي بدأه في يوليو/سبتمبر 2014.

ورغم أن الرئيس اعتبر اليمن في العام الماضي نموذجا في مكافحة الإرهاب. وبالمناسبة لو عود للمعارضة السورية فلم يبدأ برنامج التدريب بشكل عملي. وفي ليبيا تحول انتصار عام 2011 إلى لكا هل لم يحتو خطاب أوباما على مبادرات عملية جديدة في السياسة الخارجية. وهناك تناقض بين كلام أوباما والواقع.

فحديثه عن وقف زخم تقدم تنظيم الدولة الإسلامية يتناقض مع تصريحات مسؤولين في البنتاغون عن توسع تنظيم في سوريا وتعزيز سيطرته على الفلوجة والموصل.

وهناك تعليق آخر لا يتوافق مع الواقع يتعلق برفض واشنطن الإنجاز لحرب جديدة في الشرق الأوسط رغم أن الرئيس صادق على إرسال 3000 جندي إضافية للطائرات الأمريكية، ولم تؤثر الصحة أوباما في العراق والدفع باتجاه المصالحة السياسية، فلا تزال عمليات التطهير العرقي للسنة حول بغداد قائمة.

لبنان: مخيم «عين الحلوة» في دائرة الضوء بعد اتهام المولوي ومنصور بتجنيد انتحاريين وعزام الأحمد يرفض استقلال المخيمات من أي جهة لضرب الاستقرار

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

وتحسب بعض المعلومات ليست هناك إمكانية لتسليم المطلوبين المولوي ومنصور في الوقت الراهن، كذلك فإن نتائج أي عملية عسكرية قد تكون خطيرة جدا في مخيم يضم عشرات الآلاف من السكان.

وكان الوضع الأمني المتعلق بمخيم عين الحلوة دفع الفصائل الفلسطينية إلى عقد اجتماع موسع قبل أيام قليلة ترأسه قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب وشارك فيه عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية صلاح اليوسف، عضو اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية عدنان أبو الخايف، المسؤول السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في لبنان شكيب العنتا، أمير الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب، المبعوث تامر، المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي، قائد القوة الأمنية العميد خالد الشايب، نائب الأمين العام لأنصار الله محمود حمد، أمين سر لجنة المتابعة الفلسطينية أبو بسام المقدح، مسؤول القيادة العامة في الجنوب رفعت جبر، مسؤول الجبهة الشعبية في منطقة صيدا عبدالله الدنان، الناطق الإعلامي باسم عصبة الأنصار الإسلامية الشيخ صبا عمار حوران.

وفي بيان صادر عن اللقاء، استغرب المجتمعون «المعالجة الإعلامية للمضامين الأمنية وما يرتبط بها بالوضع في مخيم عين الحلوة». وأكدوا أنهم ملتقون «بالأجهزة الأمنية اللبنانية آية معلومات تفيد بأن للمخيم علاقة بما حدث من تفجيرات جبل محسن، أو أن يكون أحد ممن قام بهذه الأعمال الدائنة له صلة بمخيم عين الحلوة». واستغربت اللجنة الأمنية أن تكون هذه الاتهامات عبر وسائل الإعلام بدل أن يكون التواصل عبر القنوات الرسمية وأكد المجتمعون على القضايا الآتية:

1- عزم اللجنة الأمنية العليا والقوة الأمنية المشتركة وجميع الأطر الأمنية والسياسية مواصلة الجهود لضمان وتعزيز الأمن والاستقرار في مخيم عين الحلوة والجوار، مؤكداً على أن المخيم لن يكون تحت أي ظرف عامل إخلال بأمن الجوار مؤكداً على التنسيق والتعاون مع المريجيات الأمنية والسياسية الرسمية.

2- استغرب المجتمعون تصريحات وزير الخارجية وعضو المكتب اللبناني، ورغم اتفاقنا بوجود شريحة لم تصل بعد إلى درجة الوعي الوطني التي يستلزم تخليها عن كل ما هو مختلف عن نسيجنا الوطني والاتفات إلى ما يحمل بوصلنا مجردة باتجاه قضية شعبنا وهي التحرير والعودة. وأضاف «لقد كنا السياقي لإدراك حجم المخاطر التي تهدد شعبنا ورفعا الصوت عالياً وقمنا بما يليه علينا والجناب الوطني وتوالت لدينا قناعات بأن الحل لا يكون بالتمسك الأمني وحده، إن كان ضروره لتعزيز قوانا للتشكل ردعا بمنعنا من الإضرار إلا ما نكرهه لأهلنا وخيمائنا. المطلوب هو تحسين الأمن الاجتماعي والعمل على تفعيل وإعادة احياء لجنة الحوار الفلسطيني اللبنانية. على قاعدة المصالح المشتركة والعمل على تأمين الاحتمالات الضرورية لشعبنا بالتناوب مع الجوار وأن يواصلنا فلسطين فقط وليس

كتسب زيارة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح للشرف العام على الملأ الفلسطيني في لبنان عزام الأحمد إلى بيروت أهمية خاصة، حيث تأتي في ظل الحديث المتزايد في أوساط لبنانية عن ثوروث المطلوبين المتورطين في مخيم عين الحلوة شادي المولوي وأسامة منصور بأعمال إرهابية خارج المخيم ومن بينها تفجير جبل محسن حيث رصدت الجهات الأمنية مكاتبات هاتفية من حيث بين المولوي وأحد انتحاريي جبل محسن.

وقد زار الأحمد يتكليف من الرئيس الفلسطيني ومجلس النواب نبيه بري والمدير سلام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم وعرض معهم لوضع المخيمات الفلسطينية على رأس وفد ضم سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، وممثلين عن مختلف الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية وتحالف القوى الفلسطينية، وأكد ضرورة الاستقرار لمنع أي محاولة من أي جهة كانت لاستغلال وضع المخيمات الفلسطينية لجهة الاستقرار والسلم الأهلي في لبنان، وحول الوضع في عين الحلوة أكدنا أننا متمسكون بما تعهدنا به إن المخيمات الفلسطينية لن تكون إلا بأمر الدولة اللبنانية وتحت سلطة القانون اللبناني ولن تكون إلا منسحق مع الدولة اللبنانية وأجهزتها السبادية كافة السياسية والأمنية لقطع الطريق على أي محاولة لاستغلال المخيم الفلسطيني مهما كان». وفي وقت لاحق المسؤول الفلسطيني «أن الخيميات لن تكون ملأاً للإرهابيين ولن يكون بيئة خاضعة لن تسوّل له نفسه العبث بالأمن والاستقرار في لبنان الذي هو مصلحة لبنانية وفلسطينية في آن واحد». إلا أن بعض القوى الفلسطينية الموجودة في مخيم عين الحلوة تشعر بالإحراج نتيجة الضغوط التي تمارسها السلطات اللبنانية لتسليم المولوي ومنصور المتهمين بتجنيد انتحاريين. وكان لافتاً موقف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق «من رعت ما يداعش يحدث من جرور إرسال إلى عين الحلوة موراد بلاليني «ب» في سجن رومية وصولاً إلى العراق والرقه». وقد استدعى موقع المشنوق طرح سؤال إذا كان العد العميكي نضبط اللقائن الأمني الذي بدأ من سجن رومية، يجب أن يُستكمل بتبني الخطة الأمنية في البقاع الشمالي، سيصل إلى عين الحلوة».

وتحسب المعلومات فإن السلطات اللبنانية والأجهزة الأمنية تحول إلى دور اللجنة الأمنية الفلسطينية وبعض الفصائل الفلسطينية وفي مقدمها «عصبة الأنصار» للعب دور فعال في إنقاذ المخيم من الوالي ومنصور ومجموعة تابعة للشيخ أحمد الأسير فارين من وجه العدالة على اعتبار أن هذا الحل هو أهن الشورويغني عن إقدام الجيش اللبناني بخيارات مكلفة للجمع.

الدكتور عبدالله النور.. بيروقراطي «قوي جدا» في الأردن و «لغز» من الصمود في مواجهة تكديس الانتقادات والخصوم

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

وعضو الأعيان رجائي العنصر الحكومة بالتضليل في الأرقام والعهديات، بالنسبة لغضو برلمان بحجم النائب خليل عطية لوف بالغطاء الأمني والرجعي عن حكومة النور لأخفت في الحصول على ثقة النواب ودعمهم، لكن بالنسبة لأوساط قريبة من رئيس الوزراء يقترح الأخير على المريجيات المضي قدام سياسيات وقرارات «موجعة» تهربت منها غالبية الحكومات ويعمرها الرأي العام إيجاباً ضجة ممكنة.

حتى عندما فكر مجلس النواب بإسقاط حكومة النور قبل ترشيحه عاطف طراونه بوضوح بأن البرلمان سيرحل مع الحكومة أو أصر على موقفه مما يؤثر على أن برنامج النور لا زال يحمل مبررات ومسوغات البقاء وعدم الرحيل رغم أن شائعات التغيير الوزاري تعود للووجه بين الحين والأخر وتستهدف النور شخصياً بيروقراطية متجربة تتصرف بحذارة وتجارت بين الحين والأخر وتتجنب الالتفات للانتقادات أو مشاريع الإعاقات. النور يبلغ في نقاشات خاصة جدا كبار السياسيين من أبناء جيله بأن فرصته في العودة لرئاسة الحكومة معدومة، وبالتالي يتوقع الجميع بأن الرجل يسعى ليصمات في الحياة العامة للحظة لم تقف بعد بالرغم من بعض الأخطاء الصغيرة التي يمكن احتفالها هنا وهناك.

مخراً، وفي ضوء تعالي الضجيج، المقاربة السياسية أصبحت واضحة للامح فالانتهاج من تمرير الوازنة المالية كوميما عبر البرلمان يضع النور في مستوى مواجهة الاستحقاق المنقل بإجراء التعديل الوزاري الثاني على فريقيه أو مغادرة الساحة وانتهاء المهمة. التعديل يعني أن طول عمر الحكومة سيمتد ويلازم مجلس النواب الحالي وهنا حصريا يمكن مشاعر قلق الخصوم التي تعقبها منذ ايلول/سبتمبر 2014. ولو حظ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي رحب بالمبارتين الأسبوع الماضي لم يشتر من قريب أو بعيد لرحيل الرئيس السوري الأسد، وعوضاً عن هذا تحدثت عن الأسد كقائد بحاجة لأن يقوم بتغيير سلوكه. وفي تصريحاته لقال كيري «لقد حان الوقت كي يقوم بوضع مصلحة شعبه في المقدمة والتفكير بعواقب الغناء المؤسسات اللبنانية وهو ما قاد لفرغ في السلطة ملاحه جماعات ذات مصالح سياسية متضاربة. ويشمل الحل السياسي المقترح أو المفترض لسوريا على عناصر من النظام الحالي. وكما قال وزير الخارجية الفرنسي إن هناك أهمية لوجود هذه العناصر «حتى لا تنهار أعمدة الدولة ومنتنتهي لوضع شبيه بالعراق».



العميد محمود عيسى يتوسط حراسه

تحصين الخيميات أمنياً. إن هذه القضايا هي في صلب الخلاف والاختلاف مع إخواني في قيادة حركة فتح حيث كان تحذراً دائماً من مقية التفتيش لدور الحركة وآثاره السلبية على جوندنا، إلا أننا قولنا بالإقصاء الذي لم يمنعنا من الاستقرار في البوحدات، ولا نسعى لإضعافها. بل بل العسك هدفنا هو التشكيك وإيهام الناس بأن تحركنا موجه ضد حركة فتح أو نعمل على شقها، وإلى ذلك من إرضاءات، لا بل وصل الهوس بالبعض الآخر إلى اعتبارنا نضالنا في مساعدة الناس والعمل على تحصين المخيمات يندرج في سياق التامر عن شعبنا وخيمائنا، وتابع «لقد أتبنا ومنذ شهر عد ما باتنا الأحرص والأكثر انضباطية وأسفلنا كل الحركات ومحاولات الإسترراج لأنا من عمق هذا النهج وتأتيها بعد إلى درجة الوعي الوطني التي شريحة لم تصل بعد إلى درجة الوعي الوطني التي يستلزم تخليها عن كل ما هو مختلف عن نسيجنا الوطني والاتفات إلى ما يحمل بوصلنا مجردة باتجاه قضية شعبنا وهي التحرير والعودة. وأضاف «لقد كنا السياقي لإدراك حجم المخاطر التي تهدد شعبنا ورفعا الصوت عالياً وقمنا بما يليه علينا والجناب الوطني وتوالت لدينا قناعات بأن الحل لا يكون بالتمسك الأمني وحده، إن كان ضروره لتعزيز قوانا للتشكل ردعا بمنعنا من الإضرار إلا ما نكرهه لأهلنا وخيمائنا. المطلوب هو تحسين الأمن الاجتماعي والعمل على تفعيل وإعادة احياء لجنة الحوار الفلسطيني اللبنانية. على قاعدة المصالح المشتركة والعمل على تأمين الاحتمالات الضرورية لشعبنا بالتناوب مع الجوار وأن يواصلنا فلسطين فقط وليس

دم البناء الاستيطاني في ارتفاع منذ تولي أريئيل حقيبة الإسكان فلسطيني ينفذ عملية طعن في تل أبيب ويصيب 15 إسرائيليا قبل إصابته واعتقاله



رام الله - «القدس العربي»:

نفذ فلسطيني من مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، عملية طعن داخل وخارج حافلة ركاب إسرائيلية وسط مدينة تل أبيب، أصاب خلالها خمسة عشر إسرائيليا، ثلاثة منهم في حال الخطر الشديد، وأصيب هو الآخر برصاص شرطة الاحتلال ووقع في الأسر، بعد عملية مطاردة إثر نجاحه في الفرار من الحافلة، ومواصلة الطعن في الشارع ذاته.

وأغلقت شرطة وجيش الاحتلال المنطقة على الفور، وطاردت الشباب حتى أصابوه بالرصاص، وتم اعتقاله، فيما أكد قائد شرطة الاحتلال أن منفذ العملية جاء من الضفة الغربية.

وبحسب المصادر العبرية، فإن العملية وقعت بالقرب من جسر معاريف، حيث أشهر الشاب سكيناً وبدأ بطعن الموجودين داخل الحافلة، فيما حاول الركاب الفرار من الحافلة وهم يصرخون، وفعل الشاب الشيء ذاته ففكر هو الآخر من الحافلة وحاول الهرب، إلا أن أفراد من وحدة نخبوسون للسجون الإسرائيلية، كانوا موجودين في المنطقة، فطارده وأطلقوا النار عليه وأصابوه. وبحسب الأجهزة الأمنية الفلسطينية في مدينة طولكرم، فمنفذ العملية في تل أبيب، هو الشاب حمزة محمد حسن متروك (23 عاما) من مواليد مخيم طولكرم، ولا يمتني لأي فصيلة فلسطينية.

وباركت حركة حماس من جهتها العملية، ونقلت الصحف الإسرائيلية على لسان القيادي عزت الرشق، أن العملية بطولية وشجاعة، وتأتي ردا على استمرار الجرائم الفلسطينية بحق الشعب الفلسطيني، فيما دانى دانون من قيادة حزب الليكود، أنه من غير المضمون وقف العمليات بنسبة مائة في المائة، كما أن هذه العملية تأتي في ظل وقت تتوجه فيه القيادة الفلسطينية إلى محكمة الجنايات الدولية، ما يعني أن

السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية هذه العملية، واتهم دانون السلطة بتدريس الأجيال الجديدة من الفلسطينيين الكراهية وقتل اليهود، وعليها أن تدفع الثمن، معتبرا أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يؤكد مرة أخرى، أنه ليس رجل سلام.

وميدانيا كذلك لكن في الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال اثني عشر فلسطينيا على الأقل، خلال عملية عسكرية واسعة نفذتها في مخيمي بلاطة وعسكر الجديد شرق مدينة نابلس، وأكدت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي»، أن قوات الاحتلال نفذت حملة دم وأسلحة ثقيلة في مخيمي بلاطة الخيميين، قامت خلالها بتفجير أبوابها، منها منزل يعود للأسير الحر بشير موسى حشاش، واقتحمت منازل تعود لضباط وأفراد في الأجهزة الأمنية في المنطقة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ستة فلسطينيين من بلدتي دورا وبيت أمر، وصحافيا هو علاء الطبطبي، مراسل فضائية الأقصى، من مخيم العروب، وجميعهم من محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وعلى صعيد الاستيطان في الضفة الغربية، فيستدل من فحص أجرته صحيفة «هآرتس» أن نسبة 28% من الوحدات الإسكانية التي دعمتها دائرة البناء القروي في وزارة الإسكان الإسرائيلية، كانت في مستوطنات الضفة الغربية، ومنذ دخول أوري أريئيل إلى الوزارة، وصلت نسبة المباني التي تم دعمها في المستوطنات إلى 22%. إن تقوم وزارة الإسكان بصرف ملايين الشواقل على إنشاء وتطوير البنى التحتية في مناطق الأولوية، بناء على خطة حكومية صودق عليها في كانون الثاني/ ديسمبر 2012، بهدف «تشجيع الهجرة الإيجابية إلى هذه البلدات وتدعيمها اقتصاديا».

وتشمل الخطة حوالي 650 بلدة تخضع لمسؤولية دائرة البناء القروي، من بينها 67 مستوطنة، وتراوح التمويل الحكومي بين 27 و150 ألف شيكل لكل وحدة، ويتضح من تحليل الصحيفة للمعطيات التي حصلت عليها من الوزارة، أن نسبة الدعم البناء في المستوطنات تساوي 28%، بينما لا يتجاوز عدد المستوطنات التي تشملها الخطة نسبة 40% من المجموع الكلي.

الناصرة - «القدس العربي»:

سارع رئيس الحكومة ورؤساء أحزاب اليمين في إسرائيل لتتلف عملية الطعنات في تل أبيب أمس وتوظفها وقودا للتحريض على الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) وحركة حماس، لكسب نقاط سياسية في إطار المناقشات الانتخابية المحتملة.

وكما كان متوقعا بناء على تجارب الماضي ففز رئيس الوزراء الإسرائيلي على عملية تل أبيب ليجد حملته على الرئيس عباس محملا السلطة الفلسطينية ومسؤوليتها بسبب «التحريض السوء» على اليهود ودولتهم. وفي محاولة لاصطياد عصفور آخر والربط بين الاحتلال الإسرائيلي وبين فرنسا والإرهاب الإسلامي، قال نتنياهو في بيانه إنه الإرهاب ذاته الذي تستهدف اليهود في باريس وبروكسل، مشيرا إلى أن حماس التي سارعت لمباركة العملية من خلال بعض قادتها هي شريكة للرئيس عباس ضمن حكومة الوحدة الوطنية، وأضاف «هذه هي حماس ذاتها التي قالت إنها ستقاضي إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية ويحمل أبو مازن مسؤولية التحريض ومسؤولية المبادرة الخطيرة بالتوجه لهذه المحكمة».

وقال بعد الحادثة بقليل إنه تحدث مع رجال الشرطة الذين لاحقوا الشباب الفلسطيني منفذ العملية وقاموا بتعطيله بإصابعه بالرصاص، فأشار بهم لأنهم أنكفوا بذلك حياة الكثيرين. ولم يقل عنه في التحريض، وزير الخارجية رئيس حزب «يسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليرمان الذي داهى هو الآخر حملته على الرئيس عباس وأسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» وعلى بعض قادة فلسطين الداخل. وأضاف ليرمان الذي تعكس استطلاعات

الراي تدني شعبيته بعد الكشف عن فضائح الفساد في حزبه، في بيانه «من يثق خلف العملية التخريبية هم من يثقون خلف المواجهات في رهط ووقفا خلف العمليات التخريبية في القدس: أبو مازن، أسماعيل هنية، راند صلاح (رئيس الشق الشمالي للحركة الإسلامية، حنين زعبي النابغة عن التجمع الوطني الديمقراطي، وأحمد الطيبي النائب عن القائمة العربية الموحدة وشركاؤهم، زاعما أن هؤلاء القادة الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر يقفون ضد شرعية إسرائيل بالوجود كدولة يهودية وليس مهما بالنسبة لهم سواء كان ذلك في غزة أم الضفة أو النقب والجليل أو تل أبيب والقدس، وعلى غرار نتنياهو حاول ليرمان استئتمان الخوف الناجم عن العملية في التسارع الإسرائيلي في هذه القدرات لتنتمي لذات الذراع الهادفة لتصفية الدولة اليهودية، ويستنتج من العملية ضرورة التحرك بقوة ضد كل من يشارك تحت سميات ومستويات مختلفة لتحقيق نفس الهدف: «قتل اليهود وتصفية إسرائيل».

متناسقا مع تحريض نتنياهو وليرمان على الرئيس عباس وحماس قال رئيس حزب «البيت اليهودي» الإسرائيلي وزير الاقتصاد نفتالي بينيت إن المسؤول عن عملية تل أبيب هو من رافق قادة العالم وهم سيسرون في شوارع باريس قبل أسبوع. وزعم أن الرئيس عباس تحرض ليل نهار على اليهود ويخلع أسماء شهداء على شوارع رام الله ويمنح جوائز لقتلة اليهود، فهو يتحول بنفسه لعراب حملة السكك والخرابون هم فقط رسوله، ودعا بينيت مجددا إلى وقف تحويل المستحقات المالية لـ «الإرهابي» أبو مازن طالما أنه يكفل عائلات المخربين، فالكلمات وحدها غير كافية».

استخدموها وقودا لدفع مراكبهم الحزبية

ساسة إسرائيل يرقصون على دماء عملية تل أبيب



مواجهة أسباب الإرهاب

كما استنكرت رئيسة حزب «ميرتس» زهافا غالون العملية المرعبة، ضد المدنيين، داعية لاتخاذ كافة التدابير لمنع العملية التخريبية القادمة، لكنها دعت أيضا الأوساط السياسية في إسرائيل للتحرك عن التحريض وتسخير الأجواء لغايات دعائية ساخرة، وبخلاف بقية زملائها في العتبة السياسية اقتربت غالون من توصيف دقيق للحالة بقولها إن الطريق الوحيد لمعالجة «الإرهاب» يكمن بمواجهة الأسباب، وعلى خلفية هذا الاستغلال الساخر من قبل السياسيين الإسرائيلييين لعملية في تل أبيب دعاهم العلق البارزون بن يشاي للوقوف مع الرقص على دماء الضحايا، لافتا إلى أن العملية جاءت على خلفية الأجواء في الشارع الفلسطيني علاوة على الحالة الشخصية لمنفذها فقتل معاملة المتسلسلين للبلاد دون تصريح، وتابع بن يشاي «رود رئيس الحكومة وبقية السياسيين هي كليهما تارة تارة لا تخدم محاولات إحباط العمليات القادمة».

وحاولت أوساط المعارضة استغلال الحادثة في الدعاية الانتخابية من خلال تصريحات شعبية، فقال رئيس حزب «العمل» يتسحاق هرتسوغ إنه لن يقلل حالة يصبح فيها المواطن في إسرائيل عاجزا عن السير بأمان في المواصلات العامة.

ووجه انتقاداته للحكومة بقوله إنه ليس هناك شعور بالأمان لدى المواطنين في إسرائيل، متعمدا على نفسه تغيير هذه الحالة بواسطة إدارة صارمة وعقيدة مقابل منظمات الإرهاب ورؤسائها. وتبعته بتصريحات متشددة شريكته رئيسة حزب «الحركة» تسيبي ليفني بقولها إن محاربة الإرهاب لا تتم بالمفاوضات بل بقوة الذراع وبالزبد من القوة دون هواده. وخلاف رموز الحكومة أوضحت أنه ينبغي ويمكن وقف التصعيد وضمان الأمن وضرب الإرهاب وتدعيم التعاون الاستخباراتي الأمني والقوميين اليهود الكارهين للعرب وبثون محاربة الإرهاب ومن أجل أمنها.

في إعلان مدفوع نشرته «هآرتس»

شاعر إسرائيلي يثير زوبعة بعد أن تمنى النجاح لعباس في لاهاي



تزان زاخ

في صفحتها على الفيسبوك، تنان زاخ يشجع الإرهاب الدبلوماسي ضد إسرائيل وهكذا يحدث عندما يجلس في حزب «العمل - الحركة» من يويد أساطيل الحرية لغزة، ودعا عضو الكنيست شيمعون أوحيون (يسرائيل بيتنا) لإخراج قصائد تنان زاخ من مناهج التعليم العبرية لأنه ناشط يساري متطرف، وقال فيه «النجاح في لاهاي» وما لبث أن أثار زوبعة ردود فعل. وسبق لإزاح وهو شاعر من أصل نماني وأن استقر الإسرائيليون عدة مرات بتصريحات تنجاعة آخرها جاءت عقب المواجهة الحامية بين عباس وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل سنوات، ووقتها نشر إعلانا قال فيه: «مزاعم عباس حقيقة وادعاءات نتنياهو افتراءات»، وأمس كرر زاخ موقفه في حديث لإذاعة الجيش التي أبلغته أن عباس يتهم إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة شعب، فأكد زاخ أن هناك جهات إسرائيلية وجهت اتهامات تافهة لـ «استنزاف إسرائيل لعباس بطريقة تعال وروح» استنكرت عباس وقال في لحظة غضب بمرت عنه كلمة غير موقفة، «جينوسايد».

ورد على سؤال حول تعرض المستوطنات في غلاف غزة خلال «العدوان الأخير على قطاع غزة» بصواريخ فلسطينية طفلة 50 يوما دعا زاخ الذئيع للتأصل بالخريصة التي يرى كيف حاصروا غزة المستعينة الصغيرة بهذه المستوطنات وتسدع لها بالذات بنيت هذه المستوطنات على طول الحدود مع غزة، فالنقب واسع جدا، وقابع ساخر «هذا ليس جينوسايد» هذا غلاف حب.

وحول استهداف تل أبيب أيضا بالصواريخ قال زاخ إن هذه طبيعة الحرب، وتابع «ليعلم نتنياهو أن الخطر من الداخل أشد فسوس الخشب منه وفيه»، وشنق قوى اليمين حملة على زاخ وقالت عضو الكنيست أنيليت شاكيد (البيت اليهودي)

الناصرة - «القدس العربي»:

غرد الشاعر الإسرائيلي تنان زاخ (86 عاما) مجددا خارج السرب الصهيوني بنشره إعلانا مدفوع الأجر في صحيفة «هآرتس» ببارك فيه للرئيس الفلسطيني محمود عباس توجهه لمحكمة الجنايات الدولية، وقال فيه «النجاح في لاهاي» وما لبث أن أثار زوبعة ردود فعل. وسبق لإزاح وهو شاعر من أصل نماني وأن استقر الإسرائيليون عدة مرات بتصريحات تنجاعة آخرها جاءت عقب المواجهة الحامية بين عباس وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل سنوات، ووقتها نشر إعلانا قال فيه: «مزاعم عباس حقيقة وادعاءات نتنياهو افتراءات»، وأمس كرر زاخ موقفه في حديث لإذاعة الجيش التي أبلغته أن عباس يتهم إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة شعب، فأكد زاخ أن هناك جهات إسرائيلية وجهت اتهامات تافهة لـ «استنزاف إسرائيل لعباس بطريقة تعال وروح» استنكرت عباس وقال في لحظة غضب بمرت عنه كلمة غير موقفة، «جينوسايد».

ورد على سؤال حول تعرض المستوطنات في غلاف غزة خلال «العدوان الأخير على قطاع غزة» بصواريخ فلسطينية طفلة 50 يوما دعا زاخ الذئيع للتأصل بالخريصة التي يرى كيف حاصروا غزة المستعينة الصغيرة بهذه المستوطنات وتسدع لها بالذات بنيت هذه المستوطنات على طول الحدود مع غزة، فالنقب واسع جدا، وقابع ساخر «هذا ليس جينوسايد» هذا غلاف حب.

وحول استهداف تل أبيب أيضا بالصواريخ قال زاخ إن هذه طبيعة الحرب، وتابع «ليعلم نتنياهو أن الخطر من الداخل أشد فسوس الخشب منه وفيه»، وشنق قوى اليمين حملة على زاخ وقالت عضو الكنيست أنيليت شاكيد (البيت اليهودي)

وفد من فتح يزور روما ويجتمع مع مسؤوليها وعلى رأسهم الخارجية شعث يطالب البرلمان الإيطالي بالاعتراف بفلسطين قبل التصويت

وعلمية السلام العادل والشامل وتوفير ضمانات دولية لذلك.

وأكد مسؤولو الخارجية الإيطالية حسب التقارير الفلسطينية، على تضامهم الكامل مع حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة تحقيق السلام بين فلسطين وإسرائيل الذي يعتبر مفتاح الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وأن العمل على الاعتراف بدولة فلسطين عمل استراتيجي، وتطرقوا لمناقشات البرلمان الإيطالي حول مواقف الأحزاب الإيطالية من الاعتراف بدولة فلسطين وضرورة انتظار قرار البرلمان بهذا الخصوص.

أما حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، فقد التقى هي الأخرى بوفد من كلية الدراسات الدولية في جامعة جونز هوبكنز في الولايات المتحدة، ووقد نسائي بريطاني، وأطلعتهم على آخر المستجدات في الملف الفلسطيني، وتحدثت عشراوي عن الجهود الفلسطينية القانونية والدبلوماسية لسالة إسرائيل في المحافل والحاكم الدولية، بما في ذلك محكمة الجنايات الدولية، مع تفاصيل «حول ممرات دولة الاحتلال التفسيرية بحق شعبنا، من احتلال، وانتهاك للقانون الدولي، وإلى نداعيات العدوان الأخير على قطاع غزة، والحاجة للإغاثة وإعادة الأعمار».

وختمت عشراوي لقاءاتها بالقول «لا يمكننا أن نمارس حياتنا بشكل طبيعي، ونحن نقيع تحت الاحتلال، نحن بحاجة لمعالجة الأسباب الجذرية للانتهاكات، وجرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل، ووضع حد للاحتلال غير الشرعي والأخلاقي، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقه في تقرير المصير».



نبيل شعث

بذكر أن شعث توجه على رأس وفد من حركة فتح إلى إيطاليا، حيث التقى في مقر بيروني رئيس دائرة الشرق الأوسط، وأومر كلاريسسة رئيس دائرة فلسطين، وأندريو مركزية رئيس دائرة عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكرر الوفد الفلسطيني في محادثاته على أهمية دور إيطاليا والبرلمان الإيطالي في عملية السلام خاصة فيما يتعلق باعتراف إيطاليا والبرلمان الإيطالي بدولة فلسطين كياتي دول ويرلمانات أوروبا، «ما يخدم الشرعية الدولية

رام الله - «القدس العربي»:

خاطب نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومفوض العلاقات الدولية، البرلمان الإيطالي، مطالبا إياه بالاعتراف بدولة فلسطين، في إطار المساعي المتواصلة التي تبذلها القيادة، لحشد الدعم السياسي للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

جاءت هذه الدعوة قبل يومين فقط من تصويت البرلمان الإيطالي على قرار الاعتراف بدولة فلسطين، غدا الجمعة، بعد جلسات نقاش يجريها بهذا الخصوص.

وتجري اجتماعات البرلمان الإيطالي بحضور عضو المجلس التشريعي عبدالله، وأعضاء من حركة «ميرتس» الإسرائيلية، وممثلي 800 شخصية إسرائيلية كانت بعثت خلال كانون الأول/ ديسمبر الماضي رسالة إلى البرلمانات الأوروبية تدعوهم إلى الاعتراف بدولة فلسطين.

وأكد شعث في تصريح صحفي، على ضرورة اعتراف الحكومة الإيطالية بدولة فلسطين والقيام بدور أكثر فاعلية من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط.

وكان قد التقى مع قادة الحزب الاشتراكي الإيطالي، شرح خلال اللقاء الاستراتيجي الفلسطينية، وظروف انضمام فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية، والخيارات الفلسطينية المستقبلية، والنقطة شعث بوكيل وزارة الخارجية الإيطالية للشؤون الشرق الأوسط وفريق عمله، ووضعهم في صورة الأحدث السياسية على الساحة الفلسطينية، وشدد على أهمية الدور الإيطالي في الوصول إلى حل سياسي شامل.

متخوفة من أن يستغل الأمر من دول أخرى

إسرائيل تعتبر التوجه الفلسطيني إلى لاهاي «خطراً استراتيجياً»

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

كشفت صحيفة «يديوت احرونوت» العبرية، أنه رغم الثقة الكبيرة بالنفس التي أظهرتها الجهات السياسية الإسرائيلية خلال الأيام الأخيرة، إلا أن القلق يتزايد في أوساطها، إزاء الأبعاد المدمرة لقرار المحكمة الجنائية الدولية التحقيق في شبهات ارتكاب إسرائيل لجرائم حرب في الأراضي الفلسطينية.

وقالت الصحيفة إن الدليل على ذلك يتمثل في اعتراف المحامي يتسحاق مولوخ، الموفد الخاص لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، خلال محادثات مغلقة، أن الخطوة الفلسطينية قد تسبب أضراراً استراتيجية لإسرائيل.

وفي لقاء مغلق مع سفراء عدد من الدول الأوروبية، جرى قبل عدة أيام، قدر مولوخ أن الفلسطينيين «لا يفهمون الخطأ الذي ارتكبه»، فسي توجههم إلى لاهاي، والنتيجة أنه قال «إنهم فقدوا السيطرة على ما يحدث»، وأعرب عن تخوفه من قيام دول معادية لإسرائيل، كتركيا، باستغلال الوضع لتقديم دعاوى ضدها بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وكشف مولوخ أن إسرائيل تستعد لتقديم موجه من الدعاوى المضادة ضد مسؤولين فلسطينيين في المحاكم الأمريكية، بهدف جعلهم «بيدمون» على توجههم إلى الأمم المتحدة، مؤكداً أن استئناف تحويل أموال الضرائب للفلسطينيين، يتوقف على ما سيفعلونه في رام الله.

وحسب تقدير سفراء حضروا الاجتماع، فإن إسرائيل ستستأنف تحويل الأموال إذا ألغى الفلسطينيون توجيههم إلى لاهاي، وقالوا إنهم يعتقدون أن إسرائيل لا تريد تصعيد

الأوضاع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، وأنه يمكن تهدئة الأجواء والعودة إلى طاولة المفاوضات. إلى ذلك، علم أن المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين، قال خلال جلسة مغلقة في ديوان رئيس الحكومة، أنه لو كان متأكداً من أن المحكمة الدولية ستحقق العدالة، لكان قد أوصى إسرائيل بالتأول أمامها، وحسب رأيه «لدينا ادعاءات قانونية جيدة أن إسرائيل عملت حسب القانون الدولي». وكان الرئيس محمود عباس، في أكثر من مؤتمر وجلسة حركة فتح، سأل الجميع إن كانوا مستعدين لتقديم التضحيات، وتحمل صعب المرحلة المقبلة، وتوجه الفلسطينيين إلى المنظمات الدولية، قبل أن يفعل ذلك، وبعد انسداد الأفق السياسي مع إسرائيل، وأخرها فشل الجهود الأمريكية، خلال تسعة أشهر من المفاوضات أشرف عليها جون كيري وزير الخارجية الأمريكي.



يهودا فاينشتاين

منظمة التحرير تشكل لجنة للإشراف على التوجه لـ «الجنائيات» الدولية

رام الله - د ب: قررت منظمة التحرير الفلسطينية أمس، تشكيل لجنة «وطنية عليا» للإشراف على التوجه الفلسطيني لرفع دعاوى ضد إسرائيل في محكمة الجنائيات الدولية. وأكدت اللجنة التنفيذية للمنظمة في بيان عقب اجتماع لها برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله على «إعطاء موضوع الأمن القومي وإعدادات إسرائيل الأخير على قساع غزة

بمختلف جوانبه وأشكاله أهمية خاصة في مجال التوجه لمحكمة الجنائيات». وتذكر البيان أن اللجنة ستضم مؤسسات المنظمة والسلطة الفلسطينية وهيئات المجتمع المدني ذات الصلة. ودعت اللجنة التنفيذية إلى «البحث الجاد في استمرار التنسيق الأمني على ضوء سياسة العقوبات الجماعية التي تنتهجها إسرائيل بما فيها أعمال القرصنة الممنعة في حجز أموال الضرائب

الفلسطينية وسواها من الخطوات ذات الطابع العنصري». وأكدت أن أي توجه جديد نحو مجلس الأمن الدولي «ينبغي أن يكون وفق الأسس التي تضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن جميع الأراضي المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين وفق جدول زمني محدد». وتكررت أن التوجه لجلس الأمن يجب أن يضمن كذلك «حل جميع قضايا الحل النهائي وفق قرارات الشرعية

الدولية ومبادرة السلام العربية، وتحت إطار دولي فاعل يشرف على تنفيذ القرار ووقف الاستيطان بشكل كامل»، وذلك بالتنسيق مع الدول العربية. ودعت اللجنة إلى عقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني خلال الشهر المقبل «لبحث جميع التطورات والتحديات الراهنة وسبل مواجهة السياسة الإسرائيلية والنزوح السياسي المقبل والتقدم في تفعيل دور المحكمة الدولية».



أبو مازن يتزاس اجتماعاً للقيادة الفلسطينية في مقره برام الله (الاناضول)

خيار آخر سوى مواصلة العمل من خلال الأمم المتحدة بعد أن فضلت إسرائيل في متابعة الوجود التي قطعها لوزير الخارجية الأمريكي خلال مفاوضات السلام». وأضاف أن استمرار الاحتلال العسكري الإسرائيلي هو المصدر الأساسي لعدم الاستقرار لجميع الأطراف المعنية. وتابع القول إن الحرب الأخيرة في غزة هي دليل لا يرقى إلى الشك على عدم الاستقرار بسبب استمرار الاحتلال، واقترح عريقات عقد لقاءات مع أعضاء الكونغرس لمناقشة مخاوفهم وقال: «إذا لم يتمكن الشعب الفلسطيني من العيش بحرية وكرامة فكل يوم هناك استقرار أو هدوء في المنطقة».

ضمن مشروع الإنفاق الحكومي يطالب وزارة الخارجية بقطع مساعدها للسلطة الفلسطينية إذا قامت بالعمل ضد إسرائيل في المحكمة الدولية. وقد السيناتور راند بول من وقت سابق من هذا الشهر شروع قانون، من شأنه قطع المساعدات عن الفلسطينيين حتى يسحبوا طلبهم بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، في حين قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إنه من المتوقع أن تضم السلطة الفلسطينية رسمياً إلى المحكمة في الأول من نيسان المقبل / إبريل المقبل. وقال عريقات في الرسالة إنه لم يكن للشعب الفلسطيني

السفير الفلسطيني في واشنطن: قطع المساعدات عن السلطة سيضر فقط الأمن القومي الأمريكي

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

حذر السفير الفلسطيني ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن معن عريقات أعضاء الكونغرس الأمريكي من أن قطع المساعدات عن السلطة الوطنية الفلسطينية سيضر الأمن القومي الأمريكي.

وقال في رسالة بعثها إلى أعضاء الكونغرس الموالين لإسرائيل في لجنتي الشؤون الخارجية والمخصصات إن

التصريحات الأخيرة من قبل بعض أعضاء الكونغرس والتهديد بقطع المساعدات عن الشعب الفلسطيني بالإضافة إلى تدابير عقابية أخرى، أمر لن يخدم مصالح الولايات المتحدة أو أي طرف من أطراف النزاع». وأضاف عريقات في الرسالة التي وصلت لـ «القدس العربي» أنه على العكس من ذلك فإن العقوبات ستضر فقط بمصالح الأمن القومي الأمريكي، وقال: «وعلاوة على ذلك، فإن هذا سيؤدي إلى تآكل أي دور في المستقبل للولايات المتحدة لساعة الطرفين في وضع حد للنزاع».

ووجهت الرسالة إلى الشيوخ راند بول وديك دوردين

ومارك كيرك وليندسي غراهام وبارتريك ليهي وتشارلز شومر وقادة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بوب كوركر وروبرت مينينديز إضافة إلى كبار قادة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب منهم اد رويس واليوت انجل.

وكان غراهام قد حذر خلال رحلة من عدة نواب إلى إسرائيل في عطلة نهاية الاسبوع من أن الولايات المتحدة يمكن أن تقطع المساعدات عن الفلسطينيين إذا رفعوا دعوى قضائية ضد إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية، علماً أن الكونغرس أقر تشريعاً في كانون الاول/ ديسمبر الماضي

في خطوة تشير إلى قرب إطلاق أعمال إعادة البناء

«القدس العربي» تكشف: الأمم المتحدة تشرع في قبول مهندسين غزيين للعمل ضمن «خطة سيري» للإشراف على عملية الإعمار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن برنامج الأمم المتحدة، الشرف على عملية إعمار قطاع غزة، ومراقبة مواد البناء، شرع مؤخراً بالاتصال بمهندسين فلسطينيين، تقدموا بطلبات لوظائف ضمن خطة إعادة الإعمار، هدفها مراقبة هذه المواد، وأبلغهم بقرب بدء عملهم ما لم تحدث أي إشكاليات، ما يعني قرب انطلاق عمليات بناء المنازل المدمرة كلياً، في وقت بدأت فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي السماح للمرحل الأولى منذ فرض الحصار على غزة بإدخال كميات من الاسمنت غير المعيا المخصص للخرسانة.

ووفق مصادر «القدس العربي»، فقد تلقى مهندسون مدنيون ومعماريون من قطاع غزة اتصالاً، من مركز للأمم المتحدة في الإمارات العربية المتحدة، وتحديدًا من إمارة دبي، لأبلغهم به بقبولهم مبدئياً للعمل في الوظيفة التي تقدموا بطلبات إليها عبر الإنترنت، وكانت قد طرحها من قبل الأمم المتحدة، وذلك بعد أن تلقوا اتصالاً آخر من مقر الأمم المتحدة بغزة، يبلغهم بذات الأمر، ويطلب منهم التهيؤ لتلقي الاتصال من دبي، والإجابة على بعض التساؤلات الخاصة بالعمل.

تزامن ذلك مع إنهاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عملية تقديم طلبات عمل لوظائف مشابهة، لها علاقة بالإشراف على عمليات إعمار قطاع غزة. وتضع خطة الإعمار ضوابط كثيرة على نقل وصرف مواد البناء، والخطة الدولية الموضوعة للإعمار تشمل مراقبة هذه المواد بشكل دقيق، بدءاً من دخولها إلى غزة،

مرورا بعلبة تخزينها في مخازن مراقبة بالكاميرات، حتى الوصول والاستخدام للغرض والمكان المخصص لها، خشية من تسربها للمقاومة واستخدامها في حفر الأنفاق، كما تدعي إسرائيل.

ورغم أن عملية بدء عمل هؤلاء المهندسين لم تتجزم عملياً على الأرض، غير أنهم أبلغوا في الاتصال الذي تلقوه بقرب العمل، ما لم تحدث مفاجآت، وكذلك أبلغوا بقيمة الراتب المخصص لهم شهرياً، وعدد أيام الإجازات. وبالتزامن مع ذلك قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأول مرة منذ بدء الحصار على قطاع غزة قبيل ثماني سنوات إدخال مادة الاسمنت غير المعيا المسمى «السيلو» للقطاع عبر معبر كرم أبو سالم الواقع جنوب شرق مدينة رفح، جنوب قطاع غزة.

وأنخلت إسرائيل بموجب العملية أربع شاحنات تقل هذه المادة، تجرية أولية، ليتم استخدامها في توسعة معبر كرم أبو سالم، حسب ما نقل عن مدير المعابر في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا، خاصة وأنه المعبر المخصص لإدخال مواد البناء كبيرة الحجم لقطاع غزة ضمن خطة إعادة الإعمار.

وأقرت الدول المانحة في مؤتمر عقده في مصر عقب انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة مبلغ مالي كبير لإعادة إعمار قطاع غزة، وبلغت قيمة التبرعات أكثر ما طلبته السلطة الفلسطينية، ووصلت قيمتها لـ 5.4 مليار دولار.

لكن أيام من هذه الأموال لم يصل بعد إلى قطاع غزة، ولم تبدأ عمليات الإعمار الفعلية لعشرات آلاف المنازل المدمرة، وجرى صرف تعويضات عن طريق «الأونروا» وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لعشرات آلاف الأسر التي تضررت منازلها

جزئياً خلال الحرب، وقدر عددها بنحو 100 ألف منزل.

كذلك سمحت إسرائيل بإدخال كميات قليلة من مواد البناء، وزعت على أصحاب المنازل المدمرة جزئياً، لاستخدامها في أعمال الترميم. وتواجه خطة الإعمار الدولية التي وافقت عليها السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وتشرف عليها الأمم المتحدة، وسميت بـ«خطة سيري» نسبة للمبعوث الأممي وروبرت سيري، بانتقادات شعبية وفضائية واسعة، إذ ترى الفصائل الفلسطينية أنها «تضرع حصار إسرائيل».

وطلبت حركة حماس في مرات سابقة إجراء تعديلات على هذه الخطة، وقيل أسابيع عقد سيري اجتماعاً يعقده في غزة مع الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، ناقشا خلاله عملية الإعمار، كما توجه للسلطة انتقادات بسبب عدم بدء عملية إعمار غزة، في ظل تشتت آلاف الأسر التي هدمت منازلها، إذ توجد حتى اللحظة آلاف منها في «مراكز إيواء» أقامتها «الأونروا» في مدارسها، وهي غير مخصصة للسكن، في حين لجأ عدد من أصحاب المنازل المدمرة إلى إقامة خيم بلاستيكية على أنقاض هذه المنازل.

وتشترط الدول المانحة بأن يكون هناك وجود وإدارة حقيقية لحكومة لا توافق على معابر غزة قبل أن تبدأ بضح أموالها لإعادة الإعمار، وهو أمر لم يتم حتى اللحظة، إذ ما زال هناك خلاف بين حكومة التوافق وحماس حول الأمر، ففي الوقت الذي تطلب فيه الحكومة تسلم المعابر دون تدخل، وشكلت لهذا الأمر لجنة خاصة، ترفض حماس إقصاء موظفي العاملين على تلك المعابر منذ ثماني سنوات.



عجوز عند معبر رفح جنوب غزة يأمل في الحصول على دور للعبور إلى مصر أمس (رويترز)

انطلاق «مخيمات طلائع التحرير» بإشراف القسام ومشاركة آلاف الصبية

فتية غزة يعانون من آثار نفسية شديدة جراء الحرب ويبحثون عن ملاذ من الواقع

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:



بدأ فتية من مناطق قطاع غزة كافة وجميعهم في مقتبل العمر بتلقي تدريبات عسكرية، تشمل الرماية بالأسلحة النارية، على أيدي مدربين من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، ضمن مخيمات أنشبه بالكشفية، انطلقت في الإجازة الشتوية. وتهدف هذه التدريبات إلى بناء جيل قادر على حوز المواجهة العسكرية مع إسرائيل، حسب ما تعلن حماس، في ظل الأجواء العامة التي يعيشها القطاع الذي شهد ثلاثة حروب خلال السنوات الخمس الماضية.

وأعلنت كتائب القسام انطلاق «مخيمات طلائع التحرير» العسكرية في جميع أرجاء قطاع غزة، لتستهدف الفتة العبرية الشابة، التي ستسكون حسب بيان رسمي للقسام «نواة مشروع التحرير المقبل».

وتشير إلى أن هذه المخيمات ستستغل التدريبات والمهارات العسكرية، والرماية بالذخيرة الحية، والمهارات الكشفية والوعظ، بالإضافة إلى دورات في الدفاع المدني والإسعافات الأولية.

وتدوم هذه المخيمات مدة أسبوع، وستبدأ يومياً من الساعة 12:30 حتى الساعة الثالثة عصراً.

وخلال الأيام الماضية فتحت كتائب القسام باب التسجيل لهذه المخيمات، وحددت الفتة العمرية المستهدفة، وهم الفتية من عمر 15 عاماً إلى 21 عاماً، عبر مجموعات من المسلحين المنجيين الذين يضعون شعار القسام كانت موجودة عند مراكز حيوية في المدن والمخيمات القرى، وهي خطوة لم تعهد من قبل، على الأرجح كان هدفها ضمان أكبر نسبة مشاركة في صفوف الفتية، خاصة وأن عمليات التسجيل السابقة كانت تعتمد على المساجد، وتنفذ إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس،

أحد مراكز التسجيل، وظهر وهو يجوار مسلحي لحماس يحملون كشوفات باسماء المسجلين من الفتية.

وقال هنية إن الإقبال الكبير على هذه المخيمات يعد دليلة على أن المقاومة لم تعد شيئاً تنظيمياً، وأضاف تعدت المقاومة لتصبح شأنًا وطنياً، ليس فقط على مستوى الثقافة، بل على مستوى تربياتها، وبناء قاعدة واسعة من هذا الجيل الفلسطيني ليكون مهياً دائماً للدفاع عن نفسه ومقاومة أي عدوان إسرائيلي.

وأضاف هنية متحدثاً للمقاومة «الاستقبال لخيارات المقاومة وإستراتيجياتها وليس للخيارات الأخرى». والمهارات القتالية التي يتدرب عليها الفتية، غالباً ما جذبت انتباههم في الحروب التي شنتها إسرائيل ضد غزة، وأخرها «الحرف الصادم»، التي استمرت 51 يوماً، وانتهت قبل خمسة شهور، إذ كانت القوات الفلسطينية الحزبية تبث بين الحين والآخر صوراً للمسلحين من الأجنحة العسكرية وهم يطلقون الصواريخ على المدن الإسرائيلية التي تدخل، وخاصة في منطقة حناح حماس المسلح إلى تصوير الهجمات.

وشوهد الفتية عند ساعات الظهر وهم يتوججون فرحين إلى الأماكن المخصصة للتدريب العسكري، وقال أحد الفتية وعمره 15 عاماً «أنا حابب أحمل سلاح وأحترى على إطلاق النار»، ويعتبر أن ما سيكتفاه سيكون شيئاً جديداً، ويشير إلى أن الذهاب للتدريب في هذه المخيمات، أفضل بكثير من الجلوس بالمنزل، ويقول إنها مكان جيد للاستمتاع بالإجازة، خاصة وأنه التحق في مخيمات مشابهة في أوقات ماضية.

وبدا على هذا الفتى أنه يفهم كثيراً ما يدور حوله، فهو يرى أن المرحلة المقبلة تتطلب من الجميع أن يكونوا مستعدين لأي طارئ، خشية من «تدور إسرائيل»، كما قال.

ووفق ما ذكره موقع تابع لحركة حماس، فإن الإحصائية

الأولية للمشاركين في هذه المخيمات بلغ 15 ألف مشارك. في الجانب الآخر جلسست الغالبية العظمى من فتية غزة في بيوتها في مستهل الإجازة الشتوية التي تدوم أقل من أسبوعين، خاصة وأن هذه الإجازة تأتي في ظل ظروف اقتصادية ومعيشية سيئة، فرواتب الموظفين غير منتظمة، ما يحرم شريحة كبيرة من الذهاب للتلذذ، في حين ينقطع التيار الكهربائي غالبية ساعات اليوم، وهو ما يحرم هؤلاء من التمتع حتى بمشاهدة التلفاز أو اللعب على الكمبيوتر.

ويقول أحمد صالح وهو طالب في نهاية المرحلة الإعدادية إنه كان يأمل في نزهة عائلية طوال الفترة الماضية، على أمل أن تتحقق أثناء الإجازة، لكنه يتسبب إلى أن إجازته ستقتضي في لعب الكرة في الشارع برفقة زملائه، ولا يرى أملاً في النزهة. وأثرت الحرب الإسرائيلية الأخيرة على الأوضاع النفسية لأطفال غزة كثيراً، ولا تزال الغالبية العظمى منهم متأثرة بها، ويتلقى بعضهم علاجات نفسية.

وقبضت الحرب الدموية التي أبادت فيها إسرائيل أسرا باكها، ونشرت الدماء ورائحة الموت في كل مكان، انطلق العام الدراسي في غزة متأخراً، بلجوع المدارس إلى أسابيع ترفيهية قبل البدء بمذاكرة الدروس والنجاح، غير أن ذلك لم يكن كافياً لإخراج الأطفال من الحالة النفسية السيئة التي لازمتهم خلال الحرب بفعل الصراخ الطائرات والصواريخ.

في هذا السياق يتضح من الاستبيانات اطعت عليها «القدس العربي» لأحد المراكز التي إنشطت في غزة لمعالجة الأطفال من الضرر النفسي الذي وقع عليهم جراء الحرب، تبين أن أكثر من 25 ألف طفل، تلقوا دعماً نفسياً، بعد انتهاء الحرب.

وتقول نينا الأقر، منسقة مشروع الدعم النفسي في مركز حل النزاعات المجتمعية التي أشرفت على البرنامج، إن من بين هؤلاء الأطفال من وجد يعاني من مشاكل تنطق وأخرى سلوكية

وتربوية، جراء ما تعرضوا له من مصائب الحرب، وتشير إلى أن هؤلاء كانوا ممن تعرضوا للضرب المباشر، سواء بالإصابة أو قصف المنزل، أو فقدان قريب من الدرجة الأولى.

وتقول إن هذه المشاكل النفسية ظهرت مباشرة بعد انتهاء الحرب، وإن الكثير منهم يعاني من مشاكل تنطق، وإلى جانب هذا المركز تنشط مراكز أخرى تقدم الدعم النفسي لآلاف الغزيين، خاصة النساء والأطفال، جراء ما يعانونه من ضغط كبير أثر على حياتهم بسبب مشاهد الحرب.

إلى ذلك لم تنقطع حركة حماس عن إعادة تجهيز ترسانتها من الصواريخ محلية الصنع، وكذلك ترميم الأنفاق القتالية، القريبة من الحدود مع إسرائيل، منذ أن انتهت الحرب الأخيرة، حسب ما تؤكد الجهات الأمنية في إسرائيل.

وفي عرض عسكري كبير في ذكرى تأسيس الحركة في الشهر الماضي، عرضت الحركة نماذج جديدة لأسلحتها بينها صاروخ كبير، تبث على شاشة، ولم يكشف عن اسمه إضافة إلى طائرة استطلاع بدون طيار، جابت فوق منطقة العرض العسكري.

وفي الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة وكانت الأعنف منذ بداية الصراع، حيث أسفرت عن استشهاد نحو 2200 فلسطيني، وإصابة أكثر من 11 ألفاً آخرين، غالبيتهم من الأطفال والنساء، ردت المقاومة الفلسطينية بإطلاق صواريخ وصلت لمناطق أكثر في عمق إسرائيل، وتصدت المقاومة من الأنفاق لعمليات التسلل للبري، وقد تمكن مسلحو حماس من التسلل خلف خطوط الجيش الإسرائيلي، وشن هجمات على مناطق قريبة من الحدود.

وفي غزة يورق شبح اندلاع حرب جديدة السكان، كون أن الحرب الأخيرة أهدتت مارا كبيرة، فانت بشكل كامل على عشرات آلاف المنازل، علاوة على التي دمرت جزئياً، ولا يزال سكانها مشردين مع تأخر الأعمال.

فرنسا تقر ترسانة قوانين جديدة لمكافحة الإرهاب وتستشير المجلس الدستوري بشأن تجريد «جهاديين» من الجنسية



قوات الشرطة الفرنسية في إحدى نقاط التفتيش

كما قررت الحكومة لأول مرة تزويد الشرطة البلدية (الشرطة المحلية) بواقبات من الرصاص والأشخاص دون الحاجة لاستصدار إذن من الشرطة الوطنية.

وقامت الحكومة بزيادة عدد ضباط الشرطة في إطار تشديد إجراءاتها لمكافحة الإرهاب بعد مرور نحو أسبوعين على سلسلة هجمات دامية ضربت العاصمة باريس قتل فيها نحو 17 شخصا حيث ستكلف الإجراءات الجديدة خزينة الدولة نحو 700 مليون يورو، 425 مليون يورو منها اعتمدت بشكل فوري.

وقال مانويل فالس رئيس الحكومة في مؤتمر صحافي عقده على هامش انعقاد الاجتماع الأسبوعي للحكومة في قصر الإليزيه في باريس إن الإجراءات الجديدة تشمل عدة قرارات في مقدمتها خلق 2680 منصب عمل جديد خصيصا في مجال مكافحة الإرهاب على مدى ثلاثة أعوام، بينهم 1300 لوزارة الداخلية وحدها بهدف تقوية الوسائل البشرية والتقنية لرصد ومتابعة المشتبه فيهم سواء من حاملي الجنسية الفرنسية أو المقيمين على التراب الفرنسي.

وقال رئيس الحكومة «الأمر الأكثر استعجالا بالنسبة لنا هو تقوية الوسائل البشرية والتقنية وكذلك تطوير الوسائل التقنية في رصد وتتبع المشتبه فيهم، لذلك وبقترح من وزير الداخلية برنار كازنوف ستعزز وزارته بـ 1400 منصب عمل جديد خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، نحو 1100 منهم سيعمل مباشرة في مجال الاستخبارات».

وبحسب الإجراءات الجديدة ستخصص الحكومة الفرنسية نحو 700 مليون يورو لتحويل الخطة الجديدة لمكافحة الإرهاب، أكثر من نصفها يورر اعتماده بشكل فوري، أي نحو 425 مليون يورو على أن تواصل البحث عن المبلغ المتبقي لتمويل كامل الخطة الأمنية التي وصفت بالعالجة والمحة.

وأقر رئيس الحكومة الفرنسية بالطبيعة المشددة والصارمة للترسانة الجديدة و صعوبة تمويلها بالقول: «إنها إجراءات صلبة ومشددة نعم لكنها ضرورية لأمن بلادنا وسلامة مواطنينا، وتمويلها سيكون مما نوفره في مجال الاقتصاد و كل اللغات العمومية عاما بعد عام، كذلك من فوائده القروض الاستثمارية والرسوم على العتاد والتشغيل على مدى الأعوام الثلاثة القادمة».

وبموجب حزمة الإجراءات الجديدة ستخصص الأجهزة الأمنية الفرنسية أكثر من 3000 شخص مشتبه فيهم للمراقبة والتتبع والرصد، على أن يتم توسيع عمليات التتبع الهاتفي على الأشخاص لتشمل 1400 شخص إضافي.

إرهابية وصل فعلا لهيئة المجلس بشكل رسمي وأن قراره النهائي حول الأمر سيصدر غد الجمعة، وتأتي الإجراءات الجديدة كسعى من الحكومة لاستباق ومنع حدوث هجمات جديدة في البلاد، بعد مقتل 17 شخصا هذا الشهر في باريس بينهم 10 صحافيين وثلاثة من أفراد الشرطة على مدى ثلاثة أيام من العنف الذي ضرب العاصمة بدأ باقتحام مقر صحيفة شارلي إيبدو الأسبوعية الفرنسية المعروفة برسومها الكاريكاتيرية الساخرة من الإسلام.

من أجل حركة شعبية اليميني المعارض زرع ميكروفونات داخل بيوت المشتبه فيهم للتتبع على ما يتحدثون فيه وما يخططون له، من ناحية أخرى تقدمت الحكومة بطلب استشارة قانونية إلى المجلس الدستوري بشأن مشروع قانون تسعى لضمه للإجراءات الجديدة يقضي بتجريد الماندين في قضايا الإرهاب من الجنسية الفرنسية.

وقال مصدر من داخل المجلس ل«القدس العربي» إن «الطلب الحكومي حول موضوع تجريد الجنسية الفرنسية من الماندين في قضايا

الجديدة لمكافحة الإرهاب بداية شهر مارس المقبل على البرلمان مناقشته والمصادقة عليه في مهلة لا تتجاوز الـ اسابيع فقط، في ظل توقعات بنيل ضوء أخضر من نواب الأغلبية الحكومية والمعارضة وسط حديث عن توافق بينهما بشأنه، عبر رئيس الحكومة الفرنسية عن ترحيبه بأي اقتراحات إضافية من نواب البرلمان على مختلف انتماءاتهم السياسية بعد إعلان كثيرين منهم رغبتهم في التقدم باقتراحات للحكومة بهدف تقوية الإجراءات الأمنية في الحرب على الإرهاب بلغت حد اقتراح نائب من حزب الاتحاد

يشكلانه على الأمن العام، مؤكدة أنه لا كان جرى اعتقالها لما تمكن كوليبالي من قتل شرطي وأربع رهاثن في باريس.

وبموجب السجل الجديد الذي قررت الحكومة وضعه للأشخاص الماندين في قضايا على علاقة بالإرهاب، سيصبح على المعنيين الإبلاغ عن عناوين سكنهم بشكل دوري وباستمرار، إضافة إلى إخبار السلطات بأي سفر يقومون به إلى الخارج مع تحديد عنوان إقامتهم في الدولة التي يسافرون إليها.

وسيطرح رئيس الحكومة مشروع الإجراءات

بسبب اصطاف الأوروبيين إلى جانب سجناء الرق وتعرض اتفاقية الصيد

علاقات متوترة بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي تنعكس على الحراك السياسي الداخلي



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز

وتقدمت موريتانيا خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات بشروط جديدة لتشريكها الأوروبي منها التماس زيادة المداخل المالية، والاستمرار في منع صيد سمك الأخطبوط على سفن السوق الأوروبي، فيما تقدم الجانب الأوروبي بطلبات تخص توسيع مساحة الصيد، والحصول على فرص تقضيلية تتعلق بصيد عبتان من الأسماك بينها الأخطبوط. وكان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز قد أعلن في تصريحات أخيرة له «أن حكومته عززت المكاسب التي يحصل عليها الطرف الموريتاني من الطرف الأوروبي، كما رسخت ضوابط المحافظة على الثروة السمكية لموريتانيا، حيث تمنع الاتفاقية ولأول مرة الأساطيل الأوروبية من صيد الأخطبوط، كما تبعد الأساطيل الصناعية عن المناطق الحساسة التي تتكاثر فيها الأسماك وعن المحميات الطبيعية القريبة من السواحل الموريتانية».

وتلزم الاتفاقية الحسنة لصالح موريتانيا الطرف الأوروبي بتخصيص نسبة 60% من أطقم السفن العاملة في مجال الصيد للعمال الموريتانية، وبالتنازل عن 2 من الكميات المصطادة للطرف الموريتاني ليعيها بأسعار مخفضة في الأحياء الشعبية وفي المناطق الداخلية بالبلاد. ونصت الاتفاقية أيضا على الزامية تفرغ سفن صيد القاع في موانئ مدينة نواذيبو شمال موريتانيا، لتتمكن الرقابة الحقيقية والفاعلة على النوعيات والكميات المصطادة داخل الموانئ الموريتانية.

ويعتبر الاتحاد الأوروبي أهم شريك موريتانيا في مجال الصيد، حيث تربطه مع موريتانيا اتفاقية صيد منذ العام 1987.

الحساسة فأشار إلى أن «الاتحاد الأوروبي يشجع السلطات ومنظمات المجتمع المدني في موريتانيا على مواصلة وتوسيع الجهود لتعزيز الوحدة الوطنية ومن أجل القضاء على الرق ومحو آثاره ضمن حوار هادئ».

وفي بيان آخر أكدت رئيسة اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي أنه «من الغريب أن يكون الاحتجاج السلمي على الرق وفي القرن الواحد والعشرين، موضعاً لأحكام بالسجن على أساس قانون الإرهاب في موريتانيا».

وأضافت أنها «تدعو باسم اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان لإطلاق سراح بيرام ولد اعبيد والمضالين الآخرين بصورة سريعة وغير مشروطة».

وتنظر الأوساط الغربية من السلطات الموريتانية إلى الموقف الأوروبي نظرة استهجان، حيث أنها تعتقد «أن مجموعة نشطاء مكافحة الرق قاموا بصرفات لا يجيزها القانون فحوصوا محاكمة واضحة وحكم عليهم بما استحقوه من وجهة نظر القضاء».

وتعتقد هذه الوساط أن «الموقف الأوروبي ليس نوع من الضغط على الحكومة لتقليل، بالشروط الأوروبية، لتجديد اتفاقية الصيد بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي، وهي الاتفاقية التي انتهت أجلها منذ 31 تموز/يوليو الماضي، في وتشتد موريتانيا زيادة المقابل المالي الذي يدفعه الاتحاد الأوروبي لقاء اصطياده للأسماك في المياه الموريتانية والذي يبلغ حاليا 114 مليون يورو تسدد مقابل اصطياد 300 ألف طن من الأسماك في الشواطئ الموريتانية ذات الوفرة السمكية العالية».

نواكشوط - «القدس العربي»:

دخلت العلاقات بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي هذه الأيام فترة عصيبة بسبب اصطاف الاتحاد الأوروبي بهيئاته التشريعية والتنفيذية إلى جانب سجناء الحركة الاحتجاجية الموريتانية الناشطة في مجال مكافحة الرق، إضافة للفتحات التي تعرض تجديدا اتفاقية الصيد بين موريتانيا والاتحاد بسبب اشتراطات الطرف الموريتاني الخاصة بزيادة المقابل المالي.

ويتعصب موقف الاتحاد هذا، الذي عبر عنه في بيانهين وزعا اليومين الأخيرين في ستراسبورغ ونواكشوط من طرف اللجنة الأوروبية ومدوية الاتحاد الأوروبي في موريتانيا، بشكل واضح على المشهد السياسي الداخلي حيث تحول المعارضة الموريتانية، حسب مقربين منها، على هذه الحالة لإضعاف نظام الرئيس الموريتاني وإخضاعه لاشتراطاتها في الحوار المتوقع أن يبدأ عما قريب.

وأعربت مندوبية الاتحاد الأوروبي في بيانه الخاص بنشطاء الرق والذي أكدت أنها أصدرته بالاتفاق مع جميع السفارات الأوروبية، «عن قلقها الشديد للأحكام القاسية التي أصدرتها العدالة الموريتانية بحق المضالين المحاربين للرق والقاضية بسجنهم سنتين نافذتين».

وأعربت مندوبية «عن تمسكها بحقوق الإنسان بعامه وبالحد من التجمع والتظاهر خاصة، مؤكدة «أنها ستواصل متابعاتها الخاصة لهذا الملف بما في ذلك جوانبه القانونية».

واستدرك بيان المندوبية الموقف في هذه القضية

تحرير رهينة الماني من بوكو حرام وزعيمها يتحدى «ملوك أفريقيا»

واتهم أيضا الرئيس الكاميروني بول بيا بأنه «خائف» ويطلب المساعدة، لصد تزايد الهجمات الدامية التي تشنها بوكو حرام في أقصى شمال الكاميرون، المتاخم لمعاقل المسلمين النيجريين. ورئيس نيجيريا، سرتي. انت من الذين ذهبوا وتعاطفوا مع (الرئيس الفرنسي فرنسو) هولاند، حفيد شارلي، إبيدو.

وقد شنت بوكو حرام مساء الثلاثاء هجوما جديدا على بونديري إحدى قرى منطقة أقصى الشمال الكاميروني، وأسفر عن إصابة جنديين كاميرونيين بجروح، كما قالت مصادر أمنية كاميرونية.

وقال مسؤول عسكري طلب عدم كشف هويته «الوضع في بونديري هادئ صباح الأربعاء، تمكن من صد العدو، وسجل جرحين في صفوفنا، ووجدنا آثارا تشير إلى أنهم (بوكو حرام) قعدوا رجالا».

ويتعذر التاكيد من هذه الحصيلة من مصدر مستقل. وأشارت مصادر أمنية الثلاثاء إلى تسجيل «معارك ضارية، في بونديري».

النيجيرية مطلع كانون الثاني/يناير والذي وصفته واشنطن وباريس بأنه جريمة ضد الإنسانية، وتحدث زعيم بوكو حرام أيضا بتعاير مهيبة عن رؤساء تشاد والكاميرون والنيجر ووجه اليهم تهديدات صريحة.

وتسعى هذه الدول المجاورة لنيجيريا من أجل تعبئة دولية ضد هذا التنظيم الإسلامي المتطرف في نيجيريا. وأثر اجتماع دول المنطقة الثلاثاء في نيامي قرر المشاركون نقل قيادة القوة المسلحة الإقليمية لمكافحة بوكو حرام من باغا إلى العاصمة النيجيرية نجامينا.

وفي واوندني نظم عشرات الشبان تظاهرة دعم للجيش الكاميروني الأربعاء، وهي أول مسيرة منذ اختراق الجيش في التصدي لبوكو حرام في حزيران/يونيو 2014.

وخاطب زعيم بوكو حرام الرئيس التشادي ابريس ديبلي الذي أرسل جيشه الاسيوع للمضي إلى الكاميرون المجاورة لمحاربة المسلمين، قائلا «اتحادك يا الرئيس ديبلي ويا ملوك أفريقيا... إن تهاجوني الآن، أنا مستعد».

واوندني - ف ب: أعلنت الكاميرون الأربعاء تحرير رهينة الماني خطف في تموز/يوليو 2014 من قبل الجماعة النيجيرية الإسلامية المتطرفة بوكو حرام التي تحدى زعيمها الغاضب أبو بكر شيكو، البلدان المجاورة لنيجيريا أن تهاجها.

وقالت الرئاسة الكاميرونية الأربعاء إن الرئيس بول بيا يعين أن عملية خاصة للوقوف المسلحة الكاميرونية وأجهزة دول صديقة اتاحت هذه الهيلة تحرير نيتش ابرهارد روبرت المواطن الألماني الذي خطف في تموز/يوليو 2014 في نيجيريا من قبل فرقة بوكو حرام التي كانت تحتجز رهينة منذ ذلك التاريخ».

واكدت المانيا تحرير مواطنها.

ولم يقدم البيان الكاميروني أي تفاصيل عن العملية لكن الرئيس «جهد الإشادة بالقوات المسلحة وأجهزة الأمن على تصميمها وبسالتها ونجاحتها في مكافحة فرقة بوكو حرام الإرهابية».

وجاء هذا الإعلان غداة بث فيديو لزعيم بوكو حرام أعلن فيه مسؤوليته الجماعة عن الهجوم الدامي على مدينة باغا

واوندني - ف ب: أعلنت الكاميرون الأربعاء تحرير رهينة الماني خطف في تموز/يوليو 2014 من قبل الجماعة النيجيرية الإسلامية المتطرفة بوكو حرام التي تحدى زعيمها الغاضب أبو بكر شيكو، البلدان المجاورة لنيجيريا أن تهاجها.

الأرجنتين تعيش أزمة بسبب مقتل النائب العام الذي كان يحقق في عملية تفجير اتهمت فيها إيران



مدير - «القدس العربي»

من حسين جديوي:

تعيش الأرجنتين أزمة سياسية حقيقية في أعقاب اغتيال المدعي العام البرتو نيسمان الذي كان يحقق في التفجير الذي استهدف مقرا يهوديا وخلف عشرات القتلى سنة 1994، وجرى اتهام المخابرات الإيرانية بتنفيذه. ولم يترد المدعي العام الغتال في اتهام رئيسة البلاد كريستينا كيرش بالتستر على دور إيران لأهداف تجارية.

وكانت السلطات الأمنية قد عثرت على المدعي العام مقتولا في منزله الأحد الماضي برصاصة في الراس، وتوجد روايات، الأولى تتحدث عن عملية الانتحار تحت الضغط السياسي والخوف، ورواية تفيد بعملية اغتيال مخطط لها بتصفية المدعي العام لأنه زاد الكشف على ما يفترض أنه سكوت رئيسة البلاد كريستينا كيرش على عملية تفجير مقر «الجمعية الثنائية الإسرائيلية - الأرجنتينية».

ولم يحسم التحقيق القضائي حتى الآن في أي اتجاه بين عملية الاغتيال وعملية الانتحار، علما أن المدعي العام كان يتوفر على حراسة مشددة بسبب الخوف من تعرضه للاغتيال، لكن الحراسة لم تمتد إلى داخل منزله بل فقط إلى الخارج وخلال التفتحات والعمل، وبينما تذهب جريدة ناسيون إلى تأييد فرضية الاغتيال، كتبت جريدة كلارين أكثر جريدة في الأرجنتين بغلطة العامل الإجرامي والاعتقال أكثر من الانتحار، وتظاهر الألاف من الأرجنتيين يوميا في شوارع العاصمة مطالبين بتحقيق نزيه، بل هناك من يطلب تحقيق دولي، وسارع إسرائيل والولايات المتحدة إلى عرض المساعدة التقنية للمساهمة

في التحقيق، ولعل الاتهامات التي توجه إلى إيران تشرح هذا التسرع وهذا الموقف الأمريكي والأرجنتيني. وتطالب واشنطن التي تدت بمقتل المدعي العام في ظروف غامضة أن لا يتوقف التحقيق في هذا الملف.

ومما يثير الكثير من التساؤلات هو وقوع جريمة الاغتيال قبل ساعات فقط قبل منولة أمام لجنة برلمانية ليقدم نتائج بحثه حول تفجير المقر اليهودي، ومن أبرز ما كان يشدد عليه هو تورط الدولة الأرجنتينية على مستوى الرئاسة في التستر على دور إيران، وكذلك عرقلة التحقيق، واتهم

يسمح بالعمل المنزلي للأطفال ما بين 15 و 18 سنة لا يحترم الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل، واتفاقيات 138 و 182 للمنظمة العمل الدولية، الرامية إلى القضاء نهائيا على عمل الأطفال.

وقالت «يونيسيف» في بيانها، إن لجنة حقوق الطفل بجنيف التي ترصد تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، دعت المغرب خلال تقديمه لتقرير في ديسمبر/ينايل الماضي، إلى اعتماد قانون يمنع عمل الأطفال أقل من 18 سنة، ويفرض عقوبات على المخالفين له.

واعتبر اليونيسيف أن عمل الأطفال يؤدي إلى حرمانهم من الحق في التعليم ولا يكفل قهم في الحماية والصحة، ويساهم في عرقلة نموهم ويساهم في تهيشهم اجتماعيا.

ولم يتسن الحصول على تعقيب رد حكومي حول الموضوع، لكن «يونيسيف» ذكرت في بيانها أن المغرب أعرب باستمرار عن سعجه للقضاء على عمل الأطفال কিفما كانت طبيعته، (الناضول)

الرباط - من خالد مجدوب: طالبت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، المغرب، بالغاء مادة قانونية يتضمنها مشروع مقترح وتسمح بتشغيل الأطفال في العمل المنزلي.

والغاء مادة قانونية تسمح للأطفال أقل من 18 سنة بالعمل المنزلي، والتي شملها مشروع القانون المعروف بقانون تشغيل وظروف عمل العاملات والعاملين المنزليين، ويوجد مشروع القانون حاليا أمام مجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان المغربي)، وتصل المادة 6 منه على تحديد السن الأدنى لولوج العمل المنزلي في 16 سنة.

وتدعو جمعيات مجتمع مدني مغربية إلى عدم إقرار قانون يسمح للأطفال أقل من 18 سنة بالعمل المنزلي.

«يونيسيف» عبرت عن المقتضبات القانونية لـ «مشروع قانون المتعلق بتشغيل وظروف عمل العاملات والعاملين المنزليين، والذي

«يونيسيف» في بيانها أن العمل المنزلي، والتي شملها مشروع القانون المعروف بقانون تشغيل وظروف عمل العاملات والعاملين المنزليين، ويوجد مشروع القانون حاليا أمام مجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان المغربي)، وتصل المادة 6 منه على تحديد السن الأدنى لولوج العمل المنزلي في 16 سنة.

وتدعو جمعيات مجتمع مدني مغربية إلى عدم إقرار قانون يسمح للأطفال أقل من 18 سنة بالعمل المنزلي.

«يونيسيف» عبرت عن المقتضبات القانونية لـ «مشروع قانون المتعلق بتشغيل وظروف عمل العاملات والعاملين المنزليين، والذي

«يونيسيف» تطالب المغرب بالغاء مقترح قانون يسمح بتشغيل الأطفال في العمل المنزلي

«بعض الأطراف بنت خطابها السياسي على أساس إقصاء النهضة.. وتحييد الوزارات السيادية ضروري لاستقرار التجربة الديمقراطية»

فتحي العيادي: لا نسعى للتشبث بالحكم وللسنا طرفا هامشيا كي نقصى من المشهد التونسي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رئيس مجلس شورى «النهضة» فتحي العيادي إن الحركة ليست حزبا هامشيا حتى تقبل بأن تكون «مجرد ديكور» في اللعبة الديمقراطية التونسية، مشيرا إلى أن بعض الأحزاب بنت خطابها السياسي على أساس إقصاء «النهضة» كليا من المشهد التونسي، كما اعتبر أن تحييد الوزارات السيادية في الحكومة المقبلة لتحديد هذه الوزارات سيساهم في إعادة بنائها لتخدم أجندة وطنية وليس أجندة حزبية ضيقة، منتقدا محاولة بعض الأطراف السياسية الانقلاب على القضاء والدستور الجديد.

وأكد العيادي في حوار خاص مع «القدس العربي» أن حركة النهضة «ستشارك في الحكومة التي يُفترض أن يعلن عنها الحبيب الصيد خلال أيام قليلة، مشيرا إلى أن الحركة تتفق مع عدد كبير من الأحزاب حول برنامج الحكومة، لكنها تناقش معها حاليا تركيبتها.

وكان بعض المصادر أشار إلى أن الحركة تبدي اهتمامها بالوزارات ذات الطابع الاجتماعي كوزارة الشؤون الاجتماعية والصحة، وقد رحبت بعض الأسماء لشغل هذه الحقائب من قبيل سمير ديلو وحسين الجزيري وزيان العناري ولطفي زيتون، إضافة إلى بعض المسقطين.

لكن العيادي يؤكد هذه المعلومات تبقى مجرد تسريبات، مشيرا إلى أن «مؤسسة الحركة درست مشاركة الحركة بشكل فعلي، سواء كان في الوزارات التي نريد أن نشغلها



فتحي العيادي

جديدة، قائمة على خدمة المصلحة الوطنية وليس مصلحة هذا الحزب أو ذاك، وهذا من شروط استقرار التجربة الديمقراطية، ونحن نستغرب اليوم أن الذين يعارضون هذا الشرط هم من قبل الثورة الذي قام على الاستبداد والتسلط واحتكار السلطة والانفراد في إدارة الشأن العام، ولذلك نحن لا نُسرّ بشتت أو ضعف أي من الأحزاب الوطنية، بالعكس نحن نرى أن قوة الأحزاب هي التي تساهم بقوة المشروع الوطني بصفة عامة.

فكر الإقصاء أو شق طرف معين، بل أكثر في السنوات الأخيرة أننا نحتاج للتوافق وتجميع القوى الوطنية لخدمة المشروع الوطني التونسي الذي انطلق بعد الثورة، وهو يختلف على المشروع قبل الثورة الذي قام على الاستبداد والتسلط واحتكار السلطة والانفراد في إدارة الشأن العام، ولذلك نحن لا نُسرّ بشتت أو ضعف أي من الأحزاب الوطنية، بالعكس نحن نرى أن قوة الأحزاب هي التي تساهم بقوة المشروع الوطني بصفة عامة.

تعبّر جميع الأحزاب السياسية عن هذه الرغبة لأنه لا يمكن لحزب جاء في الترتيب الثاني أن يُلغى هكذا الاعتبارات أيديولوجية وغير مفهومة، فإن تكون هناك رغبة خارجية في وجود النهضة في المشهد السياسي فهذا يؤدي رغبة الناخبين التونسيين الذين جعلوا من حركة النهضة في الموقع الثاني، والمفروض أن تنتقل الأحزاب الأخرى في وعيها إلى مستوى ما يراه الناخب التونسي والمستوى المتطور في تجربتنا السياسية التونسية.

ويضيف «نحن عندما كنا في الحكم حصل بعض الاغتيالات بلا شك، ولكن حين نشارك في الحكومة المقبلة فهذا لا يعني أن نكتف على هذه الملفات، بل بالعكس حرصنا من موقعنا (السابق) في الحكم أن ننسا على إجلاء هذا الأمر وأن نتضح الصورة، وتركنا لوزارة الداخلية والقضاء أن يشتغلا دون أي ضغوط سياسية، لأننا نؤمن باستقلالية القضاء، والسلطة القضائية هي المسؤولة عن هذه الملفات وليست السلطة السياسية، ومن يتحدثون الآن بأنهم يريدون العودة للحكم من أجل توضيح هذه الملفات هم يعدون على القضاء والدستور وعلى الفكرة بكل كفاءة أت تونس، ونأمل أن ينجح التوافق وتجربة التشارك وأن نتخلى عن خطاب الإقصاء والتنافي فلن نستطيع أن يبنى تجربة تونس المستقبل، ومن أراد أن يقدم نصيحة لعله من الأفضل أن يقدمها لنفسه، لماذا لا يشارك هو أيضا في هيئة استشارية ويحرص على أن يكون في الحكومة، وهو طرف لا وزن له مثل وزن حركة النهضة أن يتخلى عن أدواره الوطنية ويبقى مجرد ديكور في اللعبة الديمقراطية التونسية؟»

ثالث قوة برلمانية في تونس تعلق مشاركتها في مفاوضات تشكيل الحكومة

تونس - من يسرى وناس: أعلن الاتحاد الوطني الحر، الذي يعد ثالث قوة في البرلمان التونسي، تعليق مشاركته في المفاوضات والباحثات الجارية بخصوص تشكيل حكومة الحبيب الصيد المرتقبة.

وقال الاتحاد في بيان أمس، إنه قرر «تعلق» مشاركته في «المفاوضات والباحثات الجارية بخصوص تشكيل الحكومة المرتقبة وذلك لضبابية المشهد العام للمفاوضات والمفاوضات المتعلقة بتشكيل الحكومة وموضعا».

وأضاف أن «قرار تعليق المشاركة في هذه المفاوضات يعود إلى الرجوع عن الاتفاقات

العقودة سابقا وتغيير الأطراف الأساسية المعنية بالمفاوضات (لم يوضحها)، مشيرا إلى عدم معارضة «الاستثناس بأراء ومواقف بقية الطيف السياسي (القوى السياسية)».

وجاء قرار الاتحاد الوطني الحر تعليق مشاركته في مفاوضات تشكيل الحكومة، بعد لقاء جمع رئيس الحزب سليم الرياحي ورئيس الحكومة الحبيب الصيد صباح أمس، والتباحث في الوقوف على آخر المستجدات في موضوع تشكيلة الحكومة المرتقبة.

ويعتبر الاتحاد الوطني الحر ثالث قوة برلمانية في مجلس النواب التونسي، حيث يمتلك 16 مقعدا

تنظيم «الدولة» في ليبيا يدعو الأمازيغ الطوارق في المنطقة لمبايعة البغدادي

ولم يتسن التأكد من صحة هذا التسجيل من مصادر مستقلة.

وتنتشر قبائل الأمازيغ الطوارق في دول عدة بشمال أفريقيا خاصة في ليبيا، وجنوب الجزائر، وكذا شمال مالي التي تسيطر عليه جماعات آزواوية مسلحة متزردة على حكومة باماكو إلى جانب جهاديين من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وحركة الجهاد الإسلامي، والتوحيد في غرب أفريقيا وهما تنظيمان يرفضان مبايعة زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي.

الجزائر - من عبدالرزاق بن عبد الله: دعا فرع تنظيم «الدولة الإسلامية» في العاصمة طرابلس، الأمازيغ الطوارق في كل من ليبيا والجزائر وشمال مالي للانحياز بالتنظيم، ومبايعة زعيمه أبو بكر البغدادي.

جاء ذلك في تسجيل باللغة الأمازيغية منسوب لمقاتلين من التنظيم نشرته مواقع جهادية، أمس الأربعاء، على مواقع التواصل الاجتماعي، تحت عنوان «رسالة إلى إخواننا الموحدين»، وبدأ التسجيل بعبارة «فيديو لإعلان ولاية طرابلس التابعة لدولة الخلافة»، وقال أحد هؤلاء المقاتلين الذي يسمي نفسه

(الأناضول)

الخارجية التونسية: لا معلومات مؤكدة ودقيقة عن مكان صحافيينا المختطفين في ليبيا



السكرتير التونسي رضا بوكادي

الشورابي ونذير القطاري ومكان وجودهما، وأنه سيتم الإعلان عن هذه المعطيات لاحقا».

وقبل حوالي أسبوعين، أعلن موقع على الإنترنت تابع لتنظيم «الدولة الإسلامية» يسمي نفسه «ولاية برقة»، أن جنوده أعدوا أسبوعية لتونسيين سفيان الشورابي ونذير القطاري اللذين اختفيا في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي في ليبيا حين كانا يجریان تقارير تلفزيونية لصالح القناة التي يعملان بها «فيرست تي في»

تونس - من يسرى وناس: قالت وزارة الخارجية التونسية، أمس الأول الثلاثاء، إنها لا يتوفر لديها معلومات مؤكدة ودقيقة حول مكان تواجد الصحافيين التونسيين، ولا عن الجهة الخاطفة لهما، في ليبيا.

وفي بيان صادر عنها، قالت الوزارة إن «خليفة الأزمة المكلف بمتابعة الأوضاع في ليبيا أكدت أنه رغم كل الاتصالات والحركات والجهود المبذولة فإنه لا يتوفر لديها أي معلومات مؤكدة ودقيقة حول مكان تواجد الصحافيين التونسيين سفيان الشورابي ونذير القطاري، ولا عن الجهة الخاطفة لهما».

وأضاف البيان أن «خليفة الأزمة أكدت أن ملف الصحافيين أصبح كذلك من مشمولات وانظار القضاء التونسي، وأنه تم فتح بحث تحقيقي في الغرض عُهد به إلى قاضي التحقيق الأول بالحكمة الابتدائية بتونس».

وبحسب البيان فقد «اهتمت الخلية بكافة التصريحات الصادرة مؤخرا عن جهات عدة وتداولتها وسائل الإعلام الوطنية والأجنبية بخصوص موضوع الصحافيين المختطفين والتي تضمنت أخبارا زائفة وعارياً من الصحة».

كما تطرقت خلية الأزمة وفق بيان الخارجية إلى «آخر مستجدات الأوضاع في ليبيا خاصة إثر انعقاد الحوار الوطني الليبي مؤخرا في جنيف» معربة عن «ارتياحها لما تتضح عن هذا اللقاء من نتائج إيجابية من شأنها المساعدة في التوصل إلى تسوية سياسية لازمة في ليبيا».

وقبل أسبوع، قال وزير الدفاع التونسي، غازي الجريبي، في تصريحات صحافية، إن «تونس حصلت على بعض المعطيات بشأن وضعية الصحافيين المختطفين في ليبيا سفيان

«طوارق» ليبيا يعلنون وقف إطلاق النار في الجنوب تأييدا لحوار جنيف

في مدينة أوباري منذ نحو 3 أشهر، سقط فيها عدد من القتلى والجرحى، ويعود أصل هذه الاشتباكات إلى مشاجرة بين أفراد أمن من قبائل الطوارق ومواطن من قبائل التبو.

ويشهد الجنوب الليبي بين الحين والآخر اشتباكات قبيلية، لاسيما أن المنطقة تضم قبائل عربية وغير عربية.

والطوارق، أو أمازيغ الصحراء، هم قبائل من الرحل والمستقرين يعيشون في صحراء الجزائر، ومالي، والنيجر وليبيا وبوركينا فاسو، وهم مسلمون سنة.

وأمس الأول الثلاثاء، أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، في بيان، عن قلقها إزاء «ما ورد عن وقوع خروقات لوقف إطلاق النار التي أعلنته أطراف النزاع بشكل أحادي الجانب في وقت سابق».

وناشدت البعثة خلال بيانها كل طرف من الأطراف بـ«الإسراع في تعيين ممثل للحوار معها بشأن تنفيذ الهدنة والامتنال لها وتعد آلية الاتصال هذه منطلقا هاما لمناقشة الطروح المقدمة حول المضي قدما لضمان استمرار وتعزيز وقف إطلاق النار».

وتطلقت الخميس الماضي أولى جلسات الحوار المباشر بين الأطراف الليبية التي قبلت التفاوض بعقر الأمم المتحدة بجنيف وذلك

سبها (ليبيا) - من جوبر دوكن: أعلنت قبائل الطوارق في ليبيا، أمس الأربعاء، عن وقف إطلاق النار من جانبهم في جميع الحاور في بلدة أوباري، جنوبي البلاد، والتي تشهد اشتباكات قبيلية منذ 3 أشهر بين قبائل التبو والطوارق.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن قبائل الطوارق، بعد اجتماعهم صباح أمس، في بلدة أوباري.

وأضاف البيان، أن «طوارق ليبيا تعلن تأييدها الحوار الوطني الليبي- الليبي، الذي تشرف عليه بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، ودعوا كل الأطراف إلى ضرورة إنجاح وإجراء الحوار داخل الأراضي الليبية، دعما للتوافق وتقريب وجهات النظر السياسية».

وقال احمد مكتو نيحو، أحد مشائخ الطوارق، إن «وقف إطلاق النار جاء استجابة لما دعت إليه منظمة الأمم المتحدة والراعية لحوار جنيف، وسبيدا وقف إطلاق النار فعليا من تاريخ الإعلان (عصر أمس) ، واطالب إخواننا التبو بأن يحذو حذو الطوارق».

وأضاف أن «ما يجري في ليبيا بحاجة الي حوار جدي منبثق عن كامل الأطراف المتنازعة حاليا علي الساحة الليبية وذلك بالترافق بشرط الحوار من قبل البعثة الدولية».

وتدور اشتباكات بين قبائل التبو والطوارق

(الأناضول)

الجزائر تقترح إقامة مؤتمر دولي للتعريف بالإسلام في فرنسا

الجزائر - من عبدالرزاق بن عبد الله: اقترحت الجزائر تنظيم مؤتمر دولي للتعريف بالإسلام في فرنسا، بعد تنامي ظاهرة معاداة المسلمين عقب هجمات باريس خلال الشهر الجاري. وقال محمد عيسى وزير الشؤون الدينية الجزائري للإذاعة الحكومية أمس الأربعاء إن «الخطوة التي وصلت إليها الجزائر بعد الأحداث الأخيرة في 7 يناير/ كانون الثاني، وما تلاها من ردود فعل هي إقامة مؤتمر دولي حول التعريف بالإسلام بمسجد باريس الكبير».

وتابع «واقفت فرنسا على أن يذهب من الجزائر علماء ومفكرين وأن يجوبوا المنابر

الفكرية والعلمية للتعريف بالإسلام الحقيقي الذي يدعو للحوار والتسامح وينبذ العنف والتشدد».

وشهدت باريس خلال الشهر الجاري، ثلاث هجمات إرهابية، بدأت بالهجوم على أسبوعية «شارلي إيبدو» الساخرة في السابع من الشهر الجاري، واستمرت على مدى 3 أيام، وأسفرت تلك الهجمات عن مقتل 17 شخصا، وتمكن رجال الشرطة الفرنسية من قتل 3 إرهابيين من منسوبي الهجمات.

وحسب الوزير الجزائري فإن «الحقد المتزايد ضد الإسلام، والذي كشفت الإحصاءات الرسمية أنه ارتفع بنسبة 15 % ما يعني أن

الجزائر - من عبدالرزاق بن عبد الله: اقترحت الجزائر تنظيم مؤتمر دولي للتعريف بالإسلام في فرنسا، بعد تنامي ظاهرة معاداة المسلمين عقب هجمات باريس خلال الشهر الجاري. وقال محمد عيسى وزير الشؤون الدينية الجزائري للإذاعة الحكومية أمس الأربعاء إن «الخطوة التي وصلت إليها الجزائر بعد الأحداث الأخيرة في 7 يناير/ كانون الثاني، وما تلاها من ردود فعل هي إقامة مؤتمر دولي حول التعريف بالإسلام بمسجد باريس الكبير».

وتابع «واقفت فرنسا على أن يذهب من الجزائر علماء ومفكرين وأن يجوبوا المنابر

مسؤول ليبي: الجهات الأمنية لم تعد مكان أو هوية خاطفي محافظ «أوبك» في طرابلس

الجزائر - من عبدالرزاق بن عبد الله: اقترحت الجزائر تنظيم مؤتمر دولي للتعريف بالإسلام في فرنسا، بعد تنامي ظاهرة معاداة المسلمين عقب هجمات باريس خلال الشهر الجاري. وقال محمد عيسى وزير الشؤون الدينية الجزائري للإذاعة الحكومية أمس الأربعاء إن «الخطوة التي وصلت إليها الجزائر بعد الأحداث الأخيرة في 7 يناير/ كانون الثاني، وما تلاها من ردود فعل هي إقامة مؤتمر دولي حول التعريف بالإسلام بمسجد باريس الكبير».

وتابع «واقفت فرنسا على أن يذهب من الجزائر علماء ومفكرين وأن يجوبوا المنابر

الجزائر - من عبدالرزاق بن عبد الله: اقترحت الجزائر تنظيم مؤتمر دولي للتعريف بالإسلام في فرنسا، بعد تنامي ظاهرة معاداة المسلمين عقب هجمات باريس خلال الشهر الجاري. وقال محمد عيسى وزير الشؤون الدينية الجزائري للإذاعة الحكومية أمس الأربعاء إن «الخطوة التي وصلت إليها الجزائر بعد الأحداث الأخيرة في 7 يناير/ كانون الثاني، وما تلاها من ردود فعل هي إقامة مؤتمر دولي حول التعريف بالإسلام بمسجد باريس الكبير».

وتابع «واقفت فرنسا على أن يذهب من الجزائر علماء ومفكرين وأن يجوبوا المنابر

إجبار الرئيس على تعيين نائب له من الجماعة يحتكر كافة صلاحياته اليمن: الحوثيون يكملون فصول إسقاط الدولة مع الإبقاء على سلطة شكلية لهادي



وزراء خارجية دول الخليج العربي خلال اجتماع طارئ لبحث الأزمة في اليمن

احتمال انحسار اليمن إلى حافة الحرب الأهلية، وقالوا أن العوامل الدافعة لذلك «انتهيار موقمات الدولة ومؤسساتها الأمنية والعسكرية وتوزعت القوى بين مختلف الأطراف على أساس المذهبية والمناطقية والتي يخشى أن تخلق أزمة جديدة في اليمن، محورها الصراع الطائفي».

وميناها البحريني بالإضافة إلى إغلاق الطرق البرية لعن، تنفيذاً لقرار اللجنة الأمنية في محافظة عدن الذي أعلنته مساء أمس أول وأوضح أنه تضامناً مع الرئيس هادي وتنديدا بما جرى له في العاصمة صنعاء خلال الأيام الماضية.

وخرجت العديد من المظاهرات والإجراءات في محافظات تعز وعدن وغيرها من المدن الجنوبية للتنديد بما جرى في العاصمة صنعاء من إسقاط لا تبقى من سلطات الدولة واعتبرها انقلاباً مكتمل الأركان من قبل المسلحين الحوثيين. وقامت قوات الجبان الشعبية الجنوبية أمس بإغلاق مطار عدن الجوي

عن طريق تشجيع بعضها لضرب البعض الآخر. وطالب بـ«الشروع في انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة وهذا ما سيخرج البلد من أزمتها وعدم جبر البلد من أزمة إلى أزمة والغاء التحالفات المشبوهة بل عليك أن تتحالف مع حزبك الذي تبتناك وأوصلك إلى هرم السلطة».

وذكرت المصادر أن الرئيس هادي وكان المسلحون الحوثيون سيطروا خلال اليومين الماضيين على مقر القصر الرئاسي (دار الرئاسة) الذي يستخدم مقرًا لمكتب الرئيس وداراً لإقامته، بالإضافة إلى القصر الجمهوري، الذي كان يقبع فيه رئيس الوزراء خالد بحاح منذ تعيينه نهاية العام الماضي لأسباب أمنية، وتم محاصرته فيه لمدة ثلاثة أيام، حيث سمح له أمس بالخروج منه إلى مكان غير معلن. كما سيطر المسلحون الحوثيون على مقرات جهازي المخابرات الأمن القومي والأمن السياسي في العاصمة صنعاء، وكذا على كافة المآثر والمؤسسات السيادية في العاصمة صنعاء، والأخطر من هذا كله سيطرتهم على كافة معسكرات الدولة والأسلحة الثقيلة وفي مقدمتها الأسلحة الثقيلة والحساسة. وعلمت (القدس العربي) من مصادر عسكرية أن المسلحين الحوثيين سيطروا أمس على معسكرات ألوية الصواريخ الواقعة في الجبال المطلة على جنوب العاصمة صنعاء، وأن عربات مسلحة تابعة للمسلحين الحوثيين دخلت إلى هذه المعسكرات بدون مقاومة في تأكيد على حصول المسلحين الحوثيين على توجيهات رئاسية بذلك. وأوضح أن هذه المعسكرات تضم منظومة صواريخ متطورة وحساسة، من بينها صواريخ أسكود وصواريخ طويلة المدى وصواريخ ذاتية الحركة وأن قيادة هذه المنظومة تخضع لقيادة مباشرة من رئيس الجمهورية، وهي ما دار حولها صراع مرير بين الرئيس علي عبدالله صالح وبين الرئيس هادي عقب انتقال السلطة من الرئيس السابق إلى الرئيس اللاحق.

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:
أكل المسلحون الحوثيون أمس فصول إسقاط الدولة في اليمن وتدشين عهد سياسي جديد للبلاد براثة البارود ولون الحوثيين، بعد أن سيطروا على كل المآثر والمنشآت السيادية في العاصمة صنعاء وطردوا كافة الحراسة الشخصية للرئيس عبدربه منصور هادي ووضعوه تحت حمايتهم وبشكل أكثر دقة (تحت الإقامة الجبرية). وبدأت حلقات ترتيب الوضع السياسي الجديد للبلاد، أبرز معالمه الضغط على الرئيس هادي لتعيين نائب له من جماعة الحوثي، يعطى كافة الصلاحيات العملية في حين يتم الإبقاء على هادي كرئيس صوري بدون صلاحيات، من أجل الاستفادة منه بالحصول على شرعية القرارات التي سيقومون باتخاذها تحت مظلة الشرعية. وأصبح الرئيس هادي وحيداً ومحاصراً في منزله بصنعاء ومحاطاً بمسلي جماعة الحوثي، حيث تم طرد كافة القوات العسكرية من الحماية الرئاسية من منزل الرئيس هادي بعد مواجهات عنيفة بين الجانبين وسقوط أكثر من 30 من الضحايا من جنود الحراسة الشخصية لمنزل الرئيس هادي بين قتيل وجريح، وأصبحت كافة اتصالات هادي وتواصلاته تحت قبضة المسلحين الحوثيين. وعلمت (القدس العربي) من مصدر قريب من الرئيس هادي أن كافة أفراد عائلة هادي كانت قد غادرت المنزل بل والعاصمة صنعاء برمتها قبل وقت كاف، ولم يعرف الزمان ولا المكان الذي انتقلوا

خلال اجتماع طارئ لوزراء خارجيتها دول الخليج تعتبر ماقام به الحوثيون في اليمن «أعمال إرهابية وانقلاب على الشرعي» وتؤكد أنها ستعمل على حماية مصالحها في اليمن

هذا الدول ستوقف نشاطها السياسي في اليمن وانها لن ترسل مبعوث الامانة العامة لمجلس التعاون وهو السفير صالح القنبري إلى اليمن، للتواصل مع كافة القوى والمكونات السياسية اليمنية لاستكمال تنفيذ ما تبقى من بنود المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل.»
وتشير ماورد في البيان من «دعوة مجلس الأمن إلى ضرورة تنفيذ كل قراراته ذات الصلة باليمن، إلى ان دول المجلس تريد فرض العقوبات على اليمن. ولكن استبعد الوزراء أن تقوم دولهم بسحب سفرائهم من اليمن أو قطع علاقاتها مع أي نظام سيعمل الحوثيون على تشكيله. وقد بحث الوزراء في اجتماعهم «الاستثنائي» الذي عقده يوم أمس في صالة اجتماعات قاعدة الرياض الجوية في العاصمة السعودية، واستغرق نحو ثلاث ساعات في الاحتمالات المتوقعة لتطورات الأحداث في اليمن وكان هناك توافق في وجهات النظر حول أن مستقبل الأوضاع في اليمن لا يبعث على الارتياح، وأن مايجري هو تصعيد للأوضاع التي تازمت هناك قد تؤدي إلى احتمالات نشوب دلائق أمنيته وحرب قبليته.

وان استقرار اليمن ووحده يشكل أولوية قصوى لدول المجلس.»
ولكن الوزراء لم يشيروا إلى ماهي الإجراءات التي ستخذها دولهم لحماية مصالحها في اليمن، ولكن علمت «القدس العربي»، ان اجتماعا لوزراء الداخلية الخليجيين سيعقد خلال الأيام القليلة القادمة للبحث في الإجراءات الأمنية المشتركة لحماية أمن دول المنطقة من ما تتوقعه هذه الدول من انفلات الامور في اليمن واحتمالات نشوب حرب اهلية هناك، حيث ترى دول الخليج ان ما يقوم به الحوثيون هو العمل على تغيير مكونات المجتمع المدني وتغيير التركيبة السياسية القائمة هناك، وهذا امر سترفضه وتحاربه القبائل هناك.

ويلاحظ ان الدول الخليجية اكدت تمسكها بالمبادرة الخليجية التي سبق ان وضعتها قبل نحو ثلاث سنوات وعلى اساسها تم تخيئة الرئيس علي عبد الله صالح واختيار نائبه عبدربه منصور رئيساً مؤقتاً لليمن، ومخرجات الحوار الوطني، رافضة «الامر الواقع الذي فرضه الحوثيون في اليمن واخرها استيلائهم على مقر رئاسة الجمهورية، ان البيان الخليجي اشار إلى ان

«الرياض - «القدس العربي»
من سليمان نمر:
اعتبرت دول مجلس التعاون الخليجي «مستجدات الأوضاع الخطيرة في اليمن»، بأنها «انقلاب على الشرعية»، اي انقلاب على الرئيس عبدربه هادي منصور، ووصف بيان صدر عن الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول الخليج العربي الست ماقام به الحوثيون «بداعيمهم»، والمقصود هنا الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، بأنه عمليات إرهابية. والسابق على موقف متشدد ضد الانقلاب الذي يقوم به الحوثيون في اليمن عبر وزراء الخارجية الخليجيون عن رفض دولهم،كافة الإجراءات التي اتخذها الحوثيون لفرض الامر الواقع بالقوة، ومجالة تغيير مكونات وطبيعة المجتمع اليمني، مجددين دعمهم للرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور، واكدوا ان دولهم «ستتخذ الإجراءات المطلوبة لحماية أمنها واستقرارها ومصالحها الحيوية في اليمن» على اساس «ان أمن اليمن هو جزء من الأمن الوطني لدول مجلس التعاون

العطية التقى نظيره التركي قطر تباشر وساطة بين الأطراف الليبية المتصارعة



الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الخارجية القطري

«الدوحة - «القدس العربي»
من سليمان حاج إبراهيم:
التقى الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الخارجية القطري السيد مولود جاوش أوغلو وزير خارجية جمهورية تركيا والوفد المرافق الذي يزور الدوحة حالياً. وكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أنه جرى خلال المقابلة استعراض سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، كما تم بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. ويأتي اللقاء توازياً مع أبناء عن وساطة تقوم بها قطر في ليبيا لإيجاد تسوية في البلاد على ضوء اختلاف وجهات النظر بين مختلف القوى الفاعلة. وكشفت مصادر دبلوماسية أن الدوحة بنشرت جهودها للوساطة بين الفقاء الليبيين من أجل إعادة الاستقرار في البلاد من خلال فعمل مسار حوار سياسي جاد ينظر إلى مستقبل ليبيا المستقرة من دون أية حسابات ضيقة. وقال السفير الليبي في الدوحة عبد المنصف البوري في تصريح له نقلته «العرب» القطرية أن الجهود التي تبذلها دولة قطر في لم شمل الفقاء الليبيين تسمى لإعادة الاستقرار للبلاد.

وأضاف أن الوساطة القطرية تصب في صالح لغة الحوار السياسي الهادئ الذي ينظر إلى مستقبل البلد الذي مزقته الحرب الأهلية ومستقبل الأجيال القادمة. وكشفت «أن مياضرة العمل على إنجاح هذه الوساطة قد بدأ فعليا، حيث أثمرت أولى الجهود من مدينة اسطنبول التركية، حيث عقد لقاء للوسيط القطري برئيس المؤتمر الوطني العام السيد نوري بوسهين، وبعض الشخصيات الليبية الأخرى، القادرة على ترتيب المحادثات خلال المرحلة المقبلة.»
وذكر السفير الليبي «أن الملامح العامة للشكل الذي يمكن أن تأخذه هذه الوساطة، وأولى المحاور التي ستعكف على تقريب وجهات نظر الفقاء السياسيين بشأنها لم تتضح بعد، وربما تحتاج وقتاً حتى يمكن النظر في المسار الذي ستتخذه، معبراً عن تفاؤله بالخطة الذي انطلقت منه هذه الوساطة، التي يرجى منها أولاً واخيراً الحفاظ على البلد وحقن دماء الليبيين، وحل جميع المشاكل الداخلية عبر الحوار.»
وأشاد البوري بما وصفها جهود دولة قطر من أجل البحث

بعد يوم من قرار الاتحاد الأوروبي تعزيز التعاون الاستخباري مع أنقرة تركيا؛ طلبنا من الدول المعنية قائمة بالأشخاص المحتمل عبورهم لسوريا

فأته يجب إصلاح مجلس الأمن الدولي»، مشيراً إلى وجود 196 دولة في الأمم المتحدة، غير راضية عن حالة مجلس الأمن في الوضع الراهن، وجميعها يصرح بذلك، ولكن عند التطبيق تكون دائماً كلمة الفصل للإمبريالية والقوى



داود أوغلو

المهيمنة.
جاءت تصريحات أردوغان، في كلمة القاها في مؤتمر اتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي استضافه البرلمان التركي، في إسطنبول. ولفت أردوغان إلى وجود 56 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي، ورغم ذلك كلمة المنظمة غير مسموعة في مجلس الأمن، مبيناً أن ذلك مجلس الأمن تمته دول إسلامية، متسانلاً: «الن تقدم على أي خطوة في هذا الاتجاه».

وأضاف أن هناك عمليات خطيرة تجري في العالم الإسلامي، «والمسلحون ينجون بعضهم بعضاً ويتأخرون فيما بينهم، وعند النظر إلى الدم النازل نجد ان القاتل والمقتول من المسلمين، وهذا يعني اننا نبتعد عن قيمنا، والأصل إلى نضع جميع خلافاتنا جانباً، مشدداً على «ضرورة تفعيل العقل المشترك وأدوات الحلول المشتركة»، والتقى رئيس الوزراء التركي «أحمد داود أوغلو»، الثلاثاء، نظيره البريطاني «يفيد كامرون» في العاصمة البريطانية لندن التي يزورها، لإجراء مباحثات رسمية مع المسؤولين هناك حول عدد من القضايا والملفات.

وأكد رئيس الوزراء التركي على الأهمية الاستراتيجية لعدم من الجانبين تركيا والمملكة المتحدة، لافتاً إلى أن زيارته لادن «تعتبر فرصة عظيمة لعقد لقاء مع المسؤولين المالىين والاستخباريين البريطانيين».

أنصار السيسي خائفون من الإفراج عن المعتقلين... وأتباع مرسي سعداء بمرافعته تسريبات الرئاسة تحرج النظام والجماهير تطالب بالحقيقة... والمشاكل الاقتصادية تتراد

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ازدادت صحف مصر أمس بصوره الرئيس السيسي وهو يحتضن امرأة مسنة عبرت عن حبها له، فيما كانت أزمة البوتاجاز تعصف بالفقراء وتزيد من شعورهم بالصقيع.. مصر الأخرى كانت في واد وكثاب النظام في واد آخر.. وكان زمن مبارك وصعفه لازالت تصدر بانتظام، لا تخلو صحيفة من الحديث عن عبقرية الرئيس وطيته وقلبه الذي يتسع للمتسعين مليون مواطن، باستثناء الإخوان ومن سار على دربهيم.. ويعيدنا عن الصحف المعطرة للجو ينشط شباب في حملات الغرض منها توفير بطانيات وأغطية للمعتقلين في السجون والفقراء في الشوارع، هؤلاء الذين لا يريدون من النظام جزءاً

ولا شكراً ولم يصلهم بعد سوى أخبار عن غيث مقليل، وإن لم تحدد الصحف موعداً لمطالبة إياهم بالصبر وشد الأحزمة على البطن. ولا زال التحيز مشتتاً والدموع تنهمر على سيدة الشاشة التي رحلت قبل أيام، فيما يوفر كثير من الناشطين دموعهم لمعتقلين على رأسهم محمد سلطان المضرب عن الطعام منذ ما يزيد عن عام، احتجاجاً على الظلم الذي تسلب لبقاع عديدة وعرف طريقه له أيضاً. وجنبا إلى جنب تنتظر نسوة في البيوت الفقيرة بفارغ الصبر أسماء من سيتم الإفراج عنهم بقرار رئاسي بمناسبة ذكرى ثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني، ومن بين من تحمل بأن تتأهلها رحمة الرئيس أسر اقتيدت بناتها للسجون بسبب التظاهر ووجهت لبعضهن تهمة لم تعرف الطريق للإرهاق الدولي خالد الذكر كارلوس

في ثمانينيات القرن المنصرم.. طبيبات كن يعملن في مهنة الملائكة ومعلمات كن ينشرن النور، أكل الصقيع أجسادهن داخل الزنازين الموحشة منذ شهر، في انتظار المفاجأة السارة، غير أن صحف الأمس التي تحدثت عن رحلة تاريخية للرئيس في الإمارات لم يعلن عن أهدافها ولا أسبابها لا قبل ولا بعد الزيارة مشغولة على مدار الساعه بمزدي الحسد ضد المسجونين، حيث يطالب عدد من الكتاب الموالين للنظام ببقاء هؤلاء في السجون لقضاء العقوبات المفروضة عليهم، وكان الكون بني على الجهل لا الرحمة والقتل لا العفو. واهتمت صحف الأمس بالعديد من القضايا ومن بينها الاستعدادات التي تجريها الأحزاب للانتخابات البرلمانية ومشاكل اقتصادية تتراد.. ومعارك صحافية لا تهدأ وإلى التفاصيل:

مفاجأة الرئيس المعزول أعادت الثقة لأنصاره

ولازال الحديث عن مرافعة الرئيس المعزول محمد مرسي تأثير الجدل بين خصومه وانتصاره على حد سواء، وما هو عبد العزيز مجاور أحد المحبين يدلي ببلوه في موقع «إخوان أون لاين»: «فاجأنا الرئيس وما كان له أن يفعل، فاجأنا بأن من باع الثوار في محمد محمود باعهم لطرف الثالث المجهول، ولم تكن الصورة مليئة بالعسكر (الأصدقاء الجدد) ولم يكن لهم دور فيها، وكنا في شوق لتصريح الرئيس حتى نعلم ويعلم الجميع أن قيادات الجيش هي المنورة في ذلك، فلم نتطرق إلى سمعنا كشوف المنزلية، ولم نعرية البيات في ميدان التحرير على أيدي الأسياس. يضيف مجاور: فاجأنا الرئيس بأن العسكر قتلوا أتباع الكنيسة في ماسبيرو، وكنا نظن أن الدبابات التي دهست المصريين في ماسبيرو كانت دبابات تابعة للاشباح، وأن الذين أطلقوا الرصاص لم يكونوا ضابطا مصريين، بل ضابطا لدى الطرف الثالث المجهول، فاجأنا الرئيس بأنه شكل لجنة لتقصي الحقائق في السرور واستلمت نتائجها من دون أن يشعر أحد، ولعل تسليمه لذلك التقرير في يناير/كانون الثاني لم يعلم به أحد أيضاً، يضيف عبد العزيز: لقد أرسل الرئيس التقرير للنايب العام المكمل الديدان، الذي كان يطلب الثوار بعزله وعودة نائب مبارك الخاص، ولقد مهد الرئيس لظهور التقرير بعزل النائب العام، وإصدار قانون لحماية الثورة، يتضمن إنشاء نيابات ثورية ودوائر خاصة بالمحاكم للمظفر في جرائم الاعتداء على الثوار، في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2012، فقام الثوار بيشن حملة على تلك النيابات، وتم تعليق الفعل بالنيابات، ويؤكد الكاتب بعد معرفة موعد تسليم تقرير لجنة تقصي الحقائق في 3 يناير 2013 وما به من إدانة لوزير الدفاع آنذاك، الذي من المؤكد أنه وصل إليه من مخابراته، يتضح مغزى دعوة السيسي لقادة الأحزاب للاجتماع في 12 ديسمبر/كانون الأول 2012 في انقلاب مبكر، ولعله تراجع عندما علم بأن النائب العام مغلول يده».

شفيق تجاهل السيسي في الإمارات

الزيارة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الإمارات كانت ذات طابع احتفالي، ومن دون أي برنامج عمل مقنع يستدعي الإحساس بأن الزيارة كانت مهمة، أو كان لها ما يستدعيها، أو تبرها، كما يقول جمال سلطان في «المصريون»: «لا يوجد رئيس دولة ولا ملك يسافر ويؤثر دولة أخرى لكي يلقي كلمة ثقافية عن أهمية الطاقة، وحتى الآن لا تعرف بالضبط ما هي أهداف تلك الزيارة، فالقدر الملحن عنها لقاءات احتفالية مع الشيخين محمد بن زايد ومحمد بن راشد، وتبادل لأحاديث ودية وزيارة قبر الشيخ زايد، رحمة الله، وتأكيد السيسي بعونه للإمارات بالمشاركة بقوة في مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي المزمع عقده في مارس/ آذار المقبل. يتساءل الكاتب: أين موضوع الزيارة؟ أين جدول أعمالها؟ لا أحد يعرف، زيارة السيسي للإمارات لم تخل من مفارقات مهمة، ربما تعطينا مؤشرات أحمد شفيق، رئيس الوزراء والمرشح الرئاسي الذي كان قاب قوسين أو أدنى من تولي حكم مصر، والرجل الذي يرأس ويقود أحد أهم وأكبر الأحزاب الحالية في مصر، السيسي تجاهل تماماً وجود أحمد شفيق على بعد دقائق من مقر إقامته، كما أنه يبدو أن شفيق أيضاً تجاهل وجود السيسي، لدرجة أنه عندما نشرت صحيفة مصرية خيرا «مضروبا»، عن أن شفيق طلب لقاء السيسي، رد على الفور المتحدث باسم الفريق شفيق وقال: إن هذا الخبر عار تماماً عن الصحة، وإن الفريق أيضاً لا يتطرق نهائيًا لمقابلة السيسي في الإمارات، وطالب المتحدث باسم الفريق شفيق بالاحترام الأمانة والمصداقية».

لا يهتمون بمدياننا لأننا لسنا شقرا ولا عيوننا خضراوات

وتتحول آثار منجحة باريس التي تعاملت معها منار الشوربجي في «المصري اليوم» بمعتقد مختلف: «لم تكن على استعداد للمشاركة في المهرجان الإعلامي المنصوب، اهتماما بتلك الجريمة وحدها، في الوقت الذي دفت في المنصب الدخيلة جريمة إرهابية أكثر بشاعة جرت في باجا في نيجيريا، وراح ضحيتها عد من مئات ووصلت في بعض الحالات إلى الألفين، بينما اضطرت 20 ألف نيجيري لتترك بيوتهم، أفهم أن يهتم الأوروبيون بالواقعة الأولى على حساب الثانية، لكن الاستيعاب في اهتمامات الشمال وأولوياته من جانبنا نحن ليس مفهوما ولا مبررا، وتعتبر الكتابة عن غضبنا لذلك التجاهل لأصحاب البشرة السمراء لدينا، وباتت تؤمن بأن «أرواح السود لها قيمة، وهم الشفعا الذي تبنته الحركة الاجتماعية التي تتشكل الآن في أمريكا، بعد سلسلة من الوقائع التي قتل فيها شباب من السود على يد رجال الشرطة هناك، والحقيقة أنني لم أجد أعتراف هذا الشعار يخص سود أمريكا وحدهم، فعمل فنان، في تقديري، ذا مغزى عالمي يعد التجاهل الدولي لضحايا الإرهاب من أصحاب البشرة السمراء في نيجيريا، بل في الصومال واليمن وغيرها، فلم يذهب أحد إلى أوجوا للضمان من النيجيريين، ولا تطوع أحد فقال «انا نيجيريا».. وفي هناك سبب في تجاهل مئات النيجيريين الضحايا سوى أنهم سود وفقراء؟ ذلك أعتراف أنه ملأ أننا نتجاهلنا ضحايا الإرهاب في نيجيريا فلا مصداقية أصلا لانتقائنا للإرهاب في أوروبا، فنحن المصريين لسنا، بالإنسانية، من أصحاب البشرة الشقراء، ومصر، في حدود علمي، لا تزال تقع في قارة إفريقيا».

تسريبات الرئاسة تشير إلى صراع داخل المؤسسة

ولا يمكننا أن نتجاهل معاناة مجدي الجلال في «الوطن» متحدثاً عن أزمة يعاني منها الإعلام وتشوهه صورة مؤسسة الرئاسة ومصر: «ما حدث في رحلة الكويت كان خصصاً وأضحاً من رصيدنا جميعاً.. وما حدث في الإمارات كان خصصاً إضافياً.. فهل يتصور أحد أن يحضر لقاء السيسي والإعلاميين في الكويت أكثر من 70 شخصا، بينهم فنون بينما كان يتحدث رئيس مصر في قضايا أمن قومي وملفات وأسرار، ويطلب منهم عدم النشر حفاظاً على أمن مصر، وفي الإمارات كان تعامل مسؤولي الدولة الشقيقة مع الإعلاميين غير لائق.. فهل لنسو الإمارات.. أم تلوم أنفسنا؟ لأننا نتعبد بتصغير «مقام الرئاسة»، وإهانة «الإعلام المصري».. راجعوا لقاء السيد الرئيس مع الإعلاميين في أبوظبي.. لتكتشفوا أنه لا يلبق بمقام الرئيس.. ولا يمكنه إعلاناً.. فالصغار والمستاقون تتسابقوا للظهور في الكادر «بداي كلام».. فأسألو «الديكار»، ويعترف الكاتب بأنه لم ير في حياته صحفيين وإعلاميين يكشف لهم الرئيس نيته السفر حالاً إلى السعودية، ويطلب منهم عدم النشر حتى يصل الرياض لاعتبارات عديدة تخص البلدين.. فيخرج بعضهم بحجة «دخول الحمام ولا مؤاخذه»، فيفصلون بمحطاتهم وصحفهم لإبلاغها الخبر ونشره، بينما لا يزال الرئيس داخل الاجتماع.. ويتنقد الكاتب مؤسسة الرئاسة بسبب عدم اهتمامها بالترتيب الجيد لتلك اللقاءات. القضية الثانية التي تزج الجلال لها علاقة بالأولي وتخص التسريبات التي تتوالى من داخل مؤسسة الرئاسة التي باتت تشبه مسيلات رمضان.. وللكاتب تفسيران كل واحد منهما أخطر من الآخر، فإما أن منظومة إدارة الحكم الجديد في مصر تشوبها عيوب وتصير واضح في الحفاظ على أسرار الدولة العليا



والسيادية.. أو أن هناك صراعات أجنحة داخل هذه الدائرة، وتقاطعات مصالح وقوى بين أجهزة كبيرة في الدولة.. والاحتمال أن على حد الكاتب مصيبة».

ليس بالدهاء وحده يعود الخنطفون

الخارجية تعاني كثيراً بسبب ارتباك الأوضاع في ليبيا، لكن ذلك لا يعني بحال التصغير أو عدم بذل كل المحاولات الممكنة من أجل استعادة المواطنين الخنطفون إن تعاون فيها الخارجية المصرية من أجل استعادة محمود خليل في «الوطن»: «لقد انزعجت كثيراً وأنا أقرا تصريحاً لأحد المسؤولين في الخارجية المصرية يطلب فيه من اهالي المختطفين أن يرفعوا أكف الصراعة إلى الله من أجل إنقاذ أبنائهم، حسناً أيها المسؤول، المصريون يرفعون أيديهم إلى السماء منذ سبعة آلاف عام، وهم مطمئنون تماما إلى أن رب السموات والأرض في عون الإنسان، وأن كل الأفعال تعمل للخير، لكن ماذا عن أهل الأرض الذين يقعون في مكاتب المسؤولين؟ الدعاء لا يحتاج إلى نصيحة مسؤول، وأهالي المختطفين في غنى عن هذه النصيحة، النصيحة الحقيقية يجب أن توجه إلى المسؤول ذاته، لأن هذا الأمر لو حدث لمواطني دولة أخرى، حتى لو كانت دولة «الواق الواق» لأقامت الدنيا وما أقعدتها، فما معنى أن يتم اختطاف مواطنين مصريين ثم تتعامل مؤسسات الدولة مع الأمر بهذه الخفة والبهجة، ومع تقديري لتعقد وتشعب الأمور في ليبيا، كما ذكرت، فإن من المؤكد أن هناك حادة، وأن ثمة جهات يمكن أن تتعاون معها الخارجية المصرية من أجل استعادة هؤلاء المواطنين. ويؤكد خليل: لقد صنع الكثيرون رأسا طيلة الأشهر الماضية بحدوث «هبيسة الدولة»، وأريد من هؤلاء أن يحدثوني عن أخبار «هبيسة» بعد تلك الجريمة البشعة التي قتل فيها زوج وزوجة مصرية، بالإضافة إلى ابنتها الكبرى أمام أطفال صغار، لا شيء إلا تكونهم مسيحين، في ظل صراع ما بين المتاسلمين وقوى السلطة الحاكمة هنا وهناك، أريد ممن أطرونا بحديث لا يتطرق عن هبيسة أن يقولوا لنا ما تأثر تلك الحادثة، ووقائع اختطاف 30 مواطنا مصرية على كحاية هبيسة مصر».

مطلوب ثورة دينية على مقاس السيسي

نعم نحن في أشد الحاجة إلى الثورة الدينية التي طالب بها رئيس الجمهورية في احتفاله مع علماء الدين بالمولد النبوي، هكذا يعترف في «الأهرام» أحمد عبد المعطي حجازي، وكما يرى السيسي الأمر باعتباره مطلباً ملحا يؤيده الكاتب: «اعتبر الثورة الدينية مطلباً عاجلاً ملحا تكون به، ولا تكون بغيره في الدنيا، ويحاسبنا الله على موقفنا منه واستجابتنا له أو عدم استجابتنا يوم الحساب، هكذا وجه خطابه للدكتور أحمد الطيب، ولمع من رجال الأزهر وأعضاء مجمع البحوث الإسلامية فقال لهم: والله لأحاجكمكم يوم القيامة، فقد أبرأت ذمتي أمام الله..أي أشكركم له وأقاركم أمامه الحجة بالحجة.. لأنه لا يمكن أن يكون هناك دين يتصادم مع الدنيا كلها، ويرى حجازي أن رئيس الجمهورية لم يبالغ، في ما قال، فالإسلام، كما يقدمه الذين يزعمون أنهم يدعون إليه ويجاهدون في سبيله يتصادم الآن مع الدنيا كلها، يتصادم معنا، ومع غربنا، مع الشرق والغرب، مع الأمة ومع الدولة، ومع السياسة والاقتصاد، ومع الأدب والفن، ومع المرأة والرجل. ويواصل حجازي هجومه ضد الغالبية العظمى من آراء علماء المسلمين الذين انتقدوا ما ذهب إليه الرئيس: الإسلام كما يقدمه هؤلاء، أو أكثرهم، وكما يلقونوه طلابهم ويرفعونه به أصواتهم في المساجد والزوايا، وحتى في الصحف القومية يعارض مع المبادئ الدستورية، ومع الموثيق الدولية، ومع ثوابت العلم، ومع طلائب التاريخ، ومع حقوق الإنسان، ولننظر في الكتب المقررة على طلاب الأزهر، ولننظر في هذه الحرب النظرية العتنة علينا من كل الجهات في الداخل والخارج، من الإخوان في مصر وغزة وليبيا وقطر وتركيا إلى «داعش» في سوريا والعراق، ومن بوكو حرام في نيجيريا والكاميرون إلى طالبان و«القاعدة» في أفغانستان وباكستان».

أبو مازن صنع مأزقه بنفسه

لم يكتشف الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، أنه اضاع فكاهه وقضية شعبه في يوم توقيع على اتفاق أوسلو إلا بعد فوات الأوان، ظن كصا يؤكد وحيد عبد الجيد في «الأهرام» أنه سيكسر الحصار المالي الذي فُرض على منظمة التحرير، بسبب موقفها تجاه الغزو العراقي



للكويت، فإذا به يضع شعبه تحت حصار سياسي جغرافي إسرائيلي، ويدخل بقدميه سجنًا اختاره بنفسه وفرح به في البداية، حاول أبو عمار الفكاه من سجن أوسلو بعد أن احتاج إلى أكثر من سبع سنوات لاكتشاف حقيقة، فسائد الانتفاضة الثانية التي بدأت عام 2000 معتقداً أن في مكانه عنصرين المقاومة والمفاوضات، وعندئذ قررت إسرائيل الخلاص منه، بعد أن صار أسير مقر الرئاسة في «المقاومة» بقراره وإرادته، ولذلك يُثار السؤال الآن عن مصير خلفه محمود عباس (أبو مازن) الذي قام بالدور الرئيسي في «هندسة» الاتفاق الذي صار أسيراً له بدوره.. حاول أبو مازن، كما يقول عبد المجيد، تجنب المصير الذي لقيه سلفه، ففرض أشكال المقاومة كلها وليست السلمية منها فقط، وناصب كل من يجلس بها، العدا، وراهن على أن يفوز بثقة العدو ليحصل منه على أي شيء، غير أن شره العدو وتجرده أحبط رآهاته على المفاوضات، وعلى الولايات المتحدة، بعد أن قلع الطريق على أي خيارات سياسية موازية، وترك مؤسسات سلطته نهياً للفساد، وعرضة للتآكل، ولم يتعامل بجديّة حتى مع وجود دولية استهدفت مقاطعة إسرائيل ونزع الشرعية عنها، ولذلك يجد نفسه اليوم في مأزق تاريخي يفوق ما كان سلفه فيه».

الجماهير تريد حل لغز التسريبات

لا يمر أسبوع إلا ويظهر تسريب تعرضه إحدى القضايا المألوية للإخوان من داخل المؤسسات السيادية، وهو ما يدفع الجماهير لأن تتساءل عن صحة التسريبات وعن يقف وراءها، ما أسفر عن انتقادات توجه حتى من قبل الموالين للنظام الحكم، وما هو عبد القادر شهيد ي طرح تساؤلات ذات أهمية في «فيتسو»، ولزائل يبحث عن إجابة كثيرة من الكتاب: «كل بضعة أسابيع يخرج علينا الإخوان من خلال بعض المواقع الإلكترونية أو الفضائيات بما يسونه تسريبات تليفونية يتحدث فيها بعض ساعدي السيد رئيس الجمهورية الآن، عندما كانوا مساعديه وهو وزير للدفاع قبل أن يترشح للانتخابات الرئاسية»، وحتى الآن لم يخرج علينا مسؤول ليقول لنا ما هي حقيقة هذه «التسريبات».. هل هي حقيقية أم مزورة ومفتعلة أم مفبركة.. أم هي تسريبات صحيحة.. وبالتالي علينا أن نسلل بعدها كيف تسربت؟ وهل توقف التسريب أم هو مستمر؟ أيضاً هل تم اكتشاف كيف تسربت ومن سرّبها وهل تمت محاسبة السرّبين الذين استباحوا أسرار مكتب مهم في الدولة هو مكتب وزير الدفاع؟ لقد تحركت انتقادات قبل بضعة أسابيع، كما يقول الكاتب، وأعلن النائب العام ذلك الخطأ واتهموا بغيرته تلك التسريبات فإنهم يقدمون الدليل الدامع على غياهم وبلادهم، ذلك أن فكرة تسجيلات صوتية لأشخاص باعنيهم لا يتحاج إلى أجهزة استخباراتية أو تقنيات متطورة لصنعها، بل إن أي طفل من الهواة له بعض الخبرة في التعامل مع التقنيات الصوتية المتاحة على شبكة الإنترنت يمكنه ذلك، يضيف أبو هاشم ومن ناحية أخرى – إن صح ادعاهم – أن هناك من فبرك تلك التسجيلات.. فلماذا لم نطلق العنان لجياله ليعول المزيد من المزيد من الفضائيات والجرس ويتناول الأشياء وأحداثاً أكثر أهمية؟ إنهم يحاولون أن يستقطبوا الرأي العام لقضايا فرعية باعناهم تدخل تركيا في الشأن المصري، واتهام مخابراتها بالانتمت عليهم للتغطية والتعنيم على خبيثتهم القوية وفضيحتهم الدوية وفسلهم الذريع، وكانوني دائماً ما يبحث عن مقطع النزاع في حد كل ما أشاهد أو أرى، يؤكد المستشار أبو هاشم أن تلك التسجيلات في حد ذاتها أكبر دليل على مصداقيتها، لأنها لو خضعت للفحص الفني سيثبت أنها غير مفبركة، ويمكن الاستعانة بجهاز الخبرة ذات الدراية والنقطة في إنتاج صحتها، إمعاناً في كشف وفضح الانقلاب، كما ليس هذا ما قصده، اللاتق للاتنتباه في تلك التسريبات أنها تناولت شخصيات إعلامية معروفة بنوع من الاستهانة والسخرية، وكشفت عن استخدامهم من قبل المخابرات الخربية لتغطية وتضليل الرأي العام في مصر، ماذا لو تحدث هؤلاء وعترفوا بالحقبة؟».

فشل أجهزة الأمن المصرية في تأمين المنشآت الحيوية للدولة

اتهام البعض المخابرات التركية أنها وراء الكشف عن تسريبات مكتب السيسي يُعد اعترافاً بصحة ما حوته تلك التسريبات، ويمثل دليلاً جديداً على فشل أجهزة الأمن المصرية في تأمين المنشآت الحيوية للدولة، كما يرى المستشار إمام أبو هاشم في «الحرية والعدالة»: «أما الذين تداركوا ذلك الخطأ واتهموا بغيرته تلك التسريبات فإنهم يقدمون الدليل الدامع على غياهم وبلادهم، ذلك أن فكرة تسجيلات صوتية لأشخاص باعنيهم لا يتحاج إلى أجهزة استخباراتية أو تقنيات متطورة لصنعها، بل إن أي طفل من الهواة له بعض الخبرة في التعامل مع التقنيات الصوتية المتاحة على شبكة الإنترنت يمكنه ذلك، يضيف أبو هاشم ومن ناحية أخرى – إن صح ادعاهم – أن هناك من فبرك تلك التسجيلات.. فلماذا لم نطلق العنان لجياله ليعول المزيد من المزيد من الفضائيات والجرس ويتناول الأشياء وأحداثاً أكثر أهمية؟ إنهم يحاولون أن يستقطبوا الرأي العام لقضايا فرعية باعناهم تدخل تركيا في الشأن المصري، واتهام مخابراتها بالانتمت عليهم للتغطية والتعنيم على خبيثتهم القوية وفضيحتهم الدوية وفسلهم الذريع، وكانوني دائماً ما يبحث عن مقطع النزاع في حد كل ما أشاهد أو أرى، يؤكد المستشار أبو هاشم أن تلك التسجيلات في حد ذاتها أكبر دليل على مصداقيتها، لأنها لو خضعت للفحص الفني سيثبت أنها غير مفبركة، ويمكن الاستعانة بجهاز الخبرة ذات الدراية والنقطة في إنتاج صحتها، إمعاناً في كشف وفضح الانقلاب، كما ليس هذا ما قصده، اللاتق للاتنتباه في تلك التسريبات أنها تناولت شخصيات إعلامية معروفة بنوع من الاستهانة والسخرية، وكشفت عن استخدامهم من قبل المخابرات الخربية لتغطية وتضليل الرأي العام في مصر، ماذا لو تحدث هؤلاء وعترفوا بالحقبة؟».

«يرضيك يا بابا سيبي»

خطابان عرفا طريقهما للسيسي، الأول كما يقول محمد فتحي في «مصر العربية» من نورهان حفطي زوجة الناشط السياسي أحمد دومة، تناشد فيه الرئيس السيسي العفو عن دومة لحالته الصحية، منكرة إياه بدوره في الثورة.. أما الخطاب الثاني فمن شباب الأتراس الحوسيين، حيث يخاطبون السيسي فيه كأب يروجون عفو.. أما المراقبون للموقف فقد انقسموا كما يشير الكاتب: ناس ترى أن هذه الخطابات غير مقبولة، وهؤلاء يجب أن يتألوا جزءاً هم.. وناس ترى أن الخطابات غير مقبولة من وجهة نظر أخرى، حيث يرفضون استجداء واستعطاف السيسي من أجل تحقيق العدل (من وجهة نظرهم مع المحوسين ظلمًا، وبالتالي هاجموا الأتراس، وهاجموا زوجة دومة.. والحقيقة التي يؤمن بها الكاتب أن هؤلاء تحديداً يرفضون الاعتراف بأي سلطة، كما يرون أن العودة لمناشدة الرئيس نوع من أنواع الردة الثورية، لنعود أيام مبارك، بمنطق: كيف تخاطب رئيسا ليعفو عنك وهو من وضع النظام وحيدسك ورضي بأن يكون هذا هو التعامل اللازم معك؟ وهل تخاطبه كأب لنعود لزمن يصبح الرئيس فيه هو بابا، وزوجته هي ماما، ويتأولها حقوتنا الكبار؟ لكن الحصول المهم الذي يجب أن يدركه السيسي نفسه من الخطابين، أن هناك فئات ترى نفسها مظلومة اختارت بدلا من أن تعارضه من داخل السجون، وترفع لواء العصيان الكامل له، وعدم الاعتراف به وبناظمه، اختارت أن تناشده ليعفو عنها، وينظر في قرارات محكمة لم تصدر بعد، أو يتدخل سعيًا لإفراج الصحي في حالة مثل حالة أحمد دومة.

هذه الخطوة لا يعتقد الكاتب أن السيسي نفسه كان ينتظرها، السياسي الذي كان يبحث عن الشباب ويقول: هم فين.. مش عارف أوصول لهم.. وجد أمامه شريحة يعرف أنها تعارضه تضعه أمام مسؤولية العفو عن المظلوم (سبيرون أنفسهم مظلومين مهما رأى قارئ هذه السطور صاحب الاتجاه المختلف معك ذلك)..

مصر لا تحتاج حاكما مستبدا

لا تزيد أن ترى وطننا يحكم بقوانين استثنائية أو بقوانين عرفية أو بقوانين طوارئ سيئة السعة، فقد سلمنا من كل تلك القوانين التي لم نجن من ورائها غير القهر والذل والحرمان من أبسط حقوق الإنسان، كما يؤكد السيد الخميسي في «الشعب» مضيفاً: «لا تزيد عودة نظام فاسد مستبد أسقطه الشعب في ثورة يناير/كانون الثاني، لا تزيد الانتخابات مزورة وورلانات صورية ومجالس وزراء شكليّة، فلقد عانت مصر عشرات السنين من تلك المجالس الصورية الوهمية ولم تحقق غير صغر المونديال في كل مجالات الحياة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً، تريد أن ترى وطننا لكل المصريين بلا تفرقة وبلا تمييز عنصري أو طبقي أو طائفي، فقد سقطت العنصرية والطبقية في كل أنحاء العالم، ويشهد الكاتب على أننا تريد أن ترى أي سلطة منتخبة حاكمة في وطننا وهي تسعى لحفظ أمن وأمان هذا الشعب، قبل أن تسعى وتفكر في حفظ أمنها الخاص، تريد أن ترى سلطات بلادنا وهي تفكر كيف تحل مشاكل مصر في الخمسين سنة المقبلة، ولا تريد أن تراها وهي مشغولة كيف تحفظ لنفسها بالبقاء في الحكم إلى أيد الأبديين، تريد أن ترى أي سلطة منتخبة في بلادنا وهي تحفظ كيف تحل مشاكل الفقر والبطالة والمرض بخطط طويلة المدى، ولا تريد أن تراها وهي تفكر وتخطط كيف تجمع ترزية القوانين ليفصلوا لها قوانين استثنائية لتحق الشعب وتاديبه وتهذيبه، فمن حكم بالحديد والثار يوم ما فسسيات وبالناكيد اليوم الذي تخضع فيه هذه الثار وصدنا فيه هذا الحديد ويسقط فيه هذا النظام، وما نطم مبارك عنكم بعيد بعيد، أنابيب التنفس الصناعي التي وضعت جيباً وقهراً على أشف هذا النظام حتى يبقى على قيد الحياة حتى هذه اللحظة».

لن سذهب كعكة البرلمان؟

رغم بدء العد التنازلي لانتخابات مجلس النواب ما زال الجدل العقيم يدور بين ما يسمى بالوقى السياسية بشأن تشكيل تحالفات، على ضوء هذا الذي يجري يتساءل جلال دوبدار في «الأحرار» عن مكان الشعب في هذه الجهود المحممة، باعتبار يمثل العمود الأساسي لاختيار المرشحين للعضوية.. كل ما نعرفه وتعلمه أن الاجتماعات واللقاءات التي جرت في باجا في نيجيريا، وراح ضحيتها عد من مئات ووصلت في بعض الحالات إلى الألفين، بينما اضطرت 20 ألف نيجيري لتترك بيوتهم، أفهم أن يهتم الأوروبيون بالواقعة الأولى على حساب الثانية، لكن الاستيعاب في اهتمامات الشمال وأولوياته من جانبنا نحن ليس مفهوماً ولا مبرراً، وتعتبر الكتابة عن غضبنا لذلك التجاهل لأصحاب البشرة السمراء لدينا، وباتت تؤمن بأن «أرواح السود لها قيمة، وهم الشفعا الذي تبنته الحركة الاجتماعية التي تتشكل الآن في أمريكا، بعد سلسلة من الوقائع التي قتل فيها شباب من السود على يد رجال الشرطة هناك، والحقيقة أنني لم أجد أعتراف هذا الشعار يخص سود أمريكا وحدهم، فعمل فنان، في تقديري، ذا مغزى عالمي يعد التجاهل الدولي لضحايا الإرهاب من أصحاب البشرة السمراء في نيجيريا، بل في الصومال واليمن وغيرها، فلم يذهب أحد إلى أوجوا للضمان من النيجيريين، ولا تطوع أحد فقال «انا نيجيريا».. وفي هناك سبب في تجاهل مئات النيجيريين الضحايا سوى أنهم سود وفقراء؟ ذلك أعتراف أنه ملأ أننا نتجاهلنا ضحايا الإرهاب في نيجيريا فلا مصداقية أصلا لانتقائنا للإرهاب في أوروبا، فنحن المصريين لسنا، بالإنسانية، من أصحاب البشرة الشقراء، ومصر، في حدود علمي، لا تزال تقع في قارة إفريقيا».

للعلم... أسرار فاتي دفتت معها

فاتن، لم تكن تسمح باقتحام الخصوصية وتلك التفاصيل التي تتعلق بعشاعرها العاطفية، وكما يقول طارق الشناوي في «التحرير» كانت تسير على خطى أم كلثوم نفسها، التي كانت تنتمي أيضا إلى الجذور الريفية نفسها، كل منهما كانت متحفظة في السماح لأحد باقتحام تلك المساحة. أم كلثوم لم تُجج مطلقاً بذلك، وعلى كثرة من سجلوا حياتها صوتاً، فهي لم تاذن إطلاقاً بطرق هذا الباب، وهو ما سارت عليه فاتن، ويشير الكاتب إلى أن حدثت طلاق فاتن مع أول أزواجها المخرج عز الدين ذو الفقار في نهاية عام 1954، لو قرأت الأرشيف لجدت فإتن تقول رأيا. الوحيد الذي تكلم هو عز الدين ذو الفقار، مؤكداً أن طبيعته البويمية كانت تتناقض تماماً مع رقة فئات حامية، ولم يزد في التفسير، بينما بالطبع يسلم الأمر من اتجاهات الصحافة للدخول والتشابك، فاتن تعتبر أن من حقها كإسائة أن تواصل الحياة بعيداً عن عين الإلغام، وعليها أن تلتزم بما أراته، البعض يحاول أن يحصل على ما يطلون عليه بلغة الصحافة سبياً، فيسعى للتصص على فإتن من الشاب، بعد أن وجد الباب موصداً، ويعترف طارق بأنه كثيراً ما اقتحم النقاد حياة الكبار برحمتهم، أم كلثوم مثلاً التي لم تسمح حتى بأن يعرف الناس في حياتها أنها تاكل مثل البشر، زوجها بعدها من كثر، وأشا عنها علاقات، بل قالت السيدة د. رتيبة الحفني في كتاب لها إن أم كلثوم تزوجت مصطفى أمين وتناقل عدد من الكتاب الكبار تلك المعلومة باعتبارها حقيقة، ورغم أن تزوجها مصطفى أمين هي الفئانة شادية، بينما أم كلثوم هي الصديقة الدائمة، وعد الحليم فوجئاً بأن هناك من يدعى ابن صداقته بعد الرحيل أنه كان يراقبه من تحت السرير».

عرض «جنة الشياطين» في برنامج تكريم لبلبة ضمن مهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية»



القاهرة - «القدس العربي»:

بالدور الرئيسي فيه محمود حميدة، مع الفنانة لبلبة والنجوم الشباب مع وقتها عمرو وادك، سري النجار، صلاح فهمي وكارولين خليل، وهو مأخوذ عن قصة كوتان الخوام (الرجل الذي مات مرتين) للاديب البرازيلي خورخي أمادو، وقام بكتابة السيناريو مصطفى ذكرى.

ويطلق الفيلم من وفاة بطل، وهو شخص قرر ترك أسرته الغنية واختار أن يعيش حياة بوهيمية تماما وسط عدد من المهمشين، وبينما تسعى ابنته لنحبه جنازة لائقة، فإن أصدقاءه يسرقون الجثة تمهيدا لوداعه بطريقتهم الخاصة.

يعجبها من جيل الشباب منى زكي وأحمد حلمي ودنيا سمير غانم صفية العمري: أعود للسينما بفيلم «الليلة الكبيرة»

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عاطف:

النجمة صفية العمري إحدى الفنانات اللاتي قدمن أدوارا تحسب لهن، لأنها حرصت منذ بدايتها على دقة الاختيار وألا تخضع للعمل من أجل الانتشار أو الاضطرار.

تختفي كثيرا وتظهر وعندما تعود للتمثيل وسط انشغالاتها خاصة في سفراتها كسفرة للتوايا الحسنة، فإنها تختار الدور اللافت للنظر والمؤثر في الناس.

بعد اختفاء واعتذارات وانسحابات سألنا النجمة صفية العمري بماذا تعودين للفن؟

تقول: أعود بفيلم «الليلة الكبيرة»، الذي يجمع حوالي 35 فنانا وفنانة، وأجسد فيه شخصية شعبية وهي جديدة علي ومختلفة عما قدمته من قبل، وأذكر الدور كثيرا ولدة شهر كامل أقرأ وأحلل الشخصية وأبحث عن تفاصيلها التي أرغب في الظهور بها، لأن الجمهور يعلم اختياري ولا بد أن يرى كل ما هو جديد ولا يتوقعه مني.

من النجوم المشاركين، سميحة أيوب ومحمود الجندى وأحمد بدير وبليلى كريم وزينة وياسر جلال وأحمد زرق وأيتن عامر وصبري فواز وعمرو عبد الجليل وسوسن بدر وعدد كبير من النجوم والنجمات، تأليف أحمد عبد الله وإخراج سامح عبد العزيز.

وعن سؤالنا لها: هل تخافين من أدوار الشر؟ تجيب: يقولون إنني قدمت أدوار الشر كثيرا، بينما قدمت أدوار المرأة القوية وفيها دراما ومجهود وهي تختلف عن أدوار الشر والنجوم الذين أدوا هذه النوعية طيبون جدا في حياتهم وعندما قدمت أدوار الطيبة في السينما زمان لم تكن مثل أدوار الشر في ردود الأفعال لها.

تكتك ظهرت في هذا التوقيت بأدوار طيبة في أفلام ناجحة مثل «العذاب امرأة»، وكيف وجدت دورك؟

السسر الذي لا يعرفه الجمهور أن فيلم «العذاب امرأة» تعادلت عليه مع المنتج رياض العقاد على دور الزوجة الذي قدمته الفنانة نبيلة ونجحت فيه جدا.



صفية العمري

شيرين ورائيا فريد شوقي عضوتا لجنة تحكيم مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما



رائيا فريد شوقي

القاهرة - «القدس العربي»:

تشارك الفنانتان شيرين ورائيا فريد شوقي في لجنة تحكيم الدورة الـ 63 من «مهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما»، حيث تتنافس على جوائز هذه الدورة 5 أفلام تمثل أفضل إنتاجات السينما المصرية في عام 2014 طبقاً للمعايير الأخلاقية والإنسانية التي يضعها المركز الكاثوليكي المصري للسينما.

وتقام فعاليات المهرجان في الفترة من 27 فبراير/شباط وحتى 6 مارس/ آذار، وتتنافس على جوائز أفلام «فئة الصنع»، «الخروج للنهار»، «ديكور»، «صنع في مصر» و«لامؤاخذه».

وتضم عضوية لجنة التحكيم أيضاً المؤلف الموسيقي تامر كروان، والفنان باسم سمرة، السيناريست بشير الديك، مدير التصوير طارق التمساني، الناقد الفني طارق الشناوي والكاتبة آمال عثمان، مع الخرج الكبير عمر عبد العزيز رئيساً للجنة.

منذر رياحنة يضع اللمسات الأخيرة على «حنايا الغيث»

عمان - «القدس العربي»:

يضع الممثل الأردني منذر رياحنة اللمسات الأخيرة على تصوير مسلسلته الجديد «حنايا الغيث». ويستعد للسفر بين كندا ومصر للتصوير لفيلمه العالمي «سجين الحرية».

مسلسل «حنايا الغيث» مستوحى من ملحمة شكسبير «عطيل»، حيث يتناول قصة حب وما يصاحبها من مشاعر الغيرة، حيث يجسد ضمن الأحداث دور «الغيث» في حين تجسد لونا بشارة دور «حنايا».

ومن المقرر أن يخوض العمل السياح الرمضاني المقبل استكمالاً لنجاح الجزء الأول من السلسلة البدوية، ويستمر التصوير لمدة أسبوعين في مناطق عدة في الأردن.



محمد هندي

فيلم «المقابلة» يحقق مبيعات رقمية تتجاوز 40 مليون دولار



بوستر الفيلم

لوس أنجلوس - رويترز: قالت شركة «سوني بيكتشرز» إن فيلم «المقابلة» الكوميدي الذي يعتقد أنه السبب وراء الهجوم الإلكتروني الذي تعرضت له حقق مبيعات رقمية تجاوزت 40 مليون دولار أمريكي.

ووصف مايكل لينتون الرئيس التنفيذي للشركة الرقم بأنه «علامة فارقة مهمة» لمبيعات غير مسبوق للشركة عبر الإنترنت والمحطات التلفزيونية ووسائل مثل جوجل بلاي وآي-تيونز وتاب وارنر كيبيل. ودشنت المبيعات الرقمية للفيلم في 24 ديسمبر/ كانون الأول بعد أسبوع من قرار «سوني بيكتشرز» عدم عرضه على نطاق واسع عندما رفضت سلسلة دور للسينما عرض الفيلم بسبب تهديدات بالعنف من متسللين اخترقوا شبكتها للكيبوت. ووصف الرئيس الأمريكي باراك أوباما قرار عدم عرض الفيلم في دور السينما بأنه «خطأ» أشبه بالرقابة الذاتية.

ألقت الحكومة الأمريكية باللوم على كوريا الشمالية عن الهجوم الإلكتروني الأكثر تدميراً على شركة خاصة على أراضي الولايات المتحدة، ووصفت حكومة كوريا الشمالية «المقابلة» بأنه «عمل حربي»، لكنها تفي صلتها بالتسلل الإلكتروني.

محمد هندي يعود الى الدراما التلفزيونية في «حارة الجانين»



محمد هندي

القاهرة - «القدس العربي»:

ساحر، وتشاركه البطولة الفنانة القديرة هالة أعماله مسيو رمضان مبروك أبو العلمين.

يدور المسلسل في إطار كوميدي اجتماعي يناقش العديد من المشكلات التي يواجهها المجتمع الآن ويحاول إيجاد حلول لها في إطار كوميدي

المنضمين إلى مارتون الدراما الرمضانية بعد آخر أعماله مسيو رمضان مبروك أبو العلمين.

يدور المسلسل في إطار كوميدي اجتماعي يناقش العديد من المشكلات التي يواجهها المجتمع الآن ويحاول إيجاد حلول لها في إطار كوميدي

حسم النجم الكوميدي محمد هندي مشاركته التلفزيونية في موسم رمضان الدرامي لهذا العام من خلال مسلسل «حارة الجانين» ليكون أحدث

حل العدد السابق

1	7	6	4	9	8	5	2	3
3	9	4	2	6	5	1	7	8
2	5	8	1	7	3	4	9	6
6	2	3	9	4	1	8	5	7
7	1	5	6	8	2	9	3	4
8	4	9	5	3	7	2	6	1
4	3	7	8	2	9	6	1	5
9	8	1	7	5	6	3	4	2
5	6	2	3	1	4	7	8	9

الجدي

الأمر تسير حسناً في الميدان العاطفي، يجب أن تحتفظ بمرکز حقيقتك، فلا مبرر لها وتعرف القصة بكاملها وحفاياها.

الدلو

الأجواء العاطفية صافية تماماً وتجد القلب منفثاً للحب، أما الذين لهم ارتباطات سابقة أو قديمة فسيجدون أنفسهم أمام ارتباط بالزوج.

الحوت

تأثيرات حسنة على الصعيد العاطفي، وأفضل قراراتك هو ما ستخذه اليوم حول المستقبل، طاقة جيدة ومبادرة طيبة.

الميزان

الأمر التي كانت تثير خوفك وشكوكك في الماضي تنتكشف على حقيقتها، فلا مبرر لها وتعرف القصة بكاملها وحفاياها.

العقرب

يجب أن تتحلل بالبرونة والكياسة للخروج من متاهة وجدت داخلها مصادفة، الأمل لا تتحقق بدون تضحية وصبر.

القوس

ينبغي أن تحذر الحوادث اليوم وخاصة التعامل مع الأدوات الحادة، فأنتم تمر في فترات متقلبة فليكن.

السرطان

تري الأمور أوضح كما تشير الوقائع ويوزل سوء الفهم، الصبر سلاحك ولكنك لن تحتاج إليه إذا سارت الأمور كما تشتهي.

الأسد

لا تكن مندفعاً وخصوصاً في الأمور العاطفية، فهذه الأمور بحاجة إلى الكثير من الحوار والخيال المبدع والتفكير الموضوعي.

العذراء

إنه الوقت المناسب لاقتحام مجالك الطموح من دون تردد والأرجح أن حياتك المهنية تنتصر جنباً إلى جنب مع حياتك العاطفية.

ابراج

العمل

تبدل مجهوداً خاصاً لجعل الأيام المقبلة أكثر إنتاجاً والأمور القادمة أفضل وستتاح الفرص لتحقيق ما كنت تطمح إليه.

النور

ابتسامتك اليوم سيكون لها فعل السحر فتزول أكثر المشكلات التي واجهتك ولكن عليك أن تعيد النظر في بعض الأمور الحياتية.

الجوزاء

حب جديد في الأفق إذا كنت خالياً أو تعزز علاقة قائمة.. حاول أن تكون مبدعاً ولا تسر وراء الآخرين.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		4			
7	2	9	3		
4		5	3	7	
9	2		8		
	6		3		
		3	2	6	
1	8	9		5	
5	7	1		9	
		4			

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

عاصرت الفنانة إسعاد يونس جيل المبدعين في السينما والتلفزيون والمسرح والإذاعة، ولأنها ممثلة متمرسه وتمتلك مهارات متعددة من بينها موهبة تقديم البرامج فلم تجد معاناة في أن تكون مديعة تلفزيونية لها حضور وقبول وتميز. انتبهت محطة «سي.بي.سي» الفضائية إلى موهبتها الإضافية فمئحتها فرصة لتقديم برنامج وضعت له عنواناً جاذباً «صاحبة السعادة» والمعني هنا يحتمل أن تكون صاحبة السعادة هي مصر أو القناة التي تتولى عملية البث أو إسعاد يونس نفسها، فكلها احتمالات جائزة ولا غضافة في ذلك.

المهم أن صاحبة السعادة بعد تجاوزها فترة التجريب في الحلقات الأولى زادت تألقاً وبدت أكثر نضجاً وتنوعت في مضامين ما قدمته بين الإنساني والفني وغير المألوف فاستضافت إسعاد يونس لأول مرة مجموعة من الممثلين المساعدين «الكومبارس» في لمحة إنسانية شديدة الخصوصية، فألوا مرة يجلس المساعد البسيط على قوته ويثير أمام المذيع أو بالحرى النجمة متمتعاً باعتبارها الكامل فكشأن ليعبر عن نفسه ويحيى عن مشواره وعذاباته وإبداعاته، كما يتصورها ويوجد من ينصت له ويسمع بكل احترام وتقدير لمشواره الطويل الذي مشاهه على الأشواك يحدوه الأمل والرجاء في إيجاد فرصة بين كبار النجوم يعلن فيها عن موهبته المدفونة على استحيا ولو بالمرور أمام الكاميرا للحظات. ومن الإحتراف والاحتفال بنجوم الظل مضت صاحبة السعادة في الكشف تباعا عن الكنوز المتوارية خلف ستائر الشبان فأعادت أشهرهم وأهمهم إلى الأضواء مجدداً ليطلوا على جمهورهم بعد سنوات الغياب الطويلة ففجرت أجمل المشاعر على أوبرالته الرائعة العائدين من غياب طويل والشاهدين المستقبليين لأعز الناس، وقد تساوى الجميع أمام الحب الجارف نجوى إبراهيم المذيعة صاحبة التاريخ التلفزيوني والسينمائي وعفاف راضي الصوت المصري الخالص بعذوبته ورقته وأوبرالته الرائعة الصادحة، وذلك الأطل الموهوب الوسيم مومن حسن الذي شب عن الطوق قصار فتى يافعا وليس هؤلاء الثلاثة فحسب، أعادتهم



إسعاد يونس

من الأداء لا يقترح خصوصيته الضيف بما لا يليق وليس قائما على التثرثرة والمطاعة وإثبات الجراءة والشجاعة. ما تقدمه صاحبة السعادة «فضضة» واسترسال لتيار الذكريات الجميلة وكشف عن رؤية الوجه الآخر لأولئك النجوم الذين لا يراهم الناس إلا من خلال الشاشات التلفزيونية ولا يعرفون عنهم سوى سمات الشخصيات المكتوبة على الورق والتي يتقمصونها فيتمسرون بالبعث أنها شخصياتهم الحقيقية من فرط تماهيهم في الأدوار وانفغالهم بها. ولأن إسعاد يونس فنانة وممثلة فهي تعرف ذلك جيدا وانتبه لهذا الخط ومن ثم فهي تركز رسالتها في البرنامج على طرق الجوانب غير المرئية واللا

عصرت الفنانة إسعاد يونس جيل المبدعين في السينما والتلفزيون والمسرح والإذاعة، ولأنها ممثلة متمرسه وتمتلك مهارات متعددة من بينها موهبة تقديم البرامج فلم تجد معاناة في أن تكون مديعة تلفزيونية لها حضور وقبول وتميز. انتبهت محطة «سي.بي.سي» الفضائية إلى موهبتها الإضافية فمئحتها فرصة لتقديم برنامج وضعت له عنواناً جاذباً «صاحبة السعادة» والمعني هنا يحتمل أن تكون صاحبة السعادة هي مصر أو القناة التي تتولى عملية البث أو إسعاد يونس نفسها، فكلها احتمالات جائزة ولا غضافة في ذلك.

عصرت الفنانة إسعاد يونس جيل المبدعين في السينما والتلفزيون والمسرح والإذاعة، ولأنها ممثلة متمرسه وتمتلك مهارات متعددة من بينها موهبة تقديم البرامج فلم تجد معاناة في أن تكون مديعة تلفزيونية لها حضور وقبول وتميز. انتبهت محطة «سي.بي.سي» الفضائية إلى موهبتها الإضافية فمئحتها فرصة لتقديم برنامج وضعت له عنواناً جاذباً «صاحبة السعادة» والمعني هنا يحتمل أن تكون صاحبة السعادة هي مصر أو القناة التي تتولى عملية البث أو إسعاد يونس نفسها، فكلها احتمالات جائزة ولا غضافة في ذلك.

إبراهيم أحمد بطل فيلم «تمبكتو» الموريتاني: أحلم بأول أوسكار يجسد آمال الأفارقة

تونس - أسماء بن سعيد:

رأى إبراهيم أحمد بطل فيلم «تيمبكتو» أو «وجع العصفير» للمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو، المرشح ضمن قائمة الأفلام المرشحة للترشيح للفوز بجائزة أوسكار أفضل فيلم أفريقي، أن هذا العمل مرشح لأن «يجسد آمال الأفارقة بالحصول على أوسكار». أملاً أن يحظى هذا الشريط السينمائي الذي حظي بشرف افتتاح الدورة 25 لمهرجان قرطاج السينمائي في تونس، بجائزة عالمية من شأنها أن تدعم الإنتاج السينمائي في القارة السمراء.

«حلم أفريقي بالحصول على أوسكار يصعد التشكّل... حرزها إبراهيم أحمد بفخر، لأننا إن ترشيح الفيلم مسابقة الأوسكار كان خبراً رائعاً بالنسبة لفريق الفيلم»، وأضاف مازحاً: «أنا سعيد جداً لأن الفيلم لم ينجح بإمكانات هولندية». ويتناول الفيلم مأساة قرية شمال مالي بعد سقوطها في قبضة متشددين، في ظل حكم الجماعات المسلحة شمال البلاد من مارس/آذار 2012 حتى بداية 2013 بعد التدخل الدولي بقيادة فرنسا لطرده من هذه الجماعات.

وعن مسيرته المهنية، فإن إبراهيم أحمد هو ممثل وموسيقي مالي من أصول طوارقية، حاصل على جائزة أفضل ممثل أفريقي لسنة 2014 في المهرجان الدولي للأفلام في مدينة «درين» جنوب أفريقيا. نجح في تخصصه، يتطلع الممثل الأفريقي لأن يحوله إلى نجاح جماعي، مؤكداً «بعد النجاح الشخصي نسعى إلى نجاح أفريقي».

«أنا سعيد»، يتابع أحمد: «نما على قدر سعادة عبد الرحمن سيساكو (مخرج الفيلم)، لأنه بفضل هذا العمل تمكنت القارة الإفريقية بأسرها من الإشعاع، ونجاح الفيلم سيساهم في تحفيز الأجيال الإفريقية على الإبداع، مضيفاً، في السياق ذاته «أعلم جيداً بأن الشباب يشعرون بالفخر بمشاركة قارتهم في التظاهرات الثقافية الكبرى، وهؤلاء الشباب هم من ينبغي تدريبهم من أجل المستقبل».

متحمساً ومفعماً بسعادة بالغة من نجاح فيلم «وجع العصفير»، أو «شجن العصفير»، كما يحلو لبعض النقاد تسميته. نجاح كان لا بد وأن يستثمره للتخصير لشاريع أخرى



لقطة من فيلم تمبكتو

مشروع تكوين للكتابة الإبداعية» يطلق مسابقته العربية الأولى للتصوير

بشينة العيسى: الصورة الفوتوغرافية قادرة على إعادة الاعتبار إلى الكتابة كـ«فن»

الكويت - «القدس العربي»:

أعلن «مشروع تكوين للكتابة الإبداعية» عن إنطلاق مسابقته الأولى للتصوير الفوتوغرافي للهواة والاحتريين العرب تحت عنوان «صور لحظة الكتابة»، والتي تمتد في الفترة من 15 يناير/كانون الثاني وحتى 15 فبراير/ شباط 2015، بجوائز مادية بقيمة: 2000 دولار للمركز الأول، 1500 دولار للمركز الثاني، 1000 دولار للمركز الثالث.

وتعتزم إدارة المشروع إقامة معرض لأفضل اللقطات المشاركة في المسابقة في مكان عام، ونشرها في حسابات مواقع التواصل الاجتماعي لمشروع تكوين، والتي يتابعها عشرات الآلاف من المتابعين من جميع بلدان الوطن العربي، وتشترط المسابقة أن تكون الصور المقدمة بالأبيض الأسود، وهو ما يرمز إلى ثنائية «الورق والحبر» التي يعتمدها المشروع في إبراز قيمة الكتابة. وقد أفتاد ممثلو المشروع بأن الهدف من إقامة مسابقة من هذا النوع، هو الفوز عبر شرائح الختم بفترة الكتابة الإبداعية، من خلال الصورة الفوتوغرافية، وهي فرصة مثالية لكي تتحول الصورة الفوتوغرافية إلى رافد كتابي، وأن تتحول الكتابة الإبداعية إلى رافد للإبداع البصري، بما يحقق تكامل الفنون وتداخلها وتضاهي أدواتها في خدمة بعضها البعض.



صورة فوتوغرافية من بطولة الكتابة

مشروع تكوين، بأن «أحد أسباب إقامة هذه المسابقة أن معظم الصور الفوتوغرافية التي تناولت الكتابة كموضوع ثقليها الكلاسيكية وتفقر إلى الحيوية التي نعاشها في لحظة الكتابة، وإلى عوالمها الغرائبية والأبعاد اللامتناهية، إذ عادة ما يتوقف الأعد عند تصوير آلة كتابة أو مجموعة أقلام وورق، ما نبعث عنه هو تفجير جوهر الكتابة من خلال الصورة وخلق حالة كتابية موعلة في الحداثة والتجريب من خلال فن التصوير الفوتوغرافي». وأضافت «أنها تتعامل مع الصور الفوتوغرافية للكتاب بشكل مكثف ويومي منذ تدشين مشروع تكوين، وترى بأن هناك فجوة محزنة بين جودة الصورة العربية والصورة الغربية التي تتناول الكتابة أو الكاتب كموضوع. والسؤال هو: لماذا لا تعد الكتابة موضوعاً مستغزاً للمصورين والتشكيليين، مثلها مثل الطبيعة والدين والتاريخ وغيرها من الموضوعات التي تقام حولها معظم المسابقات؟

تقول العيسى: «اعتقد بأن الصورة الفوتوغرافية قادرة على إعادة الاعتبار إلى الكتابة كفن، وهذا هو ما ننوي تحقيقه من خلال هذه المسابقة، أن نخلق المادة البصرية القادرة على اختراق طبقات الصمت والجهل التي تغلف فن الكتابة الإبداعية منذ سنوات، أن نستقرّ المصورين على التقاط لقطات مبدعة ومبتكرة وتمثلاً لكتاب».

فضائيات وأرضيات

التضامن العربي مع باريس: ميا خليفة والفيلم «البورنوغرافي» الطويل! أنا طفلة سورية تجمدت جثتي من البرد

أسمى العطاونة *

■ ها نحن وما لبثنا وأن ودعنا عاما واحتفينا بعام جديد أمين، فرحين، يقبل أحدا الآخر. إلا أن لاقتنا الحقيقة المرة، تذكرنا بأن لا عام جديدا ولا فرحة وآلاف اللاجئين السوريين ما زالوا وبعد مرور أربعة أعوام، يقطنون الخيام، وما زال الأطفال السوريون، وبعد موتهم جوعا ومرضا يموتون اليوم تجمدا.

وفي الوقت الذي نجتمع فيه حول موانئنا في بيوتنا الدافئة، حيث يلطم كل منا أفراد عائلته الشتتة وأصحابه وأقاربه ليستقبلوا معا أملا جديدا، وعاما جديدا، تلاحقنا أشباح السوريين كوصمة عام رسخت على جبين إنسانيتنا وسلاحا حقا طول حياتنا.

هم الحزاني والمشرود والوحيدون في محنتهم، فمنهم من يغرق فيبتهلته البحر قبل أن يصل إلى الناصية، ومنهم من يحلم بقليل من الدفء، السنن تمر وكلنا يلقي برزنامة العام القديم ويلحق الرزمانة الجديدة، ليتابع مشاريعه وعمله وكتاباته ويؤرخ أعياد ميلاد أحبائه من جديد.

هم يبقون وحيدون تُوأزهم مأسيم، لا يعدون الأيام مثلنا، بل ينتظرون الموت المفاجيء، وما أبشع أن تحاط برائحة الموت، دون أن يطالك خلاصه، هم السوريون يعلموننا نحن، الأحياء ذوو الضمائر الميتة أسرار الحياة وأسراف التشبث بالأمل. نسبح بعيننا عنهم وعن جثثهم الصغيرة والجمدة، تزيح الأبح بأطراف أصابعها الشائشة البيضاء عن وجه رضيعها المجدد للكاميرا، فيما ترغف بناظرا منا مندشيين بفرقات الألعاب النارية، لترسم لنا عبارات تهنئة بالعام الجديد.

كم نحن حثالي، كم نحن مرضى وكم نحن عنصريون وجيناء! نحن العرب المتضامون والمتحدون، ولأول مرة ترأنا مجتمعين تحت راية واحدة، رغم اختلافاتنا، معبرين عن عقدة النقص تجاه «الرجل الأبيض» لنطلي سمرانا بـ«بياض» أكثر «بياضا» من «الرجل الأبيض» نفسه. تصدعت جدران خناجرنا بهتافات تصرخ دفاعا عن «حرية التعبير»، عبارات وهتافات ما لبثت وأن انشطرت إلى مؤيد ومناهض من «أنا شارلي» إلى «أنا ضد شارلي» وإلى «أنا الرسول محمد» وإلى «أنا ضد الإرهاب الإسلامي»، اتحدنا جميعنا، صنف ومجلات ورسامين وكتاب ومثقفين تحت راية «حرية التعبير»، تلك العبيدة وتلك القادمة من بعيد، حيث نرى الحضارة وحيث التقدم وحيث تحرق حقوق الحيوان قبل الإنسان.

ومنا من صرخ بحرية التعبير الفرنسية الطابع والشكل والشكل والمتضامن، عدت لغاتنا لتتجمع موحدة لصوت واحد «أنا شارلي» لتريهم كم نحن مختلفون، نحن لا نشبه من يعاديهم، نحن معطلون وندافع عن محكم أكثر من فاعنا عن حقنا في الوجود، نحن «حكيمة»، وكثر أنسنا، نحن من ندافع عن ما هو هناك بعيد عن جسدنا كعبوة ناسفة ليقتل بها إرباء.

نحن العبيدون كل البعد عن الحرية وعن المواطنة وعن المدنية وحتى عن احترام الإختلاف، لقد وقتنا مندشيين أمام وقفة الفرنسيين وتضامنهم كآسرة واحدة يدافعون عن حقهم في التعبير ويرون العالم بأسره بأن تاريخهم ودماعهم التي أزهقت عبر التاريخ الطويل لن تركع أمام أي تطرف أو أي عنصرية أو أي خطر سيهدد حقهم في التعبير ويهدد حريتهم.

أما نحن فلم نتحرك ولم نعرف كيف نتضامن مع ما هو أقرب إلينا، فترايد العنصرية تجاه السوريين لن يشده له مئيل، وتزايد خلق الحريات لا يتوحد، فترأنا نحاسب فتاة صغيرة عن خيارها لتصوير جسدها العاري واستخدامه وعرضه عبر الأفلام «البورنوغرافية».

هنا تجدنا متحدين، نشجب ونستنكر ونلعن، ليس لأن الفتاة والتي أسقطت بـ«الأخلاق» التي ندعي امتلاكها أرضا، وصرحت «ليس لدى الشرق الأوسط أمور أهم مني ليلقق عليها» كان تجدوا رئيسا؟ أو أن يجري احتواء داعش؟! لقد كشفت لنا الفتاة حقيقتنا وواقعنا، فرائنا من خلالها أنفسنا كمثقلين في الأفلام «البورنوغرافية» الطويلة، والتي أجبرنا سياسيون على لعب أدوارها طوال فترة حكمهم بنا، ما فعلته الفتاة هو أن أسقطت الستار وكشفت عوراتنا، تماما كما فعل الفرنسيون بتضامنهم وأقلامهم المرفوعة في السماء في اكتشافنا لجهلنا ولحقوقنا ولتضامنا مع ما لا نمتلكه... من حسن الحظ، كان منا من رأى نفسه «عربيا» قبل كل شيء، «عربيا» حتى في مأسه وفي حزنه ورأى في التضامن مع مأسه أهمية لا تقل عن تلك التي يتسارع للانضمام إليها العالم بأسره.

منا من رأى بأن لجثتنا الحق أيضا في الوجود ومن حق جثتنا أن يهتف العالم بأسره لتدفن بكرامة.

لقد عبر العالم عن نفاقه وعن كذبه وتسارعت الشياطين المعادية للإنسان ولحقوقه، ومن بينهم إرهابيون تلطخت أيديهم بدماء إرباء إلى التضامن في الصفوف الأولى دفاعا عن الحريات.

تضامنوا وهم في بلادهم يحكمون بالجدد على صحافيين ويتهمو نهم ظلما بالإساءة للدين، ومنهم من قتل صحافيين ومنهم من عذب ومنهم من قمع وزج في السجن وشرد آخرين لجرد تعبيرهم عن آرائهم بحرية.

رأيانهم في الصفوف الأولى يمثلون أدوارهم ببراعة ويتسابقون بنيل «أكبر عدد مشاهدة» لأفلامهم «البورنوغرافية»، تماما كفتاة العشرين عاما التي يلاحقونها باسم الأخلاق!

ورأيانا من جهة أخرى من يتظاهر وباسم الإسلام، وكالجنون حارقا للعلم الفرنسي وأخر يحرق الإنجيل دفاعا عن هبة «الإسلام» المفاجئة في داخله، مية لا تعبر إلا عن قلة إيمانهم وعمق جهلهم، فقلبي لا يهب ويصيح جاززا جاززا رؤية الرسوم، ولا يتحرك دفاعا عن أطفال سوريا أو فلسطين أو حتى عن طفلة في نيجيريا أو مدرسة قتل أطفالها في باكستان. يتحرك قلبه ويصيح «إسلامه، لجرد رؤيته لرسمه استقرت مشاعره وكشفت عن رؤيته التوسعية للإسلام كدين وعلم وحضارة، ونهاية وبعيدا عن «عهر» ودجل حكائنا، واحتراما لكل من قتلوا في باريس أو في نيجيريا أو في أي مكان في العالم، سانادي حاليا فقط بشعرا «أنا طفلة سورية تجمدت جثتي من البرد».

«س ليبيانون»... الإرهاب يصل إلى أراضي أمريكا

أعود لحو التفارق الاجتماعي العربي، سأخصص هذه السطور لخبر عرضته قناة «فرانس 24» العربية، والذي يتحدث عن صورة سيلفي جمعت بين ملكة جمال لبنان سالي جريج وملكة جمال إسرائيل دورون ماتالون.

صندوق النقد: دول الخليج قد تخسر 300 مليار دولار من هبوط أسعار النفط

روسيا والصين. من جهة ثانية اعرب صندوق النقد الدولي ايضا عن قلقه حيال العواقب الاقتصادية للوضع الأمني في منطقة الشرق الاوسط. ولفت الصندوق الى ان «الزاعات والارهاب والمشاكل الأمنية التي تنجم عن هذا الوضع لا تزال تمثل قلقا كبيرا في المنطقة». وأضاف «على الرغم من ان الضربات الجوية ابطت تقدم ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية، فان النزاعات في العراق وسوريا مستمرة مع تداعيات اقتصادية وسياسية خطيرة على الدول المجاورة ولا سيما الأردن ولبنان».

وإثناء مؤتمر الصحافي اعرب مسعود احمد عن مزيد من القلق حيال الوضع في اليمن حيث استولت ميليشيات شيعية على القصر الرئاسي.

وقال «نحن قلقون ازاء الصعوبات الجديدة في اليمن، الذي يحصل من جهة أخرى على مساعدة من صندوق النقد الدولي».

وخفض الصندوق هذا الأسبوع توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي إلى 3.5 في المئة في عام 2015، مقارنة مع تقديراته في أكتوبر/تشرين الأول البالغة 3.8 في المئة. كما قلص الصندوق كثيرا من توقعاته لنمو الدول المصدرة للنفط لروسيا ونيجيريا والسعودية.

وقال صندوق النقد ان من المتوقع أن تسجل جميع الدول المصدرة تقريبا في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى عجزا في الموازنة هذا العام، بسبب انخفاض أسعار النفط الذي دفع الصندوق إلى خفض توقعاته لنمو المنطقة بواقع نقطة مئوية مقارنة مع توقعاته في أكتوبر لتصل إلى 3.4 في المئة في عام 2015.

ومن المرجح أن تصل الخسائر إلى 21 نقطة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي في دول مجلس التعاون الخليجي، أو ما يقرب من 300 مليار دولار. وقال الصندوق إن المتوقع أن تصل الخسائر في الدول خارج مجلس

التعاون الخليجي ودول آسيا الوسطى إلى 90 مليار دولار و35 مليار دولار هذا العام. وأضاف أن الدول المسدودة للنفط ستحقق مكاسب أقل مقارنة مع خسائر الصديين، نظرا لأن اقتصاداتها أقل اعتمادا على سعر النفط. وتوقع الصندوق أن يحقق المغرب ولبنان وموريتانيا أكبر المكاسب من هبوط أسعار الختام، بينما ستشهد لبنان ومصر على الأرجح تحسنا في أرصدهما المالية.

ويتوقع صندوق النقد أن تجني الدول المستوردة للنفط في الشرق الأوسط معظم المكاسب لتعزيز موازين معاملاتها الجارية بواقع نقطة مئوية واحدة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع توقعات الصندوق في أكتوبر.

وقال الصندوق ان المستوردين في آسيا الوسطى قد يشهدون تراجعا في ميزان المعاملات الجارية هذا العام، مقارنة مع توقعات أكتوبر بسبب انخفاض الطلب من

الاجنبية التي جمعتها عندما كان سعر برميل النفط يتجاوز المئة دولار، كما اضاف صندوق النقد.

وحسب خبراء الصندوق فإن المسألة تكمن في معرفة إلى متى «ستقبل هذه الدول الاقتصادات التي تعتمد اعتمادا كبيرا على صادرات النفط، ومنها قطر والعراق وليبيا والسعودية، ستكون الأكثر تضررا من هبوط أسعار الخام أكثر من 50 في المئة».

وحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، فان خمسا من دول مجلس التعاون الست ستسجل عجزا في موازنتها هذه السنة. وستنقل عجز المملكة العربية السعودية من 1.1 في المئة إلى إجمالي ناتجها الداخلي في 2014 إلى عجز من 10.1 في المئة.

لكن دول الخليج قد تتمكن مع ذلك من دعم نشاطها الاقتصادي عبر السحب من «احتياطياتها الكبيرة جدا» من العملات

واشنطن - وكالات الأنباء: قال صندوق النقد الدولي أمس الأربعاء ان الخسائر الناجمة عن انخفاض قيمة صادرات النفط قد تستنزف ما يصل إلى 300 مليار دولار من اقتصادات دول الخليج هذا العام.

وذكر الصندوق في تحديث لتوقعاته لمنطقتي الشرق الأوسط وآسيا الوسطى أن الاقتصادات التي تعتمد اعتمادا كبيرا على صادرات النفط، ومنها قطر والعراق وليبيا والسعودية، ستكون الأكثر تضررا من هبوط أسعار الخام أكثر من 50 في المئة.

وحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، فان خمسا من دول مجلس التعاون الست ستسجل عجزا في موازنتها هذه السنة. وستنقل عجز المملكة العربية السعودية من 1.1 في المئة إلى إجمالي ناتجها الداخلي في 2014 إلى عجز من 10.1 في المئة.

لكن دول الخليج قد تتمكن مع ذلك من دعم نشاطها الاقتصادي عبر السحب من «احتياطياتها الكبيرة جدا» من العملات

الكويت تعزز إنفاق 100 مليار دولار على القطاع النفطي خلال 5 سنوات

الكويت - رويترز: قال وزير النفط الكويتي، علي العمير، أمس الأربعاء ان بلاده تعزز إنفاق 100 مليار دولار خلال خمس سنوات على القطاع النفطي.

وقال العمير في كلمة أمام مؤتمر نفطي في العاصمة الكويتية «في سبيل تحقيق هذه التوجهات الاستراتيجية مؤسسية البترول الكويتية التي نطمح بالوصول إليها خلال الخمس سنوات المقبلة فقد تم تقدير الإنفاق الرأسمالي بحوالي 100 مليار دولار أمريكي على مختلف القطاعات في صناعة النفط، والتي تشمل الاستكشاف والتكرير والبتروكيماويات والنقل البحري».

وقال نزار العدساني، الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية، أمام المؤتمر إنه يعتقد أن أسعار النفط ستظل دون 100 دولار للبرميل لعدة سنوات مقبلة. وأضاف أن بإمكان الكويت الوصول إلى طاقة إنتاجية قدرها 3.5 مليون برميل يوميا في نهاية عام 2015.

وتعزز الكويت الوصول لطاقة إنتاجية قدرها أربعة ملايين برميل نفط خام يوميا في عام 2020، والحفاظ على هذه القدرة حتى 2030، وذلك ارتفاعا من 3.15 مليون برميل يوميا.

وقال العمير «أود أن أؤكد أنه على الرغم من اجراء تراجع أسعار النفط في السوق، إلا أننا نحن في الكويت مصممون على تسريع إنجاز المشاريع النفطية الكبرى متشيا مع التوجهات الاستراتيجية لمؤسسة البترول الكويتية».

وأكد العمير أن هذه الأمور يعتبر أيفا بالمسؤوليات «التي تقع على عاتقنا أمام وطننا وأمام المجتمع الدولي».

الأردن: ارتفاع العجز التجاري

عمان - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأول ان عجز الميزان التجاري للأردن ارتفع أربعة في المئة في الأحد عشر شهرا الأولى من العام الماضي إلى 9.45 مليار دينار (13.3 مليار دولار) بسبب ارتفاع فاتورة واردات النفط السعودي وانخفاض الصادرات.

وقالت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية ان الواردات زادت 4.3 في المئة في الفترة المعنية إلى 14.87 مليار دينار.

وقال مسؤولون ان اقتصاد الأردن يواجه صعوبات من جراء اعباء ايبواء ما يزيد عن 1.4 مليون لاجئ سوري، وان الصادرات تضررت جراء الاضطرابات السياسية في المنطقة.

ويسبب العجز التجاري المزمع وعجز الميزانية المتضخم قلقا كبيرا منذ اعوام لصناع السياسة الاقتصادية في الأردن.

وأظهرت البيانات أن الأردن، الذي يستورد معظم احتياجاته من الطاقة من السعودية، سجل ارتفاع فاتورة وارداته من النفط الخام والمنتجات النفطية في 14 في المئة في الأحد عشر شهرا الأولى من العام إلى 3.99 مليار دينار، من 3.5 مليار دينار في الفترة نفسها من عام 2013.

وبلغت صادرات المملكة إجمالا 5.42 مليار دينار في الفترة مرتفعة 4.6 في المئة عن مستواها قبل عام.

(الدولار يساوي 0.709 دينار أردني).

منتجو الرمال النفطية في كندا لا يزالون صامدين أمام هبوط الأسعار

كالغاري (كندا) - رويترز: اقتربت بعض شركات الرمال النفطية في كندا من تسجيل خسائر تشغيل بعد هبوط أسعار النفط المستمر منذ ستة أشهر، لكن شركات عديدة تقول انها لا تخطط لخفض الإنتاج من مشروعاتها الكبيرة في شمال ألبرتا.

وعلى النقيض تخطط «سينيكرو» و«كنديان ناتشورال ريسورسيز» لزيادة إنتاجهما في ضوء توقعات بان يؤدي الإنتاج الكبير إلى خفض تكلفة البرميل. ومع هبوط سعر النفط الأمريكي إلى أقل من 45 دولارا للبرميل الأسبوع الماضي، فإن شركات مثل «سينيكرو كندا» و«سكوير إنرجي» و«إمبريال أويل» تقرب من نفاقات تشغيل تتجاوز أسعار الخام الكندي الفورية.

لكن تلك الشركات العملاقة للرمال النفطية التي تستثمر مليارات الدولارات في مشروعاتها القائمة تقول انها لا تعزز وقف عملياتها، مفضلة تحصيل أي أموال ممكنة من البيعات.

وتنتقل الشركات بعض الدعم من سعر صرف موات حيث يدفع المنتجون النفاقات بالدولار الكندي ويتلقون دولارات أمريكية مقابل مبيعاتهم من الخام.

وتوقع «سينيكرو» نفقات تشغيل تبلغ 45.69 دولار كندي (38.07 دولار أمريكي) للبرميل في عام 2015. ويتم تداول خام الرمال النفطية بخصم عن خام غرب تكساس الوسيط. وهبوط سعر خام النفط الصناعي الذي تنتجه «كنديان ناتشورال ريسورسيز» إلى أقل من 42 دولارا للبرميل في إحدى المراحل الأسبوع الماضي.

السعودية: نمو إجمالي الناتج المحلي بأبطأ وتيرة في أكثر من عام

دبي - رويترز: أظهرت بيانات من مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات في السعودية أمس الأربعاء أن النمو الاقتصادي للمملكة تراجع إلى أدنى مستوياته في أكثر من عام في الربع الأخير من 2014، ما يمثل علامة على أن هبوط أسعار النفط قد يسبب تباطؤا للنمو.

وتشير البيانات المعدلة في ضوء التضخم إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي 2.0 في المئة مقارنة مع الربع الأخير من 2013، منخفضا من 2.4 في المئة في الربع الثالث من العام الماضي و4.9 في المئة في الربع الأخير من 2013. وعلى مدى 2014 بأكمله نما الاقتصاد السعودي 3.6 في المئة.

وغيرت مصلحة الإحصاءات سنة الأساس لتقديراتها إلى 2010 بدلا من 1999 في السابق.

وأدى هبوط أسعار النفط إلى تقليص إيرادات المملكة، لكنه لن يؤثر على نمو الناتج المحلي الإجمالي مباشرة ما لم يتغير حجم إنتاج الخام.

ولم ينخفض إنتاج النفط الخام السعودي إلا قليلا في الأشهر الأخيرة حيث أظهر مسح لرويترز وصوله إلى 9.62 مليون برميل يوميا في ديسمبر/كانون الأول مقارنة

مع 9.85 مليون برميل يوميا في يونيو/حزيران. وانعكس الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط 2.3 في المئة على أساس سنوي في الربع الثالث من 2014، لكنه استقر في الربع الأخير. غير أن نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي تباطأ بشدة إلى 3.7 في المئة من 6.4 في المئة. وقال غيسون توفى، الخبير الاقتصادي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط لدى «كابيتال إيكونوميكس» التي تتخذ من لندن مقرا لها ان الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي ربما تضرر من خفض الحكومة للإنفاق مع تراجع إيرادات النفط، ومن التأثير السلبي المحدود الواقع على معنويات المستهلكين، جراء هبوط أسعار الخام بالمملكة أكبر مصدري النفط في العالم.

لكن موازنة السعودية لعام 2015 تتوقع ارتفاع طفيفا في الإنفاق الحكومي بالقيمة الإسمية.

وتملك الرياض احتياطات نقدية ضخمة يمكنها استخدامها في تحفيز الاقتصاد. لذا لا يتوقع المحللون أي تباطؤ حاد جديد لنمو الناتج المحلي الإجمالي.

وقال توفى «لا توجد مؤشرات على انهيار الإنتاج» متوقعا نمو الناتج المحلي الإجمالي نحو اثنين في المئة في 2015.

وزير النفط العراقي: أسعار النفط هبطت إلى مستوى القاع ولا يمكن ان تنخفض أكثر

الكويت - وكالات الأنباء: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الأربعاء امام مؤتمر نفطي في الكويت ان أسعار الختام بلغت مستوى القاع، اذ من الصعب ان تنخفض أكثر.

واعتبر ان «مجموعة من العوامل ستصحح سعر النفط صعودا»، مشيرا إلى ان المستويات الحالية ستخرج من السوق منتجين بكلفة مرتفعة، لاسيما منتجي النفط الصخري في أمريكا الشمالية.

وحسب الوزير العراقي، فان خروج منتجين من السوق سيخفض الفائض المعرض الذي يقدر حاليا بـ2.5 مليون برميل يوميا، وسيدعم الأسعار.

وتراجعت أسعار النفط بنسبة لاسست 60 % منذ حزيران/يونيو، ما يقلص بشكل كبير عائدات دول المنطقة المنتجة للخام.

واعلنت شركة «بي.إتش.بي.بيليتون»، الأكبر في العالم في مجال المناجم، انها ستخفض عملياتها في مجال النفط الصخري في الولايات المتحدة بنسبة 40 % بسبب انخفاض الأسعار، الا انها توقعت ان تعود الأسعار للارتفاع خلال السنة المالية الحالية.

وقررت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي الإبقاء على مستويات الإنتاج

وزير النفط العراقي: أسعار النفط هبطت إلى مستوى القاع ولا يمكن ان تنخفض أكثر

نفسها بالرغم من انخفاض الأسعار، الامر الذي دفع بالأسواق إلى مزيد من الانخفاضات الحادة.

وقالت السعودية، أكبر دولة منتجة في «أوبك» انها لن تخفض إنتاجها للحفاظ على حصتها من السوق.

الا ان عبد المهدي اشار إلى ان أعضاء آخرين في «أوبك» يحاولون التوصل إلى اتفاق لخفض الإنتاج بالتنسيق مع أكبر منتج للنفط خارج «أوبك»، أي روسيا.

وقال الوزير العراقي «ان فنزويلا تبذل جهودا كبيرة ... وهناك اتصالات تشمل روسيا واوبك للتوصل إلى خفض للإنتاج».

الا ان الدو فلوريس كيروغا، الامين العام لمنتدى الطاقة العالمي الذي يضم 76 دولة منتجة ومستهلكة للنفط، قال انه «ما زال من المبكر القول متى سيحقق السوق التوازن».

وذكر فلوريس كيروغا، المشارك في المؤتمر المنعقد في الكويت، ان الولايات المتحدة اضافت إمدادات جديدة إلى السوق حجمها 1.2 مليون برميل يوميا خلال الاشهر الـ11 الماضية.

من جهته، انتقد وزير النفط والغاز العماني محمد الرمحي في المؤتمر بشدة قرار «أوبك» بعدم خفض الإنتاج مؤكدا ان هذا القرار يندم عن «سياسة سيئة».

وزير النفط العراقي: أسعار النفط هبطت إلى مستوى القاع ولا يمكن ان تنخفض أكثر

الكويت - وكالات الأنباء: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الأربعاء امام مؤتمر نفطي في الكويت ان أسعار الختام بلغت مستوى القاع، اذ من الصعب ان تنخفض أكثر.

واعتبر ان «مجموعة من العوامل ستصحح سعر النفط صعودا»، مشيرا إلى ان المستويات الحالية ستخرج من السوق منتجين بكلفة مرتفعة، لاسيما منتجي النفط الصخري في أمريكا الشمالية.

وحسب الوزير العراقي، فان خروج منتجين من السوق سيخفض الفائض المعرض الذي يقدر حاليا بـ2.5 مليون برميل يوميا، وسيدعم الأسعار.

وتراجعت أسعار النفط بنسبة لاسست 60 % منذ حزيران/يونيو، ما يقلص بشكل كبير عائدات دول المنطقة المنتجة للخام.

واعلنت شركة «بي.إتش.بي.بيليتون»، الأكبر في العالم في مجال المناجم، انها ستخفض عملياتها في مجال النفط الصخري في الولايات المتحدة بنسبة 40 % بسبب انخفاض الأسعار، الا انها توقعت ان تعود الأسعار للارتفاع خلال السنة المالية الحالية.

وقررت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي الإبقاء على مستويات الإنتاج

وزير النفط العماني ينتقد سياسة «أوبك» بشأن الأسعار ومفهوم «حصة السوق»



جانب من منشأة لحقن نفاط أعباء عمانية بالبخار

وقت سابق من الشهر ميزانية 2015 متضمة عجزا حادا قدره 2.5 مليار ريال (6.5 مليار دولار).

وقال الرمحي «الوضع الحالي سيء لنا في عمان، إنه وقت عصيب بالفعل، هذه سياسة سيئة».

وتساءل «إن ما حدثنا؟ لقد خلقنا تقلبات... كيف تخطط لتجارة في ظل سلعة متقلبة السعر».

ولم يرد وزير النفط الكويتي والعراق على انتقادات الرمحي ولم يبد عليهما أي رد فعل.

وبسبب تراجع سعر النفط أعلنت عمان في

هي سياستكم التي لا أفهمها. نحن عاجزون عن الفهم، تجارة؟ هذه ليست تجارة».

وحذر الرمحي من أن سياسة «أوبك» قد تنجح بشكل مؤقت في إزاحة المنتجين مرتفعي التكلفة من السوق، لكنهم سيعودون لاحقا مما سيجعل هذه السياسة عديمة الجدوى.

بين 2.7 و2.8 مليار دولار عندما «علنت الحرب» وقالت إنها ستدافع عن حصتها السوقية. وأضاف ان الإيرادات اليومية أصبحت حوالي 1.5 مليار دولار «من الواضح ان 1.5 أفضل من 2.7 أو 2.8».

ومضى يقول «تلك سياسة لا أفهمها - تلك

الكويت - رويترز: وجه وزير النفط العماني، محمد بن حامد الرمحي، أمس الأربعاء انتقادات حادة لسياسة الإنتاج التي تنتهجها «أوبك»، قائلا انها تخلق تقلبات في السوق دون أن تعود بالنفع على منتجي النفط وان بلاده تعاني من هذه السياسات.

هذه التصريحات التي أدلى بها الرمحي خلال مؤتمر لصناعة الطاقة في الكويت، بحضور وزير نفط الكويت والعراق عضوي «أوبك»، هي أول انتقاد عماني علني مباشر للمنظمة منذ انحدار أسعار النفط الماضي.

وسلطت عمان مصدر صغير للنفط، وغير عضو في «أوبك»، وفتحت إلى الاحتياطات المالية الضخمة، التي يوسع جيرانها الخليجين استخدامها لاجتياز تداعيات هبوط أسعار الطاقة.

وتشير تصريحات الرمحي إلى قلق متنام من الأضرار الاقتصادية التي قد تلحق بعمان بسبب هبوط النفط.

واشتكت إيران وفنزويلا بمرارة بالفعل من سياسة «أوبك»، لكن عمان - وهي حليف مهم لدول رئيسية في المنظمة مثل السعودية - كانت تتحجج عن ذلك في السابق.

وكانت «أوبك» قررت في 27 نوفمبر/تشرين رغم انخفاض الأسعار. وقادت السعودية وحلفاؤها الخليجيون داخل «أوبك» القرار قائلين ان موجة الحماية حصتها السوقية في مواجهة الموردين ذوي التكلفة المرتفعة من خارج «أوبك»، مثل منتجي النفط الصخري الأمريكي.

وقال الرمحي للمؤتمر «لا أفهم كيف تكون الحصة السوقية أهم من الإيرادات».

وقال ان «أوبك» كانت تجني إيرادات يومية

توقع نمو الاقتصاد المغربي 4.8% في 2015

الدار البيضاء - رويترز: قال أحمد الحليمي، رئيس المندوبية السامية للتخطيط، أمس الأول انه من المتوقع أن يرتفع معدل نمو الاقتصاد المغربي في عام 2015 إلى 4.8 في المئة من 2.7 في المئة العام الماضي، مع زيادة إنتاج الحاصلات الزراعية.

والرقم المتوقع أعلى قليلا من تقدير سابق للحكومة عند 4.4 في المئة لهذا العام. وقال العلمي انه من المتوقع أن ينخفض عجز ميزانية المغرب قليلا إلى 4.5 في المئة في عام 2015 من خمسة في المئة في 2014.

وأضاف في حديث قبل مؤتمر صحافي ان المندوبية تتوقع أن ينخفض إجمالي دين المغرب إلى 63.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2015 من 64.3 في المئة في 2014.

وقال ايضا «نأمل أن تمضي الحكومة قدما في الإصلاحات التي بدأتها، وهذا هو السبيل الوحيد لإجراء مزيد من الخفض في العجز»، وأضاف أنه من المتوقع أن ينمو القطاع الزراعي

مدينة قابس الصناعية كليا بسبب نفاذ مادة الفوسفات، ما يهدد بتعطيل أنشطة المؤسسات الصناعية في الجهة.

ويتوقع عقد مفاوضات جديدة بين وزارة الشؤون الاجتماعية والمضربين اليوم الخميس للتوصل إلى حلول ورفع الإضراب.

وتونس هي رابع منتج للفوسفات في العالم، بمعدل إنتاج يناهز ثمانية ملايين طن سنويا. لكن الرقم تراجع إلى نحو 2.5 مليون طن فقط منذ أحداث الثورة في 2011 بسبب توتر الإضرابات الاجتماعية في منطقة الحوض النجمي.

وسجل الإنتاج في 2014 ارتفاعا للبلغ قرابة 3.8 مليون طن.

وأدت تلك الاضرابات إلى خسارة تونس لعائدات تقدر بستة مليار دينار، إلى جانب فقدانها لعدة أسواق في العالم للمنتج المنافس من المغرب على وجه الخصوص.

ومنذ مطلع العام الجاري شهدت تونس موجة إضرابات امتدت إلى

توقع نمو الاقتصاد المغربي 4.8% في 2015

توقع نمو الاقتصاد المغربي 4.8% في 2015

توقع نمو الاقتصاد المغربي 4.8% في 2015

«إتش.سي» المصرية تدير 6 - 8 صفقات استحواذ بأكثر من مليار دولار خلال 2015

القاهرة - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة «إتش.سي» للاوراق المالية والاستثمار المصرية أن شركته تلعب دور المستشار المالي لنحو سبعمائة صفقة استحواذ في السوق المحلية، أغلبها لمستثمرين أجانب وعرب، خلال هذا العام بقيمة تتجاوز المليار دولار.

وأضاف حسين شكري، الذي يملك 63 في المئة من أسهم «إتش.سي» في مقابلة «لدينا نشاط كبير في العمل كاستشار مالي لعدد من العملاء الذين يقومون بعمليات استحواذ في مصر. منذ 2011 وحتى نهاية 2014 قمنا بعمليات استحواذ بقيمة تتجاوز المليار دولار، في قطاعات الأدوية ومواد البناء ومواد البتروكيماويات والأغذية والزجاج. أحد الاستحواذات لمستثمر محلي على شركة مصرية، والباقي لأطراف غير مصرية على شركات مصرية.»

ولعبت «إتش.سي» دور المستشار المالي في استحواذ بنك الإمارات دبي الوطني على بنك «بي.إن.بي.باريبا» في مصر، بالإضافة إلى استحواذ شركة الحكمة الأردنية على الشركة المصرية لصناعة الدوائية، واستحوذ صافولا السعودية على شركتي الملكة والفراشة

لمصناعات الغذائية في مصر، وغيرها من عمليات الاستحواذ.

وتعمل شركة الوساطة والاستثمار هذه في مجال بنوك الاستثمار وإدارة الأصول وتداول الاوراق المالية في كل من مصر والامارات.

وقال شكري، الذي عمل في بنك مورغان ستانلي في نيويورك عام 1980، إن شركته ستدخل مجال الاستثمار المباشر خلال 2016 بإدارة صندوق استثمار مباشر، وأضاف «سندخل الاستثمار المباشر في 2016 سندير صندوق استثمار مباشر بقيمة 100 مليون دولار لمستثمرين عرب وأجانب.»

وتحسنت الصورة الاقتصادية في مصر في الآونة الأخيرة، بعد الاستقرار الذي شهدته البلاد، عقب انتخاب قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي رئيسا لها.

وقال شكري إن شركته، التي تركز على معاملات المؤسسات وخاصة العرب والأجانب، ستتوسع خلال العام الجاري في نشاط السمسرة، وخاصة العملاء الأفراد من خلال فتح أربعة فروع مسمرة للشركة.

وأضاف «صلنا على رخصتين فرعي مسمرة في سوهاج والمعادي ولكننا لم نفتحهما بعد، وقد مننا طلبا للحصول على رخصة في الهندسين، وستقدم للحصول على رخصة لفرع في المنيا.. خلال هذا العام سيكون

المركزي المصري يواصل دفع الجنيه للهبوط في سعيه لمواجهة السوق السوداء

القاهرة - رويترز: واصل البنك المركزي المصري دفع الجنيه نحو مزيد من الهبوط أمام الدولار أمس الأربعاء، ليسجل أدنى سعر رسمي على الإطلاق مع استمرار الهبوط السخاخة بين المركزي والسوق السوداء التي أفاد متعاملون فيها بضعف الإقبال على شراء الدولار، وقفد الجنيه في عطاء البنك المركزي أمس خمسة قروش ليصل إلى 7.34 جنيه للدولار، بعد ثلاثة أيام من السماح له بالانخفاض عن 7.14 جنيه للمرة الأولى في ستة أشهر، مما يعزز وجهة النظر بأن البنك المركزي يدعم جهود الحكومة لتشجيع الاستثمار عن طريق تقييد الفجوة بين السعر الرسمي وسعر السوق.

ويتوقع المتعاملون والطلون أن يسمح البنك المركزي بمزيد من الانخفاض في الجنيه لسد الفجوة مع السوق السوداء، وقال البعض إنه كان يحجم عن ذلك من قبل بسبب بوعد اللق من التضخم.

وفي جولة شملت عددا من مكاتب الصرافة في وسط القاهرة تبين أن متوسط سعر البيع للعملاء في السوق الموازية بلغ 7.93 جنيه للدولار بعد أن وصل الليلة الماضية لنحو ثمانية جنيهات.

وقال متعامل في السوق الموازية مشترطا عدم اسمه «لا يوجد إقبال اليوم على شراء الدولار في السوق الموازية، لا تتسنى أن السعر قفز أمس (الثلاثاء) من 7.85 جنيه إلى ثمانية جنيه للدولار بحلول مساء».

وأضاف «عدم دخول المضاربين الكبار اليوم للشراء من السوق سبب رئيسي في ارتفاع الجنيه بالسوق وارتفاع الدولار لدى

تغطية أسواق كاملة في دول مختلفة أو قطاعات شتى، بتكلفة أقل من وسائل الاستثمار الأخرى. وتأمل مصر في اجتذاب استثمارات تتراوح بين عشرة مليارات و12 مليار دولار ضمن 12 مشروعا في مجالات الطاقة والنقل والمياه، وذلك في مؤتمر اقتصادي كبير تستضيفه مصر في منتصف مارس/آذار المقبل.

وقال شكري أنه تم إرسال «4 مشروعات لشركته من قبل وزارة الاستثمار لدراستها. انتهينا من الدراسة وأرسلنا لهم (وزارة الاستثمار) الاقتراحات الخاصة ببناء ورويتنا لتلك المشروعات. اثنتان من المشروعات في قطاع البتروكيماويات ومشروع سياحي وآخر في مجال التسويق والتجزئة.»

وينظر إلى هذا المؤتمر باعتباره جزءا رئيسيا ضمن خطة الإصلاح الاقتصادي التي تضمنت خفض دعم الطاقة وزيادة الضرائب، وقامت الحكومة بحل نزاعات مع مستثمرين حاليين، فيما تسعى إلى تنشيط الاقتصاد الذي تضرر بفعل اضطرابات سياسية تعصف بالبلاد منذ انتفاضة عام 2011.

وقال شكري «هناك تحسن في الاقتصاد المصري، وأتوقع أن يستمر بدعم من الاستقرار السياسي في البلاد. سننتهي خلال النصف الأول من هذا العام من آخر خطوة في خارطة الطريق المتملة في الانتخابات البرلمانية.»

أوروبا تتجه إلى منتدى «دافوس» العالمي بتوقعات اقتصادية منخفضة



بروفسور كلاوس شواب رئيس منتدى دافوس يفتتح جلسته الأولى أمس

دافوس - دب أ: تخلى أغلب كبار مسؤولي الشركات الأوروبية عن الأمل في التعافي الاقتصادي خلال العام الحالي، بحسب المسح الذي أجرته مؤسسة «برايس ووتر هاوس كوبرز» (بي.دي.بي.سي) الاستشارية نشرت نتائجه أمس الأول.

أظهر المسح، الذي نشرت نتائجه قبل انطلاق أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في منتج دافوس السويسري، أن 16% فقط من كبار المديرين في أوروبا توقعوا ظهور مؤشرات على تعافي الاقتصاد خلال 2015.

وفي حين جاءت الثقة في الاقتصادات أوروبا منخفضة، فإن الجزء الأكبر من التفاؤل يأتي حاليا من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، حيث يتوقع 45% من المديرين تطور اقتصادي إيجابي هناك، وبلغت النسبة في أمريكا الشمالية 37% ممن شملهم المسح.

وكان اتجاه المديرين الألمان استثناء بالنسبة لباقي المديرين في أوروبا، حيث قال ثلث المديرين في ألمانيا إنهم يتوقعون في الاقتصاد العالمي، وكانت النسبة المماثلة في العام الماضي 40%.

يذكر أن المسح السنوي الذي تجريه المؤسسة الاستشارية شمل خلال العام الحالي 1300 مديرا من 77 دولة.

ويشكل عام توقع 37% من شملهم المسح تعافي الاقتصاد خلال العام الحالي، في حين قال حوالي 20% من المديرين إن الظروف الاقتصادية تتدهور وهي ضعف النسبة مقارنة بالعام الماضي.

وقال تومير فينكل يوهان رئيس مؤسسة «بي.دي.بي.سي ألمانيا» أنه بالإضافة إلى المخاوف بشأن التغييرات التحويلية الناتجة عن التقنيات الجديدة والتقلب في النمو، هناك الأزمات الجيوسياسية وجهات قرصنة المعلومات.

في الوقت نفسه فإن الكثيرين من المديرين يرون فرضا متزايدة في الاقتصاد الرقمي حيث تقول

وأمن شبكات المعلومات والتواصل الاجتماعي والحوسبة السحابية في موضوعات ذات أولوية كبيرة.

وقال فينكل يوهان أنه «بعد فترة من المناقشات حول مزايا التكنولوجيا الرقمية، أصبحت الصورة أوضح بدرجة كبيرة.. هناك عدد متزايد من الشركات الآن أصبحت قادرة على تحديد أرقام الخوص في القيمة المضافة التي توفرها التكنولوجيا

مؤسسة «بي.دي.بي.سي» إن «العصر الرقمي بدأ»، وكان الكثير من الشركات حاليا بإعادة هيكلة عملياتها في ضوء سرعة التحولات التي تسببها التكنولوجيا الجديدة في قطاعات وأسواق بالكامل.

وحسب المسح، فإن 81% ممن شملهم يعتقدون أن تكنولوجيا المحمول هي القضية الأكثر أهمية على المدى المتوسط، في حين أن جمع البيانات وتحليلها

مؤسسة «بي.دي.بي.سي» إن «العصر الرقمي بدأ»، وكان الكثير من الشركات حاليا بإعادة هيكلة عملياتها في ضوء سرعة التحولات التي تسببها التكنولوجيا الجديدة في قطاعات وأسواق بالكامل.

وحسب المسح، فإن 81% ممن شملهم يعتقدون أن تكنولوجيا المحمول هي القضية الأكثر أهمية على المدى المتوسط، في حين أن جمع البيانات وتحليلها

صندوق إسلامي لتأجير الطائرات مدعوم من «إيرباس» يوقع باكورة صفقاته

متوسط آجال تأجير تلك الطائرات يبلغ نحو عشر سنوات.

وغيرت شركات طيران خليجية، مثل الاتحاد للطيران و طيران الإمارات، والخطوط الجوية القطرية، ملامح قطاع الطيران على مدى السنوات العشر الأخيرة، من خلال التوسع السريع بينما يساهم التمويل الإسلامي بشكل متزايد في تعزيز القطاع بالمنطقة.

وقال الغضبان «نتوقع طلبا على طائرات إيه320 وإيه330 وربما على إيه350 في وقت لاحق»، مضيفا أن الصندوق سيدرس صفقات لكبرى طائرات «إيرباس إيه380» تتضمن تأجيرها لفترات أطول.

جرى تدشين الصندوق في يوليو/حزيران برأسمال أساسي من «إيرباس» والبنك الإسلامي للتنمية، الذي يخذ من جدة مقرا له وتتمتع بمزاياته على طائرات إيرباس لعملاء في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

ويبلغ الحجم المستهدف للصندوق خمسة مليارات دولار، ويستخدم مزيجا بنسبة أربعة إلى واحد من أدوات الدين والأسهم والمتوافقة مع الشريعة.

دبي - رويترز: وقع صندوق لتأجير الطائرات متوافق مع الشريعة وتدعمه شركة «إيرباس» أولى صفقاته لشراء خمس طائرات من طراز «إيه320-200»، مع خيار لشراء أربع طائرات إضافية، وهو ما يعطي دفعة لشركة صناعة الطائرات الأوروبية في سوق الطيران التجاري السريعة النمو بمنطقة الخليج.

وقالت شركة «انترناشونال إيرفاينانس كوربوريشن» التي تدير الصندوق وتتحذ من دبي مقرا لها أن قيمة صفقة شراء الطائرات التسع تبلغ نحو ملياري دولار وفقا للأسعار المعلنة.

وقال إدريس الغضبان المدير المشارك وعضو مجلس الإدارة في «انترناشونال إيرفاينانس كوربوريشن»، أن خمسة من الطائرات عريضة البدن خصصت لصفقات تأجير تشغيلية طويلة الأمد مع شركات طيران في الشرق الأوسط، مع خطط لاستخدام الخيارات في الأشهر المقبلة.

وقال الغضبان «نخوض بالفعل مفاوضات لوضع أكثر من 20 طائرة على مدى الأشهر القليلة المقبلة»، مضيفا أن

الجديدة في مجالات تطبيق متعددة»، وعلى الصعيد الأوروبي سجلت روسيا أكبر تراجع في ثقة المديرين في الاقتصاد، نتيجة العقوبات الغربية على موسكو بسبب الأزمة في أوكرانيا.

وفي حين كان المديرين الروس هو الأكثر ثقة في الاقتصاد العالمي العام الماضي، أصبحوا الأشد تشاؤما في العام الحالي.

البنك المركزي الروسي لا يرى داعيا لفرض قيود على تدفقات رأس المال إلى الخارج

الآن هو ضمان مستويات رسملة كافية في البنوك. ولتخفيف بعض الضغوط التي تشعر بها البنوك والشركات الروسية في تمويل التجارة بعد هبوط قيمة العملة الروسي، وقع بنك روسيا العام الماضي اتفاقا ثنائيا لمقايضة العملة مع بنك الصين الشعبي.

وتبلغ قيمة هذا الاتفاق الذي يستمر ثلاثة أعوام 150 مليار يوان (24.13 مليار دولار)، وسيتمن روسيا ويونكها وشركائها بطريق غير مباشر من مبادلة الريبول باليوان دون التحويل إلى عملات أخرى، مثل الدولار واليورو، الأمر الذي سيساعدها على توفير مدفوعات التجويل.

وقالت يودايفا «سيتم فتح الاتفاق الروسي الصيني فرصة للحصول على سيولة دولية متى ظهرت حاجة إليها»، ووصفته بأنه «إضافة لتحقيق الاستقرار المالي»، وأضافت قولها إن بنك روسيا يضع للمسات النهائية على إجراءات التنفيذ لاتفاق المقايضة.

هذا البلد على قائمة التوقعات السلبية، فقالت إن روسيا ستفي باقتساط ديونها.

وأضافت أن ديون روسيا بالعملة الصعبة تؤول نحو خمسة في المائة بحسب من إجمالي الناتج المحلي للبلاد، وأن الدين العام يبلغ نحو 15 في المائة من هذا الإجمالي.

وتجارت قولها «أيا كان ما نقله مؤسسات التصنيف الائتمانية فإننا نتعتقد أن احتمال وقوع أي حدث سلبي فيما يتعلق بهذه المدفوعات الخاصة بالديون هو حقا صفر».

وقالت يودايفا أنه في ضوء أن أسعار النفط الآن تحوم حول 50 دولارا للبرميل فإن من المحتمل أن يخفض البنك المركزي النطاق السعري للنفط الذي يستخدمه في سيناريوهاته الأساسية لصورة الاقتصاد الكلي، ويتراوح هذا النطاق حاليا بين 60 و80 دولارا.

وأضافت قولها إن القروض المتعرة في البنوك الروسية في ازدياد، وأن «شاعرا رئيسيا» للسلطات

مئيلتها في الأشهر الستة الأخيرة في عام 2014، وأضافت «لا حاجة حقيقية إلى اتخاذ إجراءات لتقييد تدفقات رأس المال».

وقالت يودايفا إن السلطات ستطلب من شركات التصدير الروسية، ولاسيما في قطاع الطاقة، تحسين أسلوب إدارتها لاحتياجاتها من النقد الأجنبي.

وقالت «إننا في حوار مع كل شركات التصدير الرئيسية لنشرح لهم أن إجراء مبيعات أكثر انتظاما من عائداتها من العملة الصعبة سيغذي في الخوض من المخاطر المتصلة بأسعار الصرف».

وسللت يودايفا عن احتمال خفض التصنيف الائتماني للديون السيادية لروسيا إلى درجة «عالي المخاطر»، بعد أن وضعت مؤسسات التصنيف

هونغ كونغ - رويترز: قالت كسينيا يودايفا، النائية الأولى لحافظ البنك المركزي الروسي، أمس الأول أن روسيا لا تشهد تدفقات مالية إلى الخارج بنفس الوتيرة التي جرت في نهاية عام 2008، وإنها لا ترى داعيا لفرض قيود على رأس المال.

وقالت يودايفا في مقابلة مع هامش منتدى آسيا المالي في هونغ كونغ «لا نرى حاجة حقيقية لاتخاذ إجراءات لفرض قيود على رأس المال».

وكانت التدفقات المالية الخارجة الصافية للشركات والبنوك وصلت إلى مستوى قياسي هو 151.5 مليار دولار العام الماضي، أو تقريبا ثلاثة أضعاف مستواها في عام 2013، ومتجاوزة 133.6 مليار دولار في عام 2008 أثناء الأزمة المالية العالمية، وهو ما يوضح الآثار الناجمة عن العقوبات الغربية وصدمة هبوط أسعار النفط.

غير أن يودايفا قالت إن التدفقات المالية الخارجة في عام 2008 تركزت في النصف الثاني من ذلك العام الذي كانت وتيرته أسرع كثيرا من

تقرير: أوروبا خسرت 100 مليار دولار بسبب سوء توزيع شبكات الطاقة المتجددة

غياغات مقارنة بخمسة غياغات، لكن في حين أن الرياح لدى إسبانيا أقل من دول شرق أوروبا فقد كانت بترتكب قدرات طاقة رباح بقدرة 23 غياغات.

وقال التقرير «تشير التقديرات إلى أن مثل هذا التوزيع دول المثالي للموارد كلف الاتحاد الأوروبي مبالغ تزيد بنحو 100 مليار دولار عما كانت كل دولة من دول الاتحاد قد استثمرت بقدرة أكثر كفاءة وفقا لمواردها المتجددة».

ومضى التقرير يقول إن الاستثمار الزائد في مصادر الطاقة المتجددة أوجد فائضا ضخما في طاقة توليد الكهرباء في أوروبا مما يبال من أرباح شركات المرافق.

وأضاف أنه خلال السنوات الخمس الأخيرة أضيفت قدرات تبلغ 130 غياغات من الطاقة المولدة بوسائل الطاقة المتجددة 78 غياغات من القدرة التقليدية إلى الشبكات في الإتحاد الأوروبي، فيما احتلت قدرة 44 غياغات فقط من الطاقة التقليدية إلى التقاعد.

بريس - رويترز: قال برنامج «مستقبل الكهرباء» التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي في تقرير نشر أمس الأول أنه كان بإمكان أوروبا أن توفر 100 مليار دولار من خلال تركيب ألواح الطاقة الشمسية في دول تتمتع بساعات أطول من سطوع الشمس، ووضع مزارع الرياح في مواقع تهب عليها الرياح لغترات أطول.

وأضاف التقرير الذي وضع مع مؤسسة «بين» الاستشارية أنه كان بالإمكان أيضا توفير 40 مليار دولار أخرى من خلال تحسين التنسيق عبر الحدود والتوسع في مد خطوط الطاقة بين الدول.

وقال التقرير إنه رغم أن إسبانيا تحصل على طاقة شمسية أكبر من ألمانيا بنسبة 65 في المئة - إذ تحصل على 1750 كيلووات ساعة للمتر المربع في السنة بالمقارنة بحجم طاقة يبلغ 1050 كيلووات ساعة للمتر المربع في السنة في ألمانيا - إلا أن ألمانيا قامت بترتكب شبكات بقدرة تزيد بنسبة نحو 600 في المئة من القدرة الكهروضوئية الشمسية (33

تحليل: الديون الضخمة في اليونان ستظل مشكلة أيا كان الفائز في الانتخابات التشريعية

القسم الأكبر من الديون اليونانية، سواء مباشرة أو عن طريق الصندوق الأوروبي للاستقرار المالي، وحذر وزير المالية الألماني، فولفغانغ شوبيله، مرارا من أنه يتعين على اليونان احترام تعهداتها. و أكد رئيس الوزراء الفنلندي، الكسندر ستاب، أنه سيقاوم بشكل حازم أي محاولة لشطب قسم من الديون اليونانية.

وعلى الرغم من أن قرارا يشطب قسم من الديون غير وارد في الوقت الراهن، إلا أن الكثير من الخبراء الاقتصاديين يدعون إلى «ترتيب ما» على الأقل لأن «الديون مرتفعة إلى حد أنه لن يكون في وسع الحكومة المقبلة مواصلة التسديد»، كما قال بيول دو غروي الأستاذ في كلية الاقتصاد في لندن و«لندن سكول أوف إيكونوميكس».

والمسألة ليست مستجدة، فمُنذ تشرين الثاني/نوفمبر 2012 تطرق وزراء مالية دول منطقة اليورو إلى إجراءات إضافية بهدف «ضمان خفض موقوف وقابل للاستمرار لمعدل الديون اليونانية» إذا توصل البلد إلى تسجيل فائض «أولي» في الموازنة،

اي خارج خدمة الدين.

وهذا ما حصل في 2014، ويفترض أن يتجدد في 2015، كما أشار زولت دارفاس وبيبا هوتي الخبيران من مركز «بروغل» الأوروبي للدراسات، فالشروط متوافرة إذا، لكن «لا يوجد هامش كبير آخر من المناورة» لإعادة التفاوض حول الديون، كما قال مصدر دبلوماسي أوروبي.

وأقر صندوق النقد الدولي العالمي، الذي يعد بين الجهات الدائنة لأثينا، بأن قابلية استمرار الديون اليونانية تشكل مصدر «قلق خطير»، وحض شركاءه الأوروبيين على «منحها تخفيفا إضافيا».

لكن الصندوق رفض على الدوام القيام بالزيد، وكانت المديرية العامة للصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد واضحة جدا حيال ذلك في مقابلة مع صحيفة «اليرش تايمز» يوم الاثنين الماضي، وحذرت قائلة «الدين هو دين، هذا عقد، والتخلف عن السداد، إعادة الهيكلة، أو تغيير المهل، له عواقب على توقيت بلدا ما وعلى الثقة في هذا التوقيع».

اعتبر محللون أن ضرورة تخفيف الديون الضخمة لليونان ستطرح نفسها في الأشهر المقبلة، أيا كان الفائز في الانتخابات التشريعية يوم الأحد المقبل، متوقعين صعوبات جديدة بالنسبة إلى الأوروبيين.

وسيناريو خروج اليونان من منطقة اليورو، الذي تم التطرق إليه في الآونة الأخيرة، اعتبره معظم المحللين امرا غير مرجح، لكن مسألة قابلية استمرار الديون التي بلغت 177.7 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي في 2014 تطرح نفسها حتى مع احتمال تنفيذ برنامج المساعدات.

ويتعزم الكسيس تسيبراس، زعيم حزب اليسار المتشدد «سيريزا»، الانتهاء من سياسة التقشف في حال انتخابه، ويأمل في إعادة هيكلة واسعة للديون ما يثير قلق العديد من المعاصم الأوروبية.

وتعيش أثينا منذ 2010 بفضل جرعوات المساعدات التي يقدمها دائنوها للدوليين، الذين تعهدوا بأقرانها حوالي 240 مليار يورو مقابل سياسة تقشف صارمة، ودول منطقة اليورو هي التي تملك

الصين تعزز موقعها كأول مورد للجزائر

الجزائر - اف ب: عززت الصين في 2014 موقعها كأول مُورد للجزائر، وهو الموقع الذي احتلته في 2013 على حساب فرنسا التي ظلت أول مُورد للجزائر لمدة نصف قرن، بحسب أرقام رسمية نشرتها أمس الثلاثاء مصلحة الجمارك الجزائرية، ومن إجمالي واردات بقيمة 55.8 مليار دولار، كان نصيب الصين 8.2 مليار دولار، لتلتها فرنسا بهـ 6 مليارات دولار.

ثم تأتي إيطاليا (4.983 مليار دولار) وإسبانيا (4.982 مليار) وألمانيا (3 مليارات) والولايات المتحدة (2.85 مليار).

وخلال الفترة ذاتها صدرت الجزائر التي تجد صعوبة في تنويع اقتصادها بما قيمته 62.95 مليار دولار، من المحروقات أساسا التي درت على البلاد 60.15 مليار دولار، أي ما يمثل 95.54 في المئة من العائدات الخارجية.

وبلغت عائدات النفط في 2013 ما قدره 63 مليار دولار.

والزيائن الستة الأساسيين صادرات الجزائر هم إسبانيا (9.71 مليار دولار) وإيطاليا (8.37 مليار) وفرنسا (6.74 مليار) وبريطانيا (5.48 مليار) وهولندا (5.08 مليار) والولايات المتحدة (4.7 مليارات).

ومع ارتفاع واردات تراجع الفائض التجاري إلى النصف من 4.63 مليار دولار في 2014 مقابل 9.94 مليار دولار في 2013.

ونمت ميزانية 2015 على مزيد من الارتفاع في الواردات الجزائرية لتبلغ 65 مليار دولار رغم التراجع المستمر في أسعار النفط منذ حزيران/يونيو.

وتريد الحكومة الجزائرية السيطرة أكثر على التجارة الخارجية، لكن المعادلة تبدو صعبة لان الجزائر تستورد أساسا سلع تجهيزات، أو سلعا نصف مصنوعة (أكثر من 30 مليار دولار في 2014) تحريكه دو اليب اقتصادها القائم على المحروقات.

كأس أمم أفريقيا

كوت ديفوار والكاميرون يخرجان بتعادلين صعبين أمام الغمورين غينيا ومالي



حارس مالي دياكي تي يصد كرة سددها مهاجم الكاميرون فينستنت أوبوكو

وقال نيكو لا نكولو مدافع الكاميرون: «انتزعنا هذه النتيجة بمجهودنا. كنا في غاية التركيز على الصعيد الذهني. سحنت عدة فرص لكلا الفريقين». وأضاف: «هي مجموعة صعبة وستدخل في إطار المنافسة من خلال هذه النتيجة». وكانت بداية مالي جيدة بعد أن سددها بكاري ساكو كرة قوية أبعدها فابريس أوندوا حارس مرمى الكاميرون في الدقيقة العاشرة من اللقاء الذي أقيم على استاد نويغو. وعانت الكاميرون من صدمة مبكرة عندما أصيب لاعبا إينه أوبونغ ليحل محله فرانك كوم عقب 17 دقيقة. وكانت مالي قريبة من التقدم ثانية في الدقيقة 35 إلا أن أوندوا تصدى لرأسية مصطفى ياتاباري، الذي بدا في غاية الحوية في الشوط الأول إلا أنه وجد صعوبة في اختراق الدفاع الكاميروني الحصين بقيادة أورليان شيجو ونكولو. إلا أن شقيقه سامبو هو من أنهى حالة السكون في اللقاء في الدقيقة 71 بعدما سددها باتجاه الزاوية البعيدة لمرمي أوندوا محرزاً هدف التقدم. ومع ذلك لم تستطع مالي الحفاظ على تقدمها وسيطر أوبونجو على عرضية راؤول لوي قبل أن يسكن الكرة شبك الحارس صومايلا دياكي تي ليمنح الكاميرون نقطة تعادل مستحقة. واعتقدت مالي أنها انتزعت هدف الفوز في الدقيقة 90 إلا أن الحكم لم يحسب راسية سامبو ياتاباري بداعي التسلل.

شقيق بول بونغا لاعب وسط منتخب فرنسا. وكاد جرفينو المرهق أن يفتتح التسجيل عقب أول هجمة في الدقيقة 17 إلا أن نابي ياتارا حارس غينيا أبعدها تسديده من مسافة قريبة لتصلطم بالعارضة وتذهب إلى خارج الملعب. وأدخل منتخب غينيا السعادة على جماهيره في استاد ماليو بعدما سدده محمد ياتارا بقوة لتمر الكرة نحو سقف الشبكة بعد خطأ أحد مدافعي كوت ديفوار في إبعاد الكرة. وكان بوني، الذي انضم إلى مانشستر سيتي بلال الدوري الانكليزي في وقت سابق هذا الشهر، قريباً من التسجيل من تسديدة قوية من مسافة 20 متراً مع بداية الشوط الثاني. وبعد طرد جرفينو بسبب اعتدائه بدون كرة على لاعب من غينيا بدأ أن الأخيرة في طريقها لمضاعفة الغلة بعد أن شق إبراهيم تراوري طريقه بين ثلاثة مدافعين قبل أن يسدده في العارضة. وندفعت غينيا ثمناً باهظاً لضيق الفرص السهلة بعد أن أرسل لاعب الوسط يابا توري تمريرة رائعة لزميله بوني ليرسل الأخير الكرة مباشرة لدومبيا الذي سجل منها هدف التعادل. واندفع الفريق للهجوم بعدها بحثاً عن هدف الفوز وبدأ أن كوت ديفوار الأقرب للتسجيل إلا أن غينيا تهاستكت لتخرج بالتعادل. وفي المباراة الثانية انتزعت الكاميرون تعادلاً صعباً من مالي بنتيجة 1-1 بفضل هدف امبرويس أوبونجو قبل نهاية اللقاء الذي أقيم في ماليو. وسجل أوبونجو قبل ست دقائق على النهاية ليعدال الهدف الذي سجله سامبو ياتاباري في الشوط الثاني. وترك هذا الفرق الأربعة في المجموعة الرابعة برصيد نقطة واحدة لكل منها.

والغيا غينيا الاستوائية) - رويترز: حقق العملاقان كوت ديفوار والكاميرون تعادلين بشق الأنفس في مبارتيهما الأولى ضمن المجموعة الرابعة لكأس الأمم الإفريقية أمام الغمورين غينيا ومالي على التوالي. وتعادلت كوت ديفوار، التي طرد منها لاعب 1-1 مع غينيا إحدى القوى الصاعدة في القارة بفضل هدف سيدو دومبيا. وكان محمد ياتارا سجل هدف التقدم لغينيا في الشوط الأول ليهدد الأجواء لمفاجأة كبيرة في البطولة قبل أن يتعادل دومبيا في الدقيقة 73.

■ مالمبو (غينيا الاستوائية) - رويترز: حقق العملاقان كوت ديفوار والكاميرون تعادلين بشق الأنفس في مبارتيهما الأولى ضمن المجموعة الرابعة لكأس الأمم الإفريقية أمام الغمورين غينيا ومالي على التوالي. وتعادلت كوت ديفوار، التي طرد منها لاعب 1-1 مع غينيا إحدى القوى الصاعدة في القارة بفضل هدف سيدو دومبيا. وكان محمد ياتارا سجل هدف التقدم لغينيا في الشوط الأول ليهدد الأجواء لمفاجأة كبيرة في البطولة قبل أن يتعادل دومبيا في الدقيقة 73.

■ مالمبو (غينيا الاستوائية) - رويترز: حقق العملاقان كوت ديفوار والكاميرون تعادلين بشق الأنفس في مبارتيهما الأولى ضمن المجموعة الرابعة لكأس الأمم الإفريقية أمام الغمورين غينيا ومالي على التوالي. وتعادلت كوت ديفوار، التي طرد منها لاعب 1-1 مع غينيا إحدى القوى الصاعدة في القارة بفضل هدف سيدو دومبيا. وكان محمد ياتارا سجل هدف التقدم لغينيا في الشوط الأول ليهدد الأجواء لمفاجأة كبيرة في البطولة قبل أن يتعادل دومبيا في الدقيقة 73.

ماني يعود إلى تدريبات السنغال ويستعد للقاء جنوب افريقيا

مورينيو مازحاً... يريد التعاقد مع جيرارد على غرار سيتي ولامبارد

■ لندن - رويترز: تحدث جوزيه مورينيو مدرب تشلسي مازحاً عن احتمال لجوئه إلى التعاقد على سبيل الإعارة مع قائد ليفربول ستيفن جيرارد عندما ينتهي ارتباطه بتناديه الحالي تمهيداً للانتقال إلى الدوري الأمريكي، على غرار ما فعل مانشستر سيتي مع نجمه السابق فرانك لامبارد. وكان جيرارد أعلن في بداية العام الحالي أنه سترك ليفربول وينضم إلى لوس أنجلوس غالاكسي الأمريكي عند انتهاء عقده الحالي في يوليو/تموز المقبل. وأثبت جيرارد (34 عاماً) أنه لا يزال قادراً على العطاء على أعلى مستوى بعدما قدم أداءً متميزاً خلال تعادل ليفربول وتشلسي 1-1. وورد على سؤال إن كان سيسعى للتعاقد مع جيرارد قال مورينيو: «أو على سبيل الإعارة... أنا غير سعيد بمغادرته، كنت أود أن يحتفظ بالدوري الانكليزي بأفضل لاعبيه». وأضاف: «اعتقد أنه يمكنه أن يلعب من نوعية اللعب في الدوري الممتاز... ورغم أنه منافسي إلا أنني أشعر بالأسف لأنه سيغادر». وقبل المباراة عبر مورينيو عن أسفه لعدم تعاقد مع جيرارد في 2005 خلال فترته الأولى في تدريب تشلسي عندما تعثرت الصفقة بعدما قرر جيرارد البقاء في ليفربول، وهناك إشارة واضحة في تصريحات مورينيو إلى فرانك لامبارد (36 عاماً) لاعب تشلسي السابق الذي تعاقد للعب في الدوري الأمريكي بعد نهاية الموسم الماضي قبل أن ينضم على سبيل الإعارة إلى مانشستر سيتي بطل إنكلترا.



ستيرلينغ مهاجم ليفربول تالق وكان نجم المباراة الأول وسجل هدفاً رائعاً

ذهاب قبل نهائي كأس المحترفين الانكليزية هدف ستيرلينغ يمنح ليفربول التعادل والأمل ضد تشلسي

■ لندن - رويترز: حافظ هدف جاء بمهارة فردية من رحيم ستيرلينغ على حظوظ ليفربول متساوية مع تشلسي بعد تعادلهما 1-1 في ذهاب قبل نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة الانكليزية وهي نتيجة قد تترك الفريق صاحب الأرض يتحسر على إضاعة الفرص في لقاء سيطر عليه تماماً. وبعد أن خطف هدفاً في الدقيقة 18 على عكس سير اللعبة عن طريق ايدن هازارد من ركلة جزاء، دافع تشلسي باستيسال حتى أدرك ستيرلينغ، العائد أكثر انتعاشاً من عطلة منتصف الموسم في جمايكا، التعادل قبل مرور ساعة. ورفض الحكم مطالبات من الفريقين باحتساب ركلات جزاء، وأظهر تيبو كورتوا حارس تشلسي قدراته الكبيرة بسلسلة من التصديبات الرائعة ليقيع على التعادل قبل مباراة الاياب يوم الثلاثاء المقبل. لكن للليفربول الفائز باللقب ثماني مرات وهو رقم قياسي، سيعتبرها فرصة ضائعة بعدما سيطر على المباراة أمام تشلسي المستسلم على غير العادة والذي سيمتلك الآن أفضلية اللعب على أرضه وسيكون مرشحاً قوياً للتأهل للنهائي في استاد ويمبلي. وقال بريندان رودجرز مدرب ليفربول: «أنا سعيد بالاداء ومحيط من النتيجة». وبعد دقائق من تصدي كورتوا بإطراف أصابعه لتسديدة واحدة لتشلسي قائد ليفربول من 30 متراً وجد صاحب الأرض نفسه

رونالدو يقترب من الحصول على جائزة لوريوس العالمية

■ مدريد - د ب أ: كشفت تقارير صحفية اسبانية أن البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد أصبح أحد المرشحين بقوة للفوز بجائزة لوريوس العالمية لعام 2014 وهي الجائزة التي تمنح لأفضل الرياضيين خلال العام. وذكرت صحيفة «أس» الإسبانية أن رونالدو الفائز بجائزة الكرة الذهبية في الأسبوع الماضي بعدما ساهم بشكل كبير في فوز فريقه بطولات دوري أبطال أوروبا وكأس الملك والسوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية، بات قريباً من أن يكون أول لاعبي كرة القدم الذي يحصل على هذه الجائزة. يذكر أن هذه الجائزة كانت تدور في فلك لاعبين آخرين من مختلف أنحاء العالم.

ريال مدريد يتربص بالحارس دي خيا... ويونايتد يريد مبادلتة ببيل

■ مدريد - د ب أ: رغم أنه أصبح رمزاً لمانشستر يونايتد كما تهوى جماهير الفريق الإنكليزي وصفه بهذا اللقب، لم يعد مستبعداً أن يرحل الحارس الأسباني دافيد دي خيا عن «الشياطين» إلى ريال مدريد. فقد أصبح حارس أثلتيكو مدريد السابق أحد الطول السحرية بتصدياته الرائعة لترجيح كفة فريقه في كثير من المباريات التي يغيب عنه التوفيق فيها. وتكررت صحيفة «ماركا» الإسبانية حيث أن ما أشيع عن قيام مانشستر يونايتد بتقديم عرض ثمانية ملايين يورو للاعب مقابل التجديد لا يحمل صفة الجدية حتى هذه اللحظة، كما أن مقايضته بالويلزي غاريث بيل نجم الريال بالإضافة إلى حصول النادي الملكي على 65 مليون يورو أمر لم يحسم بعد أيضاً. ورغم إبداء الريال رغبة حقيقية في الحصول على خدمات الحارس الذي يعد اللاعب الوحيد في الدوري الإنكليزي الذي شارك في جميع مباريات فريقه في الموسم الجاري حتى الدقيقة الأخيرة، أكد جورج مينديز وكيل أعمال دي خيا أن الحارس الأفضل في العالم، على حد قوله، ما زال ينتظر عرضاً للتجديد من إدارة مانشستر يونايتد. ويعبدا عن حاجة الريال لحارس من العيار الثقيل مثل دي خيا، لا ينوي فلورنتينو بيريز رئيس النادي إشعال أزمة في مركز حراسة المرمى، حيث أن عودة كاسياس لمستواه الغت فكرة الاستعانة بخدمات حارس جديد في الوقت الحالي، إلا أن هذا لا يعني أن الفريق الملكي تخلى عن وضع تدعيم هذا المركز الدقيق على المدى القصير نصب عينيه، فقد بدأ أن الموسم الماضي هو آخر أيام كاسياس بالقبض المردي قبل أن يقرر الاستمرار حتى نهاية التعاقد في 2018.

ريال مدريد يتربص بالحارس دي خيا... ويونايتد يريد مبادلتة ببيل

■ مدريد - د ب أ: رغم أنه أصبح رمزاً لمانشستر يونايتد كما تهوى جماهير الفريق الإنكليزي وصفه بهذا اللقب، لم يعد مستبعداً أن يرحل الحارس الأسباني دافيد دي خيا عن «الشياطين» إلى ريال مدريد. فقد أصبح حارس أثلتيكو مدريد السابق أحد الطول السحرية بتصدياته الرائعة لترجيح كفة فريقه في كثير من المباريات التي يغيب عنه التوفيق فيها. وتكررت صحيفة «ماركا» الإسبانية حيث أن ما أشيع عن قيام مانشستر يونايتد بتقديم عرض ثمانية ملايين يورو للاعب مقابل التجديد لا يحمل صفة الجدية حتى هذه اللحظة، كما أن مقايضته بالويلزي غاريث بيل نجم الريال بالإضافة إلى حصول النادي الملكي على 65 مليون يورو أمر لم يحسم بعد أيضاً. ورغم إبداء الريال رغبة حقيقية في الحصول على خدمات الحارس الذي يعد اللاعب الوحيد في الدوري الإنكليزي الذي شارك في جميع مباريات فريقه في الموسم الجاري حتى الدقيقة الأخيرة، أكد جورج مينديز وكيل أعمال دي خيا أن الحارس الأفضل في العالم، على حد قوله، ما زال ينتظر عرضاً للتجديد من إدارة مانشستر يونايتد. ويعبدا عن حاجة الريال لحارس من العيار الثقيل مثل دي خيا، لا ينوي فلورنتينو بيريز رئيس النادي إشعال أزمة في مركز حراسة المرمى، حيث أن عودة كاسياس لمستواه الغت فكرة الاستعانة بخدمات حارس جديد في الوقت الحالي، إلا أن هذا لا يعني أن الفريق الملكي تخلى عن وضع تدعيم هذا المركز الدقيق على المدى القصير نصب عينيه، فقد بدأ أن الموسم الماضي هو آخر أيام كاسياس بالقبض المردي قبل أن يقرر الاستمرار حتى نهاية التعاقد في 2018.



حارس يونايتد دي خيا بات مطلوباً بقوة لريال مدريد

الاتحاد الروسي يتعهد مجدداً بسداد مستحقات المدرب كابيلو

■ موسكو - د ب أ: تعهد الاتحاد الروسي لكرة القدم مجدداً بتسوية سريعة لديونه لمدرب منتخب روسيا الأول، الإيطالي فابيو كابيلو، حسب ما أكد نيكولاي تولستيج رئيس الاتحاد. وأكد تولستيج أن الاتحاد الروسي تلقى إعانة مالية من الاتحاد الدولي لكرة القدم وسيقوم بتحويل الأموال لكابيلو في أسرع وقت. وقال: «لكن هذا لن يكفي تغطية الدين بشكل كامل». وطبقاً لما ذكرته وسائل الإعلام الروسية، فإن الاتحاد الروسي يدين لكابيلو بما يقرب من خمسة ملايين ونصف مليون يورو. وأرجع اتحاد روسيا تأخره في تسديد المستحقات المالية للمدرب الإيطالي المخضرم إلى العجز المالي في ميزانيته.

كولب لا يخشى نزوحاً كبيراً للاعبيه في نهاية الموسم

■ برلين - رويترز: لا يتوقع يورغن كولب مدرب بوروسيا دورتموند المتعثر في الدوري الألماني أن يترك عدد كبير من لاعبيه الفريق في نهاية الموسم في حال فشل فريقه في تحسين ترتيبه ولم يتأهل للمنافسة على المستوى الأوروبي. ويحتل دورتموند بطل ألمانيا عامي 2011 و 2012 المركز 17 وقبل الأخير برصيد 15 نقطة من 17 مباراة متساوية في الرصيد مع فيرلبرغ الأخير في الترتيب. وحقق دورتموند أربعة انتصارات فقط خلال الموسم الحالي كما خسر عشر مرات. وقال كولب: «حسب الوضع الحالي فإنه لا مانع عندي من البقاء في الدوري وإجراء تدريبات كثيرة في الموسم



ربع نهائي كأس آسيا «جديناك» يعود إلى استراليا لمواجهة الصين وكوريا الجنوبية تحذر مفاجآت الأوزبك



نجوم المنتخب الاسترالي يخوضون الحصة التدريبية الاخيرة قبل لقاء الصين

سيدني - د ب أ: يتوقع مشاركة قائد المنتخب الأسترالي ماييل جديناك في مباراة يومه في اليوم من برينزين أمام نظيره الصيني ضمن منافسات دور الثمانية لكأس آسيا بعد تعافيه من الإصابة. وكان جديناك أصيب بالتهاب في كاحله الأيسر خلال المباراة الافتتاحية للبطولة الآسيوية التي جمعت البلد المضيف استراليا بمنتخب الكويت، ما أبعد عن مباريات استراليا اللتين بالمجموعة الأولى، لكن لاعب كريستال بالاس الإنجليزي (30 عاما) استأنف تدريباته مع منتخب بلاده حيث يسعى للاستعداد لياقته البدنية بشكل كامل قبل مباراة اليوم.

وقال انجي بوستوكو غلو مدرب استراليا: «سندحت إمكانية إجراء تغييرات على التشكيل الأساسي للفريق... لو تمكن اللاعب (جديناك) من خوض تدريبات اليوم بشكل جيد، فهذا يعني أنه جاهز للعب»، وأضاف: «أود الإفادة بما في اللاعبين الذين لم يسعوا لغياب ماييل بالتأثير على أداتنا».

وكانت استراليا، وصيفة بطل كأس آسيا في 2011، حققت انطلاقاً قوية في البطولة الحالية بفوزها 1/4 على الكويت ثم 4/صفر على عمان لكن خسرت صفر/1 أمام كوريا الجنوبية في مباراتها الثالثة الأخيرة حرمها من تصدع المجموعة الأولى. وتسبب هذا الأمر في خوضها مباراة صعبة في دور الثمانية أمام متصدرة المجموعة الثانية الصين وربما حتى مواجهة أصعب في الدور قبل النهائي أمام حامله اللقب اليابان في حال فوزها اليوم وفوز اليابان على الإمارات غدا الجمعة. وقال بوستوكو غلو: «لقد أظهرت الصين أنها فريق جيد من خلال انتصاراتها الثلاثة بدور المجموعات لكننا أيضا سنلعبون تماما لمواجهة ألدنا». وأضاف: «لقد أنهينا مبارياتنا بقوة واللاعبون مستعدون لتقديم كل ما يتطلبه الأمر... ولا توجد حالات إصابة أو مرض بين المنتخب الأسترالي باستثناء المدافع كريستال هيرد الذي تم استبعاده في وقت سابق من البطولة بسبب الإصابة. لكن مع غياب المدافع سبيرو توفيتش عن المباراة للإيقاف فهذا يعني أن تغييرا واحدا على الأقل سيستجيب في خط الدفاع الذي يضم أربعة لاعبين مع توقع الدفاع باليكس وليكنسون لسد الفراغ. وسيكون من المفاجئ ألا يدفع بوستوكو غلو بلاوي الهجوم تيم كاهيل وروبي كروز وماثيو ليكي ضمن التشكيل الأساسي أمام الصين بعد استبعادهم أمام كوريا الجنوبية لنجاح الفرصة للراحة.

وفي المباراة الثانية، حذر مدرب كوريا الجنوبية أولي شينكله لاعبيه قبل المواجهة المرتقبة أمام أوزبكستان، مشيرا إلى أن الفريق ليس بإمكانه تقديم أداء سيئ في هذه المباراة إذا أراد العبور للمربع الذهبي.

رادار الملاعب

أرسنال يتعاقد مع البولندي الشاب بيليك

لندن - رويترز: أعلن أرسنال الإنكليزي استحقال تعاقد مع البولندي كريستيان بيليك من ليغيا وأرسو لكن دون الكشف عن المقابل المادي للصفقة. وخضع بيليك (17 عاما) للفحص الطبي في أرسنال منذ أيام وتعدت تقارير أن قيمة الصفقة بلغت نحو مليوني جنيه إسترليني، وكان بيليك لاعب منتخب بولندا تحت 17 عاما انضم لليجيا من غريمه الحلبي ليخ يوزان في يوليو/تموز الماضي، وشارك لاعب الوسط الدفاعي في ست مباريات بكل المسابقات مع ناديه هذا الموسم. وقال أرسن فينجر مدرب أرسنال الأسبوع الماضي إن بيليك الذي يستطيع اللعب كمدافع سينضم لتشكيلة الفريق الأول فوراً.

بارما يتعاقد مع الأورغواني رودريغز والبرتغالي فاريلا

روما - الأناضول: أعلن بارما الإيطالي، تعاقد مع الثاني لاعب الوسط الأورغواني كريستيان رودريغز، والمهاجم البرتغالي سيلفستري فاريلا على سبيل الإعارة، وتم التعاقد مع رودريغز بعد الاتفاق مع مسؤولي أنتيكو مدريد على تفاصيل التعاقد، بينما ما يزال فاريلا من بورثو البرتغالي. ويحصل بارما المركز التاسع عشر قبل الأخير في الدوري برصيد 10 نقاط، بينما يتصدر يوفنتوس حامل اللقب برصيد 46 نقطة، بفارق خمس نقاط عن روما.

بورديو يتوصل لاتفاق «شفي» للتعاقد مع السويدي تيلين

ستوكهولم - رويترز: قال مالو بطل السويد إن بورديو الفرنسي توصل إلى اتفاق «شفي» معه لشراء المهاجم السويدي ايريك تيلين. وناد صيت المهاجم البالغ من العمر 22 عاما خلال ستة أشهر قضاها مع مالو الذي انضم إليه من نورنغوبين العام الماضي. وسجل خمسة أهداف في 14 مباراة ليغوز مالو بالدوري كما لعب تيلين دورا بارزا ليصبح مالو أول فريق سويدي يبلغ دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا في 14 عاما. وبعد هذا الاتفاق استعدى ايريك هامرين مدرب السويد تيلين لتشكيلة يلعب أول مباراة مع المنتخب أمام الجبل الأسود في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. ولم يكشف مالو أي تفاصيل عن قيمة الصفقة أو مدة التعاقد.

روسيا تقرض عقوبات قاسية على أولمبيين بسبب المنشطات

موسكو - د ب أ: أعلنت الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات «روسادا» عن معاقبة خمسة متسابقين في رياضة المشي بينهم ثلاثة أبطال أولمبيين بسبب تناولهم المنشطات، بعقوبات تراوحت بين الإيقاف لثلاث سنوات والإيقاف مدى الحياة، ووعقب كل من المتسابقة أولجا كانيسكيينا، الحاضرة على الميدالية الذهبية لسباق المشي لمسافة 20 كيلومترا في أولمبياد 2008 ببيكين والمنسابق سيرجي كيرديباكين بطل أولمبياد لندن 2012 في سباقات 50 كيلومترا وسيرجي باكونين بطل العالم عام 2011، بالإيقاف لثلاثة أعوام وشهرين. فيما عوقب فاليري بورشين بطل دورة بكين 2008 بالإيقاف لثماني سنوات.

رجل أعمال صيني يشتري 20% من أسهم أنتيكو مدريد

مدريد - د ب أ: أعلن أنتيكو مدريد الإسباني أن رجل الأعمال الصيني وانغ جيانلين اشترى 20% من أسهم حامل لقب الدوري الإسباني، وأبرمت الصفقة في حفل توقيع بيكين حضره رئيس أنتيكو ايريني سيريزو وأقر من 200 صحفي من بلدان مختلفة، ويزراس وانغ جيانلين مجموعة «داليان واندأ غروب»، إحدى أهم شركات البناء والتشييد في الصين، المتخصصة في بناء الفنادق الفاخرة ومرامز التسوق. ويسعد أنتيكو لافتتاح عدد من أكاديميات الشباب في الصين كجزء من الصفقة، بينما سيقيم الفريق الأول بالنادي يعمل جولة استعدادية للموسم المقبل في الصين خلال آب/أغسطس من هذا العام.

الوصل الإماراتي يسجل فيانا بدلا من البرازيلي جوزيه

دبي - د ب أ: أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم تسجيل لاعبين جدد في أندية الوصل وديا الفجيرة وديا الحصن، ضمن فترة الانتقالات الشتوية التي انطلقت الأحد الماضي. وقال الاتحاد أنه تم الانتهاء من إجراءات تسجيل البرتغالي هوغو فيانا بدلا من البرازيلي سوستينس جوزيه في الوصل، كما ضم ديا الفجيرة فريد إسماعيل، وسجل ديا الحصن صالح عبدالله مرويش، فيما أعاد الأهلي عقد محمد عنتر مرزوق في فريق 21 عاما.

الإسماعيلي يوافق على انتقال الهدف أنطوي إلى الشباب السعودي

القاهرة - رويترز: أعلن الإسماعيلي موافقته على انتقال الغاني جون أنطوي هدف الدوري المصري إلى الشباب السعودي. وأكدت الصفحة الرسمية للإسماعيلي على «فسيو»، مشاركة أنطوي في مرانته الأخير أمس وسيعرض بعدها للتكريم من أعضاء الجهاز الفني واللاعبين قبل رحيله. وكان الشباب قريبا من صرف أنطوي من ضم أنطوي الذي سجل 12 هدفا بالدوري المصري هذا الموسم بداعي مغادرة الإسماعيلي في طلبته المادية قبل أن تذكر تقارير أن الصفقة سيتم مقابل 2.2 مليون دولار. ويوم الاثنين الماضي عوقب أنطوي بالإيقاف ثلاث مباريات بسبب تعديه على لاعب بدون كرة في مواجهة الإسماعيلي أمام طلائع الجيش وهو ما قد يكون ساهم في قرار ناديه بالوفاقة على رحيله.

العراق يستعد لمواجهة إيران بالمرن على ركلات الترجيح!

سيدني - رويترز: سيبدأ العراق بقيادة مديريه راضي شينشيل التدريب على تنفيذ ركلات الترجيح استعدادا لمواجهة إيران في دور الثمانية وسط أحلام بالفوز باللقب مجددا. وقام العراق 2-صفر على المنتخب الفلسطيني ليتهل بطل آسيا 2007 لدور الثمانية ويصبح على موعد مع إيران الفائزة باللقب ثلاث مرات، غدا الجمعة في مباراة صعبة أمام منافس لم يحقق عليه أي فوز منذ 2003. وقال شينشيل: «بالعب مستكون المباراة صعبة لأن هناك تاريخا بين المنتخبين وتملك إيران منتخبنا قويا»، وأضاف: «خضت أثناء مشوار لاعبي العديد من المباريات أمام إيران خاصة في مرحلة خروج الخاسر ولذلك أنا متأكد أن مبارياتنا يوم الجمعة ستكون جيدة».

العراق يستعد لمواجهة إيران بالمرن على ركلات الترجيح!

سيدني - رويترز: سيبدأ العراق بقيادة مديريه راضي شينشيل التدريب على تنفيذ ركلات الترجيح استعدادا لمواجهة إيران في دور الثمانية وسط أحلام بالفوز باللقب مجددا. وقام العراق 2-صفر على المنتخب الفلسطيني ليتهل بطل آسيا 2007 لدور الثمانية ويصبح على موعد مع إيران الفائزة باللقب ثلاث مرات، غدا الجمعة في مباراة صعبة أمام منافس لم يحقق عليه أي فوز منذ 2003. وقال شينشيل: «بالعب مستكون المباراة صعبة لأن هناك تاريخا بين المنتخبين وتملك إيران منتخبنا قويا»، وأضاف: «خضت أثناء مشوار لاعبي العديد من المباريات أمام إيران خاصة في مرحلة خروج الخاسر ولذلك أنا متأكد أن مبارياتنا يوم الجمعة ستكون جيدة».

العراق يستعد لمواجهة إيران بالمرن على ركلات الترجيح!

سيدني - رويترز: سيبدأ العراق بقيادة مديريه راضي شينشيل التدريب على تنفيذ ركلات الترجيح استعدادا لمواجهة إيران في دور الثمانية وسط أحلام بالفوز باللقب مجددا. وقام العراق 2-صفر على المنتخب الفلسطيني ليتهل بطل آسيا 2007 لدور الثمانية ويصبح على موعد مع إيران الفائزة باللقب ثلاث مرات، غدا الجمعة في مباراة صعبة أمام منافس لم يحقق عليه أي فوز منذ 2003. وقال شينشيل: «بالعب مستكون المباراة صعبة لأن هناك تاريخا بين المنتخبين وتملك إيران منتخبنا قويا»، وأضاف: «خضت أثناء مشوار لاعبي العديد من المباريات أمام إيران خاصة في مرحلة خروج الخاسر ولذلك أنا متأكد أن مبارياتنا يوم الجمعة ستكون جيدة».

كأس العالم لكرة اليد الفراعنة يصطدمون بالسويد... والجزائر والسعودية تتطلعان إلى طي صفحة الماضي



الاسباني كانابليس يحاول التسديد على المرعي القطري في مواجهة حائض صد بشري

الوثة - د ب أ: يصطدم المنتخب المصري بنظيره السويدي الفائز بلقب كأس العالم لكرة اليد أربع مرات في مواجهة شرسة اليوم ضمن الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة لوندنيل قطر.

ويحتاج الفريق المصري إلى الفوز من أجل التأهل إلى دور الستة عشر في الوقت الذي حجز فيه الفريق السويدي مقعدا بالفعل في الدور التالي، لكنه يبحث بدوره عن الفوز لتأمين صدارة المجموعة، وتتيح المباراة الفرصة للفراغة للفوز على الفريق الذي حصل لقب كأس العالم خلال النسخة التي نظمتها مصر عام 1999.

ويعد المنتخب المصري المباراة بمعنويات مرتفعة بعد فوزه الأخير على التشيك 24/24 والأمر ذاته للمنتخب السويدي الذي تغلب على الجزائر 19/27، ويعول الفريق المصري على جهود حارسه المتألق كريم هندواي الذي قدم واحدة من أفضل مبارياته أمام التشيك، كما سيلعب محمد الاحمر واسلام حسن واحمد عبد الرحمن محمد البيسوي دورا محوريا مع الفريق، فيما يمتلك الفريق السويدي كتيبة من النجوم القادرين على صناعة الفارق، وعلى رأسهم لوكاس كارلسون وتيكلاس بارود.

واسهل منتخب مصر مشواره في البطولة بالفوز على الجزائر 20/34 ثم خسرا أمام فرنسا 28/24 قبل أن يفوز على التشيك بفارق ثلاثة أهداف، فيما فاز المنتخب السويدي في مباراته

الثلاث التي خاضها حتى الآن، على حساب ايسلندا والتشيك والجزائر. واعترف المدرب المصري مروان رجب بصعوبة المواجهة أمام السويدي، مشيرا إلى أنها واحدة من أصعب

الروسى، وكلاهما يبحث عن التأهل إلى الدور التالي، ويمتلك منتخب بولندا أربع نقاط من فوزين ومواجهة أخرى نارية في المجموعة الرابعة يلتقي المنتخب الدنماركي مع نظيره وهزيمتين.

يحل المنتخب الأرجنتيني في المركز الرابع بثلاث نقاط من فوز وتعادل وهزيمة. وفي مواجهة أخرى نارية في المجموعة الرابعة يلتقي المنتخب الدنماركي مع نظيره وهزيمتين.

بلا رصيد من النقاط بعد تعرضه لثلاث هزائم متتالية. وتشهد المجموعة الرابعة مواجهة قمة بين ألمانيا والأرجنتين. ويمتلك المنتخب الألماني خمس نقاط في قاع المجموعة رفقة المنتخب الجزائري التشيكي في

بطولة استراليا للتنس فيدرر يفوز... وشارابوفا تنجو من هزيمة مبكرة

ميلبورن - د ب أ: تغلب السويسري روجيه فيدرر على الإيطالي سيموني بوليني 3-6 و3-6 و6-2 في الدور الثاني من بطولة استراليا المفتوحة للتنس بعدما سمح المرء البدني للمصنف الثاني بالبطولة باستئناف اللعب بعد تعرضه لآلام غير مفسرة في الإصبع تسببت في تشتيت تركيزه خلال المجموعة الأولى.

سبيرينا ووليامز بناء على نتائج اللاعبين خلال أسبوعي ميلبورن بارك، تجد نفسها خارج منافسات البطولة الأسترالية قبل أن تستعيد توازنهما متأخرا أمام منافستها المصنفة 150 على العالم.

وكان فيدرر استعدى عمرته البدني، في واقعة نادرة بمشوار النجم السويسري، لإلقاء نظرة على إصبع الخنصر بيده اليميني والذي بدأ يؤرقه بشكل مفاجئ ليخسر فيدرر المجموعة الأولى أمام اللاعب الإيطالي المخور. لكن يبدو أن المشكلة حلت نفسها خلال المباراة التي تجاوزت الساعتين وانتهت بفوز فيدرر الحائز على 17 لقبًا بطولات الغراند سلام من بينهم أربعة القاب في ميلبورن بارك، وفي الوقت الذي تطور فيه أداء فيدرر إلى الأفضل سريعا، هبط مستوى أداء بوليني على الجانب الآخر ليخسر اللاعب الإيطالي مباراته 34 على التوالي أمام أحد المصنفين العشرة الأوائل على العالم. وإن كان بوليني فاز للمرة الأولى

سبيرينا ووليامز بناء على نتائج اللاعبين خلال أسبوعي ميلبورن بارك، تجد نفسها خارج منافسات البطولة الأسترالية قبل أن تستعيد توازنهما متأخرا أمام منافستها المصنفة 150 على العالم.

سبيرينا ووليامز بناء على نتائج اللاعبين خلال أسبوعي ميلبورن بارك، تجد نفسها خارج منافسات البطولة الأسترالية قبل أن تستعيد توازنهما متأخرا أمام منافستها المصنفة 150 على العالم.



شارابوفا عانت بشدة أمام مواطنها بانوفا قبل أن تنجح في التأهل

التسريبات حول العملية في هضبة الجولان ذات أبعاد سياسية لنتنياهو

حرب أعصاب

بن كسبيت

يعرف تسلسل الأحداث، يعرف أن «رويتز» لا تنشر نبأ كهذا على مسؤوليتها، حيث يدور الحديث هنا عن تسريب مشروع لمصدر رسمي في القدس، وتوقعي هو: ليس مصدرا عسكريا، ولكنه مصدرا سياسيا، الآن ستعرفون لماذا.. هذا التسريب لـ«رويتز» حطم كل الأرقام القياسية للضحك، فقد أعلنت إسرائيل أنها لم تستهدف قتل الجنرال الإيراني في ذلك التفجير الذي لم تنفذه. هناك في القدس من خشي من تهديدات الانتقام الإيرانية وسارع إلى الهسم بأننا لم نقصد ذلك، لأنه بالطريقة التي استخدمها بعدم الوضوح جعل من نفسه أضحوكة.

الآن فإن الأوساط العليا في جهاز الأمن ليسوا متحمسين من هذا التسريب لـ«رويتز»، وحسب مصادر اسرائيلية (ليست رسمية)، لا يوجد أحد مستعد للوقوف من خلف هذا الإعلان التأسفي، وهو أننا لم نستهدف قتل الجنرال الإيراني، ما الذي كان يفعله هناك مع كبار القادة من وحدة النخبة لحزب الله المسؤولين عن تنفيذ العمليات في إسرائيل، وهم لم يكونوا هناك يعملون الأعمال الخيرية، ولو كانت الاستخبارات الإسرائيلية قد قامت بتخصيص هذا النشاط، فإن القضاء عليها بالقوة كان أمرا مطلوباً وجدير القيام به حتى قبل الانتخابات، ما هو مطلوب أقل، وايضا أقل جدارة، هو التصرف بعد ذلك، وكذلك الاعتذار المشوش لـ«رويتز»، ونظرا لأنهم في الجيش الإسرائيلي غير متحمسين، كما قلنا، من هذا التسريب، فيبدو أن شخصا في القدس بدأ بالتمتمة وسارع إلى اصدار توصيات داخلية زائدة، هكذا يحدث عندما تكون الأعصاب ضعيفة، حسنا، نحن مع كل ذلك، ما قبل الانتخابات، بالنماسة، انتخابات، ما يجري حاليا بين الابعين المركزيين هو لعبة «من يخلي أولاً»، نتنياهو وهرتسوغ يقودان هذا أمام ذلك بسرعة كبيرة نحو التصادم الدموي ومن يخاف أو لا ينحرف إلى جانب الطريق. التفسير: من سيبدأ أو لا نتناهاه مع بينيت، أو هرتسوغ مع لبيد؟ الذعر موجود الآن في مكانه الصحيح، أي بيت رئيس الحكومة في القدس، فالاستطلاعات الحالية ليست

كما سبق وقلنا هنا، فإن عملية من النوع الذي تم تنفيذها في الجولان السوري يوم الأحد الماضي يمكن فقط فحصها من منظور الزمن، عندما يتضح من يقف ضد من، ماذا كانت الأسباب، ماذا كانت الانجازات وأي ثمن تم دفعه، عندها فقط وبعد حدوث الواقعة يمكننا أن نعرف فيما إذا كان قرار تنفيذ هذه العملية صحيحا ومتوازنا، أو كان قرارا مغامرا وعديم المسؤولية. نحن بعيدون جدا عن هذه النقطة، ما يمكننا الحكم عليه في هذه الأثناء هو التصرفات الإسرائيلية من يوم الأحد ظهرا وحتى هذه اللحظة، لقد كان الرد الإسرائيلي الرسمي «لا يوجد رد»، شرعيا تماما. بعد تفجير المفاعل النووي السوري في 2007 فقد نزل جميع قادة الدولة (السياسيين والعسكريين تحت الأرض) والتعدوا عن وسائل الإعلام تماما. هكذا يجب التصرف.

كان هناك استثناء وحيد ومتوقع هو وزير الأمن موشيه (بوجي) بعلون، الذي يجد صعوبة أحيانا في إخفاء ما يدور في نفسه، حيث سارع إلى الاحتفال في القناة الحريدية. لم يأخذ على عاتقه المسؤولية، ولكنه حاول أن يكون ذلك بصورة غير مباشرة، بعد، وفي اليوم التالي صباحا، جاءت الصحيفة الناطقة باسم الحكم «لسان بيبي»، جاءت بعنوان رئيسي ضخم يحفظه به للأيام النصر الغفمة يقول: قتلقت قوتنا مخربين في سوريا، الورد للجيش الإسرائيلي وليبي أيضا، إن من يعرف العلاقة الوطيدة ما بين مكتب الحمر الرئيس للصحية المذكورة أعلاه وبين مكتب رئيس الحكومة، يعرف أن مثل هذا العنوان لن يمر حتى على الرقابة العسكرية، لكنه أخذ المصانعة عليه بصورة صريحة من المسؤول عن جيتاوات وانمتا هنا. لقد وصلت البروة أمس، حيث قال مصدر اسرائيلي لوكالة انباء «رويتز» إن إسرائيل لم تعرف عن وجود الجنرال الإيراني رفيع المستوى في القافلة التي تم تفجيرها، وإن هذا الجنرال لم يكن هدفا للتصفية، إن من

معاريف 2015/1/21



دبابات اسرائيلية على الحدود اللبنانية

لا تستطيع إسرائيل التوقف عن محاربة التنظيمات الإرهابية وعليها القيام بالردع

على إيران الكف عن التهديدات

دان مرغليت

إرهابية متطرفة بشكل يرتفع ويهبط، لكنه ينزف دما. حسن نصر الله ضعيف جدا على الأراضي السورية مع وجود احتمال أن يشتد ويقوى نفسه في المستقبل، وفي مواجهة هذا الاحتمال فإن إسرائيل ملزمة بالعمل.

ليس سرا أن جيش الدفاع الإسرائيلي ملزم بمنع انتقال السلاح من سوريا إلى حزب الله، وعليه مواصلة الاهتمام بذلك، كما أنه ليس هناك أي سبب لأن يسير كبار رجالات الإرهاب وهم يشعرون بالأمن الشخصي المطلق.

حتى لو أن إسرائيل هي التي نفذت النار في هضبة الجولان التي هي ساحة مجاورة للحدود الشمالية وتعمل باستمرار على شد أعصاب السكان الاسرائيليين في الجليل، فليس للجمهور العريض معليات كافية لتقدير الفوائد الأمنية لتقل هذه العملية إذا وجدت.

وكقاعدة عامة ليس بالإمكان توقع التطورات، ولهذا فإن كل من يريد معرفة القائمة الملققة لما حدث مسجد نفسه وكأنه يعمل على شل الحرب الإسرائيلية ضد الإرهاب. يجب علينا تحمل بعض المخاطر ولكن بمنظور من يريد أن يمنع دفع العدو إلى مواقف أكثر تطرفا وعمليات انتقام عنيفة ضد إسرائيل. إن عملية اغتيال مغنية الأب كانت أكثر قابلية للفهم من تصفية جهاد الابن. وإذا كانت إسرائيل تقف من خلف هذه العمليات، فلن تحصل دائما على الانجاز كما في الجولة السابقة.

إسرائيل اليوم 2015/1/21

■ في الحقيقة أنه ليس لاسرائيل امكانية وقف الحرب ضد الإرهاب لغترات زمنية طويلة، ولكن إذا صدقت المصادر الأجنبية بأنه كان لها يد في تصفية خلية حزب الله وشخصيات إيرانية رفيعة المستوى في سوريا، فهذا سيكون مكان لحسابات الريح والخسارة. أمس أعلن مصدر اسرائيلي مجهول لوكالة الانباء «رويتز» أنه لم يكن لاسرائيل أي نية للمس بالإيرانيين، واسرائيل الرسمية سارتت بالحفظ واعلتت أن أي تبرير لما حصل غير موجود لديها.

بالكسار، لأن أي تعليق سيُسهل على إيران النزول عن سلم التهديدات المتطرفة سيكون في مصلحة اسرائيل، وباقي الأطراف في المنطقة. كما أنه ليس لاسرائيل أي مصلحة في التعرض لمخاطر رسميين إيرانيين حتى عندما يكونوا عناصر اتصال لإرهاب حماس وحزب الله. وهذا الادعاء يبقى ساري المفعول بغض النظر عن وجودنا في مرحلة انتخابات تعم البلاد في هذه الأثناء.

إن التواجد المتواصل لحزب الله في سوريا هو قضية مركبة، فمن ناحية استراتيجية يعتبر هذا التواجد خطرا عالمي المستوى، وبالتالي فإن اقتلاعهم من هناك هو أمر مرغوب فيه. وبما أن حزب الله يقاوم على بشتر الاسد ضد منظمات

إذا كانت إسرائيل تعرف ماذا ومن هاجمت في هذه العملية فإننا نكون هنا أمام مشكلة في التفكير الاستراتيجي

ثلاثة عاصفير بحجر واحد

الجدار الحدودي مع إسرائيل، هذه الزاوية، في سفوح جبل الشيخ، هضبة منطقة استراتيجية من ناحية حزب الله: فننشد تشرين الأول 2014 نشر معهد بحوث الاتصالات والشرق الأوسط -مري من صحيفة مقربة لحزب الله في الشرق الأوسط -مري المنظمة قائمة مصالحتها.

فحزب الله يؤمن بأن إسرائيل تعيش تحت ضغط من السكان الروز في اراضيها ممن يحثونها على التقدم نحو البلدات الدرزية في الجولان السورية، بزريعة الحماية في وجه الذبحة التي بانتظار الدرزي على أيدي المنظمات الإسلامية، وتسنند المنظمة إلى تصريحات رئيس الإركان غانتس في أثناء زيارته لزعم الطائفة الدرزية في إسرائيل موفق طريف، في شهر تشرين الأول، حين تعهد بالدفاع عن القرى في الجولان السوري.

ويخشى حزب الله أن تكون السيطرة الإسرائيلية على القرى الدرزية في سفوح جبل الشيخ السوري هي جزء من خطة شاملة لديها للسيطرة على كل قسم جبل الشيخ، فسيطرة اسرائيلية على هذه المنطقة لن تبع فقط نظام الاسد عن موقعه الأخير في الجولان، بل وستحاصر حزب الله وتلتف عليه في الواجهة الاستراتيجي.

وفضلا عن ذلك، ففي حزب الله يخشون من أنه إذا ما سيطرت إسرائيل على سفوح جبل الشيخ - يدعى مساعدتها للروز - فإن من شأنها أن تسمح لجها في سوريا معادية للمنظمة بالمرور عبر مرار دوف والدخول إلى لبنان.

ويعتبر حزب الله العملية أول أمس كمرحلة أخرى في الخطة الإسرائيلية لابعاد يدعوا إلى هذه المنطقة. من ناحيته، هذا سيد يدعو إلى المواجهة المسلحة.

يديوت 2015/1/20

أمل أن يمر هذا الحدث كيفما اتفق، وإذا ما وقعت عاصفة ما - من جهة إيران، سوريا، حزب الله أو ثلاثهم معا - فيأملون أن تكون هذه قصيرة.

واضح تماما أنه عندما تعلن إيران على الملا عن ضحاياها، ويدفن جثمان مغنية في جنازة جماهيرية، فإنه يوجد هنا أعداد ورسالة للرأي العام في الداخل وفي العالم: نحن نعتمد الرد، وعندها فإن كل الابعين يحشون القوى ويدخلون في حالة تاهب: بما في ذلك الجيش اللبناني، قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان والجيش الإسرائيلي الذي يعزز قوته في الشمال.

دون أن يتكف عن تلك الجهة المجهولة التي تحف خلف التصفية في سوريا، يمكن لنا أن نقترح بان حتى المخططين انفسهم لم يحمّلوا بنجاح بهذا الحجم، فيصارون قضية على ثلاثة عاصفير بضريرة واحدة: اصيبت السيادة السورية، اصيبت رمز حزب الله وصفي جنرال إيراني، كل محور الشر - إيران، سوريا وحزب الله - احتفظ دفعة واحدة ضربة ونال اهانة علينية لأذنة.

لاغرو إلى أنه يستغرق إلى القلب اشتباه معقول بان منفذي التصفية لم يعرفوا بالضبط كل من كان يجلس في القافلة التي تعرضت للهجوم، معقول انهم خططوا للمس بالقائد المحلي لحزب الله جهاد مغنية ومساعديه - ولكن ليس مؤكدا أبدا أنهم كانوا يعرفون بيقين بأنه كان يوجد في هذه العصابة أيضا ضابط إيراني كبير من الحرس الثوري. في واقع الأمر، يمكن لنا أن نأمل الا يكونوا يعرفون: والا فإن لدينا هنا مشكلة في التفكير الاستراتيجي.

لقد جرى أغلب الظن تخطيط لعملية تنكيكية على الصدود، لحياض عملية، اما النتيجة فكانت الحرج، وليست إسرائيل وحدها هي الصامتة بل كل وزارات الخارجية في العالم صامتة، وفي هذه الأثناء يتراجع الجميع ويدفنون رؤوسهم في الرمال، على

اليكس فيشمان

■ افرايم كيشون هو الذي ابتكر الجملة الوطنية الجوهلة «عفو ان انتصرنا، أما اليوم، ففي ذات البلاد الكيشونية اياها لا بد يعيش بضعة أشخاص ويقولون بينهم وبين انفسهم: عفوا أننا نجحنا أكثر مما ينبغي، ما كان يفترض أن يكون احيانا لاحداث تنكيكية تحول ليصبح أزمة استراتيجية، والقبح الحديدية بانت تنتشر منذ الان في الشمال.

ومع ذلك، فإن عملية كهذه توسع حجم تدخل اسرائيل في الحرب في سوريا وتجعل اسرائيل يتدخل هاما آخر في منظومة الاعتبارات الاستراتيجية لإيران، حزب الله وسوريا. فما بالك حين يكون الهدف الذي تحرض لانداعة ليس قافلة سلاح أو مخازن سلاح حزب الله التي يتعمق هجوم حزب الله عليها منذ الان بشرعية دولية، بل مجموعة قيادية مسؤولة عن ادارة الجبهة. هنا ترسم اسرائيل خطا أحمر واضحا آخر يؤكد أنه طالما تسيطر منظمات الثوار، حتى وان كانت متفرقة عن القاعدة في أجزاء من هضبة الجولان السوري، فإن اسرائيل لن ترى في ذلك تهديدا؛ ولكن دخول قوات حزب الله ومقاتلين إيرانيين سيعتبر انعطافة استراتيجية ستواجه اعتراضا اسرائيليا عنيفا، من ناحية إيران يعد هذا تهديدا على الاحتكار الذي تحتفظ به في سوريا، وذلك لأن الفهم الإسرائيلي يدخل بشار الاسد أيضا إلى المشقة، فقلعه لاستعادة الهضبة بمساعدة قوات حزب الله وإيران مستحده اسرائيل وتيقني في هذه الحرب وجود شراكة مصالح وتعاون عسكري غير رسمي بين إيران والولايات المتحدة ضد الدولة، بينما ملف سوريا، تيقية إيران في ديها كرهينة، أي ترض من موقفا لحل الأزمة.

هآرتس 2015/1/21

عملية الجولان توسع حجم تدخل إسرائيل في الحرب في سوريا

سلام لإيران

تسفي ليف

حظيت نظرية المؤامرة أمس بإظهار متجدد، سطحيًا، فإن الضباط الإيرانيين الكبار ورجال حزب الله من قتلوا في الهجوم المنسوب لاسرائيل، لم يقتلوا على الاطلاق في منطقة القنيطرة بل في جبال القلمون على الحدود السورية - اللبنانية، ليس اسرائيل هي التي قتلتهم، بل كمين أعدده مقاتلو جبهة النصرة الإسلامية، وانهام حزب الله لاسرائيل هو أيضا كذب وبهتان، لأن حزب الله لا يريد أن يعترف بأنه تعرض للهزيمة على أيدي الثوار بالذات.

كان يمكن لهذه أن تكون رواية مشوقة لو أن جبهة النصرة نسقت فقط مع اعتراف قيادة الحرس الثوري الإيراني بموت كبار المسؤولين الإيرانيين في الهجوم الإسرائيلي. على أي حال، فإن الروايات التضاربية هي جزء لا يتجزأ من المعركة في سوريا، ولكن لا شك أن الهجوم مدمر جديا لجبهة النصرة التي يحتل مقاتلها قسما من معبر القنيطرة وإجزاء من هضبة الجولان السورية، واسرائيل على أي حال مشبوهة بمساعدة جبهة النصرة المنفرعة عن القاعدة وتندرج في قائمة منظمات الإرهاب وبالاستعانة بها. وحسب التقارير في مواقع الثوار، فإن مقاتلي الثوار في هضبة الجولان، يوفرون للمعلومات الاستخبارية الجارية لاسرائيل بل ويستعينون بها في الوصول إلى السلاح والتدريب العسكري، وشرح أحد المواقع الإلكترونية بان اسرائيل تقبى في هضبة الجولان السورية جيشا مثل جيش لبنان الجنوبي، يستند إلى قوات الثوار.

ليس، واضحا فيما إذا كانت اسرائيل اعترمت للس بأسسؤولين الإيرانيين الكبار، ولكن من المعقول أن تكون عرفت بأنهم يتواجدون بين مجموعة الضباط اياها التي عنيت بالتفديرات بالنسبيق والتخطيط لنقل مزيد من قوات حزب الله إلى هضبة الجولان، أجل السيطرة على تلك المعال التي تسيطر عليها قوات الثوار. وكان ابو علي طيطياني، المسؤول في حزب الله الذي كان قائد قوات «رضوان» للتلخح السريع، عمل قبل ذلك في جبهة جبال القلمون ويحتمل أن يكون مرشحا لادارة جبهة الهضبة.

لقد عمل طيطياني تحت تعليمات محمد علي الهدي،

المسؤول الإيراني الذي قتل في الهجوم، والذي كان يقع مباشرة تحت امره قاسم سليمان، قائد قوات القدس المسؤول ضمن أمور أخرى على نشاط القوات الإيرانية في جنوب لبنان وسوريا.

هذه سلسلة قيادية يستخدمها الحرس الثوري بشكل مستقل ومنقطع عن الحكومة والجيش الإيراني، ولكن عندما يصاب مسؤولون إيرانيون كبار، فإن القيادة العليا في إيران برئاسة علي خامنئي هي التي تقرر إذا ما كانت سترد وكيف.

تتمتع إيران بحكم ذاتي كامل في ادارة وتوجيه صراع بشار الاسد ضد الثوار، ومقارنة بالولايات المتحدة أو الدول العربية، فإنها لا تحتاج إلى ائتلاف دولي، فما بالك عندما تنسجم روسيا معها في رؤيتها للحل في

العملية ستجعل إسرائيل بندا هاما آخر في منظومة الاعتبارات الاستراتيجية لإيران، حزب الله وسوريا

سوريا ومستقبل الاسد، ويبدو ظاهرا أنه يوجد «تفاهم صام»، موجه بل لرد إيران طالما تركز اسرائيل هجماتها على أهداف حزب الله في سوريا. كما أن إيران تصر على ألا تكون علاقة بين محادثات النووي التي تديرها مع القوى العظمى الغربية وبين الوضع السوري، العراقي والحرب ضد الدولة. ففي الجبهة العراقية على أي حال توجد شراكة مصالح وتعاون عسكري غير رسمي بين إيران والولايات المتحدة ضد الدولة، بينما ملف سوريا، تيقية إيران في ديها كرهينة، أي ترض من موقفا لحل الأزمة.

يبدو ظاهرا أن تصفية اسرائيل للمسؤولين الإيرانيين

تهديدات إيران وحزب الله بالانتقام تستوجب الانتباه لتصرفات نتنهاو ويعلمون

تساؤلات ما بعد عملية الجولان

نقل منظومات سلاح متقدمة من سوريا إلى حزب الله، هل تم الاخذ في الحسبان امكانية ان هذه العملية الصعبة التي ضفي فيها حزب الله (وشخصية إيرانية كبيرة) ستؤدي إلى التصعيد على الحدود؛ و فقط في يوم الخميس الماضي صرح نصر الله أن «المقاومة» ترى نفسها ملزمة بالرد على الهجمات الإسرائيلية ليس فقط في لبنان بل أيضا في سوريا.

قبل ستة أعلن نصر الله عن سياسات جديدة في الشمال التي بموجبها ستحزب منظمته أهدافا اسرائيلية ردا على النشاطات الإسرائيلية ضدها وضد سوريا. وفي تشرين الأول الماضي بعد مقتل أحد عناصر حزب الله، وهو خير منفجرات، في تفجير منشأة استخبارية مفخخة في الجنوب اللبناني، فجر حزب الله ردا على ذلك عبوتن تأسفتين في جبل دوف، وجرح جديبان اسرائيليين بسبب هذه العبوات، ولكن في الجيش ادعوا أن هذه العملية تسببت في مقتل عدد كبير من المقاتلين، هل اجتمعت الحكومة في أعقاب هذه الحادثة للنقاش في تغيير طبيعة الرد لحزب الله (الذي كان مستعدا للمخاطرة بقتل جنود، وإن أتى ذلك إلى تصعيد كبير)، وبضرورة الفحص المجد للسياسات الإسرائيلية في الشمال؟

التي أي مدى الجبهة الداخلية الإسرائيلية مستعدة لمواجهة احتمالية نشوب الحرب التي يهدد فسخها حزب الله باطلاق عبوات آلف الصواريخ والقذائف على المراكز السكانية، هل يتطلب الامر استعدادات مسبقة لاحتمالية كهذه،

الجزال الإيراني الذي سافر معه في القافلة؟ هل الاستخبارات العسكرية عرفت أن الجنرال كان هناك صرح رئيس الاستخبارات السابق ومرشح «العسكر الصهيوني» لعضب وزير الدفاع، عاموس يادلين، لصوت اسرائيل إنه «السؤال هو ما إذا كانت هناك طريقة أخرى لمنع هذه العملية المتدرجة عندما علمنا عن وجود الإيراني في القافلة».

هل الربح المتوقع من اغتيال مغنية الشاب، الذي يحكم والعائلي معد ليكون شخصية قوية في حزب الله، يزيد على الضرر المحتمل في حالة تدهور الوضع هذا السؤال يتكرر بعد كل عملية اغتيال، وفي حالة مغنية الأب الذي تمت تصفيته في 2008 كان الرد على هذا السؤال بالاجاب، بسبب الضرر الذي لحق بالقدرة التنفيذية لحزب الله، وهكذا أيضا عندما تم اغتيال فتحي الشقاقي، رئيس منظمة الجهاد الإسلامي الذي اغتيل في ماطلة في 1995، والنموذج المعاكس الآخر عندما تم اغتيال سكرتير عام حزب الله السابق عباس موسوي في 1992، حيث رد حزب الله وارتد بتفجير السفارة الإسرائيلية في الأرجنتين بعد شهر، ودفعت هذه العملية إلى قمة القيادة وعيم أكثر تشددا وهو حسن نصر الله.

وحسب بعض التقارير في وسائل الإعلام الإيجابية، قتل في الهجوم 12 شخصا، نصفهم من الإيرانيين. فهل كانت النية المسبقة هي تصفية هذا العدد الكبير من الأشخاص؟ من المعلوم أن مغنية قتل في السنة الماضية



وزير الدفاع موشيه بعلون



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

فرصة وجود دورية قادة بالقرب من الحدود؛ حافظت اسرائيل حتى اليوم على تدخل بسيط جدا في الحرب الأهلية السورية، وقيدت نشاطاتها (حسب مصادر اجنبية) في الحالات التي تم فيها اجتياحها في هذا الهجوم، أو أنه تم استغلال

هآرتس 2015/1/21

د. علي محمد فخرو*

”

جميع ثورات العالم لعبت الجوانب الثقافية دورا مهما في نجاحها أو فشلها

“

بعد بضعة أيام تكون قد مضت أربع سنوات على ثورة شعب مصر المبهرة الواعدة، حينها عمر الفرح والأمل لقلب ملايين العرب، إذ نسعوا في هدير جموع المحتشدين في ساحات مدن مصر الكفالة أصوات طبول القدر العربي الجديد وهي تدق بقبضة التمرد على أبواب المستقبل الجديد الذي طال انتظار وصول القه.

ثورة مصر كانت لها نكهة خاصة، إذ بمصر تستطيع أمة العرب أن تتمررد وتأمل وتفعل، ويبدون مصر يدخل وطن العرب في تيه وحيرة، إنه قد قرر مصر، إنه قد قرر العرب، ما الذي حدث، وما الذي ستأتي به الأيام وتحمله زواج المستقبل؟

أولاً، لقد أظهرت قوى المجتمع المدني، بأحزابه ونقاباته وجمعياته وطلّاع شبابه، بثورته ومساجده وكنائسه وعساكره واعلامه ومتفقيهه ومؤسسات اقتصاده، أنها لا تملك الفهم السياسي المطلوب للواقع الانتقالي الثوري، ولا التعاون أو التكافل المتناغم المصوب غير الأثاني، ولا استشعار المسؤليات التاريخية المفضلية في حياة الشعوب التي تستحق لنمط نضالي خاص عظيم، ولا القدرة حتى على الاستماع المؤقت من أجل أهداف كبرى

ليس المقصود تجريح مجتمع مصر الطيب الرقيق، بل نقد قادة الكثير من مؤسساته التي خذلت شعب مصر الضحية النائر المنهك، سعيوا بقصد أو بخير قصد، حين تعاملت مع الثورة وكانها كرنفالات انتخابات وجلس حول طاولات تقسيم غنائم،

د. فايز رشيد*

أمراض عربية... إعلامنا التقليدي وإعلامهم

المستمع بأنه حقيقة هذا ما عبر عنه المثل العربي القائل: «كذب.. كذب.. ثم اكتب حتى يصدقك الناس». الإعلام الصهيوني - الإسرائيلي ينشط وفقا لهذه القولة. أيضا الحركة الصهيونية ودولتها وتيار اعلامي كبير تابع لها ولأضاليلها في التيار الصهيوني - مسجحي يرصدون أموالا طائلة للإنفاق على الإعلام فمثلا، رصدت إسرائيل لتحتسب صورتها في العالم في الثلاثة أشهر الأخيرة من عام 2012 مبلغ 15 مليون دولار. الحركة الصهيونية من خلال إسرائيل ترصد 17 مليار دولار للسنوات القادمة لتهدويد القدس، هذا إلى جانب الأموال الطائلة التي يربصها الكيان والمليشيات اليهود في العالم لإقناعه بيهودية، المدينة وأهمية بقائها موحدة وعاصمة أبدية لإسرائيل.

الجامعة العربية رصدت 15 مليون دولار للحفاظ على عروبة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين تصورا. الإعلام الصهيوني ينفذ ويسيطر على كل الوسائل الإعلامية، يبدأ من الجريدة والراديو والفضائية، مروراً بالسينما والمسرح وغيرها، وصولاً إلى وكالات الأنباء والوكالات للذعية والإعلام وإنشاء اشكال اعلامية جديدة متحركة ديناميكية للتناول السريع للحدث، وإلى الإنترنت بشكل تفصيلي، وبشراء الأقذاعات الإعلامية في العالم وتجديدها في خدمته، ثم الأهم الدعم المالي اللا محدود لما يسمى بـ«المنظمات غير الحكومية»، والهدف الأساسي من دعمها هو ترديد مستقبلي من العاطلين فيها لضمون السياسات التي يقصدها الأعداء منظمات متعددة الأشكال، وفي وظائفها.. دراسات جديدها للداعون، مجالات حقوق الإنسان، مشاريع إمامية مختلفة وسميات كثيرة لا حصر لها.

كما يلاحظ ويشكك واضح التحسن السريع في الوضع الهادئ من وراء هذا وهم يدركون الارتباط العضوي بين نهج التفكير والوضع المالي لصاحبه.

المشرفون على الإعلام الإسرائيلي والصهيوني ينسقون خططهم مع متخصصين بصناعة الإعلام ومراكز دراسات السياسات، ومع أجهزة المخابرات والاستخبارات في دولتهم وفي دول كثيرة في العالم، خاصة الولايات المتحدة. من يريد التوسع في معرفة أساليب السيطرة على المخابرات المركزية الأمريكية (وحلفائها في إسرائيل) على الإعلام:

■ الإعلام هو أحد الوسائل الرئيسية للحياة، هو الوصل الرئيسي للافكار التي يحملها حزب.. حركة.. تنظيم.. دولة إلى الآخرين، على الرغم من صوابية الفكرة أو خطئها. أذكر جملة قرأتها لصانع ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا لينين تعكس تصور لجريدة حزبه الشيوعي في «البرافدا»، التي كانت امتدادا لطبقة العزب في مرحلة العمل الشيوعي «الأسبكر»، فلقد تصور هذا الدور قائلا: «إن هذه الجريدة أن تعبى جيشا من المناضلين المجرئين القادرين على نشر أهداف الحزب بين الجماهير، و من نفة نشر المقالة في وقتها من دون تقديم زمني أو تأخير...» «قرت عنه الحادثة السلبية، كتب لينين في حياته مقالة يومية لسبرافدا»، «التابع تقني تحفظ طبعها هذا مساء، جاءه رئيس تحريرها معتذرا وكما له قائلا: سننشرها في اليوم التالي، وأجابه لينين: لا تنشر المقالة... فهي صالحة فقط لليوم... وبالغ لحد. بالفعل كتب الزعيم مقالة ثانية في الصباح لنشرها في اليوم التالي مباشرة.

ومن الأمثلة أيضا، ما قاله رأسمالي افتتح مشروعا تجاريا نجح بسرعة هائلة مسانه صدقيه عن سر ضروعا السريعي، فأجاب: لقد رصدت نسبة عشر المبلغ لمشروع، أما التسعة أعشار الباقية فقد أنفقتها على الدعاية للصهيونية أرتكبت منذ ما قبل تشكيلها كحركة سياسية، أهمية الإعلام في إنجاح مشروعيها، فقد خاطب الحاخام راستورون مستمعيه المجتمعين من أجل التهيئة لعقد المؤتمر الصهيوني الأول قائلا: «إذا كان الما هو القوة التي نستطيع من خلالها السيطرة على العالم، فإن الإعلام لا يقل عن قوة». المؤتمر الصهيوني الأول الذي انعقد في بازل، ينص في واحد من فقراته على: أهمية السيطرة على وسائل الإعلام. منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم والحركة الصهيونية تحاول السيطرة يوما على مفاصل الإعلام الرئيسية في غالبية دول العالم.

تطورت وسائل السيطرة بالتماهي مع التطور في التكنولوجيا والاختراعات الجديدة، لتوظفها في خدمة الأهداف الصهيونية وليدها الإسرائيلي.. فما أن ينطلق موقف إسرائيلي من قضية أم من شخص أو من جهة.. حتى تقوم جوقات كثيرة وكل وسائل الإعلام المسيطر عليها لتردد ذلكاته.

الاستمرار حتى في الكتب يخطط الانطباع في ما بعد لدى

د. محمد جميح*

■ اقتضت طبيعة هذه الفترة من تاريخ بحف المعاصر، أن تُضخّن بالانكساعات والهزائم التي تجد من يخفف وقعها الإعلامي والنفسية على الناس، وأخر هذه الانكساعات سيطرة الحوثيين الذين هم الذراع العسكرية لحرس الثورة في إيران على ضمير الراية اليمنية.

أعلن عبدالملك الحوثي خطته بالانقضاء على دار الرئاسة، ونهب ما فيه من أسلحة ومعدات عسكرية متطورة بالإضافة لبالرئيس عبدييه منصور هادي ليثبت غرضهم، لأن حسين الحوثي لو قام بقره لما خدم جماعته كما خدمها الرئيس هادي ببعجزه وترده، وقلة تدبيره.

كان الهدف من دخول القصر ومحيطه الحصول على أسلحة الخنكية التابع للجيش اليمني، التي اكتشف مصادر عسكرية يمنية أن منه أسلحة اللواء الثالث حماية رأسية وهي كالتالي: 300 دبابة - 120 راحمة صواريخ - 500 طقم مع رشاشات 12.7 - 400 رشاش 23 مضادا للطيران - 120 سيارة صالون مدرعة، داخل دار الرئاسة - 5000 مسدس جلوبك وبريتا وكركال.

ظلتا لسنوات طوال نقول إن الحوثيين الذين كانوا حينها لا يزالون في طيول «مران» في صنع، إن عيونهم على صنعاء واليمن كلها، وكان البعض عن عمد يتحدث عن مبالغيات في الطرح ناتجة عن تحليل غير سليم، وما

يحيى محمد*

■ العنف الذي يمارسه بعض المسلمين رداً على الإساءة للنبي وسائر المقدسات قد يوجي بانه دفاع مشروع، وأن الإسلام يؤيد هذا النهج بقوة، لا سيما وقداسته النبي لا تضاهيها قداسة أخرى من خلق الله الحي. فالتكفير قد تكون كل المؤشرات تعطي للإنسان الغربي تصورا بأن طبيعة هذا الدين هي العنف... كما قد تكون كل المؤشرات توجي للانسان المسلم العادي المعنى ذاته... فالتكفير من الفقهاء وهم يمثلون الجهة الرسمية للإسلام كانوا وما زالوا يصرحون بأن سب النبي يوجب القتل... وهم يستندون إلى بعض الروايات التي تدلل على هذا المعنى... وقد يتصور الإنسان الغربي أن من نذف جريمة باريس، ومن كان له استعداد للانقسام مع المسلمين في ضحية «فيبي جي» الدنماركية وغيرها من البلدان الأوروبية، هو من يمثل محمداً كبير تمثيل، فدعا عن شخصه المقدس... إنسه الانتقام والعقاب الشديد القادم من أتباع دين الإسلام العنيف.

إن الدين ينظر الإنسان الغربي وينظر الكثير من المسلمين المتدينين يربح بالانقسام والعقاب الشديد كرز على الميززين. هذه الصورة هي الوكزة العنق التي أذهن الكثير من الناس بشكل أو بآخر، ويبقى السائد أن دين الإسلام هو المنهج الأكبر والصحية العظمى، فالغرب ينظر على أنه دين القتل والعنف والانقسام... إذ لا يبالي بالجرمية لأفئة الأسيايب، ومن ذلك الحثك بالموت على من يستهزئ بالرموز الدينية، أو من يخلف معه في الهوية ولو كان من الأبرياء وحتى الأطفال... «ما أبتغ هذا الدين... إنه دين القتل والخراب... لا يتجاوز عن السنيّة بل يرد عليها بما هو أسوأ منها بكثير...»

تعيدات الثورات وخصوصية مصر

نجاحها أو فشلها، فمازجة الشعوب وسلوكياتها وتاريخ تعاملها مع مختلف ظروف الحياة تحدها ثقافة المجتمع، فبعض الثورات تميزت بممارسة ما يعرف بالرعب العنفي، فجعلت مسيرتها مليئة بالألام والدموع، وبعض الثورات استجابت لقة وضعف صبر الناس فدخلت في دوامة النزاعات العنيفة.

أي العوامل الثقافية لعبت دورا في ما وصلت إليه ثورة 25 يناير، نشء من بعد ذلك أحداث 3 يونيو، متروك لعلماء وبجاعة علم الاجتماع، ولكن السلسلي منها سيحتاج أن يتعامل بصورة جدية إذا أريد لسيرة الثورة أن تنتهي إلى مصير معقول.

رابعا: من المؤكد أن العوامل الخارجية فعلت فعلها في مسيرة الحراك التغييري الكبير في مصر، فتعتبر بعض الحركات التي ارتبطت بظاهرة الربيع العربي في بعض الأقطار العربية، والتفجر الهائل لبراكين الجهاد التكفيري العنفي في أرجاء العمورة، والتأمر التاريخي الدائم على كل محاولات التحضر والنهوض في مصر، قلب الأمة العربية، قد انعكست بصورة واضحة على زخم وحياة عقفوان ما بعد 25 يناير السياسية.

لكن مصر، المجتمع الضارب في مصر، المرتبط عضويا بمحيط الأمة العربية، مصر بشرية ومادية هائلة، والمرتبط عضويا بمحيط الأمة العربية، مصر تلك قادرة على تحييد الكثير من تلك العوامل الخارجية، ثم إن مصرعادة تضرب الأمثال للأخرين، وهي مطالبة بأن تفعل الآن ذلك.

ولقد تمثلت جميع نقاط الضعف تلك في فترة حكم الإسلام السياسي القصير المليء بالأخطاء، الذي أضاع فرصة تاريخية لبناء فاقهم إسلامي - قومي - ليبرالي يساري من أجل إنجاح الفترة الانتقالية للثورة.

ثانيا: لا يمكن التفكر فوق عامل علاقة الجيوش بالثورات، الذي أثر بصور مختلفة عبر تاريخ الثورات في كل مكان من العالم، فمن المؤكد أن لا ثورة، سواء أكانت ديمقراطية أم كانت عنيفة، تستطيع أن تؤمن نجاحها ما لم يبدئها الجيش أو على الأقل يقف محايدا تجاهها.

ومواقف الجيوش من الثورات، وهي المؤسسات التي بطبيعتها محافظة وغير ديمقراطية، لا يحكمها في الأساس انحيازها للديمقراطية أو لحكم الاستبداد، وإنما ماهاجسها هو أن لا تؤدي موقفيها إلى انقسامها على نفسها، وعندما تنقسم الجيوش على نفسها تنتهي الثورة إلى أن تصبح حربا أهلية.

ذلك التاريخ المعقد للعلاقات في ما بين الجيوش والثورات تعيشه مصر الآن، والوجهة التي تستسبر نحوها تلك العلاقات ستكون لها انعكاسات مهمة على مصر ثورة 25 يناير، والأهداف الثورية التي ستحققها، لنتذكر بأن رفض الجيش الوطني المصري استعمال قوته لصالح نظام ما قبل الثورة كان عاملا حاسما في نجاحها الأولي، يبقى الآن موضوع مصير تلك الثورة.

ثالثا: جميع ثورات العالم لعبت الجوانب الثقافية دورا مهما في

حرة في آرائها... لكن لا يمكن لاتجاه حزبي عربي، ترديد موقفيها في منقلبه، الإعلام الحزبي العربي في بعض جوانبه لا يزال متقيدا بضموص وقواعد قال عنها منظروها بأنها متحررة وليست جامدة.. البعض من متقنينا يصّر على إبقائها في «فريزات» أشد اخفاضا في حرارتها من صقيع شتائي سيبيري.



الإعلام الحزبي كما الرسمي العربي يستعرض الحدث من دون أن يستشرف ما يعميه حتى على صراعه مع العدو.. إعلام بعيد عن الإعلام، يشرف عليه أشخاص قد يجيدون كل شيء إلا الإعلام، ما يلزمنا إعلام استشرافي يعم المعلومات في قالب تحليلي إقناعي، يشد ويجذب قارئه من دون ملل، أي كانت المعلومة: خبرية.. سياسية أو فكرية شريطة عدم التورع في توزيع المعلومة.. قامة اعلامية كبيرة راعت أصول اللعبة الإعلامية بكل قواعد.. انثبثت إليها الدولة الصهيونية وقامت باغتياها المبكر والسريع، نعم لطلما انظرنا المشرق في العواصم العربية... المجلة التي اشرف على تحريرها.. انتظروا واصل المجلة الهدف لقراءة مقالة عبدوهسان غنغاني.

ربما جرى التركيز في هذه المقالة على الجوانب السلبية في الإعلام العربي، ومنه من سيظل في قلبه المرسوم بدورها فمعاذ الله، ليسومة في وائر ترسيم أهدافها بدقة لكل منطقت في العالم، بما في ذلك الوطن العربي. الحصيلة، انقراض المشاهد العربي عن متابعة إعلام دولته والدول المجاورة والانشداد لعرفة ما يدور في بلدانه من خلال القنوات الأجنبية الناطقة بالقرنبي، بعد الإعلام الحزبي العربي في كل بلدانها.. هو إعلام موميائي محظ بقول بلضي عليها الزمن.. في عهد كان يقال فيه عن اتجاه حزبي عربي معين: إننا بآدته يحطون المثلات.. عندما تخطر السماء في موسكو، أو في أي اعتراف بوجود الكيان منذ لحظة إنشائه، لكن موسكو

تصبحون على وطن

وتدعوا جميع الأطراف إلى وقفها. شعر الحوثيون بأنهم في أمان من أي تهديد خارجي، وأن قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن اليمن لا وزن لها، وأن الوضع العربي أكثر عجزا من أن يبحرك، فتحركوا وحركوا من ألبانهم في طهران لكي تقول طهران إنها تستطيع أن ترد على تهوي أسعار النفط التي تنهت طهران دول الخليج بالتسبب فيه.

ولأن اليمن أصبح يمثل الحاصرة الأضعف للاسف الشديد، فإن الردود الإيرانية على السياسات العربية التي لا تتواءم مع أهدافها أصبحت تجد لمعها في اليمن، بعد أن تشبعت الساحات في العراق وسوريا ولبنان بأشكال من اللعب الإيراني لم يعد في مقدور طهران القيام بمزيد منها في تلك الساحات، لكن المؤسف أن الأحداث الراهنة في اليمن تأتي في ظل حالة من شبه الغياب للدور العربي، والخليجي بشكل خاص، حيث قرر الخليجيون أن ملفات أخرى ربما كانت أكثر إلحاحا من الملف اليمني، كالوضع في سوريا والعراق ومصر في الفترة الأخيرة. (45).

ومن الملاحظات الجديرة أن خرج علينا ببديل الملك الحوثي بعد انقلابه على النظام على صنعاء، ليتهم الرئيس اليمني عبدييه منصور هادي بدعم الإرهاب، والاتفاق على اتفاقية السلم والفرقة، وأخيرا بالانقلاب، وهذه الأخيرة تدفق لا يجور على ملها إلا وكلاء طهران في المنطقة، إذا واثت الحوثي الجراءة أن يقول عن الرئيس الذي حاصره داخل



منه بعد أن نهب كل ممتلكات دار الرئاسة، إنه انقلب ودعم الإرهاب. وعلى أي حال، فقد علمنا تاريخ هذا البلد العجيب أن الأمور لا تستقر على الحال لفترة طويلة، غير أن غضون يضع سنين تحدث الهزة التالية، والذي يؤسف له أن البلاد كانت على اعتاب تحول سياسي سيئ، ربما كان سيؤسس في المستقبل لمظومة حكم سبيلي ثابت، غير أن تحول الحوثيين بغزو صنعاء أفضل هذه المحاولة، وعاد اليمنيون إلى الأسلوب العربي المعتاد في التحولات السياسية، وهو أسلوب التحول السياسي الذي يأتي بالقوة والعنف. وبما أن الحوثيين نسفوا ما توافق عليه الناس في مؤتمر الحوار الوطني، وحولوا الوضع والواقع على الأرض بالقوة، فإن التحول القادم لن يكون في تصوري سلميا، لأن البلد في حالة من الغليان، ولأن دخول الحوثيين على الخط ولد قبرا من الاحتقان الطائفي لم يعد لدى اليمنيين من قبل.

في إحدى نشرات الجزيرة قبل يومين كنت معلقا على حرس سيطرة الحوثيين على دار الرئاسة اليمنية، وكان فارس الخوري، وهو بديلوماسي أمريكي من أصل لبناني، عمل في السفارة الأمريكية في صنعاء لفترة، كان على الهواء، والتي يرفقه التي خرجت من حس عربي خالص حين قال: أقول لإخواننا في اليمن تصبحون على وطن..

* كاتب يمني

سلام عليكم... سلاما

العشرين مع الشيخ حسين الثنائي في الوسط الشيعي، ومن قبله وقريب من ذلك مع السيد رشيد رضا في الوسط السنّي.

إن الغربيين معذورون تماما عندما يتصورون بى طابع الاسلام يحمل عنفا، بدلالة ما يشير اليه علماءه وما يفعله البعض من ممارسات شنيعة، أو كيف نجد العنتر للمسلمين والعلماء منهم على وجه الخصوص؟

الم تمرّ عليهم أخلاقية هذه الآية العظيمة: «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَلَى الْغَرْبِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا» (الفرقان: 63)

الاست برصد أخلاقية هؤلاء العباد الذين يمشون على الأرض بسكينة ووقار، نكاد ننفقها اليوم في عالنا الاسلامي قريبا.. وهي صفة لا تتناسب مع صفات الانتقام والعنف والكرامية والغلظة، بل يكفي التامل في الإجابة لم يرون فيها على من يبسبى اليهم ويستهزئ بدنيهم بالقول (سلاما)، وهي الإجابة ذاتها الواردة في قوله تعالى: «وَأَنتُمْ سَمْعُوا لِلنَّوَى غَرْضًا وَعَنْهُ وَقَالُوا لَنَا عُقَابًا وَأَكْمُ عَمَّا كُنْتُمْ سَلَامًا عَلَيْنَ» (التخفيف: الجاهلين) (55).

فقد كانوا يتحلون بالصغف والحلم والسلام، وانهم لا يردون بالمثل، بل يقولون خيرا، ومنه قولهم (سلام عليكم). الآيات القرآنية لم تأمر بمقاطعة الذين أساءوا علينا، والذين والقرآن، شتمنا واستهزأوا، وربما وصل لمن لم أنزل القرآن، كما يشير إلى ذلك بعض المفسرين، بما أمرت بالإعراض عنهم حتى يخوضوا في حديث خارج دائرة الاساءة. كما في سورة النساء، آية 140، والسورة مدنية وليست مكية، ومثل ذلك ما جاء في سورة الانعام آية 66.

بلا شك أن الجرائم التي ترتكب باسم المقدس تجعلنا نشعر بالأسى والحزن العميق، فهي جرائم لا تعرف الحدود،



خاصا: الدراسات الاجتماعية للثورات تؤكد أنه ليس ضروريا أن العمل من أجل أهداف مرحلية تطورية، أثناء فترات الحركات الثورية الكبرى، هو بالضرورة مناقض للأهداف الثورية النهائية.

هناك مكان للمرحلي المؤقت في مسيرتها الحالية، احتياج أن تعي هذا الأمر وذلك بسبب تعقد وحجم النقاط التي أشرفنا إليها سابقا، كثير من الكتابات التقييمية لسيرة الحراك الربيعي في مصر، في اعتقادي، مستعجلة، وهي تختلط بتعلمات شيطانية لا تريد الخير لمصر، وبالتالي لامة العربية، وبمحاولات لخلط الأوراق من أجل حرف ثورة 25 يناير عن أهدافها الوطنية والقومية الكبرى، الهدف هو خلق أسطورة جديدة وهي أن العرب لا يستطيعون إنجاح ثورة، سواء ديمقراطية أو عنيفة.

على رأس الجهات التي تقوم بذلك الصهيونية الموجودة في فلسطين المحتلة، إنها الصهيونية التي ارتكبت عبر السنين أن مصر هي رأس الحربة لاجتثاث وجودها الطائري في أرض فلسطين العربية. ما يجري في مصر سيقرر إلى حد كبير ما سيجري في أرض العرب.

* كاتب بحريني

وكالة لتصدير السياسيين

د. صبري صيدم*



ساعات قليلة على شاشات الفضائيات العربية المتناحرة، تكفينا لمشاهدة كم هائل من السياسيين العرب الذين يحتلون الصفة الزعامة والسيداء والعالي والعلوية والسعادة، أو يأتون برتبة محفل وأستاذ وخبير ومتخص وباحث! ورغم كثرته لا أتهم ما زالوا يتكاثرون بتكاثر المصائب والكوارث والأنواع، فربيع العرب يبرق هما ويرعد حزنا ويحدث سيولا من النكبات المتتابعة، التي لا تنتهي مصحوبة بزلات قوية من الغرابة والاستغراب، لما نراه من الظواهر وعالما لا إلى حد النقض تماما، فإن ازدهار الظلم والطرفة والفساد لا ينتهي من التمازج، وان كنت أعتقد ذاتي من العضوية في جوة السياسيين المذكورين، إلا أنني لا أخفي استعجابي بما يكتبه الشباب على صفحات الإعلام الاجتماعي، من نكات ونهفات تطل السياسيين من باب النقد السؤل، دونما تجريح أو إساءة أو تطاول، رغم أن بعضنا لا يفهم من الطرفة إلا القناعة بأنها إساءة أو تطاول.

وحرصا على ما أوجه مع الكثرين وإمعانا في الديبلوماسية، سأستمتع عن ذكر مواقف وخالات مضحكة طالت سياسيين وغيرها من تجاوزت حدودهم ووصلت رجال الدين في تناوله لرجال الشخ، أو بالأحرى نساء التنج والفتاوى العربية التي ارتبطت بهم. ما سآذره فقط هو إعلان صائر عن أحد الناشطين يوشك على نشره يعلن بوجهه في أحد استحداث وكالة لتصدير السياسيين العرب بمواصفات وجنسيات وأديان ومذاهب متنوعة وقدرات أدبية عالية وملكات مهمة كطلاقة اللسان بلباغ أو المقدرة على الرسم والعرف والرماية داخل البرلمانات، وحتى المصارعة الفعلية لا السياسية فقط. الجميل أن صاحبنا صمم إعلانه قناة بان المنطقة قد اتخمت بالسياسيين لكن مشاكلها ازدادت، على حد زعمه، وازدادت معها ومعهم صعوبة الحل والحلولة، وعليه أضاف إلى إعلانه ترويجية شهيرة ومغرية يقول فيها: العرض قائم حتى تغلق الكعبة! مؤكدا أنه سيصدّر السياسيين بمشاكلهم ليستورد في خطوة لاحقة سياسيين بحول.

وعلى غرابة الفكرة وبخفة ظنها يقف المرء متعجبا لحال: «خير أمة أخرجت للناس»: وجمعت «من ضربك على خدك اليمن أدر له الأيسر»، كيف ضخت المصائب رأسها ونهبت كل رياحها وبياتت أقرب إلى الموت من الحياة.

غريب كيف سمحت أمة إقرا أن تستنبت جوارح الكوارث أفنديتها وتلكها المؤامرات وتظلي عليها الوجود بالديمقراطية والخلص من المصائر ذاتها، واللاعبيين الذين سبق أن أشبعونا في الماضي وعودا فورثنا وصاية واستعمارا واحتلالا بال أطول في التاريخ المعاصر، وأصبحت قصص التاريخ المنفرة، كما الأطلال التي اعتاد الشعراء الوقوف عليها وإنشاء أبياتهم. لقد أتت أمة التمام بفعلها وانقضاها بالمباشر وغير المباشر على أمة التمام بفعلها الموت والبنية على الأمل والمجرورة إلى المساوراة قولا وفعلا... في كل يوم ومع كل صباح!

رحم الله الأنبياء الذين وفي أوج الانهيار العربي الحالي بات سبهم جرية رأيي.. بينما مجرد انتقاد غيرهم؛ جمعنا وتبينا وبدنا معادة للسامية!

انتظروا وكالات التصدير وسترى المزيد من العجب!

* كاتب فلسطيني



ولا تميز بين البريء والمسيء، فمقلما يُقتل الإنسان لإساءته، فانه يُقتل أيضا على الهوية بلا ذنب، كالذي حدث مع أهلنا الطيبين من المسيحيين واليزيديين بأيدي وحوش لا يعرف لهم عرق ولا خلق ولا دين.. إنهم شياطين الذين يظهرون في كل زمان ومكان، وفي كل بلد وملة ودين، إذ تتخذ الجريمة ذات العنوان، وأول ضحاياها هو الدين نفسه، فهو المذبوح على يد الدنس بغير سكين.

حزنا شديد ما يقوم به المعتوهون من جرائم بحق أي إنسان وأن أساءة إلى مقدساتنا، ويزداد أسفنا لما تتخذته تسريعات الدول المتخضر من معايير مزدوجة حول حرية الرأي والتعبير، فمن العار والجريمة أن يهان ويستفخر من يقارب المياري أنسنان بنشر الكرامية والعنصرية بحجة حرية التعبير، فيما يُقيد حريات الرأي حول بعض الحوادث التاريخية واعتبارها حساسة، إلى درجة أن يعاقب القانون على التشكيك في التسلمات العتمة حولها!

أشعر أسفرا إلى أنه لو كنت في موقف لا أجدس عليه؛ بين المسيء للمقدسات بسياساته البذيئة، وبين هؤلاء القلعة من الذين من دون أن تلخج يدي بقتل النفس جميعا كما هو صريح القرآن الكريم بل يقتل بغير نفس. «لا لعنة الله على الظالمين من أي فئة كانوا... إلا أن أكرمك عند الله اتقاكم من أي فئة كانوا.»

* كاتب من العراق



اليمن وسيناريو الضياع

محمد كريشان*

لم يعد أمام اليمن سوى واحد من خيارين: إما التوافق أو السيناريو الليبي لا سمح الله. هكذا لخص الناطق باسم الحكومة اليمنية الوضع في بلاده بعدما بات الرئيس محاصرا ومدير مكتبه مختنفا ورئيس الوزراء شبه محتجز مع استمرار المعارك والتجذرات حول مقراتها.

وضع من الصعب أي دولة جديدة بالحد الأدنى مما تتطلبه هذه الصفة أن تقبل به ولكنها سلسلة التنازلات التي قدمها الرئيس عبد ربه منصور هادي التي فتحت شهية «انتصار الله»، وكما قال أحد المحللين اليمنيين، فإنه كان ينبغي على الرئيس أن يعلم أنه «حين سقطت صعدة أن صنعاء ستسقط، وأنه حين سقطت صنعاء فإن دار الرئاسة ستسقط (...) ففقط ضعفه الأكبر الآن هي أنه في صنعاء التي هي تحت رحمة الحوثيين».

«لم تعد قادري على السيطرة على البلاد... هكذا اعترفت بكل صراحة وزيرة الإعلام اليمنية نادية السقاف التي سبق لها أن وصفت ما حدث من تطورات خطيرة في بلادها في اليومين الماضيين بأنه «محاولة انقلاب»، فيما رآه المحلل السياسي اليمني عبد الملك اليوسفي بأنه خطوة أخرى في إطار ما وصفه بـ «الانقلاب بالتقسيم، ذلك أن تحالف الحوثيين مع الرئيس السابق علي عبد الله صالح يتبنى «مشروعا يقوم على التصعيد والتحرك بصفاء لاختطاف الدولة التي أطاحت بالسلطة والثروة التي لم تصل لها ثورة 11 سبتمبر/ أيلول»، والى أطاح بصالح في نهاية المطاف وإن بصيغة مشوهة ما زال اليمن يدفع ثمنها إلى الآن».

المشكلة الكبرى أن البلاد تبدو الآن أقرب إلى «السيناريو الليبي» منها إلى صيغة توافقية ما، مع أن الأطراف الليبية نفسها، وقد أنهكتها القتال العنفي، صارت تبحث عن توافقات استطاع اليمنيون تحصيلها قبلهم لكنهم سائررون على ما يبدو للتخلص منها للذهاب إلى القتال المفتوح الذي لا طائل من ورائه. الأمر أن هناك من اليمنيين من يرى أن طبيعة الصراع في البلاد لا يمكن أن تحسم إلا بالقوة، على غرار الكاتب محمد جميح الذي يعتقد أن البلد «أمام مشروعين مختلفين تماما، مشروع جماعة مسلحة لم تنخرط في عمل سياسي وإنما تريد أن تغير الواقع على الأرض بالقوة، ومشروع آخر، مهما كان عليه من مؤاخذات أو ملاحظات، فهو مشروع دولة لا تزال تحظى بشعبية دولية وشعبية، وبالتالي لا يمكن أن يصل هذان المشروعان إلى نقطة التقاء أبدا».

ورغم كل ما يقوم به الحوثيون الآن من تنكر للاتفاقات الموقعة مع الحكومة واستقواء على الدولة لإلزامها تمهيدا لإخضاعها، فإن كل المتحدثين باسمهم باتوا يارعين في الحديث الخالط للارواق ومحاولة الظهور بظهور الضحية. هم أو لا هم يعودوا يتحدثون عن أية مرجعية عدا «ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر» الذي لا تعود أن تكون تاريخ لخولهم صنعاء والسيطرة على مبانها الرسمية، هم أيضا لا يملون هذا الحديث المتواصل عن «اللجان الشعبية» كفاعل أساسي في الأحداث الأخيرة يفتخرون وراءه مع أن هذه اللجان ليست سوى الميشتيات الحوئية لا أكثر ولا أقل. هناك أيضا تكرار لكلمة الفساد الذي يجارونه هؤلاء لم ينتعشوا أصلا في الفترة الأخيرة إلا بتحول جماعة «أنصار الله» التي لا تخفي علاقتها بإيران والتي لطهران ألف حساب وحساب من وراء دعمها.

وعلى نكر إيران، فمن المفيد مثلا الإطلاع على ما كتبه سيد جعفر قناباشي في وثيقة «فارس، الإيرانية بعنوا» «مركز اليمن للتخلص من سيطرة السعودية، فمما جاء فيه أن «وقوف اليمن إلى جانب إيران يعني تشكّل جبهة في الخنقة تعارض الكيان الصهيوني (هو موجودة أصلا؟!) والتي تضم حاليا لبنان وسوريا والحكومة العراقية الحالية» (هكذا!!!). فضلا عن أن اليمن يمتلك إمكانيات سياحية جيدة فهو مكان مناسب للسياحة الإسلامية (!!) وقيمة الفجوات الإيرانية أقل من قيمة المنتجات الأوروبية وهي بذلك تتنافس اليمن الذي بإمكانه الاستفادة من الشركات الإيرانية في مجال التنمية» (!!).

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس للنشر والإعلان

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وبنغازي وتونس في أنحاء العالم
المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أ كيو يو هاتسب، 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Na St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أ كيو يو هاتسب، 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Na St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا أميركيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

بشرق أوسط جديد.
رابعاً- العلاقة مع روسيا:
تحدث أوباما بأسلوب انتقائي عما حققه بالاقتصاد الروسي من «تفاهك» عبر سياسة العقوبات، فيما «تف» أميركا متحدة مع حلفائها» بشأن أوكرانيا. وبالفعل فقد تراجع الروبل الروسي وادى انخفاض أسعار النفط إلى اضرار اقتصادية كبيرة، إلا أن أوباما تجاهل الثمن الباهظ الذي دفعته الولايات المتحدة من صدقيتها كقوة عظمى، بعد أن تراجعت عن تهديدها بالدخول في مواجهة مباشرة «لانتقاد أوكرانيا»، ناهيك عن المكاسب الاستراتيجية التي حققها موسكو، وبينها اتفاق التعاون العسكري الأخر مع إيران، والتقارب مع مصر ودول خليجية، وفرض رؤيتها الخاصة بالاعتراف بإيران كقوة نووية، وإعلاء الأولوية للتنظيمات الإرهابية وليس إسقاط نظام الأسد، ثم اللجوء للحوار في سبيل حل الأزمة السورية سياسيا.

وأخيراً، فإن أوباما الذي زاد من شعبيته بتراجعها عن محاصرة كوبا، ربما نجح في مناشئة خصومه الجمهوريين، خاصة عندما ذكرهم في الخطاب بأنه «لن يحتاج إلى خوض أي انتخابات جديدة»، لكنه فشل في تغيير صورته دوليا كرئيس فقد مصداقيته ويعيش في «أوهام الامبراطورية» التي تنتمي إلى الماضي.



في حادثة «شارلي إيبدو» ودلالاتها

الدينية، التي أطلقها الإنشاق البروتستانت في القرن السادس والسابع عشر، ولكن التعددية الأوروبية في أصلها لم تكن تعني أكثر من التعددية المسيحية، ولفترة طويلة، ظل العداء لليهود، مثلا، واسع الانتشار في المجتمعات الليبرالية الأوروبية، بما في ذلك فرنسا. أما في ألمانيا، فقد انتهى مصير اليهود إلى المحرقة في منتصف القرن العشرين، كما هو معروف، وبعد أن كان مضى على الوجود اليهودي في المجتمع الألماني عدة مئات من السنين. وحتى بعد المحرقة النازية، لم تنته مظاهر العداء لليهود كلية في المجتمعات الأوروبية الغربية، وليس ثمة شك أن الحساس البريطاني (وعدد من الدول الأوروبية الأخرى، بعد ذلك) للمشروع الصهيوني في فلسطين حمل في أحد وجوهه رغبة أوروبية ضمنية للتخلص من يهود المحرقة.

تم في النهاية، بالطبع، القيام بما تبقى من الوجود اليهودي في المجتمعات الأوروبية، سيما بعد أن لعبت قوى الاندماج والسياسة والمصالح فغلها، ولكن الإسلام مسألة أخرى بالتأكيد، ثمة قطاع من مسلمي أوروبا سينتهي إلى الخطي الكامل عن هويته السابفة والاندماج الكلي في المجتمعات الأوروبية، بالرغم من أن من الصعب تقدير حجم هذا القطاع. ولكن الواضح أن القطاع الأكبر لن يقبل التخلي عن عناصر هويته كلية، ولن يقبل بالتالي بالاندماج الكامل.

والمشكلة هنا ليست في المدى يمكن أن يتسع له مفهوم التعددية، بل في العودة الحثيثة للنزعات القومية إلى أول القارة، النزعات التي لم تستطع وعود الوحدة الأوروبية كبحها. ما لا شك فيه أن أوروبا الغربية اليوم أكثر قومية مما كانت قبل عشرين عاما، وبالرغم من أن اللغة إحدى العناصر الحيوية للهوية القومية، فإن عنقاق اللغة الإنكليزية أو الفرنسية أو الإيطالية أو الألمانية لا يكفي موقع للمسلمين في القوميات الأوروبية الغربية.

المسلمون ليسوا جزءاً من الموروث الثقافي لهذه الدول، ولا من بنيتها العرقية المتصورة، ولا من موروثها



وتيكاراوغا وغيرها وقتل الأبرياء بطائرات بدون طيار في باكستان وأفغانستان واليمن وتصنيعها للقاعدة ضد احتلال الاتحاد السوفياتي السابق لأفغانستان والدولة واخواتها ليست بعيدة عن أمانها، فقد سهلت لها احتلال مناطق شاسعة في كل من سوريا والعراق. حتى باتت هذه الإدارة تقلد الأساليب الإسرائيلية في الاغتيالات وتهديم البيوت وتهجير وقتل أهالي المدن المنكوبة بالحروب. ولا يخفى على أحد بأن أساليب الحكومة العراقية الناطقية منذ الاحتلال الأمريكي عام 2003 حتى هذه اللحظة دفعت الكثير من أبناء المكون السني إلى الهجرة ومساندة الدولة. لأن الدولة تسيطر عليها الميليشيات الطائفية المتعصبة التي تنهم المكون الأخرى مرة بالتفكير وأخرى بالإرهابي وثالثة بالاندولتي وتتعامل مع مناطقيهم بنزعة التآمر والانتقام وقطع خدمات الماء والكهرباء والغاز عن مدنهم إضافة إلى سرقة الأموال والاختطاف والتعذيب والقفل فاصح الكثير من سكان مدن وقري محافظات ديالى وصالح الدين والائبار والموصل وكركوك وبغداد وهجرين من بيوتهم ويحتجون عن ماوى آخر في الوطن الواحد. لقد اضطر الكثير من الناس أن يتحولوا للكفاح المسلح سواء مع المقاومة العراقية والعشائر أو مع تنظيم الدولة الإسلامية نتيجة ظلم وإرهاب وفساد وفساد الميليشيات منذ حسين طوية.

تناسي منابع الإرهاب في باريس وواشنطن وبغداد أدى وسيؤدي حتما إلى انتشاره أكثر من أي وقت مضى

* كاتب من العراق

خطاب أوباما وأوهام «الامبراطورية الأمريكية»

بالرغم مما يكتفه له من مشاعر الاحتقار على المستوى الشخصي، وهو ما لم يعد سرا.

ثالثاً- العلاقة مع إيران:
أعلن أوباما صراحة أنه سيسخدم حق القيتو ضد

أي قرار من الكونغرس يفرض عقوبات جديدة على إيران، فيما بعد دليلا بحد ذاته على ثقته في إمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي بحلول الربيع. ولا شك في أن اللوبي الصهيوني للتوجه لن يتوانى عن أفساد الاتفاق، إلا أن أوباما بدأ مصرا على أن تكون إيران التجاح الأبرز لرئاسته بعد تراجعه المخزي في ملفات النزاع العربي الإسرائيلي، وإغلاق معتقل غوانتانامو، وإصلاح العلاقة بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، ومن المتوقع أن يفرض الاتفاق معطيات استراتيجية جديدة، تكسر تراجع هيمنة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لصالح قوى وتحالفات جديدة تعمل على تكريس نفوذها في الاقليم. وهو ما كان يتوجب التأسيس لرؤية استراتيجية أمريكية جديدة، بدلا من البناء على أوهام قديمة تتعلق

ومن المخير لانتهاه تشديد أوباما على أن الولايات المتحدة اكتسبت «حقا» في التحرك منفردة ضد كل ما تراه عملا أو تنظيما إرهابيا حول العالم، في استهتار واضح بالشرعية الدولية ومؤسساتها.

ثانياً- معاداة السامية وإهانة الإسلام:
استنكر أوباما ما أسماه بـ «عودة معاداة السامية المدانة للظهور»، كما أكد «رفضه الأفكار النمطية الهينة حول المسلمين» في محاولة للاصطناع نوع من التوازن غير الموجود على أرض الواقع، إذ أن معاداة السامية قواين صارمة تعاقب من يرتكبها، ناهيك عن اللوبي الصهيوني المتربص بكل من يتفقد إسرائيل، أما المسلمون فمقيدهتهم وبنبيهم وسمعتهم بل وحياتهم نفسها تبقى مستباحة أمام بعض الموتورين والعنصريين في الغرب دونما حماية قانونية أو سياسية تذكر. ويمثل عدم تطرق أوباما للصراع العربي الإسرائيلي دليلا جديدا على استسلامه الكامل في مواجهة اللوبي الصهيوني، وأغلبية الكونغرس المؤيدة لإسرائيل فيما يتعلق بدعم اعمى لسياسات تنتهاه العدائية وأفعالها الإرهابية.



د. بشير موسى نافع*

من القرن العشرين.

وقد تجلّت براغماتية الدولة بصورة أكثر وضوحاً في التعامل مع ميعة الحرية، في الولايات المتحدة، مثلا، حيث تركت حرية التعبير والاعتقاد لجذور إلى جذور أكثر رسوخا من معظم الليبراليات الأوروبية، تعرض الشيوعوخ للمطاردة في الخمسينات بصورة منهجية، وتحت إشراف لجنة برناتية، وحتى وقت قريب، في عصر التنوير في القرن الثامن عشر، ورود لايبنيث وأسينتوفا على ديكارث، كما توجي به روسوم وشارلي إيبدو، وتصميم الصحافة والمافعين عنها على صواب الموقف من نشر الرسوم، ليس فقط إعادة التوكيد على النزعة الرأبكالية، المناهضة للدين، للعلمانية الفرنسية، ولكن أيضا أن هناك من يرى بأن حرية الرأي مطلقة ولا حدود لها، والحقيقة، أن فكرة الحرية، سواء بمعنى حرية المعتقد، الضمير، أو الرأي، ولدت أصلا من المواجهة بين أوروبا الحديثة وميراثها الديني، وعبر عنها في الخطاب الأكثر وضوحا خلال عصر التنوير، الذي ولد هو الآخر في ركام قرين كاهن من الصراعات الدينية- السياسية.

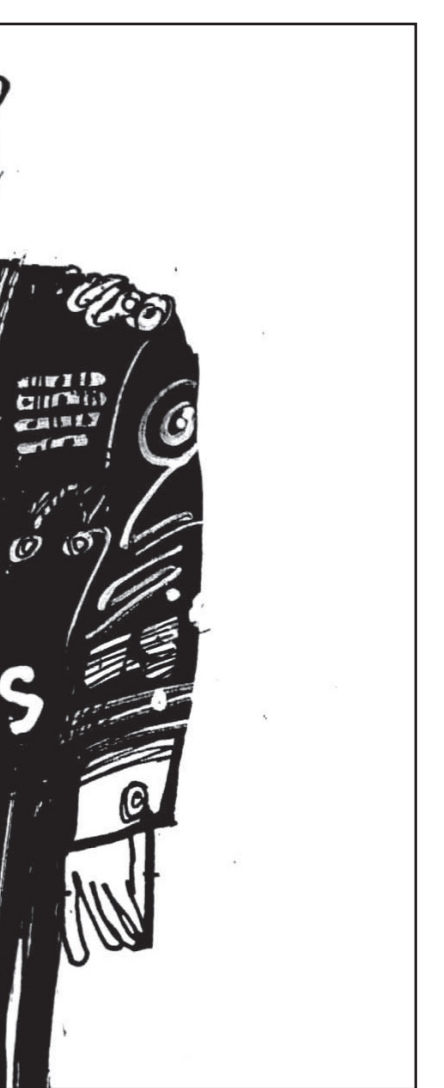
ولكن أيضا أن هناك من يرى بأن حرية الرأي مطلقة ولا حدود لها، والحقيقة، أن فكرة الحرية، سواء بمعنى حرية المعتقد، الضمير، أو الرأي، ولدت أصلا من المواجهة بين أوروبا الحديثة وميراثها الديني، وعبر عنها في الخطاب الأكثر وضوحا خلال عصر التنوير، الذي ولد هو الآخر في ركام قرين كاهن من الصراعات الدينية- السياسية.

ولكن أيضا أن هناك من يرى بأن حرية الرأي مطلقة ولا حدود لها، والحقيقة، أن فكرة الحرية، سواء بمعنى حرية المعتقد، الضمير، أو الرأي، ولدت أصلا من المواجهة بين أوروبا الحديثة وميراثها الديني، وعبر عنها في الخطاب الأكثر وضوحا خلال عصر التنوير، الذي ولد هو الآخر في ركام قرين كاهن من الصراعات الدينية- السياسية.

ولكن أيضا أن هناك من يرى بأن حرية الرأي مطلقة ولا حدود لها، والحقيقة، أن فكرة الحرية، سواء بمعنى حرية المعتقد، الضمير، أو الرأي، ولدت أصلا من المواجهة بين أوروبا الحديثة وميراثها الديني، وعبر عنها في الخطاب الأكثر وضوحا خلال عصر التنوير، الذي ولد هو الآخر في ركام قرين كاهن من الصراعات الدينية- السياسية.

■ ألقى الرئيس الأمريكي باراك أوباما مساء أمس الأول أمام الكونغرس الخطاب السنوي المعروف بـ «حالة الاتحاد»، والذي يعد أحد المناسبات الرئيسية لعرض سياسات الإدارة الأمريكية في الداخل والخارج. وتميز خطاب هذا العام بمعطيات صعبة تحكم علاقة أوباما بالكونغرس ذي الأغلبية الجمهورية المناوئة بل لقد جاء في «أجواء حرب» واضحة، إذ بينما يأمل خصومه في حشد الأغلبية ضد سياساته، فقد لوح أوباما بالفعل باستخدام صلاحياته الرئاسية التي تمكنه من استخدام حق القيتو ضد قرارات الكونغرس.

وهذه قراءة لأبرز محاور الخطاب فيما يخص السياسة الخارجية:
أولاً- الحرب على الإرهاب في العراق وسوريا:
اعتبر أوباما أن الولايات المتحدة نجحت في وقت تقدم تنظيم «الدولة»، بفضل التحالف الدولي الذي تقوده، إلا أنه طلب صلاحيات جديدة من الكونغرس «لاستخدام القوة ضد التنظيم»، وهو ما قد يشير إلى عزمه توسيع الحرب أو تطويقها في حرب برية، كما يشي باقراء ضمني بفشل واشنطن في تحقيق انتصار واضح بعد ثمانية شهور من الغارات الجوية، وهو ما يؤكد حديث أوباما نفسه عن الحرب «ستحتاج إلى وقت أطول»، دون أن يحدد.



د. بشير موسى نافع*

■ آثار الهجوم على صحافيي شارلي إيبدو الفرنسية الجدل من جديد حول عدد من القضايا التي تلعب دورا رئيسيا في تشكل العلاقة المشتبهة بين المسلمين وأوروبا، سواء في الدول الأوروبية ذاتها أو على مستوى العلاقات بين الدول.

أول هذه القضايا وأكثرها تعقيدا هي تلك المتعلقة بمسألة الحرية، التي شغلت الثقافة الأوروبية منذ عصر التنوير في القرن الثامن عشر، ورود لايبنيث وأسينتوفا على ديكارث، كما توجي به روسوم وشارلي إيبدو، وتصميم الصحافة والمافعين عنها على صواب الموقف من نشر الرسوم، ليس فقط إعادة التوكيد على النزعة الرأبكالية، المناهضة للدين، للعلمانية الفرنسية، ولكن أيضا أن هناك من يرى بأن حرية الرأي مطلقة ولا حدود لها، والحقيقة، أن فكرة الحرية، سواء بمعنى حرية المعتقد، الضمير، أو الرأي، ولدت أصلا من المواجهة بين أوروبا الحديثة وميراثها الديني، وعبر عنها في الخطاب الأكثر وضوحا خلال عصر التنوير، الذي ولد هو الآخر في ركام قرين كاهن من الصراعات الدينية- السياسية.

ولكن أيضا أن هناك من يرى بأن حرية الرأي مطلقة ولا حدود لها، والحقيقة، أن فكرة الحرية، سواء بمعنى حرية المعتقد، الضمير، أو الرأي، ولدت أصلا من المواجهة بين أوروبا الحديثة وميراثها الديني، وعبر عنها في الخطاب الأكثر وضوحا خلال عصر التنوير، الذي ولد هو الآخر في ركام قرين كاهن من الصراعات الدينية- السياسية.

ولكن أيضا أن هناك من يرى بأن حرية الرأي مطلقة ولا حدود لها، والحقيقة، أن فكرة الحرية، سواء بمعنى حرية المعتقد، الضمير، أو الرأي، ولدت أصلا من المواجهة بين أوروبا الحديثة وميراثها الديني، وعبر عنها في الخطاب الأكثر وضوحا خلال عصر التنوير، الذي ولد هو الآخر في ركام قرين كاهن من الصراعات الدينية- السياسية.

ولكن أيضا أن هناك من يرى بأن حرية الرأي مطلقة ولا حدود لها، والحقيقة، أن فكرة الحرية، سواء بمعنى حرية المعتقد، الضمير، أو الرأي، ولدت أصلا من المواجهة بين أوروبا الحديثة وميراثها الديني، وعبر عنها في الخطاب الأكثر وضوحا خلال عصر التنوير، الذي ولد هو الآخر في ركام قرين كاهن من الصراعات الدينية- السياسية.

د. بشير موسى نافع

أول عرض أزياء على خلفية الأثار الفرعونية في الأقصر

■ الأقصر (مصر) - د. ب. أ: عرفت المرأة الفرعونية في مصر القديمة بقدارتها المنقردة في عالم الجمال وتفوقت على نساء العالم آنذاك في استخدام كل ما يبرز جمالها ويظهرها في أفضل صورة وأجمل شكل، كما أنها هي التي أقرت منذ البداية أن لكل امرأة جمالها الخاص بها وأنه لا توجد امرأة قبيحة ولكن هناك امرأة تجهل أصول التجميل وأسرارها التي عرفتها المرأة الفرعونية، والتي كانت بحق «ست الحسن» والجمال.

وقالت الباحثة المصرية سمر ناجي إن معابد ومقابر الفرعنة في الأقصر تمثلت بالنقوش والرسوم التاريخية التي تظهر فيها النساء وقد ارتدين ثيابا أنيقة طويلة حابكة بشرط أو اثنين على الكتف وتزين بأنواع كثيرة من الحلبي المصنوعة من حرز القيشاني والذهب والأحجار شبه الكريمة، وعلى خطى أجدادها الفرعنة في الأقصر، قررت سمر ناجي التي درست تاريخ مصر القديمة، وعملت في مجال الإرشاد السياحي، وتعيد التحدث بلغات عدة، وصديقتها بسمة البحري مهندسة الديكور التي جذبتها تصميم الأزياء أن يقوموا معا بإحياء الصورة التي كانت تشهدها معابد الأقصر وساحاتها التاريخية قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام، من اهتمام بالأزياء النسائية وأدوات الزينة، عبر إقامة أول عرض أزياء تشهده مدينة الأقصر التاريخية.

وأشارت سمر ناجي وبسمة البحري إلى أنهما بمجرد أن أعلنتا عن فكرتهما عبر صفحات التواصل الاجتماعي وبين الصديقات المقربات، فوجئن بانتقادات مرجعها الموروثات الاجتماعية التي تعادي عمل المرأة وتقف حائلا أمام انخراطها في كثير من المجالات، وبخاصة مجالات الإبداع والفنون وعروض الأزياء وغيرها.

«إليزابيث هيرلي» مع نجومات المهرجان

عارضة الأزياء البريطانية الشهيرة «إليزابيث هيرلي» ظهرت من جديد في مهرجان برلين السينمائي - الثالثة الى اليمين - تليها النجمة السينمائية الأمريكية «كاتي هولمز» وإلى يسارها العارضة الألمانية «سيلفي فاندرفارت» ثم النجمة الألمانية «بتينا زيمرمان».



● اليوم يستضيف الناقد أحمد الغمّاز، ويديره القاص عبدالرحيم العدم.

● تستضيف مؤسسة عبد الحميد شومان في العاصمة الأردنية عمان في السابعة والنصف مساء اليوم الموسيقار طلال أبو الراغب، في حفل ضمن أسبوعياتها في إطار دعمها للأدب والفنون.

● الفنان السوري تيم حسن يعود إلى القاهرة من بيروت نهاية الشهر الجاري، لمتابعة ردود أفعال فيلم «خطة بديلة» الذي يشارك في بطولته مع النجم المصري خالد النبوي.

● المخرج التلفزيوني المصري جميل المغازي يقوم الآن بإعداد سهرة تلفزيونية ضخمة عن الفنانة الراحلة فاتن حمامة يقدم خلالها تسجيلات يتحدث فيها الكاتب توفيق الحكيم والصحافي الشهير مصطفى أمين والأديبان إحسان عبدالقدوس ويوسف إدريس والشاعران صلاح جاهين وعبد الرحمن الأبنودي والمخرجان حسين كمال وحسن الإمام.

● نادي «أسرة القلم» في مدينة الزرقاء الأردنية يقيم صالونا ثقافيا في الخامسة والنصف مساء

أحوال الناس

سادس وفاة بإنفلونزا الطيور في مصر وثالث إصابة في ولاية واشنطن منذ بداية العام

■ القاهرة- رويترز: أعلنت وزارة الصحة المصرية الأربعاء عن وفاة جديدة بمرض إنفلونزا الطيور ليرتفع عدد حالات الوفاة بالفيروس إلى 51 في أكبر الدول العربية سكانا إلى ست حالات منذ بداية العام.

وقالت في بيان إن الضحية الجديدة للمرض القاتل امرأة عمرها 36 عاما من القاهرة.

وأضافت أن التحاليل أكدت وجود إصابة جديدة بالفيروس ليرتفع عدد من أصيبتا به منذ بداية 2015 إلى 21 شفي ثمانية منهم ولا يزال سبعة تحت العلاج.

وتوفي 11 شخصا بالفيروس في مصر عام 2014.

ويظهر المرض في مصر لأول مرة عام 2006 وأودى إلى الآل بحياة أكثر من 60 شخصا وكبد البلاد التي يعمل قطاع كبير من سكانها بتربية الدواجن خسائر قدرت بمليارات الجنيهات.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن هناك قفزة في الإصابات بالفيروس في مصر، لكن لا يبدو أن هناك تغيرا جدينا في الفيروس تسبب في ذلك بحسب المنظمة.

واكتشفت ثالث حالة إصابة بإنفلونزا الطيور في ولاية واشنطن الأمريكية، مما دفع مسؤولي الزراعة إلى توجيه تحذير للمالكي الطيور بأن يبقوا طيورهم بعيدا عن الطيور المهاجرة التي قد نشرت الفيروس من أوريجون إلى كولومبيا البريطانية.

وأعدم مسؤولون زراعيون في الولاية ومسؤولون زراعيون اتحاديين حوالي 120 دجاجة وأوزة وبطة منزلية أيضا قطعة كلالا على بعد 200 كيلومتر من سياتل يوم الأحد بعد التأكد من وجود حالات إصابة بسلاطة فيروس إنفلونزا الطيور (انتش2/5) المسببة للمرض.

«عقاقير من الوحل»... حملة للتقريب عن أدوية جديدة في الأرض

التربة، تحتوي على مجموعة رائعة من الجزيئات الجديدة، التي قد يصبح العديد منها عقاقير دوائية جديدة، وتوصل برادي وزملاؤه إلى مركبات قد تمثل مشتقات أفضل لعقاقير موجودة بالفعل، فمن طريق عينة مستخرجة من ينبوع ماء ساخن «برادي» بالجامعة لتحليلها.

وأوضح العلماء على موقعهم الإلكتروني، أنهم أجروا اختبارات وتوصلوا إلى نتائج واعدة من بين 185 عينة من التربة تم الحصول عليها حتى الآن، لكنهم بحاجة إلى مساعدة من أجل الحصول على عينات أخرى في كل بلدان العالم.

وأشار الباحثون إلى أن أماكن الكهوف، والجز، وينابيع المياه الساخنة، قد تحتوي على مركب تنتجه بكتيريا من تربة الأرض تعتبر بوجه عام من المركبات الجديدة في العلوم.

وأضافوا أن البكتيريا غير الخلقة الموجودة في

واشنطن - الأناضول: دعت اكتشافات حديثة، حول إمكانية وجود مصادات حيوية جديدة في التربة، علماء أمريكيون إلى دعوة سكان العالم، إلى المشاركة في حملة للتقريب عن مركبات التربة في الأرض، لتحويلها إلى عقاقير دوائية جديدة.

وأطلق فريق في جامعة «وكليو» الأمريكية، موقعا إلكترونيا يحمل اسم «عقاقير من الوحل» (drugsfromdirt.org) لتلقى إسهامات سكان الأرض، في الحصول على عينات من شواطئ وغابات وصحراوات في شتى أرجاء قارات العالم، لتحليلها وتحويلها إلى مضادات حيوية جديدة، وأعرب البروفسور، شين برادي، وزملاؤه في الجامعة، عن رغبتهم في الحصول على مئات الآلاف من العينات، من بعض الأماكن الفريدة التي قد تحتوي تربتها على بعض

المكونات المهمة لصنع الأدوية، مثل الكهوف والجزر وينابيع المياه الساخنة، بحسب ما نشرته دورية «نايتشر» العلمية الأربعاء.

وطلب الباحثون من المتطوعين، الحصول على بضع ملاعق صغيرة من التربة، وإرسالها إلى مختبر «برادي» بالجامعة لتحليلها.

وأوضح العلماء على موقعهم الإلكتروني، أنهم أجروا اختبارات وتوصلوا إلى نتائج واعدة من بين 185 عينة من التربة تم الحصول عليها حتى الآن، لكنهم بحاجة إلى مساعدة من أجل الحصول على عينات أخرى في كل بلدان العالم.

وأشار الباحثون إلى أن أماكن الكهوف، والجز، وينابيع المياه الساخنة، قد تحتوي على مركب تنتجه بكتيريا من تربة الأرض تعتبر بوجه عام من المركبات الجديدة في العلوم.

وأضافوا أن البكتيريا غير الخلقة الموجودة في

انتاج أدوات ملائمة لأيدي النساء

■ هانوفر (ألمانيا) - د. ب. أ: اكتشفت صناعة (دي أي واي) أو «أفغيا بنفسك» فئة مستهدفة جديدة وهي النساء، تعتقد (دي أي واي) أنه يمكنها جذب مستهلكات إلى المتاجر الأوروبية بوجود كمائنات وردية الشكل ومطابق ذات مقابض لونها وردي فاتح صنعت خصيصا بأحجام صغيرة لتلائم أيدي النساء، ولكن هل هذا حيلة رخيصة لكسب بداية أم أن الأدوات المصنوعة خصيصا للنساء تمثل بديلا عمليا؟ لا تتفق بيترا سوبلي مع «أدوات النساء» زهرية اللون، زوبلي عضو ب«هاندفير كرينتياوس» في كولونيا وهي شعبة استعلامات للنساء والفتيات تقدم دورات تعليمية بشأن «أفغيا بنفسك».

وقالت غاضبة: «إنهم يرسلون الرسالة الخاطئة وإن النساء باستخدامها إنما تميزن ضد أنفسهن»، تقدم أنيا كلينك دورات تعليمية للنساء في هانوفر بأنثيا، وهي ممتسكة أيضا إزاء أدوات «أفغيا بنفسك» التي تستهدف النساء، وتقول إن جودة الأدوات ليس لها علاقة بشكلها، ولكنها تحرب بخطوة صناعة أدوات أصغر.

أصبحت الأدوات أصغر حجما وأخف وزنا في السنوات الأخيرة، بالنسبة لكليتك هذا تطور إيجابي للنساء لأن عادة ما تكون أيديهن أصغر من الرجال. «هذا التغيير جعل النساء المتحمسات لـ«أفغيا بنفسك» أكثر ثقة واستقلالا».

وتضيف كلينك: «على عكس الرجال، تميل النساء إلى المحاولة وتوفير الطاقة»، وهذا هو سبب وجوب اقتناء كل امرأة مفكا يعمل بطارية في صندوق أدواتها. وفي هذا الشأن، تسدي كلينك معلومة لأي شخص يعمل بأداة تعمل بطارية، قائلة: «في حال كنت تريد إبقاء المثقاب الذي يعمل بطارية شغال لمدة أطول يجب ألا تستخدم البطارية إلا بعد أن تبرد من عملية إعادة الشحن»، هذا سوف يطيل عمر البطارية.

يجب أن تحتفظ النساء بصندوق الأدوات نفسه والذي يستخدمه الرجال في المنزل.

والى جانب المثقاب السدي يعمل بطارية، تنصح لجنة من الخبراء النساء بأن يجهن في المنزل عن أدوات مفيدة يمتلكنها بالفعل.

وهنا تكون سكين مطبخ قديمة رائعة للاستخدام كمشط، ولنع الإصابات خلال استخدام المطرقة استخدم مشبك الغسيل لتثبيت السامري في مكانه بدلا من الأصابع، الجودة أهم شيء عند اختيار الأدوات، فمطرقة أو برغي أو منشار رخيص لن يعيش طويلا. ويمكن أن تكون خطرا أيضا في بعض الحالات، يجب أن تكون الأداة مصنوعة من الفولاذ الجوّي، وسوف يتطلب الأمر وضع مئات من اللورات على مجموعة أدوات جديدة بينما مثقاب يعمل بطارية، ولكن إذا كانت الجودة متوفرة فإن الأدوات سوف تعيش لسنين.

الخوف من الألم يحفز أداء الذاكرة

■ نيويورك - د. ب. أ: استطاع علماء أمريكيون إثبات أن الخوف من الألم يمكن أن يسهم في تحفيز أداء الذاكرة، وذلك من خلال القيام بتجربة باستخدام صدمات كهربائية بسيطة.

وأظهر العلماء من خلال تجربتهم كيفية تخزين المعلومات التي كانت تبدو غير مهمة في الذاكرة، إذا ما تم إضفاء طابع الأهمية عليها من خلال التعرض لحادث مؤثر بعدها مباشرة مثل

غسالة ملابس كورية... مزدوجة

■ لاس فيجاس - د. ب. أ: كشفت شركة الأجهزة المنزلية (أل جي) الكورية الجنوبية عن غسالة ملابس جديدة مزودة بتكنولوجيا غسل ثنائية لكيما الملابس القليلة.

وكما ظهر في المعرض التكنولوجي «سي سي إي أس» في لاس فيجاس الشهر الجاري، توجد الإسطوانة الإضافية في درج أسفل الغسالة، ولها مفاتيح منفصلة خاصة بها في الزاوية العليا من الدرج.

ويستهدف مفهوم «الغسل المزدوج» (أو توين ووش) المستخدمين من هم في عجلة من أمرهم الذين يحتاجون إلى غسل القليل من الملابس الرقيقة في الوقت الذي يضعون فيه الملابس البيضاء في دورة غسيل قوية في الإسطوانة العليا.

كما عرضت شركة (ال جي) أيضا تلاجة بها قسم منفصل للمواد الغذائية التي يتم الاحتياج إليها باستمرار.

يذكر أن الشركة أقدمت على هذه الخطوة بعدما سبقتها في ذلك شركات أخرى لصناعة الأجهزة المنزلية، وهذا يساعد على خفض عدد المرات التي يفتح فيها باب التلاجة الرئيسي وخفض استهلاك الطاقة من جانب موتور التلاجة، وقالت (ال جي) إنها تعمل على توسيع مجموعتها من الأجهزة المنزلية التي يتم التحكم بها صوتيا. ويمكن للمستخدمين استخدام ساعة نكيك من (ال جي) لإصدار أوامر لتلاجة التي تنتجها الشركة مثل قرن وميكف هواء وجهاز سحبي وغسالة ومجفف ملابس وحتى مكنسة كهربائية.



أزياء تقليدية في منافسات «ملكة جمال الكون»

ملكة جمال السلفادور «باتريشيا موريللو» ترتدي الملابس التقليدية تمهيدا «لعروض المسابقة السنوية الـ64» لانتخاب ملكة جمال الكون التي تقام في ميامي في ولاية فلوريدا الأمريكية.

هواء طلق حسابات نتياهو ومأرق السيد حسن... سهيل كيوان



في العدوان الإسرائيلي على قافلة حزب الله - إيران في الأرض السورية، ضرب نتياهو عصفير عدة بحجر واحد، أو لا وقبل كل شيء، تدخل العملية في رصيده الانتخابي القريب، وهذا كان أحد أهم حساباته حين وافق هو ووزير دفاعه على قرار الهجوم.

ثانيا يحاول بهذا تعويض خسارته المعنوية بعد ذهاب فلسطين إلى محكمة الجنايات الدولية وإعلان رفضه التعاون معها في التحقيق بوقوع جرائم حرب ضد الفلسطينيين، فالجميع منشغل الآن في رد أو عدم رد حزب الله وإيران وكيف يكون وما الذي قد يجره فمن عادة قيادات إسرائيل خلط الأوراق عند كل مرحلة مفصلية من تاريخ الصراع، سواء كانت على الجبهة العسكرية أو السياسية.

ثالثا، هي رسالة لإيران أن قتالها إلى جانب النظام السوري لا يعني غض الطرف عن اقترابها من حدود وقف إطلاق النار مع إسرائيل، لأن قوانين اللعبة ستتغير.

رابعا، محاولة وضع إيران في موقف محرج، فهي في مفاوضات متقدمة مع الغرب حول مشروعها النووي الذي أعلن نتياهو أنه يسعى لوقفه بكل الوسائل، أما القول بأنه لم يعلم بوجود قائد إيراني، فهو محاولة لإنزال إيران عن الشجرة العالية بعد تصريح قائد الحرس الثوري علي الجعفري عن الرد «الصاعق المدمر»، ومن أجل القول لخطأ إسرائيل وأمريكا بالذات إذا «وقعت الواقعة» إنه لم يقصد التخريب على المفاوضات ولا على أوباما الذي أعلن رفضه لعقوبات جديدة على إيران، ولا توريط لحلفائه في حرب معها. خامسا، مما لا شك فيه أن حماسا نتياهو ووزير دفاعه للعملية أتى كسر سريع على تهديدات نصر الله قبل أيام بـ«احتلال الجليل» جعلت البعض يتحدث ببساطة وسذاجة عن «اجتياح الجليل».

سيحاول نتياهو التوقف عند هذا الإنجاز الذي أضافه إلى رصيده وعدم الانجرار لمواجهة واسعة، لأن مواجهة شاملة ستفقد هذه النقاط مهما كانت نتائجها.

السيد حسن نصر الله في مأزق، إذ أراد بحجم الحدث يتورط في مواجهة شاملة، وهذا لا يريد، لأنه يعني ضربة موجعة جدا له، وخصوصا أن جزءا كبيرا من كوادره غارق في الوحل والدم السوري، ولا شك أن النظام السوري لا يريد مواجهة كهذه، لأنه لا يستطيع تقدير عواقبها وإسقاطاتها عليه، أما رد حزب الله بتخجير لغم من بعيد وإصابة جنديين عرب، كما حدث قبل أشهر، فهو ما يمكن لنتياهو أن يستوعبه، ولكنه لن يكون مقنعا ولن يعيد للحزب هيئته وقوة رده.

العلمية أظهرت أن جهاز حزب الله الأمني مخترق على مستوى قاداته الكبار، أو أن قادة كيارا لدى حليفه النظام السوري وحتى الإيراني يعملون لصالح إسرائيل، أما الحديث المبسط عن أن المعارضة السورية في الجولان هي التي قد تكون وشيت بهذه القافلة، فهذا كلام فارغ، لأنها لو عرفت هذا لضربت في بنفسها، ثم إن وصول قادة على هذا المستوى إلى الجولان على بعد خمس كيلو مترات من شريط وقف إطلاق النار، من الطبيعي أن يكون سرا لا يطلع عليه سوى بعض قادة حزب الله وقلائل جدا في النظامين السوري والإيراني.

من ناحية أخرى، من يظن أن النظام السوري خسر من هذه الضربة فهو مخطئ، فقد ربح من جانبه بمنع إيران وحزب الله من التخطيط لاستفزاز إسرائيل من أراضيها، معلنا بهذا التزامه في حماية حدود وقف إطلاق النار وإبقاء الجولان جبهة آمنة، في الوقت ذاته، فهو لا يستطيع الاعتراض على رغبة حليفه ومقنقيه حزب الله وإيران اللذين أرادا كما يبدو دراسة الوضع ميدانيا بهدف إنشاء ورقة ضغط إيرانية- على إسرائيل من الجولان بواسطة حزب الله، وسواء تمت الوشاية من النظام نفسه أو من عملاء في قمة هرمه العسكري، فالنتيجة التي أرادها النظام السوري وصلت، طبعا هناك من يقول كيف يكون رابحا وهذا اعتداء على هيئته!

هذا كلام ليس له أي اعتبار لدى النظام السوري، فهو يريد عادة بقتل المزيد من السوريين ويوحشية أكبر، ثم يزعم أن الفتلى هم أذرع إسرائيل وينتهي الأمر من ناحيته، وبالغفل فقد أغار في اليوم التالي لهذه العملية على سوق للماشية قتل وجرح فيها عشرات السوريين في تيماء شرق الحسكة.

الطبعي والمتوقع هو أن يرد حزب الله، ولكن بحذر شديد دون جز إسرائيل إلى مواجهة واسعة لأن تكون في صالحه، وفي حال وقعت هذه المواجهة واتسعت، يستطيع الحزب إظهار شمال فلسطيني بألاف الصواريخ كما فعل عام 2006، وبإمكانه شل الحياة المدنية في شمال فلسطين لأسابيع عدة ولكن الحديث عن «احتلال الجليل»، هو كلام للاستهلاك الإعلامي، ومحاولة لترميم هيبة الحزب المتأكدة بسبب الوحل السوري، وكان على السيد حسن لو لديه هذه القدرة بالفعل أن يتركها مفاجأة للمواجهة القادمة.

قد يتمكن الحزب من إنزال مقاتليه وراء الخطوط على طريقة الأنفاق التي نفذتها حركة حماس، وتوجيه ضربات خاطفة ومؤلمة، ولكن بين الضربات المؤلمة واحتلال الأرض بونا شاسعا، تصريحات السيد حسن التاريخية عن احتلال الجليل لم تكن ضرورية وبرأيي مثيرة للدهشة، ولو اكتفى بما سبق وقاله القيادي المسماوي الزهار» غزوههم ولا يغزونا» لكان أفضل وأصدق.

فمن هي العيون والأذان التي تزود إسرائيل بمعلومات شديدة السرية كهذه؟ الشهيد عماد مغنية (الحاج رضوان) كان ضحية المصادر نفسها، وما هو نجله وبعض رفاقه يلحون به، وعلى ما يبدو هي قريبة جدا من السيد حسن نفسه، هي قيادته أو في القيادة السورية الحليفة (وهذا هو الأرجح)!

الرد الموسع سيكون مأزقا لحزب الله وللنظام السوري وإيران ولنتياهو، كل من وجهة نظره وموقعه، ولهذا سيحاول الجميع أن يكون الرد والرّد على الرّد محصورا وتحت السيطرة.